الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمـــارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 10 صفر 1442هـ 27 سبتمبر 2020م ـ العدد 15106

44 صفحة - درهمان



البرهان يأمل رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب

أعرب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس السبت، عن أمله في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وأكد البرهان، في خطابه أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي القومي الأول الذي ينعقد تحت شعار «نحو الإصلاح الشامل والتنمية الاقتصادية المستدامة» بالخرطوم، أن مخرجات المؤتمر وتوصياته «ستجد كامل الدعم والتنفيذ من الحكومة». (ص 15)

التحالف يدمر منظومة دفاع جوي حوثية في صنعاء

عدن: «الخليج»: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس السبت، عن «تدمير منظومة دفاع جوي تابعة للحوثيين بمحافظة صنعاء».

وأشار التحالف إلى أنه «طلب من المدنيين عدم الاقتراب من المواقع المستهدفة بصنعاء»، مشدداً على أن «عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين». (ص 17)

اطلع على استراتيجية «المركز» 2021 ـ 2031

محمد بن راشد: طموحنا الفضائي يستشرف المستقبل ويصنعه

مهندسونا وروّادنا يفتحون آفاقاً جديدة في العلوم

تطوير «أقمار» والإعلان عن مهمات جديدة قريباً

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن طموح الإمارات في قطاع الفضاء يستشرف المستقبل ويخططه ويصنعه مشدداً على أن شباب الإمارات ومهندسيها وروّادها يفتحون آفاقاً جديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في هذا المجال الحيوي لمستقبل عالمنا.

وقال سموه خلال اطّلاعه على الاستراتيجية الجديدة لمركز محمد بن راشد (2-3) 17

محمد بن راشد خلال اطّلاعه على الاستراتيجية

برامج الفضاء الإماراتي:

- مسبار الأمل
- القمر الصناعي البيئي
- استكشاف القمر
- مركز الإبداع والتطوير
- أبحاث الأمن الغذائي
- مدينة المريخ العلمية

الإمارات تطلق «مزن سات» من روسيا غداً

أنجز فريق عمل القمر الصناعي «مزن سات» بنجاح التجارب النهائية استعداداً لانطلاقه في مهمته العلمية غداً «الاثنين»، حيث ينطلق القمر الصناعي الذي قام بتطويره طلبة جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة إلى مداره من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز». (ص 2 ـ 3)

«مساندة» تنجز صيانة 101 مدرسة

■ أبوظبي: «الخليج»

استكملت شركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة»، التابعة لـ «القابضة» ADQ، جميع أعمال الصيانة الصيفية لـ 101 مدرسة في كل من أبوظبي والعين والظفرة، بكلفة بلغت نحو 26,2 مليون درهم، مشيرة إلى أنها حرصت على الانتهاء من تهيئة ورفع جاهزية المدارس وإجراء كافة أعمال الصيانة المقررة لها وفقاً للخطة المتبعة قبل بدء العام الدراسي الجديد 2020 ـ 2021. (ص 4)

«بوزنيقة 2» ينطلق اليوم.. واستعادة أمن طرابلس مطلب دولي

الأمم المتحدة تمهل مرتزقة أردوغان 90 يوماً لمغادرة ليبيا

طالبت ستيفاني ويليامز، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، بالإنابة، بضرورة مغادرة القوات الأجنبية والمرتزقة في موعد أقصاه 90 يوماً من توقيع وقف إطلاق النار. وأكدت ويليامز أنه من غير المقبول استمرار دخول معدات عسكرية بشكل يومي إلى ليبيا، في إشارة إلى الخرق المتزايد للقرارات الأممية بحظر التسليح المفروض على البلاد من قبل الاحتلال التركي. كما دعت ويليامز إلى حماية مدينة سرت والمناطق الاستراتيجية المحيطة بها، حيث توجد منابع النفط الليبية. وفيما استعانت حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج بالإرهابي المطلوب دولياً، صلاح بادي، لمحاولة إجبار الميليشيات المتصارعة في تاجوراء على وقف إطلاق النار، يتوقع أن يستأنف الفرقاء الليبيون اجتماعاتهم، اليوم الأحد، في منتجع بوزنيقة المغربي، فيما تتواصل الاستعدادات لعقد الحوار الليبي-الليبي في جنيف الشهر المقبل. (ص 15)

اليونان تصعّد ضد تركيا بقوات في بحر إيجه

أكدت الحكومة اليونانية، أمس، أنها نشرت قواتها في جزر بحر إيجه، رداً على نشر تركيا قوات في الساحل، في خطوة حاسمة لمواجهة الاعتداءات التركية في مياه البحر المتوسط.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ايكاثيمرني» اليونانية، فإن الرئيس التركي قدم كثيراً من الهدايا لليونان بسياساته، منها الدروس والخبرة التي اكتسبتها البحرية اليونانية بعد أكبر تعبئة في التاريخ الحديث واستخلاص النتائج حول كيفية التعامل مع التهديد التركي. (ص 15)

قرقاش: منطق الدولة لا يستوي مع مصالح الميليشيات

«خيانة الأحزاب» تحبط مهمة أديب لتشكيل حكومة لبنانية

عون يلجأ للدستور واحتجاجات ضد النخب «المفلسة»

الحريري: المصفقون لسقوط المبادرة سيندمون

■ بيروت: «الخليج»، وكالات

انتقد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، منطق الميليشيات الإرهابية بالمنطقة العربية الذي يقدم مصالحها على حساب الدول. وقال قرقاش على «تويتر»: «لا يستوي منطق الدولة ومؤسساتها وكفاءتها مع منطق الميليشيات ومصالحها، درس عربي يتكرّر». وجاءت تغريدة وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد دقائق من إعلان رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة الجديدة. وقال أديب: «تبين لي أن التوافق لم يعد قائماً»، في حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن الأحزاب السياسية ارتكبت خيانة جماعية، وأكد أن فرنسا لن تخذل لبنان، في وقت يشهد الشارع اللبناني غلياناً بعد اعتذار أديب، حيث خرجت احتجاجات في عدة مواقع في البلاد ضد النخب السياسية (ص14) 17

1078 إصابة جديدة بكورونا وشفاء 857

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 98,168 فحصاً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية كشفت عن إصابة 1,078 حالة جديدة بفيروس كورونا من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 90,618 حالة.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 857 حالة جديدة لمصابين، ووفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 411 حالة. (ص10)

لندن تدعو إلى حرب عالمية ضد كورونا

لقاح بريطاني واعد ينجح بنسبة 98 % في تجاربه الأولية

تعهد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، بتخصيص 571 مليون جنيه استرليني لتحالف «كوفاكس» لتوزيع لقاح مضاد لوباء «كوفيد-19»، وذلك في إطار خطة مؤلفة من خمس نقاط لتحسين التصدي الدولي للأوبئة في المستقبل. ودعا جونسون في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إجراء إصلاحات في منظمة الصحة العالمية واستئناف التعاون الدولي في مواجهة خطر وباء كورونا. وقال «إذا لم نتوحد ونحول نيراننا ضد عدونا المشترك ندرك أن الجميع سيخسر. ولذلك حان الوقت الآن كي نتواصل (ص 16) 17

الشرطة البريطانية تفرق تظاهرات مناهضة للإغلاق في وسط لندن (أ ف ب)

«نوخذة» ضرير يروّض البحر منذ 60 عاماً

■ رأس الخيمة- عدنان عكاشة

يواصل النوخذة الضرير محمد الطنيجي، خوض غمار البحر والعمل في مهنته ومهنة آبائه، التي لم يعرف مهنة غيرها طوال حياته، رغم فقدانه البصر، مروضاً الأمواج وقاهراً «الظلام» منذ 60 عاماً، متسلحاً بـ «البصيرة» في غياب البصر وسطوة «العتمة». النوخذة الإماراتي الذي التقته «الخليج» في الميناء البحري في الرمس، على ظهر قارب الصيد المملوك له، يواصل الإبحار عبر ستة عقود من الزمن، انطلاقاً من ساحل الرمس، الواقعة على بعد حوالي 12 كيلومتراً شمالي مدينة رأس الخيمة، وهو الذي بدأ العمل في البحر مبصراً، في طفولته، ولم يلبث بعدها بقليل أن فقد بصره، ليمضي حياته صياداً فاقداً للبصر. (ص8)

النوخذة الضرير

مضادات حيوية من عفن عمره 92 عاماً

اكتشف ألكسندر فلمنج عام 1928، عن طريق الصدفة، أول مضاد حيوي في العالم عندما ظهر عفن غريب في أحد أطباق تجاربه قضى على جميع الفيروسات التي حوله، لتشكل هذه الحادثة حداً فاصلاً في عالم الطب والصحة.

وجمد العلماء في ذلك الوقت العفن الأصلي الذي ظهر في طبق فلمنج؛ بهدف المحافظة عليه ودراسته بشكل معمق والاستفادة منه مستقبلاً.

وبعد 92 عاماً من التجميد، قرر مجموعة علماء إعادة استخدام عينة من فطريات «فلمنج»، وسجلوا الرقم التسلسلي لحمضة النووي؛ بهدف مساعدتهم في تطوير مضادات حيوية جديدة. 17

يد اصطناعية تحاكي البشرية

اليد المبتكرة

■ إعداد: هشام مدخنة

صمم فريق علمي، يضم جراحي عظام ومصممين من مركز بحث إيطالي في جنوا، يداً اصطناعية تحاكي بدقتها حجم اليد البشرية ووزنها وشكلها وآلية الإمساك الطبيعية بها. وبحسب الباحثين، يمكن لليد التي 17

اطلع على استراتيجية «المركز» 2021 ـ 2031

محمد بن راشد: الإعلان عن مهمات جديدة للفضاء قريباً

شبابنا ومهندسونا وروّادنا يفتحون آفاقاً جديدة في العلوم والتكنولوجيا

قطاع الفضاء في الدولة يشكّل رافداً لقطاع الفضاء العربي بالخبرات التي اكتسبها

البرامج المستقبلية تعزز مكانتها بنادي الدول الرائدة في استكشاف الفضاء



استراتيجيتنا تؤسس لـ10 سنوات من البرامج الريادية في قطاع الفضاء

التركيز على المهمات الفضائية والأبحاث والتطوير والاستدامة لتحقيق الأهداف

طموحنا الفضائي يستشرف المستقبل ويخططه ويصنعه

المنصوري: الاستراتيجية تؤكد التزامنا بتحقيق حلم القائد المؤسس

اطّلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على الاستراتيجية الجديدة لمركز محمد بن راشد للفضاء 2021–2031 التي أطلقها المركز، أمس السبت، لترسم ملامح العقد المقبل من عمل المركز من أجل تعزيز التنافسية العالمية والشراكات الاستراتيجية لقطاع الفضاء الوطني في الدولة، وبناء مرحلة جديدة من القدرات الإماراتية في مجال استكشاف الفضاء والتكنولوجيا والصناعات المرتبطة به.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تغريدة له عبر حساب سموه، على موقع «تويتر»: «طموح الإمارات في قطاع الفضاء يستشرف المستقبل ويخططه ويصنعه... وشبابنا ومهندسونا وروّادنا يفتحون آفاقاً جديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في هذا المجال الحيوي لمستقبل عالمنا».

وأضاف سموه: «قطاع الفضاء في الدولة يشكّل رافداً لقطاع الفضاء العربي بالخبرات التي اكتسبها والمعارف التي طورها والشراكات الاستراتيجية التي عقدها... وبرامجه المستقبلية لتدريب الكوادر الوطنية في قطاع الفضاء وبناء الأقمار الاصطناعية ستدعم بالمعرفة والبيانات والابتكارات المؤسسات الأكاديمية والبحثية العلمية في الوطن العربي والعالم لما فيه خير الإنسان».

وأكد سموه، أن الاستراتيجيات والبرامج المستقبلية التي وضعتها الإمارات في قطاع الفضاء تعزز مكانتها في نادي الدول الرائدة في استكشاف الفضاء وتطوير التعاون الدولي فيه، لأنها تدعم اقتصاد المعرفة والابتكار، وتؤهل جيلاً متمكناً من الكوادر الوطنية التي تمتلك المعرفة والخبرة، وتلهم أجيالاً من الشباب في العالم العربي لرفع سقف الطموح، والتحدي، والتميّز، في كل المجالات.

وقال سموّه على «تويتر»: «استعرضت خطة مركز محمد بن راشد للفضاء، خلال الأعوام العشرة القادمة. لدينا مهمات جديدة للفضاء سنعلن عنها قريباً، وبرامج لتطوير أقمار صناعية تخصصية جديدة، ومركز محاكاة للفضاء الخارجي سيتم بناؤه للتدريب، وبرامج أكاديمية وتعليمية مع الجامعات لبناء ثقافة علمية وتقنية جديدة».

وأضاف سموّه «برامج الفضاء الإماراتية هي برامج تنموية مستدامة، ستنعكس على بقية القطاعات، وستؤهل كوادر تخصصية استثنائية، وستشارك خبراتها مع دول المنطقة وأبناء المنطقة، وستبني شراكات معرفية دولية تعود بالخير والنفع على البشرية بإذن الله».

واستعرض صاحب السمو مع فريق عمل المركز البنود الأساسية للاستراتيجية التي تؤسس لمرحلة جديدة من تعاون قطاع الفضاء الوطني مع المؤسسات العالمية، كما تؤسس استراتيجية الإمارات لـ10 سنوات من البرامج الريادية في قطاع الفضاء، وتوفر المقومات النوعية التي تعزز قدرات الدولة على المنافسة في قطاع الفضاء الدولي.

وتشمل الاستراتيجية مكونات برنامج الإمارات الوطني للفضاء، كما تغطي خمسة مكونات أساسية، هي مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، واستراتيجية المريخ 2117، وبرنامج الإمارات لرواد الفضاء، وبرنامج تطوير الأقمار الاصطناعية، وبرنامج استدامة قطاع الفضاء الإماراتي.

أهداف عالمية

واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، من فريق عمل المركز إلى أهداف الاستراتيجية الجديدة المتمثلة في ترسيخ الابتكار في قطاع الفضاء الوطني، وإعداد جيل جديد من الكفاءات والكوادر الوطنية المؤهلة في قطاع الفضاء الوطني، وإلهام جيل جديد من الشباب في العالم العربي لمتابعة تخصصات متقدمة في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والفضاء، إضافة إلى تعزيز ثقافة البحث والتطوير والتعاون مع المؤسسات والوكالات العالمية المعنية بقطاع الفضاء، واجتذاب استثمارات جديدة إلى قطاع الفضاء الوطني الذي استقطب خلال السنوات القليلة الماضية 22 مليار درهم، فضلًا عن تحقيق استدامة قطاع الفضاء الوطني تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للفضاء لإعداد جيل جديد من مهندسي وروّاد الفضاء الإماراتيين، والعلماء، وخبراء التكنولوجيا والابتكار في هذا المجال الحيوي.

الاستكشاف العلمي

وتشمل محاور الاستراتيجية مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ بأحدث مستجداته، ومسار «مسبار الأمل» حتى الآن، إضافة إلى دور المشروع في تعزيز الاستكشاف العلمي، وتوفير معلومات وبيانات للمرة الأولى من نوعها في متناول أكثر من 200 مؤسسة أكاديمية وبحثية علمية حول العالم، وترسيخ ثقافة التعاون الدولي في مجال علوم الفضاء لفائدة الإنسانية.. كما تغطي «استراتيجية المريخ 2117 الطموح» التي توظف أحدث ما توصلت إليه المعرفة البشرية لاستكشاف الفضاء الخارجي.

بناء الأقمار

كما تشمل محاور الاستراتيجية برنامج تطوير الأقمار الاصطناعية لتعزيز خبرات هذه الصناعة على المستوى الوطني، واستدامة توفير البيانات من خلال أقمار اصطناعية إماراتية،

الإمارات تطلق القمر الصناعي «مزن سات» من روسيا غداً

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تطلق دولة الإمارات، القمر الصناعي «مزن سات»، الاثنين، من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز» ويعد أول قمر صناعي تعليمي مكعب تم تصنيعه بالتعاون بين جامعة خليفة والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، تحت إشراف وكالة الإمارات للفضاء.

وأكدت الوكالة الانتهاء من كافة الاستعدادات الخاصة من وضع القمر على كبسولة الإطلاق وإجراء التجارب والفحوصات النهائية على القمر الصناعي بنجاح حول جاهزية «الكويب سات» للإطلاق المرتقب، وبهذا الإطلاق ينضم «مزن سات» للأقمار الصناعية التي أطلقتها الدولة البالغ عددهم 10 أقمار صناعية متنوعة في المدار لتنمية القدرات الوطنية وتعزيز أنشطة البحث العلمي وتنظيم أنشطة القطاع الفضائي الوطني.

ومن المقرر أن يصل القمر الصناعي الجديد إلى مداره في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل أي يعد شهر من إطلاقه، وستستقبل المحطة الأرضية بمختبر «الياه سات» في جامعة خليفة والمحطة الأرضية في الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة البيانات التي يرسلها القمر وسيقوم الطلبة باستخدام تلك البيانات لإجراء دراسات عن ظاهرة المد الأحمر على سواحل الدولة والتي تؤثر سلبياً في البيئة المائية والثروة السمكية، بالإضافة إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وبالتحديد غازا الميثان وثاني أكسيد الكربون في أجواء دولة الإمارات.

وسيقيس القمر الصناعي عند وصوله إلى مداره كمية غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون وتوزيعهما في الغلاف الجوي باستخدام جهاز علمي يعمل بالأشعة تحت الحمراء ذات الموجات القصيرة وبالتحديد ما بين (1000–1650 نانومتر).

من جانبها أكدت الشركة «Exolaunch» المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي «مزن سات»، الانتهاء من كافة الاستعدادات لإطلاق القمر، بالإضافة إلى 3 أقمار صناعية أخرى سيتم إطلاقها ضمن صاروخ الإطلاق، وفقاً للخطوات والخطة المعتمدة.

وأوضحت أنه تم وضع القمر الصناعي «مزن سات» داخل الكبسولة ونقله إلى قاعدة الإطلاق، مؤكدة انتهاء من جميع الأعمال بجودة عالية، مشيرة إلى أن سيتم الإطلاق يوم غد الاثنين.



صاروخ الإطلاق الذي يحمل القمر الصناعي «مزن سات»

...ـــات فضائية جديدة قريباً



محمد بن راشد خلال اطلاعه على الاستراتيجية بحضور محمد القرقاوي وطلال بالهول والنصوري والشيباني وكادر المركز

الشيباني: إحداث نقلات نوعية تختصر الزمن في مجالات متقدمة

مثل «خليفة سات»، وغيره من الأقمار الاصطناعية التي سيقوم المركز بتطويرها. ويهدف البرنامج إلى رفع كفاءة شبكات الأقمار الاصطناعية والتقنيات الفضائية المتقدمة المطورة محلياً.

مرحلة جديدة

وقال حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء: «نباشر مرحلة جديدة من رحلة المركز بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة، لتحقيق الريادة والتميز في هذا القطاع الحيوي لمستقبل الإنسانية، مستندين إلى أسس متينة، ومستفيدين مما حققناه حتى الآن، لتحقيق أهداف الاستراتيجية الجديدة، وتوسيع إطار عملنا ليشمل تمكين دولة الإمارات من المنافسة بقوة على الساحة العالمية في قطاع الفضاء، وبناء بيئة حيوية داعمة للمشاريع الناشئة في هذا القطاع على أرض الدولة، مع عقد شراكات محورية، ومد جسور التعاون المعرفي العالمي مع مؤسسات ووكالات الفضاء العالمية».

وأضاف المنصوري: «تؤكد الاستراتيجية الجديدة التزامنا بتحقيق حلم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وترسيخ مكانة الدولة لاعباً رئيسياً على الساحة الدولية في مجال استكشاف الفضاء والصناعات المرتبطة به، من أجل مستقبل الإنسان في دولة الإمارات والعالم».

مهام نوعية

بدوره، قال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «طموحنا بتعزيز موقع الإمارات بين الدول الرائدة في قطاع الفضاء الدولي كان الأساس لوضع أهداف استراتيجيتنا للعقد المقبل. وبالبناء على استراتيجيتنا القائمة وركائز عملنا الراسخة، فإن هدفنا الآن هو مواصلة التركيز على الأبحاث والتطوير والاستدامة لتحقيق هذه الأهداف، ودعم إرسال المزيد من المهام الفضائية النوعية».

وأضاف الشيباني: «استراتيجيتنا الجديدة هي مؤشر على قدرتنا على خوض تحديات جديدة، وإحداث نقلات نوعية تختصر الزمن في مجالات متخصصة، ومتقدمة، وتعزز جهوزية دولة الإمارات لتكون لاعباً رائداً في مستقبل استكشاف الفضاء. وبدمج جهودنا وبرامجنا، نتطلع إلى كتابة فصل جديد من الإنجازات في مجال استكشاف الإنسان للفضاء».

وتمثل مبادرات وبرامج مركز محمد بن راشد للفضاء داعماً رئيسياً لقطاع الفضاء الوطني في دولة الإمارات، وحافزاً ملهماً لقطاع الفضاء في المنطقة، والعالم العربي، كما تعد نموذجاً للتعاون العلمي الدولي في مجال أبحاث وعلوم وصناعات وتكنولوجيا استكشاف الفضاء. (وام)



خلال نقل الصاروخ لموقع الإطلاق

إلهام 22 ألف طالب وطالبة في مجال الفضاء

تغطي الاستراتيجية برنامج الإمارات لرواد الفضاء بالشراكة مع وكالة «ناسا» لإعداد وتأهيل رواد الفضاء الإماراتيين وتعزيز خبراتهم لمهام فضائية مستقبلية ودعم تحقيق تطلعات الدولة في قطاع الفضاء.

وتشمل الاستراتيجية برنامج استدامة قطاع الفضاء الإماراتي بمحوريه الأكاديمي، والاقتصادي، بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التربية والتعليم، وجامعة دبي، ونخبة من المؤسسات المتخصصة في صناعات الطيران، والفضاء، وإلهام أكثر من 22 ألف طالب وطالبة في مجال الفضاء، والمساهمة في جعل دولة الإمارات وجهة للخبراء في تقنيات الفضاء.

تكريم 67 طالباً فائزاً بالتميز في «التعلم عن بعد»

هزاع بن زايد: «جائزة ألف» تحقق رؤية القيادة الرقمية

أبوظبي:
إيمان سرور

بارك سموّ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، على صفحته في «تويتر»، لأولياء الأمور، والمعلمين وإدارات المدارس، والطلبة، بمن فيهم أصحاب الهمم، الفائزين «بجائزة ألف للتعليم» التي تمنح للمتميزين في التعلم عن بعد.وغرد سموه «نبارك لأولياء الأمور والمعلمين وإدارات المدارس والطلبة بمن فيهم أصحاب الهمم، الفائزين بـ«جائزة ألف» التي تمنح للمتميزين في التعلم عن بعد، محققة رؤية القيادة في جعل التعليم الرقمي على رأس الأولويات، وبالتعاون تتحول التحديات فرصاً لمستقبل تعليمي رقمي مشرق».

وأعلنت «ألف للتعليم» في حفل افتراضي نظمته على قناتها «يوتيوب»، أمس السبت، عن فوز 67 مشاركاً بالجائزة التي تهدف إلى نشر التميز والإبداع في الميدان التربوي.

وكرمت الجائزة 15 فائزاً من فئة «الطالب المتميز»، بواقع ثلاثة من كل مرحلة دراسية، و15 من فئة «النجم الصاعد»، بواقع ثلاثة من كل مرحلة، ممن أظهروا تحسناً ملحوظاً عبر دراستهم على المنصة، و3 من فئة «المعلم المتميز» الذين تميزوا في دعم أبنائهم الطلبة، و3 من «القيادات المدرسية المتميزة»، و3 من فئة «أولياء الأمور». كما كرمت 21 ولي أمر، ممن أظهروا تميزاً في متابعة أبنائهم خلال التعلم عن بُعد، و7 من طلبة «احتياجات التعلم الخاصة».

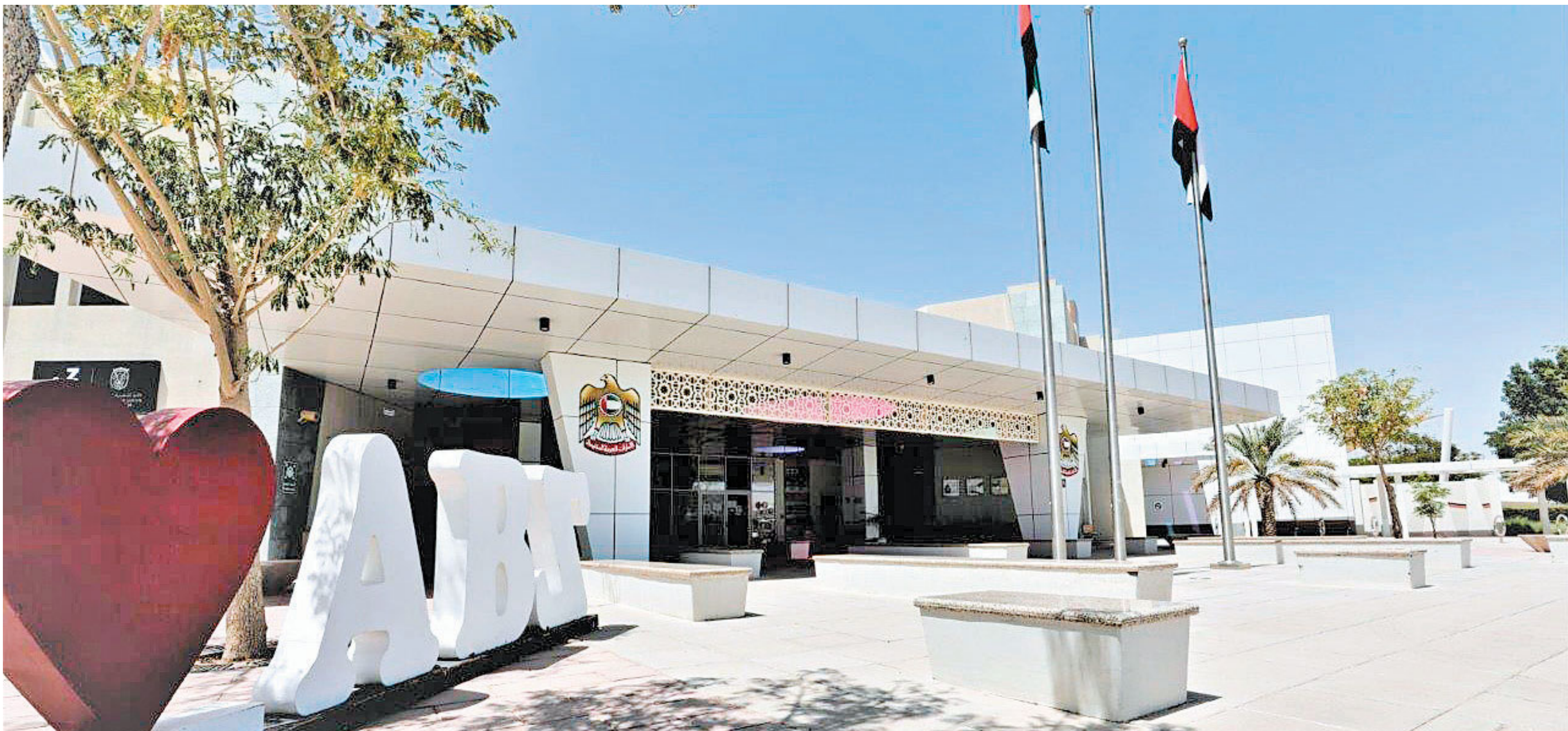
وتأتي الجائزة لتقدير المدارس، والمعلمين، والطلبة، في القطاع الحكومي لتميزهم في التعلم عن بُعد، وحرصهم على تأدية ممارسات التعلم على أكمل وجه، وضمان استمرارية تعلم الطلبة من دون تأثير، وأن تتحقق رؤية «ألف» في تمكين الطلبة من التعلم في أي وقت، ومن أي مكان، ونشر التميز والإبداع، وتحفيز المُعلمين والإداريين والطلاب وأولياء الأمور على التميز والابتكار في تطبيق ألف للتعلم عن بُعد.

وتضمن الحفل كلمتي ألفونسو جيفري، المدير التنفيذي لشركة «ألف للتعليم»، وعائشة اليماحي، المستشارة الأكاديمية لـ«ألف للتعليم»، وفيديوهات مهداة لفائزين من شخصيات لها بصمة في المجتمع.



بكلفة 26 مليون درهم

«مساندة» تنجز صيانة 101 مدرسة في أبوظبي



المدارس جاهزة قبل بدء العام الدراسي الجديد

أبوظبي:
«الخليج»

استكملت شركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة»، التابعة لـ «القابضة» ADQ، جميع أعمال الصيانة الصيفية لـ 101 مدرسة في كل من أبوظبي والعين والظفرة، وذلك بتكلفة بلغت نحو 26,2 مليون درهم، مشيرة إلى أنها حرصت على الانتهاء من تهيئة ورفع جاهزية المدارس وإجراء كافة أعمال الصيانة المقررة لها وفقاً للخطة المتبعة قبل بدء العام الدراسي الجديد 2020/2021.

وأوضح المهندس هلال البلوشي المدير التنفيذي لقطاع إدارة المرافق في شركة «مساندة» بالإنابة أن أعمال الصيانة الصيفية تضمنت 35 مدرسة في أبوظبي بقيمة 7,2 مليون درهم، و47 مدرسة في منطقة العين بقيمة 12,2 مليون درهم، و19 مدرسة في منطقة الظفرة بقيمة 6,8 مليون درهم.

وفيما يخص الصيانة الدورية، أفاد البلوشي بأن إجمالي عدد المدارس التي تشملها أعمال الصيانة الدورية طوال العام بلغ 115 مدرسة بتكلفة إجمالية بلغت نحو 16,2 مليون درهم، مقسمة كالتالي 40 مدرسة في أبوظبي بتكلفة 6,8 مليون درهم، و52 مدرسة في منطقة العين بتكلفة 6,6 مليون درهم، و23 مدرسة في منطقة الظفرة بتكلفة 2,8 مليون درهم.

وتطرق البلوشي إلى أن شركة مساندة قامت ضمن مشروع دمج الحلقات بإعادة تأهيل 4 مدارس في أبوظبي بتكلفة تقدر بـ 4,8 مليون درهم، ومدرسة في الظفرة بـ 1,4 مليون درهم، كما نفذت أعمال إعادة تأهيل مدرسة الحنين بأبوظبي بتكلفة تبلغ نحو 1,9 مليون درهم، حيث تضمنت الأعمال إعادة تأهيل الصالة الرياضية، وغرفة الجوجيستو، ودورات المياه، وطلاء الجدران، وأصباغ داخلية وخارجية، وتركيب أرضيات مطاطية في ساحة المدرسة، واستبدال الأرضيات الخارجية (الباسكو).

لتقديم نماذج من مناهج التربية الأخلاقية للشباب

تعاون بين «شؤون التعليم» ومؤسسة عبد اللّه الغرير

أعلن مكتب شؤون التعليم، في ديوان ولي عهد أبوظبي، أمس، تعاوناً جديداً مع «مؤسسة عبدالله الغرير للتعليم»، لدمج نماذج من منهج التربية الأخلاقية مع «برنامج الغرير للمفكرين اليافعين»، لترسيخ قيم التربية الأخلاقية، وتبادل وتعميم المعرفة مع آلاف الشباب العربي في شتى أنحاء المنطقة.

ويتضمن هذا التعاون دمج نماذج من منهج التربية الأخلاقية للصف العاشر، ضمن المنصة الإلكترونية الخاصة بالبرنامج، لتبلغ بالتالي أكثر من 22 ألف مستخدم مسجّل في دولة الإمارات، والمنطقة العربية.

وتتمحور النماذج ـ التي ستتوافر على المنصة الإلكترونية بالعربية والإنجليزية للمؤسسة حول «الأخلاق والاقتصاد العالمي» و«العيش ضمن حياة معتدلة» و«العلاقات بين الثقافات».

وهدف هذا التعاون نشر منهج التربية الأخلاقية لدى الشباب، لتعزيز قدرتهم على تحمل المسؤولية، وترسيخ مفاهيم الثقافة وعلاقات الصداقة لديهم، ليتركوا بصمة إيجابية في عالم العولمة الواسع. وتستمر المؤسسة والمكتب، بالعمل عن كثب، لإضافة مزيد من النماذج إلى المنصة ليتعرّف إليها المفكرون اليافعون من شتى أنحاء المنطقة.

ويُعد البرنامج مبادرة جديدة من نوعها تتضمن تدريس مناهج تركّز على تنمية شخصية الجيل الواعد والشباب من المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات، بمختلف أعمارهم بغرس قيم ومبادئ إنسانية مشتركة.. فيما يجمع البرنامج بين المحتوى الأكاديمي وطرق استكشاف الشخصية والأخلاق، ويتضمن أربع ركائز، هي: الشخصية والأخلاق، والفرد والمجتمع، والتربية المدنية، والتربية الثقافية.

وكان ديوان ولي عهد أبوظبي، أطلق برنامج التربية الأخلاقية، بناء على توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فيما سيدمج ضمن المناهج الدراسية، بهدف تعزيز قيم التسامح وغرس المبادئ الإنسانية الفاضلة التي توحّد هذا العالم.

يذكر أنه خلال يناير عام 2017، أطلق البرنامج التجريبي لمادة التربية الأخلاقية عبر 19 مدرسة في دولة الإمارات، وبدأ تدريب المعلّمين في العام التالي الذي شهد أيضاً تعليم منهجها في المدارس الخاصة والرسمية، من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر.

وقال محمد خليفة النعيمي، مدير المكتب «إن دمج مادة التربية الأخلاقية في برامج التعليم السائدة اليوم من الخطوات الجوهرية لمساعدة الشباب في تطوير حس المسؤولية والتعاطف والقدرة على التأمل في المسائل العالمية المهمة. واخترنا التعاون مع مؤسسة عبدالله الغرير، للقيم التي نتشاركها في دعم الشباب العربي، ليصبحوا مثالاً يُحتذى وقادة نفتخر بهم».

وقالت الدكتورة سونيا بن جعفر، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة: إن بناء الشراكات الاستراتيجية عنصر أساسي من استراتيجيتنا. والشراكة مع المكتب هدفها نشر هذا المحتوى الأخلاقي في المنطقة، حيث يستطيع كلٌّ منا الاستفادة من موارده وخبراته من أجل إعداد شباب اليوم لفرص الغد. (وام)





محمد النعيمي وسونيا بن جعفر

إشادة عربية بمرسوم مساواة أجور النساء بالرجال

ثمنت جامعة الدول العربية، المرسوم بقانون اتحادي الذي أصدره صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وينص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص.

وأكدت السفيرة دينا دواي، مدير إدارة المرأة والأسرة والطفل بالجامعة العربية، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات (وام)، أن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز مكانة المرأة، وحماية حقوقها. مشيرة إلى أن الإمارات رائدة في هذا المجال، وتقوم بخطوات كثيرة؛ لتعزيز دور المرأة وحماية حقوقها ومساواتها بالرجل.

كما هنأت الدكتورة فاديا كيوان، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، المرأة الإماراتية بالمرسوم بقانون اتحادي، الذي أصدره صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بمساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص.

وقالت في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، «وام»، أمس السبت، إن هذه الخطوة تعكس دعم قيادة الدولة المتواصل للمرأة. مشيرة إلى قرار رفع نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%.

كما ثمّنت كيوان، دعم سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، المستمر للمرأة، في دولة الإمارات، والمنطقة العربية.

وأكدت أن سموّها دائماً تبادر بالسعي لاتخاذ كل الخطوات التي تساعد الإماراتية، والعربية بشكل عام، للدخول في كل المجالات. (وام)

الزميلة الصحفية دلال أبو غزالة في ذمة اللّه

دبي
«الخليج»

انتقلت إلى رحمة الله تعالى، الزميلة الصحفية دلال أبو غزالة، حرم الزميل الإعلامي روحي عبيدو.

عملت الزميلة دلال طوال حياتها المهنية، التي دامت 32 عاماً، في العديد من الصحف العربية، والأجنبية، من بينها صحيفة «الخليج»، والجلف نيوز، في الإمارات، وكانت مراسلة الفيلدلفيا انكويرير، والنهار، في القاهرة، والأهرام ويكلي في المغرب، لتستقر في صحيفة «الحياة» في الإمارات.

وتخصصت الزميلة أبو غزالة، رحمها الله، بتغطية الأخبار السياسية والاقتصادية، تجولت خلالها في العشرات من البلدان حول العالم.

درست الترجمة القانونية في الجامعة الأمريكية في القاهرة بعد حصولها على البكالوريوس في الفلسفة.

وخلال عملها في القسم الاقتصادي تميزت الراحلة بعملها الدؤوب وحرصها على المهنية، حيث غطت خلال فترة عملها في القسم العديد من القطاعات الحيوية، وكانت تتمتع بكفاءة ومهنية عالية.



ونعى زوج الراحلة أبو غزالة، روحي عبيدو، زوجته، وكتب عنها: العذاب الأكبر هو أن تعيش مع رفيقة عمرك لحظاتها الأخيرة وأنت عاجز عن إحداث أي تغيير في مسارها المحتوم.

دلال أبو غزالة، المرأة الحديدية كما عرفتها، وشهد لها الجميع، لم تقو على هزيمة سرطان شرس وخبيث استحكم بسرعة مفاجئة في مناطق حيوية من جسدها، حتى انتشر في الدماغ، كأنه يعرف مكمن قوتها. ذلك العقل الذي زرع فيها إرادة فولاذية مكّنها بعناد، ومثابرة، من قهر العديد من العقبات التي اعترضت حياتها الشخصية، والمهنية، مهما كبرت. صمودك يا دلال حتى وأنت فاقدة الوعي في العناية المركزة في مستشفى توام التخصصي جعل الأطباء يسألون منبهرين من أنت؟ يريدون إجابات عن حياتك، وشخصيتك، ربما ساعدهم ذلك في معرفة سر هذا الصمود، وكيف تمكنت من مصارعة أشد أنواع السرطان الذي فتك بالكثيرين خلال أيام.

أسلمت الروح هذا المساء بهدوء وسلام. لكنك لم تكوني وحيدة أبداً، وإنما في أحضان كنزينا، ريم وعبود، وانت تستمعين لحبيبتك فيروز وهي تغني للقدس، مسقط رأسك والمدينة التي عشقتها أكثر من غيرها من عشرات المدن التي تجولت فيها خلال حياتك الحافلة بالعطاء.

أعذريني لأني لم أقل وداعي الأخير كما يجب، لأني تمسكت بإيماني، انك يا دلال، ستقهرين «السرطان وأبوه»، كما كنت ترددين خلال الأشهر الستة الماضية منذ استفحال المرض. كما كنت، وأنا المعلول بأمراض عدة، على يقين أن رحلتي ستنتهي قبلك بسنوات، وعودت نفسي على تقبّل ذلك، وتجهيز نفسي له. لكن أن أفقدك هكذا وبهذه السرعة، فهذا ما لم اكن أتصوره أبداً.

«إنا لله وإن إليه راجعون»

>

تعاون بين «التقنية» و«تي ريتو مايوها»

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت كليات التقنية العليا اتفاقية تعاون مع مؤسسة «تي ريتو مايوها» لبناء شراكة استراتيجية، لتطوير برنامج بكالوريوس التربية تخصص التعليم للمرحلة المبكرة، لأهمية هذه المرحلة وتأثيرها في النمو المعرفي للطفل.

وسيتعاون الجانبان في التبادل الطلابي والأبحاث التطبيقية للتعليم المبكر، وتبادل الخبرات التدريسية، بما يدعم التطوير المهني، استثمار تقنيات التعليم عن بُعد في تعزيز فرص التعاون والشراكة وتبادل الخبرات.

وقع الاتفاقية الدكتور عبداللطيف الشامسي، مدير مجمع الكليات، وكاثي وولف، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة، في حفل عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور ماثيو هوكينز، سفير نيوزيلندا لدى الدولة ومسؤولين من الجانبين. و«تي ريتو مايوها» مؤسسة ثنائية الثقافة ملتزمة بتطوير تعليم الطفولة «التعليم المبكر» عالمياً، مستهدفة المعلمين وخدمات التعليم لهذه المرحلة. (وام)

ندوة عن تحديات التدريب خلال الجائحة

دبي:
«الخليج»

نظم مركز التدريب الوظيفي للطلبة في جامعة دبي، ندوة دولية عبر «الإنترنت»، عن مستقبل التدريب بعد جائحة «كورونا».

وشارك في الندوة الافتراضية التي صورها تلفزيون دبي، ثلاثة رؤساء جامعات في الإمارات: الدكتور عيسى البستكي، رئيس جامعة دبي، والدكتور يوسف العساف، رئيس جامعة روتشستر للتكنولوجيا، والدكتور باسم الذهبي، رئيس جامعة الغرير، والدكتور جيفري جاتشينو، نائب رئيس جامعة دبي للشؤون الأكاديمية، والدكتور عمرو مرتجي، عميد كلية دبي للأعمال، والدكتور حسين الأحمد، عميد كلية الهندسة وتقنية المعلومات في جامعة دبي. وعدد من الخبراء المهنيين الدوليين وأصحاب العمل والشركات و 128 مشاركاً.

أدار الندوة الدكتور ابراهيم الهاجري، نائب رئيس كلية الإمارات للتعليم المتقدم.

إطلاق تطبيق «فريجنا» للتواصل المجتمعي في أبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أطلقت بلدية مدينة أبوظبي تطبيقاً حديثاً لأول مرة يحمل مسمى «فريجنا» للتواصل المجتمعي وتعزيز مسيرة التحول الرقمي.

وقال أحمد عبد الصمد الحمادي، مدير إدارة التخطيط التقني بالإنابة بقطاع خدمات الدعم والمساندة في البلدية إنه مع نهاية عام 2018 أنجزت البلدية مشروع التحول الرقمي حيث حققت قفزة كبيرة في الخدمات المقدمة للجمهور حيث يوجد اليوم أكثر من 400 خدمة حكومية تشكل أكثر من 25% من خدمات حكومة أبوظبي 100% رقمية، وفي ظل جائحة «كورونا» عملت البلدية بشكل كبير على تقديم الخدمات للجمهور عن بعد دون توقف.

استعرض والحجرف ملفات التعاون الخليجي

قرقاش يبحث مستجدات المنطقة مع وزير خارجية الدنمارك

كوفود يرحب بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل وأثرها الإيجابي

التقى الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، جيب كوفود، وزير خارجية مملكة الدنمارك، وتمحورت المباحثات حول علاقات البلدين، وسبل تطويرها. كما بحثا التطورات الإقليمية وتداعياتها.

وبحث الدكتور قرقاش مع كوفود، خلال لقائهما أمس السبت التعاون، وجهود تنمية علاقات الصداقة وتطويرها في كثير من المجالات، إلى جانب المستجدات الإقليمية والدولية.

وأعرب وزير خارجية الدنمارك، عن ترحيب بلاده بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، وأثرها الإيجابي في المنطقة.

فيما أشار قرقاش، إلى أن السلام خيار استراتيجي عربي، يقوم على حل الدولتين، وأنّ الإمارات تمكنت عبر قرارها السيادي، من وقف ضم أراضٍ فلسطينية، وهي تسعى عبر هذه المعاهدة إلى فتح صفحة جديدة في المنطقة. وأكد أن هذه المعاهدة لا تستهدف أية جهة، ولكنها خيار استراتيجي سيعود على الإمارات والمنطقة بالخير والاستقرار والازدهار. كما استعرضا سبل التعاون في مواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا».

وثمّن الدكتور قرقاش، الدور الدنماركي في العملية الأوروبية لضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز.

من جهة أخرى، التقى الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس السبت، الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبحث معه في ملفات وقضايا التعاون الخليجي.

كما بحثا سبل مواجهة التحديات التي تواجه مسيرة العمل الخليجي، وتبادلا الرؤى في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، من بينها التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل انتشار جائحة «كورونا».

وأشاد بدور الحجرف في هذه المرحلة الدقيقة، وبمنهجيته العملية والواقعية، مثمّناً النشاط الكبير للّجان الوزارية واللجان المتخصصة، برغم الظروف المرتبطة بالجائحة.

وجدد قرقاش، دعم دولة الإمارات، الثابت والمستمر لجهود مجلس التعاون، ومساعيها لتحقيق تطلعات أبناء وشعوب دول المجلس، بالمزيد من الازدهار والتقدم. (وام)



أنور قرقاش

اختتام فعاليات «ملتقى الأهداف العالمية» في أبوظبي



أبوظبي: «الخليج»

اختتمت فعاليات ملتقى الأهداف العالمية، الذي استضافته أبوظبي في مقر Hub71، منصة التكنولوجيا العالمية الرائدة، وشهد تنظيم سلسلة من جلسات النقاش والحوارات المتعلقة بتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والدور الحيوي الذي تقوم به أبوظبي في هذا السياق.

تولى المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي تنظيم الملتقى، الذي عقد بالتزامن مع احتفال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيسها، وشارك فيه عدد من الشخصيات البارزة من القطاعين العام والخاص في أبوظبي، وشخصيات عالمية من قطاعات التكنولوجيا والإعلام والرعاية الصحية والفنون والثقافة والأعمال والتمويل.



جانب من الجلسات

واحتفاء بعقد الملتقى، أضيئت عدد من المعالم المعمارية في أبوظبي بشعارات الملتقى، لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة.

وقالت مريم عيد المهيري، المديرة العامة للمكتب «جاء تنظيم الملتقى الذي أقيم على مدار الأسبوع، بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة 2020، ليضيء على أهمية الابتكار في تقديم حلول رائدة ترتقي بالمجتمعات، وتعالج قضاياهم، تحقيقاً لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وليؤكد أهمية تضافر الجهود وتعزيز التعاون بين دول العالم من أجل الإنسانية».

وأضافت «شهد عام 2020 عدداً من التحديات، فكثير من أفراد المجتمعات اضطروا إلى الابتعاد عن أحبائهم وزملائهم، لذا أصبح تحقيق أهداف المنتدى ضرورة ملحة. ونفخر بنجاح استضافة أبوظبي للملتقى الذي شهد نقاشات رائدة، جمعت قادة الرأي والشخصيات المؤثرة لتبادل الخبرات والمعرفة في أبرز القضايا والتحديات الراهنة».

وشاركت جهات عدة في أبوظبي، بالتنسيق مع المكتب الإعلامي، في إنجاح فعاليات الملتقى الذي شمل عقد جلسات على مدار خمسة أيام.

نبض

سهّلوا أمور «التأمين»

قضيتا التأمين الصحي، والأمراض، مسألتان مهما كتب فيهما فلن تشبعا فضول الناس الذين يحرصون على أن ينعموا بالتأمين حفاظاً على سلامتهم، وتجنباً لغلاء أسعار الكشفيات والطبابة في المستشفيات، ومن بعدها العلاجات.

لكون الأمر بالغ الأهمية، إن بعض الأطباء، ونؤكد «بعض»، قد يزيدون أمراض مراجعيهم، مادام لديهم تأمين، إذ إن الشيء الوحيد الذي قد ينبه هذا المريض إلى وجوب عدم الانجرار وراء مسألة الكشفيات، وتأكيدات الصحة، والفحوص التي ليس لها أول من آخر، مسألة كم سيدفع في نهاية المطاف؟ ولكن بعض المرضى أو الكثير منهم، ينجر وللأسف وراء هذه المسألة مادام لن يدفع شيئاً.

التأمين الصحي لا بدّ منه لكل الموظفين وفي أي قطاع، ويجب أن يشمل الناس جميعاً أياً كان عملهم، لأنه لا أحد يحتمل كلفة مراجعة الأطباء، والدخول تحت مقصلة الكشفيات والأشعة والتحاليل، وأسعار العلاجات، خاصة في مستشفيات القطاع الخاص، التي تحاسب المريض حتى على «لزقة الجروح».

ارتفاع أسعار العلاجات والكشفيات يدفع بعضهم إلى الاستعانة بأي بطاقة تأمين صحي لأي قريب أو صديق، حتى يتجنب الأجور المبالغ فيها، بيد أن هذه المسألة فيها من الخطورة الشيء الكثير، فهي من جهة جريمة وفق نص القانون، ومن جهة أخرى، قد تسبب تشوّه الملف الطبي للمريض، مادام الملف نفسه يتحمل مراجعات مريضين.

وفي ذلك، تراقب شركات التأمين أي تجاوزات عليها أو خروق قد يمارسها بعضهم، حيث أصدرت دائرة الصحة في أبوظبي قراراً بجدول المخالفات والغرامات الإدارية المتعلقة بالضمان الصحي، ويستهدف الشركات وأصحاب العمل، أبرزها قيمة مخالفة استخدام الوثيقة التأمينية للغير التي تبلغ 5 آلاف درهم.

وتضمن القرار 43 مخالفة تراوح قيمة الغرامة الإدارية الواحدة لكل منها بين 100 درهم و20 ألفاً، ومن أبرزها، السماح للغير باستخدام وثيقة التأمين، وعدم سداد شركة التأمين أو شركة إدارة المطالبات قيمة الخدمات الصحية المستحقة.

مسائل التأمين متعددة ومعقدة، ومنها ما يثير فضول بعضهم بين الحين والآخر والمتعلق بالتأمين على الحياة، فكيف لشخص أمّن على حياته بعد الوفاة، أن يحصل ورثته على ما أمن عليه، لأن بعض شركات التأمين هنا تتفنن في التملص من الوثيقة، أو جزء منها، ولا يمكن للمؤمّن أن يطمئن إلى ما أمّن عليه لورثته.

ورغم كل ما تواجهه شركات التأمين من تفنن بعض الأطباء في إمراض الناس، لإفادة المستشفيات التي يعملون لديها، فإن أرباحها ما زالت تسجل أداءً استثنائياً مقارنة بالقطاعات الأخرى؛ حيث وصلت مكاسب المؤشر القطاعي إلى نحو 20% منذ بداية العام الجاري، ومرد هذا الأخير ارتفاع أسعار التأمين نفسها، رغم أن أرباح الشركات قد تأتي من أوجه تأمينية أخرى غير التأمين الصحي.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

اختتام اجتماع فريق خبراء الجريمة السيبرانية

الشعفار: التعاون ضروري لمواجهة المنظمات الإجرامية

أكد الفريق سيف الشعفار، وكيل وزارة الداخلية، أهمية التعاون الدولي في مواجهة المنظمات الإجرامية والجريمة المنظمة السيبرانية، وضرورة تفعيل آليات العمليات السرية في تنفيذ الدور الاستباقي لمكافحة الجريمة السيبرانية المنظمة، وأهمية تطوير التشريعات القانونية؛ للحد من ارتكاب مثل هذه الجرائم.



المشاركون في الاجتماع

جاء ذلك في ختام أعمال الاجتماع الأول لفريق الخبراء حول الجريمة السيبرانية المنظمة عبر الإنترنت، الذي استضافته وزارة الداخلية، بالتعاون والشراكة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مدى أربعة أيام، عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد، بمشاركة 85 خبيراً يمثلون 31 دولة ومنظمة دولية، من جميع أنحاء العالم والمتخصصين والمسؤولين عن إنفاذ القانون بدول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال الفريق الشعفار، في كلمته، إن التحديات التي يواجهها المحققون العاملون في أجهزة إنفاذ القانون، سواء في عملية جمع المعلومات بصورة استباقية، أو تحديد هويات مرتكبي الجرائم، وتغير أنماط الجريمة وأساليب ارتكابها، تتطلب تضافر جهود كافة دول العالم للتصدي لهذه الجريمة، وأن تتشارك الدول تجاربها، وتتعاون مع بعضها، من أجل مواجهة هذه الشبكات الإجرامية التي تعتبر عابرة لحدود الدول، وتشكل خطراً كبيراً عليهم وعلى مجتمعاتهم. (وام)

مراجعة سير العمل بسد وادي نقب في رأس الخيمة

رأس الخيمة:

«الخليج»

تفقد اللواء علي عبد الله بن علوان، قائد عام شرطة رأس الخيمة، رئيس فريق الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي، سير العمل في مشروع إنشاء السد بمنطقة وادي نقب وأعمال مشروع الخزان المائي، بحضور م. أحمد الحمادي، مدير عام دائرة الخدمات العامة بالإمارة، ومنذر بن شكر، مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة، وفلاح الحرش، مدير فريق الطوارئ والأزمات والكوارث برأس الخيمة، والمهندس راشد المهيري، مدير المنطقة الشمالية بوزارة الطاقة والبنية التحتية.

واطلع ابن علوان، خلال الجولة التفقدية بمنطقة وادي نقب، على مشاريع تطوير البنية التحتية، حيث يجري العمل فيها، منها تحويل مسار الوادي، مع اقتراب حلول موسم الأمطار، في إطار المساعي الرامية للحفاظ على أرواح الأهالي وممتلكاتهم، ترجمة لحرص الجهات المعنية على أمن وسلامة سكان المنطقة والمناطق المجاورة لها، مشيراً إلى أن مشروعي سد وادي نقب والخزان المائي سيشكلان إضافة نوعية لمشاريع البنية التحتية في رأس الخيمة ومرافقها الاستراتيجية والحيوية.



علي عبدالله بن علوان يستمع لشرح حول المشروع

شرطة دبي تتكفل بسكن سائحة وإعادتها لوطنها

دبي:

«الخليج»

ضمن مبادرات القيادة العامة لشرطة دبي الإنسانية، قام مركز شرطة البرشاء بمساعدة سائحة من الجنسية الآسيوية في العودة إلى موطنها، بعدما تقطعت بها السبل بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19).

وتفصيلاً، أوضح العميد عبدالرحيم بن شفيع، مدير مركز شرطة البرشاء، أن إحدى دوريات المركز في منطقة الاختصاص وأثناء مرورها في المنطقة، لاحظ أفرادها امرأة تبدو عليها علامات التعب والإعياء، فاصطحبوها إلى المركز، وتم على الفور التنسيق مع مكتب التواصل مع الضحية في المركز بهدف مساعدتها ومساندتها معنوياً ونفسياً.

وقال إن السائحة ونتيجة للأزمة العالمية، تقطعت بها السبل بعد وصولها بتأشيرة سياحية قبل بدء جائحة كورونا، ونتيجة لإغلاق المطارات لفترة من الزمن والحظر الموجود في العديد من الدول لم تتمكن من العودة إلى موطنها، كما أنها غادرت الفندق الذي كانت تقيم فيه على نفقتها الخاصة لمدة شهر بسبب إفلاسها، ما تسبب لها بصدمة نفسية.

وأضاف العميد عبدالرحيم بن شفيع أن مكتب التواصل مع الضحية حرص على تلقيها العلاج في أحد المستشفيات بدبي، وبعد تحسن حالتها الصحية، تكفل المركز بحجز غرفة فندقية لها في منطقة الاختصاص إلى حين توفر فرصة لإعادتها إلى موطنها، وقبل مغادرتها بـ 48 ساعة، أُجري لها فحص كورونا بالتعاون مع أحد المستشفيات في منطقة الاختصاص، وبعد ظهور نتيجتها، قام مكتب التواصل مع الضحية باصطحابها إلى المطار وإنهاء إجراءات سفرها.

كلمات

المتوهمون الواهنون

تذكرت قصص الطفولة وكيف أن قيود اللاوعي المحفورة في أوردة الذاكرة تعيد أخبارنا، الامتثال التام للمعلمين والمربين وأن نكون نسخاً ناجحة من أولياء الأمور.

في فرضيات نمطية عشنا قناعة بأنه من الاحترام ومن واجبنا كأطفال ومن نهج تربيتنا أن نكون مطيعين 100% لما يقوله لنا من هم أكبر سناً، ولا نعني هنا المثل والأخلاق والقيم، فهي وراثة جميلة وأصالة لا تتوقف أو تتغير؛ بل تستمر وتضفي رونقاً وجمالاً على ماهيتنا وشخصياتنا، ما نقوله هل كبرنا وما زلنا أولئك المتوهمون الواهنون؟

المتوهمون الذين تربوا على أن الدرجات العلمية جداً مهمة وأن الوقت في المدرسة والتفوق يقاس بالدرجات فكنا نهمل الحياة المدرسية التفاعلية الاجتماعية التي هي في الحقيقة التميز والتفوق الذي يربي قادة المستقبل، بوعي وإدراك لثقافة المحيط وكيفية التعايش مع مختلف النفسيات المتجمهرة حولنا فكل طفل هو نموذج لمجتمع مستقبلي وما يعيشه يتبرمج فيه ويعيد تشكيلة بنفس «الكودات» الرقمية ليصبح أكبر بنفس العقدة.

المتوهمون الواهنون، أولئك الذين عاشوا وتربوا على دور الضحية لربما، ولربما كانت حياتهم ومحيطهم متوشح بالفقر والتحديات، فتوهموا أن ذلك يعطيهم اليوم الحق بأن يكونوا واهمين أن الحياة لن تتغير وأن فرصهم غير موجودة أصلاً ليصبحوا أشخاصاً يرفضون التغيير واهنين في هذه الحياة ينساقون دونما هوادة ودونما معرفة واعية بأن البرمجيات مؤقتة تستحق المسح والتجديد،

لا تكن واهماً واهناً، فما عشناه ماض، وما استذكرناه مضى، وما أصبحنا عليه مؤقت ولا أحد يجزم أنه لا يتغير أو يتحسن، البعض قد يعول فشله على تجارب حياته الأولى وتربية والديه، يكفي أن تذكر لوالديك كل ما بذلوه من واقع اعتقادهم الجميل بأن هذه هي مصلحتك وأنه الدرب الصحيح لك، لربما لم يكن البعض منهم مدركاً بأنك تتقوقع في عالم آخر وأنك احتجت في وقت ما أن تقول ما تريد فترددت، أذكر لهم الخير ولا تهنهم بأن تنسب حاضرك المحزن لهم فقط، وتعلم أن الحياة مراحل، فلا تتوقف عند ما لم يعجبك ولا تذمهم أبداً متوهماً ومعتقداً بأنهم لم يكونوا حقيقيين في حياتك.

تعلم، كل القيود النفسية تنجلي، لم يكن الناجحون من دون قصص مؤلمة أو في تحد مستمر، كانوا مصرين على تغيير أقدارهم وعلى أن يعيدوا تشكيل الحياة بما يريدون، أقروا الرؤية في داخلهم واجتهدوا وثابروا، لم يصف أحدهم والديه أو معلميه أو أي أحد بأنه صاحب السوء في حياته، لم يكونوا متوهمين واهنين؛ بل قياديين في تحركاتهم وذاتهم منصفين في الحياة لأنفسهم، كانوا أصحاب الصباحات المبكرة مع بزوغ كل فجر تلاشت كل الأوهام وحلت الحقيقة، لا يزال في الحياة مكان لك.

مريم البلوشي
mar_alblooshi@hotmail.com

برنامج لخفض النقاط المرورية بالشارقة

الشارقة:

«الخليج»

دشن العميد دكتور أحمد سعيد الناعور، مدير عام العمليات المركزية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، بالتعاون مع معهد الشارقة للسياقة الشريك الاستراتيجي، تطبيق برنامج خفض النقاط المرورية إلكترونياً على موقع شرطة الشارقة.

وأشار العميد الدكتور الناعور، إلى أن تطبيق برنامج تخفيض النقاط المرورية، الذي تم تدشينه عبر الموقع الإلكتروني لشرطة الشارقة، عبارة عن محاضرات يتم تقديمها «عن بعد» لتسهيل الإجراءات وتقليل الوقت والجهد على المراجعين، بهدف تخفيض النقاط المرورية على رخصة القيادة، من خلال إعادة تأهيلهم وإكسابهم المزيد من المعرفة حول قواعد وتنظيم الطرق في الدولة، وتذكيرهم بمخاطر ارتكاب المخالفات، وتصحيح بعض السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها قائدو المركبات وتتسبب في تسجيل مخالفات.

شرطة الشارقة تستخدم «IFAK» للإسعاف الميداني

الشارقة:

«الخليج»

أوضح العميد عبدالله مبارك بن عامر نائب قائد عام شرطة الشارقة، أن الإسعافات الأولية لها أهمية كبرى في تسريع زمن الاستجابة للحالات الطارئة، وزيادة معدل إنقاذ الأرواح، مؤكداً حرص شرطة الشارقة، وسعيها لتزويد كوادرها بالمهارات والتقنيات اللازمة وفق أعلى المستويات، من خلال تنظيمها للعديد من الدورات التي تكسبهم خبرات متنوعة في مختلف المجالات.



خلال الورشة التدريبية

جاء ذلك خلال الورشة التدريبية التخصصية، تحت عنوان «الإسعافات الأولية المتقدمة»، التي حضرها العقيد عاشور سبت بن عاشور مدير إدارة المهام الخاصة، ونائبه العقيد ركن عمر الغزال، التي نظمتها القيادة العامة لشرطة الشارقة، بالتعاون مع «مركز بروميثيوس للتدريب الطبي» في المملكة المتحدة. وأضاف العميد عبدالله مبارك بن عامر، أن هذه المبادرة تأتي استشعاراً للواجب الوطني والمجتمعي، حيث تترجم جهود القيادة المستمرة في البحث عن أفضل الوسائل والتقنيات المستخدمة على مستوى العالم، حرصاً على صحة وسلامة أفراد المجتمع.

وقال مدير إدارة المهام الخاصة بشرطة الشارقة: «تم تقديم عرض يدور حول حقيبة الإسعافات الميدانية «IFAK» للإسعاف الميداني واستخداماتها، التي تتميز بكونها حقيبة متكاملة في حجم كف اليد، وتكفي لإنقاذ شخصين، وتمتاز بالسهولة والسرعة في الاستخدام أثناء وقوع الحادث.

منع سير الشاحنات أثناء الضباب

قررت شرطة أبوظبي إيقاف حركة سير الشاحنات والمركبات الثقيلة والحافلات على طرق إمارة أبوظبي الداخلية، والخارجية، أثناء تشكل الضباب لحين وضوح الرؤية.

وأوضحت أن هذا الإجراء يسهم في تعزيز السلامة المرورية حفاظاً على الجميع بتجنب وقوع الحوادث.

وحثت سائقي المركبات الثقيلة والشاحنات والحافلات على الالتزام بالقرار.

محكمة بني ياس تنتقل إلى مقرها

أبوظبي:

آية الديب

أعلنت دائرة القضاء في أبوظبي، عن انتقال محكمة بني ياس إلى مقرها الجديد، بدءاً من اليوم الأحد، مؤكدة أن ذلك يأتي ضمن جهودها المتواصلة لمواكبة المستجدات والمتطلبات لضمان تقديم أرقى الخدمات القضائية والعدلية.

حوادث وقضايا

ضرورة إلغاء تأشيرة الدخول لتجنب مسؤولية البقاء في الدولة

50 ألفاً غرامة لمن يسمح لخادمته أو سائقه بالعمل على إقامة آخر

دبي:
محمد ياسين

أكد فيصل عبد الملك أهلي، رئيس نيابة أول في نيابة الجنسية والإقامة بدبي، أهمية إلغاء الإقامة بمجرد إنهاء العلاقة بين الكفيل والعمالة المساعدة حتى لا يتحمل الكفيل الغرامة التي تقدر بـ 50 ألف درهم في حال هروب العامل من كفيله وضبطه يعمل مع كفيل آخر.

وشدد خلال مجلس افتراضي نظمته هيئة تنمية المجتمع بالتعاون مع النيابة العامة بدبي عن بعد، على أهمية معرفة الإجراءات والمسؤولية التي حددها القانون على كل طرف في حال ترك العامل وظيفته أو الهروب من كفيله للعمل لدى آخر دون اتباع الإجراءات المعمول بها.

وأوضح فيصل أهلي، أن هناك فترة اختبار تكفل لأصحاب العمل اختبار العامل وتمكنهم من التعرف في حال رغبته في استمرار علاقة العمل من عدمه، وعلى الكفيل الذي استقدم خادمة أو سائقاً على كفالته ولا يرغب في استمرار العمل أن يلغي تأشيرة الدخول الخاصة به سواء كانت إقامة أو زيارة، حتى لا تقع عليه مسؤولية بقائه في الدولة وتحمله غرامات تصل إلى 50 ألف درهم.

وأضاف أن مبادرة «عوضني» إحدى مبادرات نيابة الجنسية والإقامة لتعويض الكفيل الذي هربت مخدومته من منزله بمبلغ 10 آلاف درهم، ويصرف بعد الحكم النهائي وتحصيل مبلغ 50 ألف درهم من رب عمل الخادمة التي تعمل لديه، التي هربت من كفيلها الأول، مؤكداً أن النسيان أو الإهمال لا يعفي من المسؤولية.

وذكر خلال المجلس الافتراضي، قضية خادمة استقدمتها أسرة من بلدها وقامت باسترجاعها إلى مكتب استقدام الخدم بعد أسبوع من عملها واستمرت الخادمة تعمل لدى أسرة أخرى لمدة عامين دون نقل إقامتها؛ حيث تم القبض عليها وتغريم الأسرة التي سمحت لها بالعمل 50 ألف درهم، كما ذكر حالة أخرى لصاحب منشأة غرم بـ100 ألف درهم كونه سمح لعاملين ليسوا من العمالة المساعدة الهاربة بالعمل في منشأته دون علمه وبمعرفة مدير شركته الذي سمح لهم بالعمل.



فيصل أهلي: 10 آلاف درهم مكافأة لمن يبلغ عن هروب خادمته

وأكد رئيس نيابة الجنسية والإقامة بدبي، أهمية عدم ترك الهوية أو أي أوراق ثبوتية لأشخاص لدى أي شخص، مشيراً إلى عدد من القضايا استغل فيها أشخاص هوية مواطنين في جلب عمالة دون علمهم نتيجة تركهم أوراقهم الثبوتية لأشخاص لا يعرفونهم وليسوا أهلاً للثقة.

وسرد خلال المجلس عدداً من القضايا كان ضحيتها مواطنون سلموا هويتهم لمكاتب طباعة فتم استغلالها، من بينها واحدة من القضايا التي تفاجأ فيها أحد المواطنين بوجود أربعة من العمالة المساعدة على كفالته دون علمه بسبب ترك الهوية لدى أحد موظفي مكاتب الطباعة الذي استخدمها في إقامات لعمالة مساعدة تعمل لدى أشخاص آخرين.

وناشد الأسر ممن لديها عمالة مساعدة أن تراعي ظروفهم وأوقات عملهم وراحتهم، مؤكداً أهمية الحملات التوعوية التي ينفذها الشركاء لتوعية الأسر بحقوق تلك الفئة وعدم استغلالها في أعمال منزلية غير المتفق عليها ومكافأة المتميزين منهم حتى لا يفكروا في الهروب من العمل.

«قضاء أبوظبي» تنشر الأحكام القضائية عبر موقعها الإلكتروني

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت دائرة القضاء في أبوظبي، خدمة نشر الأحكام القضائية الصادرة عن محاكم إمارة أبوظبي، عبر موقعها الإلكتروني؛ بهدف رفع الوعي القانوني والمعرفي لدى أفراد المجتمع، وتأكيد النزاهة والشفافية للمبادئ القانونية الصادرة عن المحاكم، وتعزيز تنافسية الإمارة ومؤشر سيادة القانون في التقارير والمؤشرات الدولية ذات الصلة.

وأجاز القرار نشر الأحكام بأي وسيلة أخرى من الوسائل المقروءة أو المسموعة أو الإلكترونية التي يحددها مجلس القضاء، على أن يتضمن الحكم المنشور بيان المحكمة الذي أصدرته وتاريخ إصداره ومكانه ورقم ونوع القضية وملخص الوقائع والأسباب والمنطوق.

وحظر القرار نشر الأحكام الصادرة في القضايا التي يقرر المشرع نظرها في جلسة سرية، كما حظر نشر أسماء الخصوم وألقابهم وصفاتهم وموطن كل منهم أو محل عمله ورقم تسجيل الشركات والمؤسسات التجارية، وكذلك لا يتم ذكر جنسية الخصوم إلا إذا كان لذلك ما يبرره كما هو الشأن في تحديد القانون واجب التطبيق على النزاع.

وقال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء، إن نشر الأحكام الصادرة عن محاكم أبوظبي بمختلف درجاتها الابتدائية والاستئناف والنقض، في المواد المدنية والتجارية والعقارية والعمالية، وإتاحتها عبر الموقع الإلكتروني، يأتي تنفيذاً لقرار سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، ويدعم جهود تعزيز فاعلية واستدامة العمليات القضائية، بما يرسخ منظومة متكاملة رائدة عالمياً.

وأكد المستشار العبري، أهمية تلك الخطوة في ترسيخ مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، والارتقاء بمستوى الرقابة الذاتية في كتابة الأحكام القضائية، بما يتكامل مع نظام الأحكام النموذجية الرقمية الذي يوفر خصائص ومميزات تفاعلية تتيح فهم الحكم وكيفية التعامل معه وفق الإجراءات القانونية.

بالتعاون والتنسيق مع الجمارك

شرطة دبي تحبط ترويج 9 كيلوجرامات من الحشيش

دبي:
«الخليج»

أحبطت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، بالتنسيق والتعاون مع جمارك دبي، محاولة حيازة وترويج مجموعة من الأشخاص من دولةٍ مجاورة لـ 9 كيلوجرامات من المخدرات (8 كيلوجرامات كريستال، كيلوجرام حشيش)، وذلك وفقاً لمعلومات وردت بعد رصد تحرك مشبوه أسفر عن وضع خطة محكمة لضبط المجموعة وبحوزتها كمية المخدرات.

وتفصيلاً، قال العميد عيد محمد ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، إن معلومات موثوقة المصدر وردت من جمارك دبي بقيام رجلين من جنسية إحدى الدول المجاورة بتسليم كمية من المخدرات لرجل ثالث من نفس الجنسية في أحد موانئ دبي، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية، وإصدار إذن من النيابة العامة بدبي بضبط وتفتيش المذكورين إضافة لتفتيش وسيلتهما البحرية المتمثلة بمركب خشبي (لنش)، وتفتيش مقر سكنهما، تم وضع خطة مُحكمة بالتعاون والتنسيق مع جمارك دبي، يتم بموجبها زرع أحد عناصر الشرطة متخفياً ليتولى التنسيق بين المتهمين والشخص الثالث المُقيم بالإمارة، وقد نجحت الخطة بعد عملية مراقبة وتحرٍ، حيث التقى عنصر الشرطة بالمتهمين ليسلّماه الكمية المتفق عليها وهي 8 كيلوجرامات من مادة الكريستال مخبأة بأسفل صندوقين يحتويان على خضراوات، تمت مداهمتهما متلبسين بالجرم، وعند سؤالهما عن مصدر الكمية أفادا بأنها قادمة من إحدى الدول المجاورة بغرض تسليمها للمتهم الثالث مقابل 2000 درهم.

وأضاف العميد عيد محمد ثاني بأن الفرقة المتخصصة واصلت عملها بغرض الإيقاع بالمتهم الثالث متلبساً بجرمه، حيث تم التواصل معه لتأكيد موعد ومكان التسليم وحين وصوله ومراقبته من قبل عناصر الشرطة، قام العنصر بفتح الصندوقين للتأكد من الكمية، لتتم مداهمته والقبض عليه.



المتهمون والمضبوطات

المحكمة ترفض إلزام مستأجرة بإصلاح محل تعرض لحريق

أبوظبي:
آية الديب

رفضت محكمة استئناف أبوظبي، إلزام سيدة استأجرت مستودعاً بالأضرار والتلفيات التي تعرض لها المستودع نتيجة حريق تعرض له، وقالت المحكمة «إن سبب الحريق غير معروف وإن المستأجرة لم تتدخل إيجابياً في إحداث الحريق كما لم يثبت أن المواد المخزنة لها طبيعة خاصة يلزم العناية والتوقي من خطرها».

وأيدت محكمة الاستئناف، حكم «أول درجة» الذي قضى برفض دعوى أقامها مالك المستودع يطالب فيها السيدة المستأجرة، بإعادة المستودع لما كان عليه وقت التعاقد.

وكان المدعي أقام دعوى طالب فيها بندب خبير هندسي لحصر قيمة الأضرار والتلفيات التي لحقت بالمستودع جراء نشوب الحريق به وبيان تكاليف إعادته للحالة التي كان عليها وقت التعاقد وقيمة مقابل انتفاع المؤجرة بالمستودع، وإلزامها بما تسفر عنه أعمال الخبرة وبالفائدة التأخيرية بواقع 12% سنوياً من تاريخ قيد الدعوى وحتى السداد التام، والرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

وأوضح أن المستأجرة استأجرت منه المستودع لعام مقابل 230 ألف درهم وقبل انتهاء الفترة الإيجارية نشب حريق في المستودع سبب أضراراً جسيمة به، وهو ما دفعه لإخطار المستأجرة بعدم رغبته بتجديد العقد. وبعد انتهاء فترة الإيجار تركت المستأجرة المستودع بالحالة التي عليها من تلفيات وأضرار دون أن تسلمه بالحالة التي كان عليها وقت التعاقد، وأرفق بدعواه صورة عقد الإيجار و تقرير الحالة الجنائية بشأن الحريق.

وقضت محكمة أول درجة بعدم اختصاصها ولائياً بنظر الدعوى وأبقت المحكمة الفصل في المصاريف فاستأنف المدعي الحكم وقضت محكمة الاستئناف باختصاصها لنظر الدعوى وأعادتها لمحكمة أول درجة التي قضت بندب خبيرين وأكد تقرير الخبيرين أنه في حال رأت المحكمة أن المدعي يستحق تعويضاً فيبقى في ذمة المؤجرة 140 ألف درهم عن الأضرار.

النيابة العامة: حبس من يخالف أمر الحماية في جرائم العنف الأسري

نشرت النيابة العامة للدولة، أمس السبت، مادة فيلمية توعوية على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن أمر الحماية وعقوبة مخالفته، طبقاً للمرسوم بقانون اتحادي رقم 10 لسنة 2019 في شأن الحماية من العنف الأسري.

ونوهت النيابة العامة إلى أن المادة 6 من ذات المرسوم بقانون نصت على أنه يجوز للنيابة العامة من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب من المعتدى عليه إصدار أمر حماية يلزم المعتدي بعدم التعرض للمعتدى عليه وعدم الاقتراب من الأماكن المقررة لحماية المعتدى عليه أو أي مكان آخر يذكر في أمر الحماية وعدم الإضرار بالمتلكات الشخصية للمعتدى عليه أو أي من أفراد أسرته وتمكين المعتدى عليه أو من يفوضه من استلام متعلقاته الشخصية الضرورية وأي إجراءات أخرى ترى النيابة العامة تضمينها في أمر الحماية يكون من شأنها توفير حماية فعالة للمعتدى عليه أو لأي من الأشخاص المحتمل تعرضهم للأذى بسبب علاقتهم به.

وأوضحت انه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألف درهم ولا تزيد على عشرة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف أمر الحماية، وتضاعف العقوبة في حالة مخالفة أمر الحماية باستخدام العنف تجاه أي من المشمولين بأحكام هذا المرسوم بقانون طبقاً للمادة رقم 8 من ذات المرسوم بقانون .

جدير بالذكر أن نشر هذه المادة الفيلمية يأتي في إطار حملة النيابة العامة للدولة المستمرة لتعزيز الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقانون، وذلك بهدف نشر ثقافة القانون كأسلوب حياة، والمساهمة في تخفيض نسبة المخالفات الناجمة عن الجهل بالقانون. (وام)

شرطة دبي تنقذ سيارة عالقة في الرمال

دبي:
سومية سعد

كشف المقدم عبدالله بيشوه، رئيس قسم الإنقاذ البري في شرطة دبي، أن رجال الإنقاذ ساعدوا أسرة علقت سيارتها في الرمال بعد أن ضلوا طريقهم في الصحراء، مشيراً إلى تنفيذ القسم 49 مهمة إنقاذ لسيارات عالقة في الرمال خلال الأشهر السبعة الماضية.وقال إن فريق الإنقاذ لديه جاهزية على مدار الساعة للتعامل مع كافة الحوادث.

«السلامة الغذائية» تغلق كافتيريا بالعين

أبوظبي:
«الخليج»

أصدرت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية قراراً بالإغلاق الإداري بحق منشأة «كافتيريا النوارة» بمنطقة الشويب بالعين.

وأوضحت الهيئة أن تقرير الرقابة الغذائية أفاد بأن قرار الإغلاق الإداري جاء نتيجة ممارسة المنشأة نشاط البقالة دون الحصول على شهادة عدم ممانعة، وذلك بالمخالفة للقوانين والتشريعات الصادرة عن الهيئة.

عبدالله بلحيف يزور مزارع محلية

«البيئة» تدعم المزارعين المواطنين وتعزز دورها الرقابي



دبي: «الخليج»

ضمن جولة ميدانية تستهدف تعزيز أمن واستدامة الغذاء ورفع كفاءة وزيادة الإنتاج الزراعي المحلي، والتوسع في استخدام وتطبيق نظم الزراعة الحديثة، زار الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، مزرعة علي محمد العويص، في منطقة ضدنا بإمارة الفجيرة.



عبدالله بلحيف النعيمي يستمع إلى شرح خلال زيارته لميناء الصيادين بالفجيرة

ناقش بلحيف النعيمي مع مسؤولي المزرعة أهم التحديات التي تواجه المزارعين في المنطقة والقطاع بشكل عـام، موجهاً بسرعة العمل علـى إيجاد الحلول المناسبة والفعالة لها بما يضمن زيـادة المنتج الزراعـي المحلي وتعزيز النشاط التجاري للمزارعين المواطنين، وقال: «إن تحقيق أمـن واستدامة الغذاء بات أحد الأهـداف الاستراتيجيـة ذات الأولويـة لدولة الإمارات، لذا تعمل الوزارة عبر توجهات عدة على زيادة الإنتاج المحلي في المقام الأول، وتعزيز استخدام نظم الزراعة الحديثة وحث الجهات التمويلية ورجال الأعمال والشباب على الاستثمار في هذا النوع من الزراعات التي تضمن حجم إنتاج وجودة عالية».

وأضاف: «كما تعمل الوزارة على توفير كافة سبل الدعم للمزارعين المواطنين لتشجيعهم على التحول من الإنتاج للاستهلاك الشخصي إلى الإنتاج بكميات تجارية تسهم في سد احتياجات السوق المحلي».

وأشار إلى أن الوزارة تعمل حالياً على خطة لتعزيز تسويق المنتج الزراعي المحلي بما يضمن توفـير قنوات فعالة لاستلامـه من المزارعين وطرحه في السوق المحلي بشكل يضمن تعزيز تنافسيته في مقابل المنتج المسـتورد وزيادة معدلات بيعه لتشجيع المزارعين على التوسع في الزراعة والإنتاج. ولفت إلى أن الوزارة ضمن حرصها على ضمان أعلى مستويات سلامة الغذاء وتعزيز تنافسية المنتج الزراعي المحلي، تعمل حالياً على تعزيز دورها الرقابي بالتعاون مع الجهـات والسلطـات المحلية علـى حركة بيع واستخدام المبيدات غير المرخصة والتي يمكن أن تضر بسلامة وجودة المنتج الزراعي.

وتتخصص المزرعة في انتاج محاصيل البطيخ والشمام، بالإضافة إلى زراعة الخيار والطماطم والذرة والمانجو والليمون والرمان واللوز، وتطبق المزرعـة نظام الـري بالتنقيط ضمن منظومة للاستهلاك المستدام للمياه.

وشملـت جولـة الوزير، مشاركـة وفد من الوزارة ومجموعة واسعة من الشباب في زراعة شتلات أشجار القرم في منطقة البدية، ضمن استراتيجية الوزارة لتعزيز وضمان استدامة التنوع البيولوجي المحلي، وضمن مبادرتها للتوسع في زراعـة أشجار القـرم في مختلف المناطق الساحليـة في الدولة والتـي شملت زراعة 30 ألف شجرة حتى الآن.

رافق الوزير خلال الجولة سلطان علوان وكيل الوزارة بالوكالة، والمهندس سيف الشرع الوكيل المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة والقائم بأعمـال وكيل الوزارة لقطاع التنوع الغذائي، وصلاح الريسي الوكيل المساعد لقطاع التنوع البيولوجي والأحياء البحرية بالوكالة.

واطلـع الوزير على مسـتوى الخدمات في ميناء الصيادين بمنطقة ضدنا في الفجيرة، والتقى مجموعة مـن المواطنين العاملين في مجال الصيد، وناقش معهم كيفية تنمية الثروة السمكية وتعظيم استفادة الصياد من المهنة.

واختتم جولته في الإمارة بزيارة مزرعة «خليج دبا» للمحار، والتي تمثل أحد المشاريع الابتكارية التي تم تطويرها عبر شراكة إماراتية أوروبية لإنتاج محـار المحيط الهـادي في مياه الدولة، وتمكنت المزرعة خلال السنوات الأربع الأخيرة من تطوير وزيادة انتاجها لتصل إلى 400 ألف محارة شهرياً يتم تسويقها في السوق المحلي بالإضافة إلى تصدير جزء من الإنتاج لبعض الدول.

تطوير الطرق أمام مدينة شخبوط الطبية بـ 34 مليوناً

أبوظبي: «الخليج»

أنجـزت بلدية مدينـة أبوظبي بدائـرة البلديات والنقل، وشركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة» التابعـة لـ (القابضةADQ)، أعمال مشروع تطوير الطـرق والتقاطعات وتحسين المظهـر العام أمام مدينة الشيخ شخبوط الطبية، بتكلفة مالية إجمالية بلغت 34،330،545 درهماً.

وأوضحت البلدية أن المشروع الذي يقع في مكان حيـوي «مدينة الشيخ شخبـوط الطبية»، يهدف إلى تحسين المظهر الحضاري العام أمام المستشفى وتحسين الإنـارة للطرق والممرات والأماكن العامة حول مدينة الشيخ شخبوط الطبية.

كمـا يتضمن المشروع تحسـين الحركة المرورية وأعمـال التجميل الطبيعي وذلـك بزراعة أشجار النخيل وأخرى متنوعة، وإنشاء مسطحات أعشاب زراعية خضراء ومسطحات حصوية بألوان متنوعة، وأعمـال الري بنظام التحكـم المركزي في المنطقة، بالإضافة إلى تأصيل دور البلدية في تعزيز جمالية ومكانة مدينة أبوظبي والارتقاء بالخدمات العامة المقدمة للجمهور.

مـن جانبها، أشـارت شركة أبوظبي للخدمات العامـة «مساندة» إلى أن أعمال المشروع شملت تطوير نحو 2 كم طرق، و5 دوارات وإنشاء مواقف للحافلات العامة وكبائن انتظار مكيفة للركاب في الأماكـن المحيطة بمدينة الشيـخ شخبوط الطبية، لافتـة إلى أن طبيعة الأعـمال التي تم تنفيذها في تطويـر وتجميل مناطق المشروع تضمنت تحسين طبقة الأسفلت للطرق القائمة والأرصفة، ومواقف مركبات الزوار بما فيها الإشارات المرورية وعلامات الطرق، وتحسين الحركة المرورية في الدوار الواقع عند المدخل الحالي للمستشفى، وإنشاء ممرات مشاة وممرات للدراجات، وإنارة الطرق والممرات.



تطوير الطرق وتحسين المظهر العام

تفاهم بين «موارد دبي» و«مايكروسوفت» لتدريب الموظفين

دبي: «الخليج»

وقعت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، وشركة مايكروسوفت مذكـرة تفاهم تهدف لتمكين المواطنين الإماراتيين، وتعزيز مهارات موظفي حكومة دبي.

جـاءت المذكـرة في إطار «برنامج ريادة» الخاص بإعـداد وتمكـين الكفـاءات الفنيـة والسلوكية والمهنية لدى الموظف الإماراتي من خلال تـبادل العارف والخـبرات بين الجهات الحكومية والخاصة داخل الدولة وخارجها، إذ يتم تبادل الموظفين المواطنين مع تلك الجهات لفترة زمنية محددة، يتم من خلالها التدريب على رأس العمل والظل الوظيفي وفقاً للتخصصات التـي تتميز بها كل جهـة والمستهدفة لتطوير كفاءات المواهب الإماراتية.

وقع الذكرة عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، وسـيد حشيش المدير العـام الإقليمي لشركة مايكروسوفت في الإمارات، حيث تم التوقيع عـن بعد من خلال تقنية مايكروسوفت تيم (Microsoft Teams).

عبد الله الفلاسي يوقع الذكرة



سيد حشيش أثناء التوقيع

وأكد عبـد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي حرص الدائـرة على الارتقاء بالمـورد البشري المواطن وتمكـين موظفي حكومة دبـي من الإبداع في مختلف المجالات الوظيفية، من خلال إكسابهم الخـبرات العملية، خاصة في مجـال التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

وقال إن الدائرة تعمل وبالتنسيق مع الجهات الحكومية لتمكين الكفاءات المواطنة من مختلف الفئـات الوظيفية، وإعدادهم الإعداد المناسب لقيادة العمل الحكومي المستقبلي، تماشياً مع رؤية القيادة الحكيمة والتوجهات الاستراتيجية نحو التعاون والتكامل وتبادل الخبرات والمعارف بين الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة والشبه حكومية.

ومن جانبه أكد سيد حشيش المدير الإقليمي لمايكروسوفت الإمارات التزام الشركة بدعم الرؤية المستقبلية الرقمية لدولة الإمارات، مشيراً إلى أن «برنامج طموح» الذي تتبناه الشركة سيزود الشبـاب الإماراتي بالمهـارات العالية التي تعد ركيزة أساسية للأجندة الوطنية، وتتماشى مع رؤية دبي 2021، والتحول الرقمي لدولة الإمارات والقدرة التنافسية العالية لها.

صرف معاشات سبتمبر للمتقاعدين والمستحقين اليوم

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

أعلنت الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية عن صرف المعاشات التقاعدية للمتقاعدين والمستحقين التابعين للهيئـة عن شهـر سبتمبر/ أيلول الجـاري، اليوم الأحد من خـلال العمل عن بعـد. وتفصيلاً أوضحـت الهيئة أن قيمة المعاشـات التي سيتم صرفها لهـذا الشهر تبلغ (316) مليوناً و (463) ألفـاً و(565) درهماً، ويبلغ عدد المتقاعدين للشهر الجاري (16،492) متقاعداً و (6458) مستحقاً.

وقالت إضافة إلى ذلك سيتم صرف معاشات المتقاعدين والمستحقين المدنيين والعسكريين الذين تدير الهيئة ملفاتهم عـن وزارة المالية، وتبلغ قيمـة المعاشات التي سيتم صرفها (250) مليوناً و(179) ألفاً و(316) درهماً..

تفاهم بين «إسلامية دبي» و«تطوير الاقتصاد الإسلامي»

دبي: «الخليج»

أعلنت دائرة الشؤون الإسلاميـة والعمل الخيري بدبي، عن توقيع مذكرة تفاهم مع مركز دبـي لتطوير الاقتصاد الإسلامـي؛ للارتقاء بآفاق التعاون وتعميـق العلاقات بين الجانبين، انطلاقاً من رؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكـم دبي، رعـاه الله، الرامية إلى مـدّ جسور التعاون بين الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية.

ووقع الذكـرة حمد الشيخ أحمد الشيبـاني، الدير العام للدائرة، وعبدالله العور، المدير التنفيذي للمركز، انطلاقاً من حرصهمـا على تعزيز أواصر التعـاون الاستراتيجي، بإرساء بنية تحتية متينة، ورسم إطار شامل؛ لتنفيذ البادرات التي تساعد على تعزيز مبادئ الاقتصاد الإسلامي.

«الوطني» يبحث التعاون مع «الصداقة الأوروبية الإماراتية»

أبوظبي: «الخليج»

بحثـت الأمانة العامة للمجلـس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها «عن بعد» مع مجموعة الصداقة الأوروبية الإماراتية في البرلـمان الأوروبي، تعزيز التعاون والتنسيق البرلماني بين الجانبين، وتطوير العلاقات بين البرلمان الأوروبي والمجالس التشريعية الخليجية والدفع بها نحو آفاق أرحب.

حضر اللقاء الذي عقد يوم الخميس الماضي، من المجلس الوطني الاتحادي الدكتور عمر عبد الرحمن النعيمي الأمين العام، وعفراء راشد البسطي الأمين العام المساعد للاتصال البرلماني، ومحمد سالمين السويدي الخبير البرلماني، كما حضره محمـد عيسى بوشهاب سفير الإمـارات لدى بلجيكا، ومن جانـب مجموعة الصداقـة الأوروبية الإماراتيـة في البرلمان الأوروبي، انطونيو لوبيز استوريز رئيس المجموعة، ولويس بلانكـو رئيس مكتب الأمين العام لحزب الشعب الأوروبي، وخـوان شيناس المساعد البرلماني في البرلمان الأوروبي، وبيانو ديغو منسق عمل المجموعة.

كما تم التنسيق بشأن عقد عدة اجتماعات لتعزيز التعاون البرلماني الخليجي الأوروبي، في ضوء ما تشهده دول مجلس التعاون من تطورات مهمة في ملفات تمكين المرأة والشباب سواء على المستوى السياسـي أو الاجتماعي، وتنظيم ندوة مشتركة لتجمع الخبراء من الجانبين في مجال التغير المناخي بعنوان «دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي: معاً لتحقيق بيئة خضراء».

وقال الدكتور عمر النعيمي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي: «تم خلال الاجتماع الاتفاق على الاجتماعات والندوات المقترحة بين اللجنـة البرلمانية الخليجية-الأوروبية والبرلمان الأوروبي والتي تتمحور حول أربعة مسارات للتعاون وهي: المسار السياسي، المسار الاقتصادي، المسار التنموي والبيئي، والمسـار الاجتماعي، والتي بدورهـا ستعرض على المجالس التشريعيـة الخليجية للتوافـق حولها، مشيـداً بالعلاقات الثنائية والصداقة العميقة التي تربـط بين دولة الإمارات والاتحاد الأوروبي».

وأكد محمد عيسى بوشهاب، سفير الإمارات لدى بلجيكا، أهميـة تعزيز علاقات التعـاون وتبادل الزيارات والخبرات البرلمانية بين الجانبين، مشيداً بالدور الحيوي الذي يلعبه المجلس الوطني الاتحادي من خلال دبلوماسيته البرلمانية في تحقيق التواصل الفعال مع برلمانات العالم لخدمة قضايا الدولة.

ومن جانبه عبر انطونيو لوبيز استوريز عن سعادته باللقاء، وأعـرب عن رغبته في تعزيز الروابـط مع المجلس الوطني الاتحـادي وتبادل الخـبرات من خلال اللقـاءات الافتراضية والزيارات البرلمانية.

متسلحاً بـ «البصيرة» لمحاربة «العتمة»

«النوخذة» أبو خالد يروّض البحر ويقهر «الظلام» منذ 60 عاماً

رأس الخيمة: عدنان عكاشة

يواصـل «النوخذة» الضرير، بمنطقة الرمس في رأس الخيمة، خوض غمار البحر والعمل في مهنته ومهنـة آبائه، التي لم يعرف غيرها طوال حياته، رغم فقدانه البصر، مروضاً الأمواج وقاهراً «الظلام»، متسلحاً بـ«البصيرة» لمحاربة «العتمة».

الصياد الخضرم محمد المهناوي الطنيجي، الذي تعلم أصول الصيد وتلقى علوم البحر على يدي والـده، صغـيراً، يبلغ حالياً نحـو 70 عاماً، زارته «الخليـج» في الميناء البحـري في الرمس، حيث يعمل، والتقته على ظهر قارب الصيد الذي يملكه «الطـراد»، فيما يواصل الإبحار عبر ستة عقود من الزمـن، انطلاقاً من ساحل الرمس، الواقعة على بعد 12 كيلومتراً شمال مدينة رأس الخيمة، وهو، الذي بدأ العمل في البحر مبصراً، في طفولته، لم يلبث بعدها بقليل أن فقد بصره.

«دروب البحر»

قصة المهناوي وحياته مملوءة بالمفارقات والعبر، من أهمها فقدانه البصر في طفولته، بسبب إصابته بمرض الجدري، عندما ألمّ الوباء بالبلاد آنذاك، ما أفضى إلى ضياع نورهما تدريجياً، في ظل ضعف الخدمـات الطبية حينها، قبل نشأة الدولة وقيام الاتحاد، حينهـا لم يجد ذووه ملاذاً لعلاج عينيه سوى مـا كان متاحاً من أعشـاب وطب شعبي، ليقطروا عينيه ويسكبوا فيهما «الكرم» و«السكر»، الذوبين في الماء، كلاً على حدة، كما يقول.

اكتسب النوخذة، رغم عائق البصر، خبرات متراكمة وعريضة بين الأمواج، ساعدته على ترويضها، بمعاونة عدد من الصيادين وعمال البحـر الآسيويين، الذيـن يكفلهم، لكن ذلك، رغم صعوبته وقسوته، لم يمنعه من أداء دوره القيادي ومباشرة سلطاته على ظهر القارب، بقيـادة الصيادين وعمال البحـر، وإرشادهم في دروب البحـر وبين أمواجه، وهو ما يؤكده الصيادون الآسيويون العاملون لديه.

مطلوب عنوان

المهناوي واجه قبل سنوات ابتلاء آخر، بعد فقدان البصر في مرحلة مبكرة، برحيل شقيقه الوحيد، ورفيق دربه أحمد، فيما له أخ آخر و4 شقيقات من والده من زوجة ثانية، ليبقى بعد لوعة فقدان شقيقه وحيداً في مواجهة البحر، وليشق أمواجه بمفرده، بعد أن اعتاد الاقتران بشقيقه الراحل، الذي يصغره، مهتدياً خلالها بنـور عيني شقيقه، لكـن «النوخذة الضرير» واصـل رحلته في البحر والحياة، لتلبية شغفه وعشقه لمهنته، وفي سبيل تحصيل رزقه وقوت أسرته وعياله، لاسيما أن له ولداً وحيداً، وهو شاب من «أصحاب الهمم»، و3 بنات.

أبو خالد، يرشد الصيادين ويدلهم في دروب البحر، وسط عتمة عينيه، مسترشداً بأصوات الطيور والأسماك، وهو ما أكده لـ«الخليج» عمال البحر الآسيويون من رفاقه فوق الأمواج، حيث يميز الأسماك، بأنواعها، وهو على متن القارب، مرهف السمع ومتقد البصيرة، مستدلاً على اتجاهاتها وأماكنها من أصواتها، إذ إن لبعضها، على الأقل، أصواتاً مختلفة وهوية صوتية مميزة.



النوخذة الضرير يروض البحر

حدائق العين

تتألق بمواصفات عالمية

تحقيق:
راشد النعيمي



تشهد حدائق منطقة العين تطويراً شاملاً في منظومة الحدائق والماشي والمساحات الخضراء لتحقيق نقلة نوعية في مستوى الخدمات التي تقدمها بلدية العين للسكان، والزوار، وبما يتناسب مع التخطيط المتطور والبنى الحديثة والخدمات الشاملة، حيث تم إنجاز مشروع لتطوير وتأهيل 19 حديقة، و12 ممشى في قطاع وسط المدينة، تشمل حدائق السليمي والجاهلي والفوعة والطوية والبطين وعشارج وزاخر للنساء ومبزرة والعيني ومريجب، وممشى البلدية، وممشى الفوعة، وحديقة الوادي وحديقة فلج هزاع، فيما يتم تنفيذ 8 حدائق جديدة في منطقة شعبة الوطاة ضمن جملة من المشاريع التي تستهدف المحافظة على الملامح الطبيعية للمدينة الخضراء ورفع مستويات الرضا والسعادة، وتقديم أفضل الخدمات للسكان وزوار المدينة.

مشروعات تشمل 19 حديقة و12 ممشى في وسط المدينة

8 حدائق جديدة في شعبة الوطاة بتكلفة 23,5 مليون درهم

أجهزة رياضية ورذاذ ضبابي في الماشي تشجيعاً للرياضة

أول حديقة صديقة لأصحاب الهمم لتمكين دمجهم في المجتمع

كما تسعى البلدية لإطلاق مشاريع مبتكرة منها إنشاء حديقة منازف بمنطقة المسعودي، وهي أول حديقة مستوحاة من الطبيعة الإماراتية على مساحة تبلغ 15،931 متراً مربعاً، بحيث يتم الإبقاء على شكل الموقع ومكوناته مع إضافة أنشطة رياضية وترفيهية للزوار، إلى جانب حديقة الأمل بمنطقة الظاهر، وهي أول حديقة صديقة لأصحاب الهمم في مدينة العين، ضمن مشروع إنشاء وإنجاز 16 حديقة مصغرة بتكلفة إجمالية تقدر بـ37 مليون درهم قيد التنفيذ من قبل بلدية مدينة العين، وتعتبر الحديقة الأكبر مساحة من بين هذه الحدائق، فيما تم إنشاء وإنجاز 3 حدائق مصغرة، وإعادة تأهيل حديقة ناهل العامة التي بلغت نسبة الإنجاز فيها 99%، وإنشاء حديقة ناهل لأصحاب الهمم (قيد التنفيذ).

وسجلت البلدية نجاحاً في استثمار مواقع عدد من الحدائق عبر تأجير مساحات منها لمقاه ذات أسماء عالية ومناشط أخرى أضافت عناصر جذب جديدة للحدائق التي ظهرت بحلة جديدة ومتطورة، إلى جانب الماشي التي أسهمت في تشجيع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة بعد أن توفرت في جميع المناطق السكنية ووسط المدينة بصورة جمالية رائعة، ومتكاملة الخدمات، تكللت بإضافة تقنية الرذاذ الضبابي الذي يشجع المشي حتى خلال ارتفاع درجات الحرارة صيفاً.

شعبة الوطاة

أشرفت بلدية مدينة العين على استكمال تنفيذ أعمال مشروع إنشاء 8 حدائق في منطقة شعبة الوطاة بتكلفة 23 مليوناً و500 ألف درهم، على أن تستقبل الحدائق زوارها في الربع الأول من العام المقبل.

وتنفذ البلدية الحدائق التي وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى 62% بشكل يلبي احتياجات سكان منطقة شعبة الوطاة، حيث تحتوي الحدائق على مسارات ومماش بأطوال مختلفة، إضافة إلى مرافق خدمية وترفيهية تلبي رغبات واحتياجات جميع الفئات العمرية عبر توفير ألعاب للأطفال، والأرضيات المطاطية، وألعاب المغامرة المتنوعة وأجهزة اللياقة البدنية، فيما تحتوي بعض الحدائق على متنزه للتزلج بمساحة تصل إلى 300 متر مربع، حيث يمكن لمرتادي هذه الحدائق استخدام مختلف عجلات التزلج وفق أعلى معايير الأمن، والسلامة.

وأكد المهندس صالح العرياني رئيس قسم تنفيذ المشاريع، أن الحدائق التي يتم تنفيذها في المشروع تنقسم من حيث المساحة إلى عائلية تصل مساحتها إلى 4500 متر مربع، ومركزية تصل مساحتها إلى 24000 متر، كما تحتوي الحدائق على مسار للجري يصل طوله إلى 650 متراً يربط بين جزئي الحديقة المركزية، إضافة إلى توفير مماش بأطوال مختلفة في جميع الحدائق بما يصل إلى 850 متراً، مع مراعاة توفر المساحات المفتوحة في الحدائق التي تساعد زوارها على الاستجمام والاستمتاع بمختلف المرافق الترفيهية التي تزينها أشجار الزينة والمسطحات المثمرة التي يصل عددها إلى 2100 شجرة.

وأضاف أن المشروع يستهدف تنفيذ إنشاء 8 حدائق في منطقة شعبة الوطاة بتكلفة 23 مليوناً و500 ألف درهمة لتكون هذه الحدائق متنفساً طبيعياً، ومكاناً لأهالي المنطقة يستطيعون فيه ممارسة هواياتهم والأنشطة الرياضية المختلفة من خلال تطبيق أفضل المواصفات الحديثة ومعايير الجودة والاستدامة بهذه الحدائق.

مماش مميزة

تتميز مدينة العين بانتشار المسطحات الخضراء التي تشتهر بها من الواحات والحدائق والمتنزهات الترفيهية، والماشي، لتشكل لوحة متناغمة ما بين جمال الطبيعة والهندسة الزراعية، وتعتبر الماشي في العين أحد أهم الوجهات التي يرتادها زوار المدينة، ومحبو ممارسة رياضة المشي والجري، لكونها متنفساً طبيعياً لهم، ومكاناً مناسباً لممارسة هواياتهم التي تساهم في الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع.

وفي هذا الصدد تواصل بلدية مدينة العين تنفيذ جملة من المشاريع التي تستهدف المحافظة على الملامح الطبيعية للمدينة الخضراء، ورفع مستويات الرضا والسعادة وتقديم أفضل الخدمات للسكان، وزوار المدينة.

وقال المهندس سويدان سعيد الكتبي مدير إدارة الحدائق والمنتزهات الترفيهية قطاع وسط المدينة، إن بلدية العين تسعى لاستحداث أماكن أخرى لزيادة أعداد الماشي وصولاً إلى تحقيق احتياجات المجتمع لما تمثله من وجهة جاذبة لزوار وسكان المدينة في كل الأوقات، لافتاً إلى أن الماشي تعد المكان المناسب والمهيأ لتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة هواياتهم الرياضية التي تساهم بدورها في الحفاظ على صحة الفرد، والمجتمع.

ونوه الكتبي بأن من بين الخطط التطويرية للمماشي التي طبقتها البلدية إضافة مرافق ترفيهية لمرتاديها، مثل الأجهزة الرياضية ومناطق الألعاب، مشيراً إلى أنه يجري العمل على دراسة تطبيق نظام الرذاذ الضبابي لترطيب أجواء الصيف الحارة في عدد من الماشي بالمدينة، والمستخدم حالياً في ممشى حمدان بن محمد الذي لاقى استحسان الجمهور.

من جانبه، قال حسين العيدروس مهندس تصميم الحدائق، إن البلدية تقوم بتهيئة بعض الماشي لتتلاءم مع أصحاب الهمم وكبار المواطنين، تماشياً مع توجيهات القيادة العليا بتوفير سبل الراحة لهذه الفئات من خلال تعديل الأرضيات التي تساعدهم على ممارسة هواياتهم والرياضة المناسبة لهم في الهواء الطلق، إضافة إلى إنشاء عدد من دورات المياه المهيأة لأصحاب الهمم في ممشى الوادي، وعشارج.

ويعد ممشى حمدان بن محمد بمنطقة المرخانية، الممتد على مسافة 1600 متر طولي، من دوار الطوية باتجاه الإشارة الضوئية إلى استاد هزاع، أول ممشى في المدينة يطبق تقنية نظام الرذاذ الضبابي لترطيب أجواء الصيف الحارة، والمساهمة في تخفيض درجات الحرارة، وتشجيع السكان على ممارسة هواية المشي والرياضة في أجواء مناخية معتدلة، خاصة كبار المواطنين، وأصحاب الهمم، وتعزيز مبدأ الابتكار في تطوير الخدمات، وتحقيق استدامة جودة الحياة لسعادة ورفاهية المجتمع، كما يتم حالياً تطوير المرحلة الثانية لشارع حمدان بن محمد بامتداد 2،847 متراً طولياً باستخدام التقنية نفسها، مع إضافة نظام التبريد.

وتشرف بلدية مدينة العين متمثلة في قطاع خدمات المناطق وسط المدينة على 16 ممشى، موزعة على مناطق مدينة العين، حيث تنقسم الماشي في مدينة العين إلى نوعين، مماش في الأحياء السكنية مثل «ممشى منطقة شعاب الأشخر»، والماشي الرئيسية مثل «ممشى زايد»، و«ممشى عشارج»، و«ممشى حمدان بن محمد»، إلى جانب «ممشى الصاروج».

وتزين هذه الماشي 8،557 شجرة من ضمنها النخيل، وأشجار متنوعة أخرى، و214،977 من الشجيرات مختلفة الأنواع التي تضيف جمالية على جنبات الماشي، إضافة إلى استخدام 44،456 متراً مكعباً من الحصى والملش الذي استخدم في أعمال الديكور للمماشي.

ويبلغ طول الماشي في مدينة العين 152،439 متراً طولياً، ويعتبر «ممشى شعاب الأشخر» من أطول الماشي في الأحياء السكنية، حيث يمتد طوله 85،815 متراً طولياً، وتشتمل الماشي على مرافق ترفيهية توفر كل السبل لتنوع خيارات الترفيه والرياضة مع ضمان سلامة مرتاديها.



تحويل المواقع الطبيعية إلى حدائق ومتنزهات لأول مرة

حديقة منازف

وفي سعيها للابتكار والتميز في مشاريع الحدائق انتهت بلدية مدينة العين من دراسة إنشاء حديقة منازف، بمنطقة المسعودي، وهي أول حديقة مستوحاة من الطبيعة الإماراتية على مساحة تبلغ 15،931 متراً مربعاً، بحيث يتم الإبقاء على شكل الموقع ومكوناته مع إضافة أنشطة رياضية وترفيهية للزوار.

ويهدف المشروع إلى التخطيط الحديث للمنطقة، ويشمل تنسيق وتجميل المواقع والمساحات الخضراء، على أن يحافظ هذا التخطيط على البيئة والموارد الطبيعية، وأن يشكل بيئة صديقة للسكان بحيث تمكنهم من الاستمتاع بحياتهم اليومية داخل هذه الأحياء، وتأتي هذه الحديقة ضمن توجهات بلدية مدينة العين بجعلها مدينة صديقة للمشاة، مع جملة المشاريع والخدمات التي تضمن سعادة ورفاهية المجتمع وتقديم مبادرات تساهم في زيادة الرقعة الخضراء في مدينة العين. وتفصيلاً ذكرت المهندسة خزينة المرر مدير المشروع، أن الحديقة ستنقسم إلى منطقتين رئيسيتين تمكن الزائرين من قضاء أوقات ممتعة، ومفيدة، بالتعرف إلى أنواع من النباتات المحلية وممارسة الهوايات المختلفة، حيث توجد المنطقة المنخفضة التي تتواجد فيها مواقف السيارات والماشي ومنطقة الألعاب ومنطقة الجلوس ومنطقة المنحوتات الرملية واللعب بالرمال بشكل مبتكر وحديث، وتناسب جميع الأعمار.

واستكملت المهندسة خزينة المرر: أما المنطقة المرتفعة التي تضم الماشي وأماكن الجلوس ومنطقة التحف الفنية، فستتم إضافة منطقة مخصصة للتسلق، لإضافة متعة وترفيه للمكان، إلى جانب متعة التعلم وممارسة الرياضة بشكل آمن وتوفير الاحتياجات اللازمة للمنطقة. وأوضحت المهندسة خزينة المرر أن الحديقة ستضم مجموعة من الأنشطة الترفيهية المتمثلة في ملاعب الأطفال وتسلق الكثبان الرملية، والمشي والجري في الأماكن المظللة، إضافة للمتعة البصرية المتمثلة في مشاهدة المنحوتات الرملية واستكشاف التحف الفنية، ليضم مفهوم الحديقة بعداً ترفيهياً وفنياً وثقافياً، يناسب جميع الاهتمامات والهوايات، ويوسع من نوعية الزائرين لحديقة منازف. واختتمت م. خزينة المرر حديثها حول العناصر النباتية وغير النباتية التي ستضمها الحديقة مثل النباتات المحلية التي تحرص بلدية مدينة العين على المحافظة عليها ونشرها في أماكن مختلفة من المدينة نظراً لفوائدها البيئية وقيمتها المحلية، بالإضافة لمناطق الاستراحات وممرات المشاة وألعاب الأطفال المظللة والكراسي وسلال المهملات، حتى تصبح الحديقة متكاملة الخدمات، وتمكن زائريها من قضاء أطول وقت ممكن.

«الأمل»

من جانب آخر، تستمر أعمال إنجاز حديقة الأمل بمنطقة الظاهر، وهي أول حديقة صديقة لأصحاب الهمم في مدينة العين، ضمن مشروع إنشاء وإنجاز 16 حديقة مصغرة بتكلفة إجمالية تقدر بـ37 مليون درهم قيد التنفيذ من قبل بلدية مدينة العين، وتعتبر الحديقة الأكبر مساحة من بين هذه الحدائق. ويأتي مشروع إنشاء حديقة الأمل تلبية لاحتياجات ومتطلبات فئة أصحاب الهمم التي كانت من مخرجات «الملتقى الخامس لأصحاب الهمم» 2019.

مراعاة أصحاب الهمم

ذكر المهندس سويدان سعيد الكتبي مدير إدارة الحدائق والمنتزهات الترفيهية بقطاع وسط المدينة في بلدية مدينة العين، أنه تم تنفيذ هذه الحديقة وفق أحدث ما توصلت إليه الدراسات العالمية والممارسات التي تساعد على تسهيل استخدام الحديقة من قبل الجميع وأصحاب الهمم، لتراعي مختلف الإعاقات، منها الإعاقة البصرية وضعاف البصر من خلال إنشاء مسارات استدلال للإعاقة ومستخدمي العصا البيضاء، وإضافة لغة برايل على اللوحات الإرشادية والدرابزين.

وأكد الكتبي أن تصميم الحديقة لأصحاب الهمم وذويهم يراعي جميع فئات المجتمع وجميع الأعمار، واختيار الألعاب المختلفة والمتنوعة التي يستفيد منها جميع فئات ذوي الهمم الذين تختلف إعاقاتهم.

إغلاق ثلاثة مطاعم خالفت الإجراءات الاحترازية في عجمان

عجمان:
«الخليج»

أغلق فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث لإمارة عجمان، ثلاثة مطاعم في الإمارة لعدم الالتزام بشروط الصحة العامة، ومخالفة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتبعها الدولة للحد من انتشار الفيروس.

وقال العميد خالد محمد النعيمي نائب مدير عام العمليات الشرطية بشرطة عجمان: إن إغلاق المطاعم الثلاثة جاء من خلال متابعة المنشآت التجارية والاقتصادية للالتزام بالتعليمات الصادرة حول الإجراءات الاحترازية المتبعة للحماية والحد من انتشار فيروس كورونا، حيث ثبتت مخالفة هذه المطاعم للإجراءات الاحترازية والوقائية، إضافة إلى عدم التقيد بشروط الصحة العامة فتمت مخالفتها وإغلاقها مؤقتاً لحين التأكد من التزامها بالمعايير والاشتراطات المحددة لاستئناف العمل بصورة صحية وآمنة.

«الصحة» تدعو لشراكة «دوائية» عالمية

دبي
«لخليج»:

دعت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إلى أهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الشركات العالمية للدواء والمصانع المحلية الوطنية التي تتمتع بمعايير الجودة العالمية؛ وذلك في إطار حرص الوزارة على استشراف الفرص المستقبلية، ودعم سبل الاستثمار في قطاع الصناعات الدوائية.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقدته وزارة الصحة ووقاية المجتمع مع مجموعة شركات البحث والتصنيع الصيدلاني في الخليج «فارماج» في مقر ديوان الوزارة بدبي مؤخراً، برئاسة الدكتور أمين حسين الأميري وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع سياسة الصحة العامة والتراخيص.

سبل الوقاية الصحية بعد العودة إلى المدارس في كتيّب إلكتروني

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، كتيباً تفاعلياً إلكترونياً تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد في دولة الإمارات، بهدف تثقيف الأسر والأطفال واليافعين وتهيئتهم ذهنياً ونفسياً للعودة لمقاعد الدراسة، حيث وضعت حزمة من الإرشادات لضمان أعلى تدابير الوقاية والحماية للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأكدت هنادي صالح اليافعي، مدير إدارة سلامة الطفل أن الإدارة تحرص بالتعاون مع شركائها على أن يعيش الطلاب وذويهم فترة انتقالية خالية من أي مشكلات سواء على صعيد من اختاروا المنهج الهجين الذي يجمع بين الدراسة في الفصول أو من اختاروا الدراسة (عن بعد).

وبدوره أكد علي الحوسني مدير هيئة الشارقة للتعليم الخاص أهمية توعية المجتمع المدرسي بالإجراءات والتدابير الاحترازية الواجب اتباعها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

«كوليدج لندن» يوفر خدمة سحب الدم لمرضى السكري من المنزل

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف مركز إمبريال كوليدج لندن للسكري في أبوظبي التابع لمبادلة للرعاية الصحية، عن توفير خدمة سحب الدم (الفصد) من المنزل، لـ 5 آلاف مريض بالسكري من الفئة الأكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا ومضاعفاتها من خلال متابعة فحوص الدم، وذلك حتى بداية سبتمبر / أيلول الجاري، بالتعاون مع «أمانة للرعاية الصحية»، بمعدل 40 زيارة منزلية يومياً، فيما يعتزم المركز التوسع في توفير خدماته المتخصصة لتشمل دبي والإمارات الشمالية قريباً.

وأوضح حسن جاسم النويس نائب أول رئيس مبادلة للرعاية الصحية، أنه بتوحيد الجهود مع مستشفى «أمانة للرعاية الصحية» المتخصص في توفير الرعاية الصحية المنزلية، سيصبح بالإمكان تقديم خدمة سحب عينات الدم في المنزل والتي تم اطلاقها منذ مايو الماضي، لمجموعة أوسع من المرضى.

«الصحة» تجري 98168 فحصاً جديداً

1078 إصابة بـ«كورونا» وشفاء 857 وحالتا وفاة



79676 مجموع حالات الشفاء في الدولة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 98,168 فحصاً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية لكشف وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» والمخالطين لهم وعزلهم.

وكشفت الوزارة عن 1,078 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 90,618 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 411 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 857 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 79,676. (وام)

شهادة عالمية بفاعلية إجراءات «طرق دبي» الوقائية

دبي:
«الخليج»

حصلت هيئة الطرق والمواصلات على شهادة تأكيد الإجراءات الوقائية لكوفيد-19، من شركة دي إن في - جي إل، النرويجية، وهي من الجهات العالمية الرائدة في تقييم برامج مكافحة العدوى وإدارة المخاطر المصاحبة لها بما في ذلك الأداء المتعلق بالإجراءات الصحية والوقائية.

تسلم مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، بحضور هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة» الشهادة من فريق العمل في قطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في الهيئة.


الطاير والمري خلال تسلمهما شهادة تأكيد الإجراءات الوقائية لـ«كوفيد - 19»

أكد الطاير أن حصول هيئة الطرق والمواصلات على الشهادة، من مؤسسة عالمية يعكس كفاءة وفعالية الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الهيئة منذ بداية الجائحة حتى الآن في جميع وسائل النقل والمنشآت التابعة لها.

وأوضح أن الهيئة طبقت أفضل الممارسات العالمية في تعاملها مع جائحة كورونا، لتوفير بيئة آمنة وصحية للجميع، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي.

من جهته أشاد هلال المري المدير العام لـ«دبي للسياحة» بالخطوات والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها هيئة الطرق والمواصلات خلال فترة الجائحة ما أهلها للحصول على شهادة تأكيد الإجراءات الوقائية لكوفيد-19 حيث يأتي هذا الإنجاز متزامناً مع اليوم العالمي للسياحة وهو ما يعزز جاهزية دبي لاستقبال السياح من العديد من الوجهات العالمية ليخوضوا تجارب مميزة ضمن بيئة آمنة.

من ناحيتها أوضحت ندى جاسم مدير إدارة تخطيط وتنظيم السلامة والمخاطر في قطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية أن الهيئة ستضع ملصقات شعار «شهادة تأكيد الإجراءات الوقائية لكوفيد 19» في جميع وسائل النقل الجماعي التابعة لها وتشمل مترو وترام دبي وحافلات المواصلات العامة ووسائل النقل البحري وفي جميع محطات المترو والترام والحافلات إضافة إلى وضعه كذلك في مراكز إسعاد المتعاملين.

حولت خدماتها إلى تدريب مهني «أونلاين»

شابة إماراتية تستثمر «كورونا» بإطلاق «مول افتراضي»

رأس الخيمة:
حصة سيف

استغلت الشابة الإماراتية، رائدة الأعمال، د.مريم سليمان السعدي جائحة كورونا المستجد، بتغيير أنشطتها وخدماتها الخاصة لتواكب التغييرات الحياتية، التي طرأت على المجتمع لصالحها، فحولت نشاط شركتها المختصة بالتدريبات والاستشارات المهنية، والتي كانت ترتكز على تنظيم الرحلات للشركات العالمية وعقد دورات لموظفيها في دول أخرى متقدمة علمياً ومهنياً، إلى عقد تلك الدورات وورش العمل لموظفيها في «العالم الافتراضي»، على برامج التواصل الاجتماعي، كما توسعت في تطبيقها الخاص بالأجهزة الذكية، لتحوله إلى مركز تجاري افتراضي، وأطلقت عليه «مول 2071».

وأصرت د.مريم سليمان السعدي، عضوة مجلس شباب الفجيرة، على استكمال طموحها بخوض عالم الأعمال، معتمدة على شغفها بتطبيق أفكارها



د. مريم سليمان السعدي

العملية، وتأسيس الشركات الصغيرة، والسعي بها للعالمية، وتسعى من خلال أنشطتها إلى تشجيع الشباب للخوض في عالم الأعمال وتحويل شغفهم إلى تجارة رابحة.

بدأت مريم سليمان، بثالث مشاريعها التجارية، في العام الماضي في أبوظبي، حين أطلقت موقع «تطبيق خاص لتجارة أحدث الأجهزة التكنولوجية الذكية» الفريدة من نوعها والتي تستقطبها من جميع أنحاء العالم، وأغلبها تستخدم تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة كالذكاء الاصطناعي الروبوتات، الطائرات بدون طيار وأجهزة متخصصة للبيوت الذكية وغيرها، وسمحت لها جائحة كورونا أن تتوسع في خدماتها في التطبيق وتوفر جميع ما يمكن أن يحتاج إليه الأفراد والأسر بجودة عالية وبأسعار تنافسية مع توفير خدمة التوصيل لكل أنحاء الدولة، وأطلقت على التطبيق اسم «مول 2071» تيمناً بمئوية الإمارات 2071 وتوجهاته المستقبلية الرامية أن تصبح دولة الإمارات أفضل دولة في العالم.

وقالت د. مريم سليمان في بداية الأزمة، حرصنا على السرعة في تغيير نموذج عملنا والرشاقة والمرونة في التعامل مع الأزمة بالتركيز على ما يحتاج إليه المتعامل، فعملنا على تغيير نموذج العمل من منصة (تطبيق/موقع) مختصة بتجارة الأجهزة التكنولوجية الذكية إلى منصة شاملة لجميع السلع، حيث توفر جميع احتياجات الشخص من الإلكترونيات والأجهزة التكنولوجية الذكية، الصيدلية والأجهزة الطبية ومنتجات العناية الشخصية، واحتياجاته من البقالة والسوبرماركت والخضراوات والفواكه وغيرها من المنتجات، تضاعف فريق عملنا ثلاثة أضعاف وعملنا على استقطاب عدد كبير من الموردين لتكون منصتنا نافذة وحلقة وصل بين الشركات الموردة، حيث تعرض منتجاتها وبين المتعامل حيث يتسوق بذكاء وتصله السلعة حيثما كان في الدولة مع ضماننا لجودة المنتج.

وأضافت سليمان «كما وابتكرنا عدة خدمات في ظل الأزمة بالعمل بالقرب من المتعامل والاستماع لاحتياجاته ووجود فريق عمل مختص للتواصل مع المتعامل بشكل مستمر ومنها خدمة التسجيل في المير الشهري (احتياجات البقالة الشهرية)، خدمة تسجيل رواد الأعمال الشباب مع تقديم خدمات الاستشارات المجانية لهم لتطوير أعمالهم وتسويقها، مع الأخذ بعين الاعتبار المنتج المحلي.

العلاج الجماعي يقلل قائمة انتظار المرضى

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد يوسف الزرعوني، مدير مركز دبي للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، التابع لهيئة الصحة بدبي، أن المركز طرح 4 مبادرات ومشاريع، وحققت نتائج إيجابية، وهي: مبادرة العلاج الجماعي، التي أسهمت في تقليل قائمة انتظار المرضى. والفريق متعدد التخصصات، الذي قدم رعاية تأهيلية متعددة التخصصات لمرتادي المركز. والصحة والسلامة التي أسهمت في تطبيق معايير الاعتمادات الدولية، ونشر ثقافة الصحة والسلامة بين موظفي المركز وعملائه. وبرنامج تثقيف المرضى (اللقاءات الأسرية والدمج المجتمعي)، لخلق وعي بالخدمات التأهيلية المتوافرة في المركز.

وأضاف أن جهاز المشي الروبوتي المستخدم في المركز، يسهم في تحسين درجة الثبات أثناء المشي، وتحسين التوازن الحركي للمريض، وتحسين التنسيق بين الورك، والركبة والكاحل، وتحسين الاستقلال الوظيفي. ويساعد المرضى ذوي الإصابات العصبية الناجمة عن السكتة الدماغية وإصابات الدماغ والنخاع الشوكي، والشلل الدماغي عند الأطفال، والشلل الرعاشي ومبتوري الأطراف، وإصابات حوادث السير، على تحسين قدرتهم على المشي واستقلالهم.

وأكد أن خدمة العلاج المائي، طريقة علاج يستخدم فيها الماء، يتلقى فيها المريض العلاج والتمارين لإعادة التأهيل في حوض مائي على درجة حرارة معينة، حيث يركز المعالج المختص على تدريب المريض لتحسين الوظيفة المتضررة الناتجة عن إصابته أو إعاقته.

وأوضح أن العلاج الوظيفي (أطفال)، يساعد على تنمية مهارات الرعاية الذاتية، والأداء الدراسي واللعب، وبعد التقييم، يتم العلاج بجلسات فردية، بمشاركة الأهل أومقدمي الرعاية في المنزل، لتحسين المهارات الحركية الكبرى والدقيقة، والاعتماد على النفس، ومهارات التكامل البصري - الحركي، والتكامل الحسي، ومهارات الكتابة وما قبل الكتابة.

وقال: هناك خطة مستقبلية من الطاقم الطبي، لإعداد بحوث علمية في العلاج الطبيعي وإعادة التاهيل، تهدف إلى سد الثغرات المعرفية، وتحسين الوضع الصحي للمرضى.

«ديوا» تضيف إلى سجلها عشر جوائز محلية وعالمية

دبي:
«الخليج»

أضافت هيئة كهرباء ومياه دبي، إلى سجلها عشر جوائز عالمية ومحلية مرموقة، في الاستدامة والحوكمة الرشيدة والذكاء الاصطناعي والمسؤولية المجتمعية، منذ بداية عام 2020 وحتى الآن.

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، أن نجاحات الهيئة تأتي ثمرة للرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة؛ للوصول بدولة الإمارات إلى الرقم واحد عالمياً في كل المجالات. وأشار إلى أن إنجازات الهيئة؛ ترسخ القدرات التنافسية لإمارة دبي؛ وتعزز مكانتها العالمية على جميع الصعد، بالاستعداد للمستقبل بالتخطيط العلمي والابتكار.

وحصلت الهيئة على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن «فئة المؤسسات الداعمة للتعليم»، عن مبادرة أكاديمية الهيئة التي تعد إحدى أهم المبادرات الرائدة في دعم التعليم. كذلك نالت أهم جائزتين في دورة عام 2020 من جوائز الحوكمة الرشيدة العالمية التي تقدمها مؤسسة «كامبريدج أي إف أيه» في المملكة المتحدة. وفازت بجائزة القيادة في الحوكمة الرشيدة لعام 2020، وحصد سعيد الطاير، جائزة شخصية عام 2020 في الحوكمة الرشيدة والاستدامة.

وعن مجمّع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، فازت الهيئة بجائزة الاستدامة والإنجازات البيئية والريادة (SEAL) الأمريكية في فئة المبادرات البيئية.

وجائزة «Peer» البريطانية في فئة الالتزام بالتميز، عن مبادراتها وبرامجها لإشراك المتعاملين، وفازت بجوائز التميز الدولية في المسؤولية المجتمعية في فئات ترشيد المياه، والالتزام المجتمعي والتطوع والشراكات، عن مشروع البنية التحتية المتقدمة لعدادات المياه؛ والمخيم العلاجي «زايد الخير» الذي نظمته الهيئة في جمهورية بنجلاديش؛ ومجمل أعمالها التطوعية.

وعن موظفها الافتراضي «رمّاس»، فازت بجوائز الطفرات النوعية في الذكاء الاصطناعي ضمن فئة الابتكار الروبوتي.

ومنذ عام 2015 وحتى عام 2019، حصدت الهيئة 277 جائزة مرموقة، منها 162 عالمية و56 إقليمية، و 59 جائزة محلية.

حجب 39 موقعاً خلال العام الجاري

«كورونا» يزيد ترويج المخدرات عبر مواقع التواصل



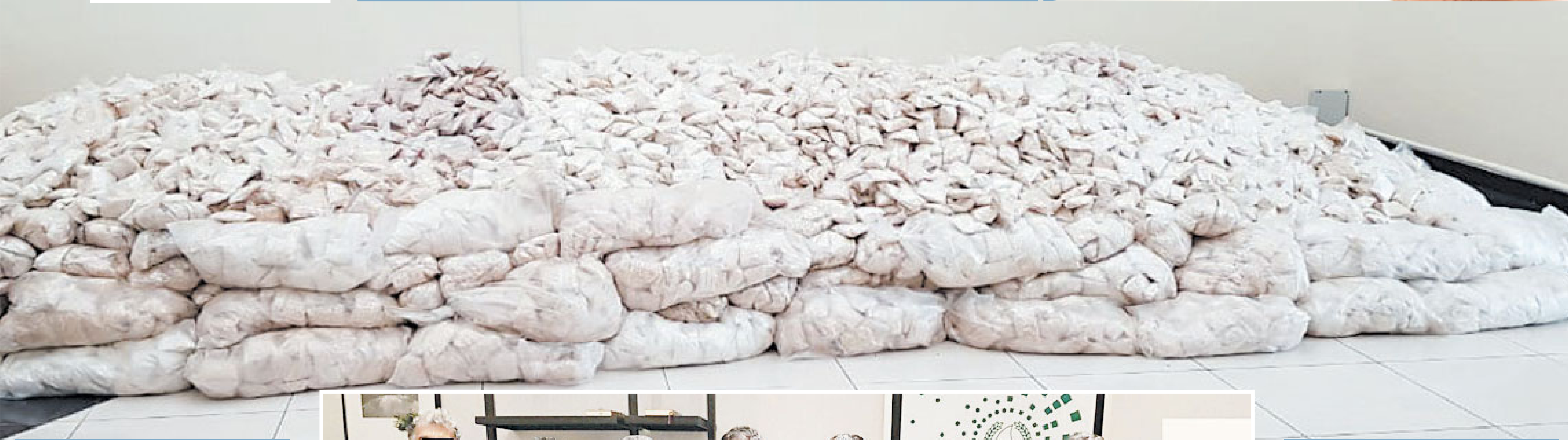
تحقيق: سومية سعد



أصبح الفضاء مفتوحاً أمام الشباب، وترويج المواد المخدرة والمؤثرات العقلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة في زمن «كورونا»، إلى جانب أن المروجين للمخدرات يلجأون في بعض الأحيان الى جذب اهتمام الناس لغرف دردشة، والإيقاع بهم بطرق عدة لا يلاحظ فيها الناس منذ الوهلة الأولى نيتهم، وإنما يتم استدراجهم بطرق معينة، ويجد هؤلاء أنفسهم معرضين لسيل من العروض ولأنواع مختلفة من المخدرات، حتى يصبح الضحية مدمناً؛ بل الأكثر فداحة أن يستغل بعضهم في عمليات الترويج، وهنا تكمن الخطورة. ويتطلب ذلك من جميع المواطنين والمقيمين في الدولة التعاون والتواصل مع الأجهزة المختصة في مكافحة المخدرات، والتبليغ عن أي أمر يشتبه في أنه ذو صلة بالمخدرات.


ضاحي خلفان

التعاطي مشكلة يجب مواجهتها وعلاجها من الجذور


المخدرات آفة كبيرة يجب مواجهتها

> تجار السموم لا يوفرون أية وسيلة لنشر بضاعتهم



إحدى عصابات تهريب المخدرات

> التصرف الأسري الصحيح الإبلاغ عن أي إدمان فوراً

وجه الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، بمراقبة المواقع المشبوهة التي يعتقد أنه يتم عن طريقها ترويج المخدرات ومواد أخرى ممنوعة، ويجب السيطرة على الفضاء المفتوح، وما يسمى بالإنترنت المظلم، والوقوف في وجه المجرمين من تجار السموم الذين لا يوفرون أية وسيلة لنشر تجارتهم، وضرورة مراقبة الفضاء الإلكتروني؛ من أجل التصدي لهذه الظاهرة ولمروّجي المخدرات عبر الإنترنت، ووسائل التواصل.

الجانب الأمني

أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، أن الشرطة تسعى بكل السبل إلى حماية الشباب؛ من خلال البرامج التفاعلية والفعاليات المجتمعية، إلى جانب حملات التوعية المتواصلة التي تقوم بها إدارات الشرطة المعنية؛ لكي لا يقعوا فريسة لضعاف النفوس ممن يجيزون لأنفسهم أن يهدموا مستقبلهم؛ من خلال الوقوع في آفة المخدرات، ولهذا تم تسخير إمكانات المركز؛ من أجل حماية هذه الفئة، وشغل وقت فراغهم بما هو نافع لهم ولمستقبلهم، وتقديم الرعاية الصحية والعلاجية لهم؛ ليعودوا إلى المجتمع كأشخاص أسوياء؛ إذ تنص المادة (43) من قانون الاتحادي رقم (14) لسنة 1995 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية المعدل بالقانون الاتحادي رقم (1) لسنة 2005 على أنه: لا تقام الدعوى الجزائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية من تلقاء نفسه إلى وحدة علاج الإدمان أو إلى النيابة العامة طالباً العلاج، والمادة (43) لا تقتصر على أبناء الدولة فقط؛ بل تمتد لتشمل ضحايا الإدمان من المقيمين.

قضية عابرة للحدود

وقال العقيد عيد بن ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، إن شرطة دبي لا تدخر جهداً في مكافحة المخدرات؛ إيماناً منها بأن قضية المخدرات قضية عابرة للحدود، تستلزم تعاوناً دولياً؛ لمكافحتها، ونجحت الإدارة العامة في رصد وحجب 39 موقعاً إلكترونياً تروّج للمخدرات خلال النصف الأول من العام الجاري، كما نجحت الإدارة في ضبط كثير من القضايا، وهي جهود كبيرة تقوم بها شرطة دبي؛ لمكافحة المخدرات؛ وتحصين الدولة وأبناء الشعب الإماراتي من مخاطر هذه الآفة؛ وضبط التجار والمروجين.

وتعمل الإدارة علي تطبيق ذكي عبر الهواتف الذكية؛ للتوعية بمخاطر المخدرات تستفيد منها الأسر أينما كانت إلى جانب استفادة الأبناء؛ حيث يستهدف البرنامج التوعوي الذكي الأبناء وأولياء الأمور.

إبلاغ الجهات المختصة

وقال العقيد عبد الله الخياط مدير مركز حماية الدولي: إن خطورة المخدرات والمؤثرات العقلية تهدد المجتمعات كافة، وحسب التقرير الأخير الصادر في فبراير/شباط 2020، فإن أعلى معدلات التعاطي والاستخدام كانت في أوروبا (13% من الشباب) ثم جاءت الأمريكتان (11,6%) ثم أوقيانوسيا (11,4%) وإفريقيا (6,6%)، ثم آسيا (2,7%).

والتصرف الصحيح للأسرة في التعامل مع أحد أفرادها المدمنين؛ هو إبلاغ الجهات المختصة؛ لإعادة تأهيل المدمنين بشكل فوري، حتى لا تنتشر هذه الآفه بين الشباب، والإبلاغ عن أية حالات إدمان داخل الأسر من شأنه أن يمنع الكثير من المآسي التي ينتج عنها تشتت وتفرق الأسر.


باسمة العمري


خليل المنصوري


عيد بن ثاني


عبدالله الخياط

الجانب القانوني

يقول المحامي إسماعيل العادل: إن القانون رقم (14) لعام 1995 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية؛ قانون متوازن؛ من حيث الصرامة والشمول، وحدده نص المادة (36) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات في العقوبة الصادرة ضد مروجي المواد المخدرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل تقنية المعلومات، بأن يعاقب بالسجن المؤقت والغرامة التي لا تقل عن 500 ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أنشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً أو أشرف عليه أو نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية، أو وسيلة تقنية معلومات، للاتجار أو الترويج للمخدرات أو المؤثرات العقلية وما في حكمها، أو كيفية تعاطيها أو لتسهيل التعامل فيها في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.

الجانب النفسي

وتقول الأخصائية النفسية ليليان نجم: إن عملية التعاطي فالإدمان عادةً يبدأ في سن مبكرة، خاصة في مرحلة المراهقة، وفي الأغلب تكون البدايات بالتدخين ثم الانتقال إلى الكحول والمخدرات حتى يصل الأمر إلى السموم القوية؛ مثل: الهيروبين والكوكايين.

وطالبت بتفعيل دور المؤسسات الشبابية والإعلامية والمجتمعية في توجيه سلوك الأبناء، واستغلال طاقاتهم نحو برامج وأنشطة فاعلة ومفيدة لهم. وتهذيب وتقويم سلوك الطلبة وتوجيهم، وعلى الأسرة رعاية الابناء ومراقبة سلوكهم، وكيفية اختيارهم لأقرانهم.

الجانب الاجتماعي

وترى الاختصاصية الاجتماعية عايدة بن سالم، أن أهم أسباب إقبال الشباب على تعاطي المخدرات يكمن في: التفكك الأسري؛ والإهمال؛ ومرافقة أصدقاء السوء؛ وتطلع الشاب في سن المراهقة إلى الإحساس بالرجولة والإقبال على ما هو غريب وتقليد الآخرين، وخاصة رفقاء السوء.

ولذا لابد من مراقبة الأبناء على مواقع التواصل، وتوجيههم التوجيه الصحيح، في حين أن معالجة تلك الآفة؛ تستوجب علاج كل تلك المسببات المحيطة بالمتعاطي للمخدرات أولاً ليتم بعدها عزله عن البيئة الاجتماعية والأصدقاء في مصحات طبية متخصصة، يخضع فيها لبرامج تأهيلية وعلاجية.

الجانب الأسري

وتقول الدكتورة باسمة موفق العمري خبير العلاقات الدولية واستشارية الأسرة وحقوق الإنسان: إن ترويج المخدرات ما يزال منتشراً في زمن الكورونا على الرغم من انهيار التجارة الدولية، وانخفاض فرص الاتجار، وزراعة المخدرات وتصنيعها وصعوبة توافرها في الأسواق المحلية خلال الجائحة، كما أن الخطر على أبنائنا ظهر بأساليب جديدة وأكثر انتشاراً عن طريق الشحنات البريدية والتسوق الإلكتروني والأنشطة غير المشروعة عبر ما يسمى (الإنترنت المظلم) وبعض المنتديات المروجة للتعاطي واستدراج الشباب إلى هذا الوباء مع ارتفاع أسعارها ورداءة المواد.

وهناك للأسف من يسعى لترويجها؛ نظراً للظروف النفسية والاجتماعية والتعليمية من ازدياد الفقر والبطالة والجهل والأزمات النفسية المتزايدة التي نتجت عن «كوفيد ـ 19» حول العالم.

وأضافت: يجب على الأسرة ملاحظة أي تغيرات على سلوكات الأبناء النفسية؛ لأن من المعروف أن أعراض التعاطي النفسية تظهر مبكراً عن الأعراض الجسدية التي قد تتأخر بالظهور، وهنا يأتي دور الأسرة الواعية والمؤسسات التربوية والاجتماعية، فأي تغيير سلوكي مفاجئ؛ يجب أن يتبعه احتواء ومراقبة من الأسرة بشكل هادئ وواعي، ومنحهم الأمان والثقة والتفهم للبوح والعمل معاً على معالجة المشكلة، وإدراكنا أنهم ضحايا علينا مساعدتهم والأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح.

الجانب الديني

يقول الدكتور أحمد طقش مدرب التنمية البشرية: إن الشباب هم عقل الأمة الذي يجب أن يبقى يقظاً، وأي تغييب لهذا الوعي حتماً هو باطل، ومخالف للقانون، وحرام، ويتابع: للأسف سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي الترويج للمخدرات ويسّرت تنقلها بين البلدان؛ لكن الشاب المسلم المؤمن المحسن مشغول بنشر الخير للغير عبر الشبكة العنكبوتية، همه المؤرق في الليل والنهار أن يكون مصدراً للإيجابيات؛ فالدين الإسلامي يأمر باستثمار الوقت بما يفيد، ويجنب المهالك، ويأمر ديننا بالامتناع عن كل ما يذهب العقل، والآثار المترتبة على تعاطي المخدرات مدمرة للإنسان والمجتمع، ومتصادمة مع أحكام الشريعة الإسلامية وحِكَمِها؛ وبالتالي كان حكمها التحريم، وكذلك فإن الاتجار بالمخدرات بيعاً وشراء وتهريباً وتسويقاً وربحاً كله حرام كحرمة تناول المخدرات؛ لأن ما يؤدي إلى الحرام فهو حرام.

وأهاب بأولياء الأمور، والمسؤولين في المدارس، إلى سرعة الإبلاغ عن أي مشتبه في تعاطيه سواء كان من بين أفراد الأسرة أو من بين طلبة المدارس أو غيرهم؛ من أجل حماية المجتمع من هذه الآفة الخطرة.

إحصاءات

ضبطت الإدارة العامة للمخدرات في شرطة دبي 712 كيلوجراماً من المخدرات والأقراص المخدرة خلال النصف الأول من العام الجاري في الإمارة، تنوعت بين كوكايين وهيروين وكريستال وأفيون وماريجوانا، ما أدى إلى إلقاء القبض على 16 متهماً، وضبط نحو طنين من المخدرات، و2706 من الأقراص المخدرة.

من أخطر المشاكل

تقول المستشارة تهاني التري خبيرة العلاقات الدولية: تعد مشكلة المخدرات من أخطر المشاكل التي تؤرق المجتمعات والعالم والأفراد، وعلى الرغم من حرص الآباء والأمهات على أبنائهم من عدم الاختلاط مع رفقاء السوء والشلة الفاسدة التي تبدأ بعرض تجربة لإحدى أدوات المخدرات من سيجارة أو بودرة أو غيرها من الأدوات والوسائل التي تتنوع، فإنه في النهاية قد ينزلق البعض وهو ما يؤدي إلى الإدمان والانحراف عن المسار الصحيح.

وتتابع: لو تناولنا المشكلة بكافة أبعادها لن نستطيع في صفحات أو حتى مجلدات أن نتناول كافة الأسباب أو المؤثرات أو ما يؤدي لهذه المشكلة التي قد تبدأ بمزحة صغيرة بين الشباب، وتنتهي بكارثة قد تنهي حياته في لحظة.

ومن هذا المنبر أود توجيه كلمات بسيطة ونصائح للآباء والأمهات، بأن يكون دورهم ـ وهم خط الدفاع الأول ـ بتوجيه النصح لأبنائهم، وحمايتهم من رفقاء السوء، ويجب أن تكون هناك مساحة من الحوار المشترك بين الآباء وأبنائهم وأن يكونوا الرفيق الأول لهم في كل ما يحصل معهم في العالم الخارجي، وأن تكون الأسرة أو أحد الأبوين هو مصدر المعلومات الموثوقة التي يبحث عنها الأبناء، وضرورة توعية الأبناء من مخاطر المخدرات وآثارها، والحديث أيضاً عن التحرش والعنف والتنمر والكثير من المشكلات التي قد يتعرض لها الأبناء في المجتمعات الخارجية، وخصوصاً المدرسة والجامعة، وتخصيص وقت مميز لأفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم حتى لا يبحث الأبناء عن هذه الرفقة مع غيرهم وقد لا يحسنوا الاختيار أحياناً، وإيجاد البدائل؛ لشغل وقت الفراغ؛ بحيث لا يكون لدى الأبناء أي وقت فراغ حتى لا يشتت انتباههم تجاه بعض الأمور التي قد تضر ولا تنفع، ولكي يكون لهم الهدف الحقيقي الذي يعملون من أجله، وتعزيز الهوايات للأبناء وتشجيعهم على ممارستها؛ ليكون لديهم ما يفتخرون به ويسعون إلى تحقيقه وإنجازه.


تهاني التري

تنقلات المتعلمين ترجّح كفة مدارس «التربية» في أيام «كورونا»

التعليم الحكومي يتألق و«الخاص» يعاني هجرة الطلبة



تحقيق: محمد إبراهيم

على غير العادة، تأخذنا بوصلة تنقلات الطلبة العام الدراسي الجاري 2020-2021، الذي انطلق في ظل استمرار أزمة كورونا «كوفيد 19»، إلى إقبال كبير على المدارس الحكومية، يقابله تراجع في المدارس الخاصة، بمختلف مناهجها. ويجسد المشهد هذا العام هجرة داخلية جديدة للطلبة، من «المدارس الخاصة إلى الحكومية»، في جميع إمارات الدولة، إذ أكد أولياء أمور أن التعليم الحكومي يعد الأفضل في الوقت الراهن، لقدرته على تطبيق أنماط متعددة للتعلم، فيما افتقر التعليم الخاص لعنصر التميز خلال الجائحة، فضلاً عن تراجع خدماته وارتفاع تكلفته، وتواضع تقييماته التي لا تعبر عن المستوى الحقيقي للمخرجات.



مديرو مدارس حكومية أكدوا زيادة عدد طلبات تنقلات الطلبة من المدارس الخاصة إلى الحكومية هذا العام، إذ إن التعليم الحكومي تألق في جائحة كورونا، من حيث جاهزية المدارس والتزام الهيئات بأنواعها، ما انعكس إيجابياً على جودة المخرجات، وعدم وجود إشكاليات تعوق استمرارية عملية التعليم والتعلم.

في المقابل، نفى مديرو مدارس خاصة بمختلف المناهج، فكرة نفور أولياء أمور، وطلبة، من التعليم الخاص، أو أن المدارس الخاصة باتت بيئة طاردة كما يعتقد البعض، معتبرين أن حركة التنقلات «اعتيادية»، ونسبها «مقبولة» ولا تشكل ظاهرة تستحق المناقشة.

ويرى خبراء أن أسباب الهجرة تكمن في قدرة مدارس «التربية» على تطبيق أنماط متعددة للتعلم، لاسيما عقب نجاحها في منظومة التعلم عن بعد، التي رافقها جودة في مخرجات العام الماضي، والأهم أنه لا يشكل أي أعباء جديدة في النفقات على أولياء الأمور.

«الخليج» تناقش مع الميدان التربوي، بمختلف فئاته، حقيقة هجرة الطلبة من المدارس الخاصة إلى الحكومية، والأسباب وراء تغير وجهة أولياء الأمور، ودور المدارس الخاصة في سد الفجوة التي بدأت تتسع، وجسدتها حركة التنقلات النشطة للمتعلمين من «الخاص إلى الحكومي» العام الجاري.

حزمة أسباب

البداية كانت مع عدد من أولياء الأمور الذين رصدوا حزمة أسباب وراء تغير وجهتهم من التعليم الخاص إلى «الحكومي»، إذ أكد إيهاب زيادة، وعبد الرحمن مراد، ومنى الأحمدي، وسها محيي الدين، ومروة عبدالله، وخيرية عبدالله حميد، أن المدارس الحكومية تقدم تعليماً جيداً للطلبة، وأثبتت قدرتها خلال الجائحة على تطبيق سيناريوت متعددة في عملية التعليم، والتعلم، فضلاً عن توفير الأدوات والمنصات الذكية والبرامج والكوادر، من دون أي معاناة للطلبة وأولياء الأمور.

«التربية» نجحت في بناء منظومة متكاملة لـ«التعليم عن بعد»

وقالوا إن التعليم الخاص بدد طاقات أولياء الأمور، وأرهق قدراتهم بأعباء متجددة تفرضها المدارس مع بداية، وخلال العام الدراسي، لاسيما في النفقات ورسوم الدراسة التي تعبر عن «مغالاة» لا تساوي حجم الخدمات، التي تراجعت بشكل ملحوظ في ظل الجائحة، فضلاً عن إجبار أولياء الأمور على شراء أجهزة «الآيباد»، وتسديد رسوم لخدمات وأنشطة لا وجود لها أساساً.

تعليم عالي الجودة

وفي المقابل، يوفر التعليم الحكومي جميع الخدمات التي تصب في مصلحة الطالب، وتسهم في تقديم تعليم عالي الجودة، فضلاً عن المختبرات المطورة، والأدوات والمنصات الذكية، والكوادر المؤهلة، والإنترنت، من دون أن تفرض فلسا واحداً زيادة على الرسوم المعتمدة، على عكس المدارس الخاصة التي تغالي في الرسوم، وتبالغ في الطلبات، موضحين أن الجائحة كشفت حقيقة التعليم الخاص الذي فشل في تطبيق التعلم عن، بعد مقارنة بالحكومي.

وأفادوا بأن أبناءهم لم يشعروا بالاستقرار، نظراً لموجة إنهاء خدمات المعلمين التي اجتاحت المدارس الخاصة منذ بداية الجائحة، واعتماد البعض منها على أعضاء الهيئة الإدارية في تعليم الطلبة، فأصبح ولي الأمر غير قادر على معرفة من يدرّس ابنه من خلف الأجهزة الذكية، لاسيما وأن الكثير من الطلبة يعانون تراجعاً في مستوياتهم العلمية.

خبراء: قطاع التعليم الحكومي يمكنه تطبيق أنماط متعددة

أكبر عدد

تواصلت «الخليج» هاتفياً مع عدد من مديري المدارس الحكومية «فضلوا عدم ذكر أسمائهم»، إذ أكدوا أن العام الدراسي الجاري سجل أكبر عدد في طلبات انتقال الطلبة في مختلف مراحل التعليم من المدارس الخاصة إلى الحكومية، حيث تجاوزت الطلبات نسبة الـ20% التي أقرتها الوزارة للطلبة من غير المواطنين في المدارس الحكومية، تقابلها تحويلات كثيرة للطلبة المواطنين في مختلف مراحل التعليم، لدرجة أن الفصول كاملة العدد في معظم المراحل.

وحول أسباب الإقبال المشهود في انتقال الطلبة من «الخاصة» إلى الحكومية، أفادوا بأن جاهزية المدارس الحكومية لعبت دوراً كبيراً في جذب أولياء الأمور وتغير

إحدى تبعات أزمة «كورونا»

طلبة مواطنون يجدون ضالتهم

تحقيق: حصة سيف



شهدت المدارس الحكومية من بداية العام الدراسي الحالي، استقطاباً جماعياً للطلبة المواطنين من المدارس الخاصة، بعد تحول أغلبية المدارس الخاصة للتعلم عن بعد، مع ثبات تكاليف الدراسة، وإبقاء الحمل الأثقل على أولياء الأمور في تحمل توفير البيئة التعليمية ومتطلباتها.

وتعد الهجرة الجماعية للطلبة المواطنين من الخاص للحكومي، إحدى نتائج أزمة كورونا على التعليم الخاص، الذي فقد الكثير من امتيازاته في ظل افتقار البعض البنية التحتية المؤهلة للتعلم عن بعد، وعدم حصول الطالب على الاهتمام المطلوب والموازي للرسوم الدراسية التي يتكلف بها أولياء الأمور، فيما كان نقل الطلبة من بعض المدارس الخاصة إجبارياً لأنها لم تجتز الاشتراطات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم.

أكد عمر الشعر، مدير مدرسة موسى بن نصير في رأس الخيمة، أن المدارس الحكومية شهدت انتقالاً جماعياً للطلبة المواطنين من المدارس الخاصة الى المدارس الحكومية، ولمدرسته انتقل نحو 100 طالب، إضافة الى 100 طالب من مختلف المدارس الحكومية للدراسة في مسار النخبة في المدرسة، وهو المسار الذي يقدم تعليماً ينافس فيه المدارس الحكومية من حيث التركيز على اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، إضافة الى اللغة العربية، وأصبح عدد الطلبة في المدرسة 605 طلاب متوزعين على الفصول من الصف الخامس الى التاسع.

وأوضح أن الطلبة يخضعون للاختبار في المواد الأربع، والذي يجتازه يسمح له بالدراسة في مسار النخبة، ووصل عدد طلبة مسار النخبة حالياً في المدرسة إلى 170 طالباً، ومازالت الفرصة متاحة لازدياد العدد نظراً لإتاحة الفرصة بتمديد الاختبار لدخول الراغبين من الطلبة لمسار النخبة.

وقال مدير المدرسة: بالفعل التعلم عن بعد بحاجة الى أساسيات قوية وبنية تحتية قوية للإنترنت، وخوادم ضخمة لنقل المعلومات وتخزين البيانات بشكل دائم ومحدث للجميع، من معلمين، وطلاب، وإداريين. ومدارسنا الحكومية مؤهلة لذلك منذ سنوات، بفضل الله تعالى، ومن ثم جهود الحكومة واستثمارنا في مبادرات التعلم الذكي مثل «مبادرة الشيخ محمد بن راشد»، والبوابة الذكية، وغيرهما.

وأشار الى أن التعليم عن بعد بحاجة إلى دعم فني وتقني ضخم ومستمر وهو ما لا تملكه أيضاً أغلب المدارس الخاصة. إضافة إلى المحتوى التعليمي الرقمي والمتوفر لدى المدرسة الاماراتية منذ سنوات عدة ويتم تحديثه بشكل مستمر.

كما أن التعليم عن بعد أثبت أهميته، ومهما تغيرت الظروف سيكون له نصيب قوي في التعليم لما



ملتقى تربوي في «الوسطى»

الشارقة: «الخليج»

نظم مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى التابع لمجلس الشارقة للتعليم بحكومة الشارقة، ملتقاه التربوي تحت عنوان (كلنا شركاء)، وذلك عبر منصة برنامج زوم الإلكترونية.

حضر الملتقى الدكتور مصبح الكعبي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس مجلس الشارقة للتعليم، وراشد الحيان رئيس المجلس، وأعضاء المجلس، وكوكبة من الشخصيات المجتمعية بالمنطقة وأولياء الأمور والمعلمين.

في بداية الملتقى، هنأ الدكتور سعيد مصبح الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، المجتمع ببدء العام الدراسي الجديد، وشكر الجميع على كل الجهود التي قدموها خلال الفترة الماضية والحالية واللاحقة.

من جهته قال راشد عبدالله الحيان رئيس المجلس:» فخورون بالإنجازات التي تحققت بالدولة في جميع الجوانب، التي عكست إدارة الحكومة لهذه الجائحة».





تحقيق: جيهان شعيب

لم تنقطع الإشادة بالتعليم عن بُعد منذ إقراره مع بداية جائحة «كورونا» حتى الآن، مع تواصل شرح أبعاده، إلا أنه مع التأييد شبه الجمعي لهذا النظام التدريسي، فقد ظهرت بعض التحديات التي لا توازي إيجابية النظام، وإن كانت الحلول لتخطيها تتوالى، وتأتي الرؤى التربوية كل يوم بجديد في هذا الصدد، ومنها مؤخراً التعليم الهجين الذي بدأ بالفعل تطبيقه مع بداية العام الدراسي الحالي.

لربطهم بـ«التعليم عن بُعد»

بيئة منزلية للأطفال تحاكي المجتمع المدرسي

ولكن هناك ثغرة قد تعد الأبرز تتعلق بالتعليم عن بُعد، وتمس تحديداً تلاميذ الصفوف الأولى، لاسيما الصف التاسع فما دون، وتتركز في فقدانهم مفردات الواقع المدرسي، التي كانت تتمثل في احتكاكهم اليومي والمباشر بأقرانهم.

منظومة كفايات

قال د. عيسى صالح الحمادي مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، والمحاضر بجامعة الشارقة: في إطار الأزمة العالمية الحالية، أصبحت الأسرة شريكاً أساسياً في العملية التربوية، وبالتحديد في المهام التي كانت تقوم بها المدرسة قبل الجائحة العالمية؛ حيث أصبحت الآن تقوم بدور المدرسة في متابعة الأبناء، والتزامهم بالحضور للحصص اليومية عن بُعد، وتفاعلهم مع الدروس وغيرها، كذلك تقوم الأسرة في الأزمة الحالية بدور المدرسة في توفير بيئة تعليمية منزلية آمنة، وتلبي احتياجات التعليم عن بُعد للأبناء.

لذا فالأسرة باتت تلعب دوراً أساسياً في العملية التربوية، والتعليم عن بُعد، ومن هنا تأتي أهمية قيامها بمهامها التربوية التعليمية بوعي يقوم على أساس المعرفة والثقافة؛ لمواجهة هذه الظروف والآثار الاجتماعية، والصحية، والنفسية، والتربوية التي نتجت عنها الأزمة الحالية، وكذلك الانعكاسات السلوكية والانفعالات، والمواقف لدى الأبناء؛ من جرّاء هذه الظروف. كذلك تأتي أهمية إعداد منظومة كفايات التربية الأسرية، الإيجابية، وخاصة الكفايات الجسمية، والصحية، والنفسية، والتي تستهدف الأبناء من مرحلة الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، كما يجب على المؤسسات المعنية إعداد كفايات تربوية للأسرة؛ لتوعيتها بالتربية الإيجابية في التعامل مع الأبناء؛ عبر تزويدها بالمعلومات التي تتعلق بالأمن الصحي، والغذائي.

كفايات تربوية للأسر توعيها بالتربية الإيجابية للأبناء

تنمية المهارات

وتستدل د. ليلى البلوشي على أهمية دور الأم في متابعة ورعاية الأبناء، بالإحصاءات التي تشير إلى أن الوقت الذي تقضيه الأمهات في رعاية أبنائهن أكثر بعشر مرات من الوقت الذي يقضيه الآباء في رعايتهم، من هنا نرى الحجم والدور الكبير للأم داخل الأسرة، قائلة: تقوم الأم بهذا الدور؛ لتنشئة ورعاية الأبناء، وتشمل الرعاية التعليمية، ويرى الباحثون أن الأم هي مدرسة خاصة لتعليم الأبناء، ومؤسسة تعليمية مكمّلة ومتممة للمدرسة، والتي بدورها تقوم في بعض الظروف بأخذ دور أكبر، ومهمات أكثر تبعاً للظروف التي تعيشها، فهي تقوم بدور الأب حال غيابه، وبدور المدرسة والهيئة التدريسية حال غيابهما، كما حدث في الفصل التعليمي السابق؛ بسبب إغلاق المدارس، واتباع التعليم عن بُعد؛ بسبب جائحة كورونا. والأم المؤهلة القادرة على توصيل المعلومة للأبناء، هي مدرسة كاملة مكتملة بحد ذاتها؛ لأنها قادرة على القيام بكافة الأدوار التي تلزمها؛ لتنشئة الأبناء تنشئة مجتمعية، علمية، تعليمية سليمة، لقد ساعدت الأم في مرحلة التعليم عن بُعد بما يلزم لتعليم الأبناء، ومتابعة وإنهاء متطلباتهم، وواجباتهم المدرسية.

ولم يقتصر اهتمامها بتغطية الجوانب العلمية والتعليمية كبديل للبيئة المدرسية؛ بل تجاوزت ذلك بتعويض الأبناء عن غياب زملاء المدرسة، وهم زملاء اللعب والتسلية والترفيه، فأخذت الأم هذا المقام، وأصبحت تبحث عن الأساليب الترفيهية المشتركة، وتحاول خلق نشاطات مشتركة مع الأبناء؛ لتغذية كافة احتياجات الأبناء النفسية، والسيكولوجية، فهي تغرس العلم والمعرفة، كما تغرس حب التعلم في نفوس أبنائها.

وكما هو معلوم فالطالب الذي يجد هذا الاهتمام من والديه؛ يؤثر ذلك في مستواه الدراسي بشكل إيجابي، ويتفوق، ويكتسب الثقة بالنفس، والدافعية والحماس للتعلم، أما الطفل الذي لا يلقى العناية والاهتمام في المنزل؛ فسينعكس ذلك سلباً على شخصيته، ومستواه الدراسي. إن أهم ما يحتاج إليه الأطفال في حياتهم هو الحب غير المشروط من آبائهم، وعلى قدر ما يعطيهم الآباء من حب؛ تكون النتيجة شعور الأبناء بالأمان، والسعادة، والقدرة على الإبداع والانطلاق والتعلّم، فالعملية التربوية مستمرة تسقى بماء الحب.

هناك بعض الأمور البسيطة التي على الأمهات القيام بها؛ لإخراج الأبناء من حالات الملل، والتوتر الناتجة عن حالة الحجر، والتعليم عن بُعد، بتعويضهم بما يتوفر في بيئتهم المنزلية من ألعاب، وترفيه؛ لتنمية مهاراتهم الحياتية والسلوكية، مثلاً بتغيير نمط توزيع مفروشات المنزل، واتجاهات الأسرّة والطاولات، وصنع أنواع من الأطعمة الجديدة التي تنتمي لثقافات أخرى بمشاركة الأبناء، وتنظيم مسرحيات منزلية لهم، تتضمن الفكاهة والقيم والعلوم، إضافة إلى مسابقات ثقافية، ونشاطات حركية متنوعة وغير ذلك.

جيل احترازي

ومع إشادتها بخطوات الدولة في التعامل مع أزمة فيروس «كورونا» المستجد من الجوانب الحياتية المختلفة، ذهبت د. فاطمة العلماء للقول: في ظل أزمة «كورونا» وما صاحبها من عقبات؛ استطاعت الإمارات أن تدير وأن تجد حلاً لهذه الأزمة التي ظن

تراجع التسجيل للنصف

علمت «الخليج»، أن مدارس خاصة فقدت أكثر من نصف طلابها العام الدراسي الجاري، بسبب التنقلات إلى المدارس الحكومية، وخارج الدولة، فهناك مدارس تراجع فيها التسجيل من 1200 إلى 600، وأخرى من 700 إلى 250 طالباً، وهناك أعداد كبيرة من الطلبة لم ينتظموا في الدراسة حتى الآن، ولم يحددوا نوعية تعليمهم: «هجين»، أو «عن بعد».

مديرون في «الحكومية»: طلبات التحويل كثيرة والفصول كاملة

المديرون في «الخاص»: حركة التنقلات «اعتيادية» وليست ظاهرة

أولياء أمور الطلبة: المــدارس الخاصة تركز على الربح لا الجودة

رغباتهم التي كانت تركز على المدارس الخاصة، بمختلف مناهجها، فضلاً عن النتائج المبهرة للطلبة التي تحققت في التعليم الحكومي من خلال التعلم عن بعد، والإمكانات المتاحة التي تفوق تجهيزات مدارس خاصة كثيرة.

تراجع التسجيل

في المقابل التقينا عدداً من مديري المدارس الخاصة، إذ أكد كل من الدكتور فارس جبور، وخلود فهمي، وميثاء



علي، ورانيا السيد، ومها سالم، وإبراهيم صبحي، أن هناك تراجعاً في التسجيل العام الجاري، وهناك أيضاً تنقلات للطلبة إلى المدارس الحكومية، أو خارج الدولة، معتبرين أنها نتيجة طبيعية للظروف الراهنة، واستمرار الجائحة.

وقالوا إن التنقلات لا تشكل ظاهرة تستحق النقاش، لاسيما أن الأعداد اعتيادية ومشهودة كل عام دراسي جديد، وهذا يعود إلى رغبات أولياء الأمور، وحساباتهم الحياتية، مؤكدين أن التعليم الخاص سيظل محافظاً على قدرته على كسب ثقة أولياء الأمور، والطلبة، مستبعدين فكرة أنه بات بيئة طاردة وغير قادرة على المنافسة.

حقيقة ما يحدث

وفي وقفة معه، شرح الخبير التربوي الدكتور وافي الحاج لـ«الخليج»، حقيقة ما يحدث في الميدان، وما يصاحبه من تغيرات في رغبات أولياء الأمور، وتحويل وجهتهم نحو التعليم الحكومي لأبنائهم، إذ أكد أن التعليم الحكومي تألق في ظل الجائحة، والمدارس الحكومية أثبتت قدرتها على تطبيق أنواع متعددة للتعليم، فضلاً عن الجاهزية وجودة إدارة المنظومة التعليمية بحكمة واقتدار، وتقريباً غياب تام للإشكالية المعتادة في العملية التعليمية.

وحول المدارس الخاصة، أكد أن السيناريوهات تعددت، ولكن آليات التطبيق كانت متواضعة، وعلى الرغم من جاهزية بعض المدارس، إلا أنها استغلت جاهزيتها لتحقق المزيد من الأرباح من جيوب أولياء الأمور، الذين اعتبروها استغلالاً للظروف.

وقال إن طلبات المدارس غير منطقية، أرهقت مختلف الأسر في ظل الظروف الراهنة، والأهم أن هناك تراجعاً واضحاً في المستويات العلمية للطلبة، نتيجة استغناء بعض المدارس عن المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، والاعتماد معلمين متدنّي المستوى، وقليلي الخبرة، والبعض استعان بخبرات الهيئات الإدارية في تدريس الطلبة بهدف الربح، متوقعاً زيادة محيط هجرة الطلبة من المدارس الخاصة إلى الحكومية في المستقبل القريب.

نظرة على الميدان

في قراءة متأنية لـ«الخليج» حول المشهد في الميدان، تبين أن وزارة التربية والتعليم، نجحت في بناء منظومة التعليم عن بعد بشكل متكامل، وتعاملت بجدية مع مفاهيم التعلم الذكي والذاتي، وركزت على طرح سيناريوهات متعددة للتعلم والمحافظة على استمرارية التعليم، من دون أن تؤثر الجائحة في العملية التعليمية، أو المخرجات، فهناك الفصول المجهزة، والأجهزة للطلبة، والكوادر المؤهلة وتدريبها باستمرار على مدار العام، فضلاً عن أكثر من 20 منصة ذكية لتعليم الطلبة وتدريبهم في مختلف المواد.

ولم تفرض «التربية» أية رسوم إضافية للخدمات التعليمية المقدمة للطلبة، ووفرت الإنترنت لمدارسها، والمتعلمين، والمعلمين، وطرحت عدداً من البرامج والأنشطة عن بعد، لتجديد طاقات الطلبة، لتتسم العملية التعليمية بالمرونة والجاذبية، إضافة إلى جودة المخرجات المشهودة العام الدراسي المنصرف.

مياه راكدة

أما المدارس الخاصة، فمازال البعض منها يفتقر إلى الوسائل المتجددة للتعامل مع العملية التعليمية بكفاءة في ظل الجائحة، ولكن هذا لا يمنع أن هناك عدداً كبيراً من المدارس نجحت في التعامل بمهارة مع جميع السيناريوهات المعتمدة من قبل الجهات المسؤولة عن إدارة الأزمة، وركزت على توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة.

والرسوم إشكالية ظلت كالمياه الراكدة من دون حراك على الرغم من تقليص الملايين من نفقات التشغيل لدى المدارس، وتراجع الخدمات بشكل واضح في ظل الجائحة، ما أثر سلباً في رغبات أولياء الأمور عند اختيار التعليم المناسب لأبنائهم، فالرسوم مبالغ فيها، ولا تساوي الخدمات المقدمة، ومستويات الطلبة في تراجع مستمر، بسبب الكم الهائل من قرارات إنهاء خدمات المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، الأمر الذي دفع الكثير من الأهلي لإعادة حساباتهم في تعليم أبنائهم، ليجدوا أن التعليم الحكومي هو الأفضل حالياً، والمستقبل القريب.

مرحلة تطويرية

انتقلت «وزارة التربية» بالتعليم إلى مرحلة تطويرية جديدة العام الدراسي الجاري، عندما أقرت التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم النظامي المباشر، والتعلم عن بعد.

ـــم التعليمية في المدارس الحكومية

له من دور كبير في غرس وتسريع ثقافة التعلم الذاتي للطلبة، وثقافة التعلم المستمر في اي وقت وتحت أي ظرف.

وأضاف: كنا دائماً نسعى لإيجاد طريقة لنشر ثقافة التعلم الذاتي والسعي لطلب المعرفة لاكتساب المهارات في المجتمع، والآن في هذه الظروف تم تسريع هذه العملية وابراز أهميتها للجميع، وربما هذه إحدى فوائد جائحة «كورونا».

مسار النخبة

وأكدت موظفة تربوية من مدرسة الظيت، أن عدد الطالبات المنتقلات من المدارس الخاصة الى المدرسة 198 طالبة، ووصل عدد الطالبات في المدرسة الى 821 طالبة، ومعظم الطالبات المنتقلات من المدارس الخاصة تم قبولهن في مسار النخبة.

أقوى مسارات التعليم

عبدالله يوسف الشحي رئيس وحدة الخدمات المدرسية في مدرسة عثمان بن أبي العاص، أكد أن المدارس الحكومية شهدت استقبال أعداد كبيرة من الطلبة المواطنين في الفصل الدراسي الجديد، نظراً للتحول الذي شهده التعليم الحكومي في كل النواحي التعليمية والفنية والبنية التحتية والأمن والسلامة، وأصبح التعليم الحكومي أقوى من التعليم الخاص، كما أن مستلزمات التعلم عن بعد متوفرة في المدارس الحكومية من أجهزة حديثة وكتب، لذا زادت الثقة بالتعليم الحكومي لدى ولي الأمر، كما أن مسار النخبة أصبح من أقوى مسارات التعليم، ومخرجاته واضحة ونتمنى أن يعمم على كل المدارس الحكومية.

تقليل المصاريف

وأوضح خالد محمد «تربوي»، أن الهجرة الجماعية للطلبة المواطنين من المدارس الخاصة إلى الحكومية لتحول الدراسة عن بعد، ولتقليل المصاريف السبب الأول، وتوفر البديل بالتعليم الحكومي الذي ساهم في الانتقال الجماعي من الخاص.

الخبرة الكافية

وأشارت معلمة من المدارس الحكومية إلى أن بعض المدارس الخاصة لم تقلل من تكاليف الدراسة رغم تحول التعلم عن بعد، كما أن برامجها والتقنيات الحديثة المستخدمة في الدراسة عن بعد لم تصل لها بعد، وليس لديها الخبرة الكافية في التعامل مع تلك التقنيات، ويكتفي المعلم بوضع شريحة من العرض وهي عبارة عن صفحة من الكتاب وكتابة المعلومات بطريقة مختصرة، ما يعني تضاعف العبء على الأمهات في المنازل بتدريس أبنائهن، ما جعلهم ينقلونهم للمدارس الحكومية.

وأضافت أن التقنيات الحديثة المستخدمة واهتمام وزارة التربية والتعليم بتقديم تعليم نوعي عن بعد وتوفير الأجهزة للطلبة، شجع الكثير من أولياء الأمور على نقل أبنائهم للمدارس الحكومية.

الخاصة رسومها عالية

قالت عائشة الشحي، ولية أمر، أم لطالبين، أحدهما في الصف الثاني، والاخر في الروضة: نقلت ابنتي في الصف الثاني الى المدرسة الحكومية، لأن المدرسة الخاصة رسومها عالية، والتركيز يتم من خلالي كأم لتدريس الأبناء، فنقلتها للحكومي الذي وجدته الخيار الأمثل للتدريس في هذه الأجواء الدراسية عن بعد، كما أن ابني الثاني في المدرسة الخاصة لكن يدرس واقعي، فتركيزي يتم على ابنتي فقط، معها في الدراسة عن بعد.

وأضافت أن المدرسة الحكومية لم تسلمهم الكتب إلى الآن، ولم يستلموها من الوزارة، اذ رفعت أسماء جميع الطلبة المنتقلين مؤخراً لمدرسة ابنتي الحكومية من المدارس الخاصة وعددهم نحو 40 طالباً، وطالبة، الا إن ادارة المدرسة أتاحت الدراسة عن بعد «أونلاين»، وابنتي تتابع حالياً دروسها من برنامج «التميز»، كما أضافتني الإدارة لمجموعة الأمهات على الواتسب.

هند «معلمة» تقول: نقلت أبنائي من المدرسة الخاصة، بعد أن اتضحت لي طريقتهم المتأخرة في استخدام التقنيات الحديثة .



الجميع من أنها ستقف عائقاً في وجه إكمالنا لحياتنا، ولمواكبة العصر والتطورات، ومواجهة الأزمات، كان لا بد من وجود الخطة (ب)، والتي قامت الدولة بتفعيلها في أكثر من جانب من جوانب الحياة؛ ومنها التعليم.

لقد اتجهت إلى نظام التعليم عن بُعد، وقامت بتطبيقه على الطلبة في الفصل الدراسي الماضي، والذي كان له آثار سلبية وإيجابية عليهم، ففي حين نظر البعض إلى الإيجابيات وأشادوا بها، رأى البعض الآخر سلبيات النظام.

إن الحياة مدرسة، لها مميزاتها وسلبياتها، وفيها مواد دراسية كثيرة أحدها التعليم، وما حدث في الآونة الأخيرة من أوضاع؛ دمج مواد الحياة بمادة التعليم فأصبح الأمر تحدياً للطالب، وإحدى مواد الحياة الأخرى؛ هي المادة الاجتماعية والنفسية، والتي قال عنها معارضو التعليم عن بُعد، بأنها ستتأثر سلباً، وبشكلٍ كبير، وستؤدي إلى أن يدخل

جدول تمارين بدنية مفيدة لهم بمساعدة أولياء أمورهم

الطالب في عزلة اجتماعية، كما أن إجراءات بعض الأمهات الاحترازية؛ تضع الطالب في صندوقٍ مغلق، الأمر الذي قد يؤدي إلى الإضرار بالطالب، ويؤثر سلباً في بناء شخصيته، ويدمرها، ويخرج للمجتمع طفلاً خاضعاً، خانعاً، جباناً وغير قادر على تحمل المسؤولية.

انتبهوا يا أمهات هذا الجيل من وضع أطفالكم في صناديق مغلقة تحت مسمى الإجراءات الاحترازية، حتى لا تدمروا بذلك شخصية أطفالكم، فالخوف وسيلة تدميرية بطيئة، يجب علينا تجنب غرسها في أبنائنا حتى لا يكونوا عالة على المجتمع، فالخوف من «كورونا» أمر مقبول، أما الخوف المرضي من كل شيءٍ، فهو أمر مرفوض. أما من ناحية الأضرار الجسدية التي قد تصيب المتعلم، والتي قد يستند إليها معارضو التعليم عن بُعد ليؤكدوا سلبياته، فإنه يمكن السيطرة عليها؛ حيث إن ساعات التعلم عن بُعد ليست بالطويلة، وأنه يمكن للطالب أخذ قسط من الراحة بعد انتهاء الحصص الدراسية، وأن يقلل من استخدام الأجهزة الذكية لبقية اليوم، وبذلك ستقل الأضرار التي قد تصيبه، خاصةً في ظل دمجه في أنشطة بدنيةٍ في المنزل؛ من خلال جدول في ذلك يضعه له والداه أو الأخوة الكبار في العائلة.

أجواء مماثلة

تقول د. غاية الشامسي: اضطرت الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة «كورونا»، لفرض واقع وظروف تعيشها

تنظيم فعاليات منزلية وأنشطة حركية ومسابقات ثقافية

الأسر منها التعليم عن بُعد، والذي أدى إلى تواجد الأمهات مع أبنائهن في المنازل؛ لمتابعتهم دراسياً، فيما عليهن تحويل جزء من البيت لما يماثل الفصل المدرسي، من توفير طاوله شبيهة بما في المدرسة، وإلزام الابن بالزي المدرسي خلال حصة التعليم عن بُعد، ووضع جدول زمني ودراسي شبيه بجدول الحصص المدرسية، مع ما يتخلله من وقت راحة بين الحصص، وكذلك إضافة وقت للفسحة؛ لجعله يعيش أجواء المدرسة، إلى جانب إطلاق العنان له في الوقت نفسه؛ ليمارس هوايته وتفريغ طاقته الحركية وكأنه في المدرسة؛ لأن إحساسه بالحجر في المنزل لن يساعده على الاستيعاب، أو التحصيل الجيد.

بيئة مصغرة

قال د. عيسى البستكي رئيس جامعة دبي: لابد أن تفكر الأسر في كيفية ابتكار بيئة مصغرة من المدرسة في البيت - كعالم مدرسي مصغر- وتوفير ألعاب عقلية، وبدنية، ونفسية، وفكرية، واجتماعية للطفل، ضمن بيئة التعلم في المنزل، مع وجوب اكتساب الوالدين مهارات معينة، تمكنهم من التعامل الواعي مع الأبناء، فيما كل الحلول لن تحقق نجاحاً بنسبة 100%، وإنما فقط ستقلل من صدمة جلوس الطفل في المنزل دون ذهابه للمدرسة، وتغيير البيئة التعليمية المدرسية إلى المنزلية.

طلبة «الخاصة» يؤدون الـ SAT

أبوظبي:
ايمان سرور

أدى أمس السبت طلبة الصف الثاني عشر في مدارس أبوظبي الخاصة، امتحانات الـ sat الدولية وليوم واحد فقط، وذلك في المراكز المعتمدة لأداء هذا الامتحان الدولي، منها مدرسة النهضة الوطنية، الشويفات وأبوظبي الدولية، حيث يسمح للطالب بدخول قاعات الامتحان وفقاً للإجراءات الاحترازية والوقائية منها التباعد الاجتماعي، وشرط إجراء الطالب فحص كوفيد 19 وإظهار نتيجة فحص سلبي للفيروس وإحضار نتيجة الفحص معه حتى يسمح له بدخول قاعات أداء الامتحان.

ويأتي امتحان «sat» في مواعيد تم تحديدها مسبقاً «دولياً»، بعد أن أعلنت دائرة التعليم والمعرفة عن إلغائه في شهر مارس/ آذار الماضي من قبل مجلس الكلية، بسبب تفشي فيروس «كورونا»، ولكن تم تحديد مواعيد أخرى لإجراء هذا الامتحان منها تاريخ أمس، ويليه 3 اكتوبر/ تشرين الأول، 7 نوفمبر / تشرين الثاني، 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.



ماكرون: الأحزاب السياسية ارتكبت خيانة جماعية.. ولن نخذل لبنان

مصطفى أديب يعتذر عن عدم تشكيل الحكومة.. والشارع يغلي

بيروت:
«الخليج»، وكالات

أعلن رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب، أمس، عن اعتذاره عن مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، الأمر الذي من شأنه أن يدخل البلاد في حالة جديدة من التوتر السياسي، في حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن الأحزاب السياسية ارتكبت خيانة جماعية، وأكد أن فرنسا لن تخذل لبنان، في وقت يشهد الشارع اللبناني غلياناً بعد اعتذار أديب.

وجاء إعلان رئيس الوزراء اللبناني المكلف خلال كلمة ألقاها أمام الصحفيين، عقب اجتماعه السادس مع الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبدا، للتباحث بشأن تشكيل الحكومة الجديدة. وقال أديب في كلمته: «حرصاً مني على الوحدة الوطنية بدستوريتها ومصداقيتي، فإنني أعتذر عن عدم متابعة مهمة تشكيل الحكومة»، وأضاف: «تبين لي أن التوافق لم يعد قائماً».

أديب: التوافق لم يعد قائماً والأخطار محدقة ببلدنا

تابع أديب: «أتمنى لمن سيتم اختياره للمهمة الشاقة من بعدي، وللذين سيختارونه، كامل التوفيق في مواجهة الأخطار الداهمة المحدقة ببلدنا وشعبنا واقتصادنا».

واصطدمت مباحثات أديب، في إطار تشكيل الحكومة، بعقبات عدة، كان أبرزها تمسك الثنائي الشيعي «حزب الله» وحركة «أمل»، بتسمية الوزراء الشيعة في الحكومة، لا سيما وزير المالية. وكان رئيس الحكومة اللبناني المكلف مصراً على تأليف حكومة وفق المبادرة الفرنسية، التي تقترح تشكيل حكومة من اختصاصيين بعيداً عن الأحزاب السياسية.

صعوبات التشكيل

وأكدت الرئاسة اللبنانية في بيان، أن عون قبل كتاب الاعتذار الذي قدمه إليه أديب وتمنى له التوفيق وشكره على الجهود التي بذلها، مشيرة إلى أن الاجتماع بينهما الذي عقد في قصر بعبدا تناول الصعوبات في عملية تشكيل الحكومة استناداً إلى المبادرة الفرنسية. وتابع البيان: «اعتبر الرئيس عون أن هذه المبادرة التي أطلقها ماكرون أثناء زيارته إلى لبنان في الأول من الشهر الحالي، لا تزال مستمرة وتلقى منه كل الدعم، وفق الأسس التي أعلنها الرئيس الفرنسي».

وأصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بياناً أكدت فيه أن الرئيس اللبناني سيقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً لأحكام الدستور.

الرئاسة اللبنانية: أديب لم يقدم لعون أي صيغة حكومية

ونفت الرئاسة اللبنانية معلومات نقلتها إحدى القنوات التلفزيونية بشأن رفض عون تسلّم «تشكيلة حكومية» قدمها إليه مساء أمس الأول أديب. وأكد مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن أديب لم يقدم، في الزيارات المتتالية التي قام بها إلى قصر بعبدا، بعد تكليفه وبلغ عددها 6 زيارات، أي صيغة حكومية، ولم يعرض على الرئيس عون أسماء مقترحة للتوزير ولا تشكيلة حكومية».

وأمام هذا التطور، أفادت مصادر متابعة لعملية تأليف الحكومة بأنه «سيتم الدعوة إلى استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، ولكن لم يحدد موعدها بعد، بانتظار الظروف السياسية».

غضب فرنسي

إلى ذلك، قال الرئيس الفرنسي، بعد فشل تشكيل حكومة لبنانية، إن الأحزاب السياسية ارتكبت خيانة جماعية، وأكد أن فرنسا ستبقى إلى جانب البلد لمساعدته في الخروج من الأزمة التي يمر بها». وأضاف أنه «من الضروري أن تكون هناك حكومة قادرة على تلقي المساعدات الدولية حتى لا تتخلى فرنسا عن لبنان»، في حين أعلن قصر الرئاسة الفرنسية الإليزيه، أن المبادرة الفرنسية بشأن لبنان مستمرة وغير مرتبطة بشخص، بينما قال مصدر دبلوماسي فرنسي بعد استقالة أديب «إنها انتكاسة، لكننا لن نيأس».

الإليزيه: المبادرة الفرنسية مستمرة وغير مرتبطة بشخص

وأعاد اعتذار أديب، عن مهمته برئاسة الحكومة، الغليان إلى الشارع اللبناني والمحتجين إلى الساحات والميادين مجدداً.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، بأن لبنانيين توافدوا إلى ساحة الشهداء في وسط بيروت للتعبير عن غضبهم مما آلت إليه الأوضاع، وخصوصاً بعد اعتذار رئيس الحكومة وحيّا المحتجون أديب. واعتبر المحتجون أن اعتذار أديب «أثبت عدم تمسكه بالسلطة، وأن كان يعمل على الاستجابة لمطالب الشعب (اللبناني) التي رفعها منذ بدء الحراك الشعبي في 17 أكتوبر الماضي».

الشارع يحتج

وكان محتجون قطعوا مسارب ساحة عبدالحميد كرامي - النور في مدينة طرابلس بالشمال، تضامناً مع الرئيس اللبناني المكلف مصطفى أديب، واحتجاجاً على عرقلة مساعيه في تشكيل الحكومة، ورددوا هتافات تندد بالفساد وارتفاع سعر صرف الدولار، مطالبين أديب بسحب اعتذاره «لإنقاذ لبنان من الانهيار».

وسجل أيضاً تحرك مماثل في صيدا في الجنوب، حيث ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية بأن شباباً قطعوا الطريق بالإطارات المشتعلة عند دوار إيليا - صيدا في اتجاهات عدة، احتجاجاً على الوضع الاقتصادي وارتفاع سعر صرف الدولار.

مصطفى أديب في قصر بعبدا

اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحين شمالي لبنان

وقعت اشتباكات بين قوات الأمن ومجموعة مسلحة قرب بلدة وادي خالد شمالي لبنان، أمس السبت. وحسب «سكاي نيوز عربية» فقد أفاد أحمد الشيخ رئيس المجلس المحلي في وادي خالد في قضاء عكار، أن الاشتباكات اندلعت على خلفية مداهمة القوة الضاربة في فرع المعلومات بيتاً مهجوراً، اشتبهت بوجود مسلحين بداخله. ولحظة المداهمة، فتح المسلحون النار على القوة الأمنية، ورموا القنابل اليدوية باتجاهم. وأكد الشيخ، أن المداهمة استمرت لأكثر من ساعة وامتدت لتشمل جبالاً ووديانأً محيطة بالمنزل في قرية الفرض في وادي خالد. وأعلن الجيش اللبناني، القبض على متهم بالضلوع في مقتل أربعة جنود في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال الجيش في بيان، إن وحدات من المخابرات والجيش في منطقة حيلان زغرتا شمالي لبنان اعتقلت، أمس الأول الجمعة، رجلا ينتمي إلى المجموعة المسؤولة عن قتل الجنود الأربعة، ويدعى أحمد سمير الشامي. يذكر أن الجنود الأربعة قتلوا أثناء محاولتهم اعتقال خالد التلاوي المشتبه في تورطه في مقتل عنصرين أمنيين في 21 أغسطس. (وكالات)

الحريري: ستعضون أصابعكم ندماً.. وبري: متمسكون بالمبادرة الفرنسية لكنها أُغرقت

رؤساء حكومات سابقون: ما حصل أهدر فرصة لإنقاذ البلد

شن سياسيون لبنانيون هجوماً عنيفاً على المعطلين لتشكيل الحكومة الجديدة، والذي انتهى باعتذار رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب، ووضع ورؤساء حكومات لبنانية سابقون، أمس السبت، «اعتذار أديب» في خانة الفشل السياسي المستمر، مؤكدين أن ما حصل أهدر فرصة إنقاذ البلاد، وشددوا على أن مبادرة ماكرون لم تسقط لأن «الذي سقط هو النهج الذي يقود لبنان واللبنانيين للخراب».

وقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري: «مرة جديدة، يقدم أهل السياسة في لبنان لأصدقائنا في العالم نموذجاً صارخاً عن الفشل في إدارة الشأن العام ومقاربة المصلحة الوطنية». وتابع: «اللبنانيون يضعون اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب عن مواصلة تشكيل الحكومة، في خانة المعرقلين الذي لم تعد هناك حاجة لتسميتهم، وقد كشفوا عن أنفسهم في الداخل والخارج». وأوضح الحريري أن «الإصرار على إبقاء لبنان رهينة أجندات خارجية بات أمراً يفوق طاقتنا على تدوير الزوايا وتقديم التضحيات». وأشار إلى أن «أولئك الذين يصفقون اليوم لسقوط مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، نقول لهم إنكم ستعضون أصابعكم ندماً لخسارة صديق من أنبل الأصدقاء ولإهدار فرصة استثنائية سيكون من الصعب أن تتكرر لوقف الانهيار الاقتصادي ووضع البلاد على سكة الإصلاح المطلوب».

من جهة أخرى، أعرب رؤساء الحكومات السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام، عن «أسفهم» على «ضياع الفرصة التي أتيحت للبنان». وأكد الثلاثة في بيان مشترك، وقوفهم «إلى جانب أديب في اعتذاره عن الاستمرار في مهمته التي جرى الإطاحة بها»، آملين «أن يصغي الجميع للضرورات والاحتياجات الوطنية، وأن يدركوا مخاطر التصدع والانهيار بدون حكومة قادرة وفاعلة وغير حزبية».

وجاء في البيان: «مع تكليف أديب تشكيل الحكومة الجديدة، لاحت فرصة إنقاذ لبنان بتأليف حكومة تبدأ بالعمل على استعادة الثقة ووقف الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي الحاصل»، لكن «من المؤسف أن يصار إلى الالتفاف على هذه الفرصة التي اتيحت للبنان ومن ثم الى إجهاض جميع تلك الجهود، ولاسيما أنه قد أصبح واضحا أن الأطراف المسيطرة على السلطة لا تزال في حالة إنكار شديد ورفض لإدراك حجم المخاطر الرهيبة التي أصبح يتعرض لها لبنان. وبالتالي هي امتنعت عن تسهيل مهمة، ومساعي الرئيس المكلف مما أدى إلى إفشالها».

وشددوا على أن مبادرة ماكرون لم تسقط لأن «الذي سقط هو النهج الذي يقود لبنان واللبنانيين للخراب، ولن تنفع بعد ذلك أساليب تقاذف الاتهامات ورمي المسؤولية على الآخرين ووضع مكون رئيسي لبناني في مواجهة كل المكونات الأخرى».

وأعلن نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني (رئيس حركة أمل) تمسكه بالمبادرة الفرنسية. وبعد الاتهامات التي وجهت إليه ولحليفه «حزب الله» بعرقلة تشكيل الحكومة، قال بري إنه «لا أحد متمسك بالمبادرة الفرنسية بقدر تمسكنا بها، ولكن هناك من أغرقها في ما يخالف كل الأصول المتبعة».

وقال: «المبادرة الفرنسية روحها وجوهرها الإصلاحات، والحكومة هي الآلة التي عليها أن تنفذ هذه الإصلاحات بعد إقرارها». وأضاف: «أعتقد أن كل الكتل مع هذه الإصلاحات والمجلس النيابي أكثر المتحفزين لإقرار ما يجب، ونحن على موقفنا بالتمسك بالمبادرة الفرنسية وفقاً لمضمونها».



بدوره، اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أن اعتذار أديب أكد المؤكد بأنه لا يمكن التفكير بأي إنقاذ إلا بحكومة مستقلة فعلاً. وأضاف: «تسمية الوزراء من قبل فرقاء المجموعة الحاكمة الحالية قد أثبت فشله وأدى بالبلاد إلى ما أدى إليه، ولا يمكن التفكير من الآن فصاعدا بتشكيل أي حكومة إلا انطلاقا من الأسس التي اعتذر الرئيس أديب بسببها».

أما عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم، فغرد عبر «تويتر» قائلا: «لا، هذا ليس استهتاراً بل إجرام كامل المواصفات بحق الشعب، إغراق الرئيس المكلف بالشروط و(الاحتماء) خلف الطوائف نهج أوصلنا إلى ما نحن فيه وما زلتم مستمرون غير آبهين بالبلد والشعب».

وأعلن التيار الوطني الحر في لبنان، تمسكه بالمبادرة الفرنسية لتسوية الأزمة اللبنانية، معربا عن أمله في تشكيل حكومة اختصاصيين. وأكدت الهيئة السياسية للتيار الوطني الحر، في بيان، تمسكها بالمبادرة الفرنسية الإنقاذية التي ترتكز على تشكيل حكومة اختصاصيين مهمتها تنفيذ البرنامج الإصلاحي المتفق عليه. وأشار البيان إلى أن الحكومة اللبنانية الجديدة يجب أن تتمتع بالقدرة على «الإنجاز» وأن تحصل على ثقة مجلس النواب اللبناني. (وكالات)

منسق أممي ينتقد عدم المسؤولية لدى المسؤولين اللبنانيين

انتقد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبيتش، «قلة المسؤولية حين يكون مصير لبنان وشعبه على المحك» لدى السياسيين اللبنانيين، على خلفية اعتذار رئيس الحكومة المكلف. وتوجه كوبيتش في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى المسؤولين اللبنانيين بالقول: «هذه الدرجة من اللامسؤولية عندما يكون مصير لبنان وشعبه على المحك.. أيها السياسيون، هل فوتّم فعلا الفرصة الأخيرة التي أوجدتها فرنسا؟ متى ستوقفون هذه اللعبة المعتادة؟ استمعوا إلى صرخات شعبكم وحاجاته». (وكالات)

تحليل إخباري

فشل لبناني صارخ

عادت عقارب الأزمة اللبنانية إلى ما قبل المبادرة الفرنسية؛ بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب عن استكمال مهمته؛ ليزيد من ثقل الأزمة على الساحة اللبنانية، وسط حالة من التشاؤم، والخشية من الانزلاق إلى المحظور.

الساعات التي سبقت منتصف نهار السبت؛ تاريخ اعتذار رئيس الوزراء المكلف، حملت نذر ما حدث، فقد توالت التسريبات عن اعتذار أديب. وقبل أيام قليلة، أثار رئيس الجمهورية ميشال عون لغطاً واسعاً؛ بعدما تحدث عن أن البلد قد ينزلق إلى «الجحيم»، إذا لم يتم تشكيل الحكومة الجديدة؛ وفق المستجدات والتطورات التي تلاحقت بعد انفجار مرفأ بيروت الرهيب. وبدل أن ينفرج الوضع ازداد تعقيداً، وعاد الفرقاء السياسيون إلى عادة الخصومات والملاسنات وتبادل الاتهامات بالمسؤولية عن التعطيل، أما الشارع، الذي ظل ينتفض على فترات، ووحده من يدفع فاتورة الأزمة، فقد جاء الاعتذار؛ ليعمق إحباطه ونفوره من النخب السائدة، وخصوصاً تلك التي تحاول خطف القرار اللبناني، وعدم التعاضد مع البقية؛ للتوصل إلى حل يليق بلبنان؛ للتحرر من محنته العظمى.

من الواضح أن اعتذار أديب وجه ضربة للمبادرة الفرنسية، وقد يكون قد قلل من حظوظ نجاحها، وهو ما يفسر رد باريس الغاضب والمحبط أيضاً الذي عبر عنه مصدر مقرب من الإليزيه بالتأكيد أن أحزاب لبنان ارتكبت «خيانة جماعية»؛ بإهدار هذه الفرصة التي تم التوصل إليها بتفاهمات واتصالات متعددة، ومن خلال زيارتين أداهما الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت خلال شهر. وربما سيكشف ماكرون اليوم عما ستؤول إليه المبادرة، وما إذا كان سيمضي بها إلى الأمام أم سيتضطر إلى تعديلها وفق ما يتوفر لديه من مواقف، وعلى الرغم من أن معظم الساسة اللبنانيين اعتبروا أن اعتذار أديب يعد مؤشراً على سقوط المبادرة الفرنسية، فإن رئيس مجلس النواب وزعيم حركة أمل، نبيه بري قال: إن حركته متمسكة بالمبادرة الفرنسية.

المؤلم في الأمر أن لبنان ربما سيكون في الطريق إلى «جهنم»، كما قال عون، مع العلم أن الوضع الداخلي، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، يقبع في جحيم منذ سنوات، ولم تستطع المساعي العديدة أن تحرك سواكنه، وتنهي جموده، وإذا ما تمت الدعوة إلى استشارات نيابية جديدة؛ لتكليف رئيس حكومة جديد، فإن الظروف السياسية لا يبدو أنها ستكون سانحة على المدى المنظور القريب؛ بسبب الخلافات العميقة بين مافيا السياسة والسلاح والفساد. وهناك حوادث قد تؤدي إلى ما هو سيئ؛ منها الدعوات المتكررة لخروج الغاضبين إلى الشارع مجدداً؛ للتمسك برحيل الطبقة السياسية، وما هو أسوأ يتمثل في الاشتباكات المتكررة في الشمال بين قوات الجيش ومجموعة مسلحة؛ بعد اشتباك أدى قبل أيام إلى مقتل عدد من الجنود.

الأيام المقبلة ستكون صعبة على لبنان، فالفشل الصارخ الذي يعانيه؛ بسبب نخبه السياسية لا مبرر له غير اللامبالاة، وانعدام المسؤولية، وعدم القدرة على قراءة الواقعين الإقليمي والدولي، وما يحف بهما من تداعيات.

السراج يستعين بإرهابي مطلوب دولياً لمواجهة انفلات تاجوراء

المبعوثة الأممية تشدد على إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا

شددت ستيفاني ويليامز، مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة، في مقابلة خاصة مع «العربية»، على ضرورة إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، والدفع بالمباحثات السياسية إلى الأمام، مؤكدة أنه من غير المقبول استمرار دخول معدات عسكرية بشكل يومي إلى ليبيا، فيما استعانت حكومة طرابلس بالإرهابي المطلوب دولياً صلاح بادي، لمحاولة إجبار الميليشيات المتصارعة في تاجوراء على وقف إطلاق النار، في حين يستأنف الفرقاء الليبيون اجتماعاتهم، اليوم الأحد، في منتجع أبوزنيقة المغربي، بينما تتواصل الاستعدادات لعقد الحوار الليبي- الليبي في جنيف الشهر القادم.

وحثت ويليامز طرفي الحوار الليبي، على أهمية مغادرة القوات الأجنبية والمرتزقة خلال 90 يوماً من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

كما دعت إلى حماية مدينة سرت والمناطق المحيطة بها، لأنها تعد منطقة استراتيجية وسط ليبيا، حيث توجد منابع النفط الليبي.

وأضافت: «لدينا تركيز كبير على حماية مدينة سرت والمناطق المأهولة الأخرى في المنطقة الوسطى في ليبيا.. أود أن أشير أيضاً إلى أن هذا هو قلب البنية التحتية النفطية في ليبيا، حيث يقع الهلال النفطي في المنطقة الوسطى، أكثر من 90% من ثروة ليبيا، مصدرها النفط، لهذا علينا حماية البنية التحتية للنفط هناك».

وقالت إنه ستكون هناك مراجعة دورية للبنك المركزي في طرابلس، مشيرة إلى أن الانتخابات ستعالج أزمة الشرعية في ليبيا.



جانب من جلسات الحوار المغربي في بوزنيقة



ستيفاني ويليامز مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة

30 آلية للضغط على الميليشيات

في الأثناء، استعانت حكومة طرابلس بالإرهابي المطلوب دولياً صلاح بادي، لمحاولة إجبار الميليشيات المتصارعة في تاجوراء على وقف إطلاق النار.

وتشهد العاصمة طرابلس انفلاتاً أمنياً غير مسبوق، وسط إطلاق نار كثيف من قبل الميليشيات وبعضها شرقي العاصمة.

واشتد الصراع بين ميليشيات منطقة تاجوراء المعروفة بـ«أسود تاجوراء» وميليشيات «الضمان» التابعتين لحكومة فايز السراج غير الدستورية، مع استخدام الدبابات والصواريخ المحمولة، إلى جانب الأسلحة الثقيلة في صراعها بالقرب من منازل المواطنين.

ووصل صلاح بادي المعاقب دولياً على رأس رتل مسلح مكون من 30 آلية، في محاولة للضغط على الميليشيات لوقف إطلاق النار بينهما بعد أن فشلت جهود حكومة السراج الأخرى.

وأرسلت حكومة السراج ميليشيات القوة المشتركة -غالبيتها من المرتزقة السوريين- إلى تاجوراء لوقف القتال الدائر ولكنها تعرضت لإطلاق نار كثيف، وانسحبت خارج المنطقة في انتظار الدعم للدخول من جديد.

واعتبر الكاتب والباحث السياسي الليبي كامل مرعاش أن السراج «يستعين بقاتل ولص» في إشارة إلى بادي.

وتابع في تعليقات لـ«سكاي نيوز عربية»: «ما يجري في طرابلس يؤكد أن السراج زعيم لمجموعة من المتقاتلين، وأنه ليس قادراً على أن يوقف مثل هذه المصادمات طالما أن هناك مصالح، وأن الفساد هو العنوان الكبير لحكومته».

وأضاف: «نحن نتكلم عن واقع مأساوي يسود فيه القتلة واللصوص في طرابلس».

وقعات باستئناف حوار بوزنيقة اليوم

يستأنف الفرقاء الليبيون اجتماعاتهم، اليوم الأحد، في منتجع أبوزنيقة المغربي، فيما تتواصل الاستعدادات لعقد الحوار الليبي- الليبي في جنيف الشهر القادم.

وعلى الرغم من أن الموعد المعلن عنه لاستئناف الحوار في المغرب، اليوم، حسب تصريحات مختلفة، لكن حتى صباح أمس،لم يعلن بعد عن وصول أي من أعضاء الوفدين إلى المغرب.

وكان وفد المجلس الأعلى للدولة الليبي، أعلن أمس الأول الجمعة، من طرابلس، على لسان العضو المشارك في الحوار، عبد السلام الصفراني، بأن جلسات الحوار المقبلة، تتعلق بمسار المناصب السيادية فقط، وليس بالمسار التنفيذي، المتعلق بتعديل المجلس الرئاسي.

وأشار الصفراني إلى أن مناقشة إعادة تشكيل المجلس الرئاسي، وما يتعلق بالسلطة التنفيذية ستناقش في جنيف، ومن المرجح انعقادها منتصف الشهر المقبل.

ويعتقد مصدر مقرب من الحوار، بأن محاولات المغرب تحقيق خطوة نوعية في مسار الحوار تتعلق بجمع عقيلة صالح رئيس البرلمان، بخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة على طاولة واحدة، تواجه عراقيل «خارجية» بعد «لم تلن».

وبحسب المصدر ذاته، فإن المغرب يحرص على هذا اللقاء، ورتب له منذ فترة طويلة. (وكالات)

عـودة 1400 مـرتـزق لتـركـيا مـن ليبـيـا

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن دفعة جديدة من المرتزقة الموالين لتركيا في ليبيا عادوا إلى الأراضي السورية، بعد قتالهم ضمن صفوف ميليشيات حكومة الوفاق الوطني غير الشرعية.

وأوضح المرصد، عبر موقعه الإلكتروني، أمس السبت، أن أكثر من 1400 من مقاتلي الفصائل السورية الذين كانوا يقاتلون إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق، عادوا بعد انتهاء عقودهم في ليبيا.

ووفقاً لإحصائيات المرصد، فإن تعداد المجندين الذين ذهبوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ نحو 18 ألف مرتزق من الجنسية السورية من بينهم 350 طفلاً دون سن الـ18، وعاد من مرتزقة الفصائل الموالية لتركيا نحو 8500 إلى سوريا، بعد انتهاء عقودهم وأخذ مستحقاتهم المالية، في حين بلغ تعداد الإرهابيين الذين وصلوا إلى ليبيا، 10 آلاف بينهم 2500 من حملة الجنسية التونسية.

ورصد المرصد عودة دفعة جديدة من المقاتلين إلى سوريا بعد انتهاء عقودهم في ليبيا، وبلغ عدد العائدين خلال 10 أيام أكثر من 1200 مقاتل.

وأفادت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية أن الميليشيات المسلحة في ليبيا تحظى بدعم عسكري من الحكومة التركية التي مولتها بأسلحة متطورة وطائرات مسيرة وكميات كبيرة من الذخائر، إضافة إلى ضباط أتراك لقيادة المعركة وإرسال الآلاف من المرتزقة السوريين للقتال إلى جانب الميليشيات.(وكالات)

أنقرة تطالب واشنطن بالحياد

اليونان تتحرك عسكرياً ضد تركيا في المتوسط

أكدت الحكومة اليونانية،أمس السبت، أنها نشرت قواتها في جزر بحر إيجه، رداً على نشر تركيا قوات في الساحل، فيما انتقدت تركيا بشدة واشنطن، عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى اليونان اليوم الأحد.

وقالت الحكومة اليونانية، إنها نشرت قواتٍ عسكرية لها في جزر بحر إيجه، رداً على نشر تركيا قوات لها في الساحل، بحيث تبقى القوتان في موازاة بعضهما البعض.

وذكرت الحكومة اليونانية أنها لن توافق على سحب قواتها من الجزر الموجودة في بحر إيجة، مشيرة بذلك إلى ضرورة انسحاب تركيا أولاً.

وتدفع الإجراءات التصعيدية التركية والرد اليوناني عليها، حالة التوتر بين الدولتين، وهو ما يضر بجهود التوصل لحل برعاية أوروبية.

وتؤرق سياسة النظام التركي في شرق البحر المتوسط اليونان وتزيد التوتر في تلك المنطقة، لكن يبدو أن نهج الرئيس رجب طيب أردوغان منح أثينا كثيراً من المكاسب سواء على الصعيد الدبلوماسي أو العسكري.

ووفقاً لتقرير تشرته صحيفة «ايكاثيمريني» اليونانية، فإن الرئيس التركي قدم كثيراً من الهدايا لليونان بسياساته، منها الدروس والخبرة التي اكتسبتها البحرية اليونانية بعد أكبر تعبئة في التاريخ الحديث واستخلاص النتائج حول كيفية التعامل مع التهديد التركي.

ويشير التقرير إلى مكسب كبير في التفوق الواضح للبحرية اليونانية في مجال الحرب المضادة للغواصات، وهو ما أحبط من عزيمة الجيش التركي، وهذا ما جعل التفوق اليوناني مصدر قلق لنظام أردوغان.

إلى ذلك، انتقدت تركيا بشدة واشنطن، عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى اليونان اليوم الأحد.

الانتقاد جاء على لسان المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، عمر جيليك، الذي قال إن موقف الولايات المتحدة وتخليها عن الحياد في أزمة شرق المتوسط لن يفيد السلام في المنطقة، على حد وصفه.

زيارة بومبيو الثانية إلى أثينا في عام واحد تأتي في إطار دعم بلاده لها في نزاعها الحدودي مع أنقرة، بحسب ما أعلنت الخارجية الأمريكية.

وأوضحت أن بومبيو سيشدد على التزام واشنطن وأثينا بـ«تعزيز الأمن والسلام والازدهار في شرق البحر المتوسط»، وسيحتفي بالعلاقات اليونانية-الأمريكية الأقوى منذ عقود.

وأكد مسؤول رفيع في الخارجية اليونانية أن بومبيو سيتوجه خلال الزيارة إلى كل من تيسالونيكي، حيث سيلتقي نظيره نيكوس دندياس، وجزيرة كريت للاجتماع برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، وزيارة قاعدة «سودا» العسكرية.

وكان بومبيو قد زار قبل أسبوعين قبرص، حيث حضّ تركيا على وقف الأنشطة التي تُثير توتّراً في شرق البحر المتوسّط، داعياً جميع الأطراف إلى انتهاج السبل الدبلوماسيّة.

يأتي ذلك فيما عبر رئيس الوزراء اليوناني عن أسفه لمواجهة أنقره انفتاحَ بلاده بـ«التصعيد والتضليل والعداء»، ملوحاً في الوقت ذاته بالتوجه للمحكمة الدولية في حال لم يتم التوصل إلى تفاهم.

وناشد ميتسوتاكيس تركيا إيجاد حل دبلوماسي لأزمة شرق المتوسط متمنياً بناء شراكة بين البلدين. (وكالات)

حمدوك: مخاطبة المصالح العامة مدخل لتحقيق المشروع التنموي القومي

البرهان يأمل رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب

الخرطوم:

عماد حسن

أعرب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس السبت، عن أمله في أن يتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، فيما أكد عبدالله حمدوك رئيس الوزراء أنه لتحقيق المشروع التنموي فى البلاد والذي تعذر تحقيقه منذ الاستقلال يجب مخاطبة المصالح العامة بإصدار القوانين التي تنظم سلوك الأفراد والمواطنين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتطبيقها على الجميع عبر القضاء المستقل.

وأكد البرهان، في خطابه أمس أمام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاقتصادي القومي الأول تحت شعار «نحو الإصلاح الشامل والتنمية الاقتصادية المستدامة» بالخرطوم، إن مخرجات المؤتمر وتوصياته «ستجد كامل الدعم والتنفيذ من الحكومة».

وأضاف أنه ينبغي أن «يكون المؤتمر نقطة انطلاق لانضمام السودان للاقتصاد العالي وأن يرفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

بدوره، قدم رئيس الوزراء عبدالله حمدوك أول ورقة عمل في المؤتمر بعنوان: «الرؤى، التحديات، وأولويات التنمية لحكومة الفترة الانتقالية نحو دولة وطنية ديمقراطية مستدامة وفق مشروع نهضوي متكامل».

وأكد حمدوك أنه لتحقيق المشروع التنموي فى البلاد الذي تعذر تحقيقه منذ الاستقلال يجب مخاطبة المصالح العامة بإصدار القوانين التي تنظم سلوك الأفراد والمواطنين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتطبيقها على الجميع عبر القضاء المستقل والذي يمثل جوهر سيادة حكم القانون.



البرهان وحمدوك خلال افتتاح أعمال المؤتمر الاقتصادي القومي الأول بالخرطوم

وأضاف حمدوك في ورقته أن المشروع التنموي المتكامل يحتاج الى تعبئة الموارد المتمثلة في الضرائب، الجمارك، الزكاة، الرسوم وعائدات الموارد الطبيعية وصرفها على أجهزة حفظ الأمن والأجهزة العدلية والبنيات التحتية الضرورية لإنتاج وتبادل السلع والخدمات من تعليم وصحة ورعاية الضعفاء.

وأكد أن أسباب فشل المشروع الوطني التنموي منذ الاستقلال يتمثل في أربعة محاور هي إدارة تحديات ما بعد الاستقلال وعلى رأسها إدارة التنوع الثقافي والعرقي والجغرافي وبناء مؤسسات حديثة للحكم والإدارة، إضافة إلى حبس الطاقات الإنتاجية وغياب الرؤى وضعف الإرادة والقدرة على التخطيط وبناء نظام اقتصادي حديث يقوم على أسس واضحة، بجانب الخوانق المؤسسية ونظام التمكين الذي أسس له انقلاب الثلاثين من يونيو 1989.

وأوضح حمدوك أن السودان واجه تحديات كثيرة وكبيرة منذ الاستقلال أهمها التطلعات العالية للمساواة والعدالة والنهضة واللحاق بالأمم المتقدمة إضافة إلى تحدي التفاوت الجهوي في مستويات التنمية وقوة الولاءات الاثنية والجهوية وغياب المشروع النهضوي التنموي القومي.

وأضاف أن تحدي التدخلات الأجنبية في الشأن الداخلي من الأصدقاء والأعداء يتطلب التصدي له بوجود قيادات وطنية فكرية وسياسة ذات قدرات عالية رغبة في النهوض بالسودان، مشيراً الى أن غياب المشروع الوطني أدى لتوسيع دائرة الخلافات والصراعات والحروب وإهدار الوقت والموارد البشرية والمالية وانحسار الرؤى القومية والتخطيط التنموي.

من جهته، طالب ياسر عرمان ممثل وفد الجبهة الثورية، الحكومة بتصفية التمكين الاقتصادي لنظام الإخوان البائد.

ونبه إلى أن روشتة العلاج للاقتصاد ينبغي أن تكتب وتخرج من السودان.

وقالت الأمم المتحدة، إنها ستبدأ نشر بعثتها المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية «يونيتامس»، في أكتوبر المقبل.

غلق باب الترشح لانتخابات مجلس النواب المصري

القاهرة:

«الخليج»

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، أسماء المرشحين المقبولين في انتخابات مجلس النواب الجديد، اليوم الأحد، بعد إغلاق باب الترشح ظهر أمس السبت، عقب انتهاء مدة الأيام العشرة المحددة لتلقى أوراق المرشحين.

وكانت الهيئة قد بدأت أمس فحص طلبات الترشح، والبت في صفات المرشحين عبر 29 محكمة على مستوى الجمهورية، للتأكد من توافر شروط الترشح، في المرشحين الذين تقدموا بأوراقهم خلال الفترة الماضية، وذلك من واقع المستندات المقدمة منهم، قبل الفصل في مدى صحة انتماء طالبي الترشح في النظام الفردي للأحزاب، أو كونهم مستقلين، كما تتولى فحص المستندات المقدمة من المرشحين الأصليين والاحتياطيين للقوائم، وقالت الهيئة إنه يحق لمن لا يجد اسمه ضمن كشوف المرشحين المبدئية الطعن على قرار استبعاده وكذا الطعن على المرشحين المقبولين أمام محكمة القضاء الإداري خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة المقبل، على أن تفصل المحكمة في الطعون وتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات القائمة النهائية للمرشحين يوم 5 أكتوبر المقبل، وحددت الهيئة يوم 7 أكتوبر آخر موعد للتنازل المرشحين لبعضهم البعض.

وأعلن لاشين رئيس الهيئة أن انتخابات مجلس النواب المرحلة الأولى للمصريين بالخارج ستجرى أيام 21 و22 و23 أكتوبر المقبل، وداخل مصر أيام 24 و25 أكتوبر، على أن تعلن النتيجة في موعد أقصاه الأول من نوفمبر، كما تجرى انتخابات الإعادة بالخارج أيام 21 و22 و23 نوفمبر، والإعادة بالداخل أيام 23 و24 نوفمبر، على أن تعلن النتيجة في 30 نوفمبر المقبل.

أما انتخابات المرحلة الثانية فستجرى في الخارج أيام 4 و5 و6 نوفمبر المقبل، وستجرى في الداخل أيام 7 و8 من ذات الشهر، وإعلان النتيجة في 15 من الشهر نفسه، وإجراء انتخابات الإعادة في الخارج أيام 5 و6 و7 ديسمبر المقبل، وستجرى في الداخل أيام 7 و8 من ذات الشهر، كما أعلن لاشين إبراهيم أن الموعد النهائي للإعلان عن النتائج النهائية يوم 14 ديسمبر المقبل.

الأزهر يطالب المصريين بالتصدي لدعوات الإخوان الهدامة

القاهرة:

«الخليج»

دعا الأزهر الشريف، المصريين إلى الوقوف ضد الدعوات والحركات الهدامة الهادفة إلى زعزعة استقرار البلاد، في إشارة منه لتنظيم الإخوان الإرهابي.

وبحسب بيان صادر عن الأزهر الشريف، أمس السبت، فإن مثل هذه الدعوات تسعى للنيل من أمن مصر ونشر الفوضى، وتعطيل عجلة التنمية والاستثمار.

ولفت إلى أن ما تم إنجازه من مشروعات تنموية مختلفة على أرض الواقع يعد مؤشراً واضحاً على سير مصر نحو الاتجاه الصحيح الذي سيؤتي ثماره في القريب العاجل على جميع الأصعدة.

وأشاد كذلك بوعي الشعب المصري في تفويت الفرصة على كل من يخططون لزعزعة الاستقرار في البلاد، مؤكداً ثقته في قدرة الدولة على معالجة كافة قضاياها داخلياً بما يحقق مصالح المواطن ويخفف أعباءه ويراعي احتياجاته.

ودعا إلى الوقوف صفاً واحداً خلف الوطن وقياداته في وجه دعوات زعزعة الاستقرار والإخلال بالنظام العام، وتفويت الفرصة على أصحاب الأجندات الخارجية المغرضة.

أستراليا تطالب الصين مجدداً بكشف النقاب عن منشأ وباء كوفيد 19

بريطانيا تتعهد بـ 433 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية

تعهد رئيس الوزراء البريطاني بزيادة 30 في المئة في تمويل منظمة الصحة العالمية، وحث في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، على إجراء إصلاحات في المنظمة واستئناف التعاون عبر الحدود لإنهاء «الخلافات البشعة». وطرح جونسون خطة مؤلفة من خمس نقاط لتحسين التصدي الدولي للأوبئة في المستقبل، وتتضمن الخطة إقامة شبكة عالمية من مراكز البحث وزيادة القدرة على تصنيع اللقاحات وإبرام اتفاقية لخفض تعريفات التصدير التي تم فرضها مع بداية جائحة كوفيد-19. وتعهد في هذا الإطار بتقديم 71 مليون جنيه إسترليني بشكل مبدئي لشراكة اللقاحات العالمية المعروفة باسم كوفاكس لتأمين حقوق شراء 27 مليون جرعة و500 مليون جنيه لمبادرة منفصلة لكوفاكس لمساعدة الدول الفقيرة في الحصول على لقاح.



رئيس الوزراء الاسترالي يخاطب الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة بخطاب مسجل (أ ف ب)



جونسون يتحدث عبر الفيديو في اجتماعات الجمعية العامة (أ ف ب)

سيعلن جونسون أيضاً عن 340 مليون جنيه إسترليني (433,23 مليون دولار) لتمويل منظمة الصحة العالمية موزعة على أربع سنوات

وأشار جونسون إلى أن العالم كله يواجه العدو نفسه في الوقت الراهن. وقال «وجدنا أنفسنا خلال تفشي جائحة كورونا غير قادرين على تصنيع القفازات والإنزيمات في بلد كان بمثابة مصنع العالم».

من جانبه، صرح رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون بأن دول العالم يجب أن تفعل كل ما في وسعها لمعرفة واكتشاف أصل ومنشأ فيروس كورونا التاجي المستجد، وهي تعليقات توقع العديد من المحللين أنها قد تزيد التوترات القائمة بين الصين وأستراليا. وقال موريسون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن إجراء تحقيق في أصل ومنشأ الفيروس التاجي الجديد سيقلل من خطر انتشار جائحة عالمية أخرى مستقبلاً، ويساعد على دعم جهود احتواء جائحة فيروس كورونا الحالية التي تستمر في الانتشار منذ بداية العام وإلى الآن.

كما قال موريسون في خطابه الذي ألقاه عبر الفيديو: «إن هذا الفيروس قد تسبب في كارثة عالمية لشعوبنا. ولذلك يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا لفهم ما حدث ومعرفة طريقة ومكان نشأته، ليس لأي غرض آخر سوى لمنع حدوث مثل هذه الكارثة العالمية والإنسانية مرة أخرى». وتابع قائلاً «هناك إلزام واضح بتحديد المصدر الحيواني لكوفيد-19 وكيف انتقل للبشر». كان رئيس الوزراء الأسترالي قد قاد في وقت سابق مطالبات عالمية بإجراء تحقيق في منشأ المرض وهو ما رفضته الصين بشدة حيث حذر سفيرها في كانبيرا من أن دعوات إجراء تحقيق قد تؤدي لتدهور العلاقات التجارية بين البلدين.

وطالب رئيس الوزراء الأسترالي من جانب آخر، بتمكين جميع البلدان من الحصول على اللقاحات ضد الوباء عند إنتاجها في المستقبل. وقال «حين يتعلق الأمر باللقاح، فإن موقف أستراليا واضح للغاية: يتحتم على أي طرف يتوصل إليه تقاسمه» مؤكداً «إنها مسؤولية عالمية ومسؤولية أخلاقية».

وأضاف «قد يرى البعض امتيازاً على المدى القريب، بل حتى مكسباً، لكن عليهم أن يدركوا جيداً أن البشرية ستتذكر ذلك لوقت طويل وستكون حكماً صارماً جداً».

بدوره، تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في كلمته أمام الجمعية العامة، بأن تسخر بلاده طاقاتها في إنتاج لقاح مضاد للفيروس لمساعدة العالم على محاربته. وقال مودي: «باعتبارنا أكبر بلد منتج للقاح في العالم، أود أن أطمئن المجتمع الدولي اليوم، ستسخر الهند طاقتها في إنتاج وتوزيع اللقاح لمساعدة كل الإنسانية في محاربة هذه الأزمة». وأوضح مودي أن الهند تتقدم في المرحلة الثالثة من التجارب العلاجية وستساعد كل الدول في تعزيز طاقاتها التخزينية لتوزيع اللقاحات. (وكالات)

معدل نجاح فائق في التجارب الأولية للقاح «جونسون آند جونسون»

أعلنت شركة «جونسون آند جونسون» المصنعة للأدوية أن التجارب المبكرة للقاح فيروس كورونا المستجد؛ أدت إلى معدل نجاح فائق في تعزيز جهاز المناعة، وفقاً لما ذكر موقع مجلة «نيوزويك». ووفقاً لبحث أجرته الشركة فقد مكن اللقاح 98 في المئة من أولئك الذين تناولوه من تكوين أجسام مضادة تقاوم عدوى فيروس كورونا، وتوافرت الأجسام المضادة بعد 29 يوماً من تلقي التطعيم.

وساعدت الاستجابات الإيجابية للقاح، المسمى S.COV2.Ad26، شركة «جونسون آند جونسون» على نقل اللقاح إلى تجارب المرحلة الـ3 بحلول نهاية عام 2020 أو أوائل عام 2021، وسيُطلب من أكثر من 60 ألف فرد أخذ اللقاح لتلك التجربة. وحالياً هناك أربعة لقاحات أمريكية في مراحل التجربة النهائية، مثل اللقاحات التي تعمل عليها شركتا Pfizer و Moderna؛ لكنها تتطلب الحصول على جرعتين بينما يتطلب لقاح «جونسون آند جونسون» إعطاء جرعة واحدة فقط.

وأوضح بول ستوفيلز، كبير المسؤولين العلميين في الشركة، أن الشيء المميز في اللقاح الذي نعمل على إنتاجه هو أنه يعمل كجرعة واحدة. (وكالات)

تراجع إصابات كوريا الجنوبية لأدنى مستوى منذ 44 يوماً

ولاية فلوريدا الأمريكية ترفع القيود المفروضة رغم تزايد الوفيات

أعلن حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس رفع جميع القيود المفروضة على المقاهي والمطاعم بسبب فيروس كورونا، في اليوم نفسه الذي سجلت فيه الولاية وفاة 122 شخصاً لتتجاوز حصيلة الوفيات الإجمالية عتبة الـ14 ألفاً. ويسمح القرار التنفيذي الذي وقعه الحاكم الجمهوري للولاية المقرّب من الرئيس دونالد ترامب بـ«رفع القيود على مستوى الولاية عن الأعمال، مثل المطاعم».

وأورد القرار أن سكان فلوريدا وأصحاب الأعمال فيها يحتاجون الى «اليقين والقدرة على تأمين الدخل لأنفسهم وعائلاتهم». وأضاف أن عمل المطاعم بات غير مقيد بالإجراءات الطارئة المتعلق بكوفيد-19 والتي تحدد «بأقل من 50 بالمئة الطاقة الاستيعابية في الأماكن المغلقة». ويضع القرار أيضاً حداً لتحصيل جميع الغرامات المستحقة والمفروضة لمخالفة اجراءات الإغلاق. وقال ديسانتيس للصحفيين في سانت بطرسبيرغ حيث أعلن هذا القرار «في ولاية فلوريدا، يجب على كل شخص أن يتمتع بالحق في العمل». وتعد ولاية فلوريدا إحدى بؤر انتشار فيروس كورونا في الولايات المتحدة.

وفي المقابل، سجلت كوريا الجنوبية 49 حالة إصابة محلية جديدة في أقل عدد من حالات الإصابة المنقولة محلياً منذ 44 يوماً في علامة على أن تشديد قواعد التباعد الاجتماعي بدأ يؤتي ثماره. (وكالات)



احتجاجات بريطانيين في لندن ضد القيود المفروضة لاحتواء موجة ثانية من وباء كورونا (أ ف ب)

الجيش اليمني يدين استهداف الميليشيات الأحياء السكنية في مأرب وتعز

التحالف يدمر منظومة دفاع جوي للحوثيين في صنعاء

عدن

«الخليج»:

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس السبت، عن «تدمير منظومة دفاع جوي تابعة للحوثيين بمحافظة صنعاء»، مشيراً إلى أنه «طلب من المدنيين عدم الاقتراب من المواقع المستهدفة بصنعاء»، مشدداً على أن «عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية؛ لحماية المدنيين». وكانت مقاتلات التحالف شنت قبل أيام، غارات متتالية على مجمع دائرة الهندسة العسكرية في ضاحية سعوان شرقي مدينة صنعاء، مستهدفة مراكز تصنيع وتجميع للصواريخ الباليستية، وتركيب المُسيّرات، تابعة للميليشيات الحوثية الانقلابية.

وأكد التحالف مراراً أن «الميليشيات الحوثية تتعمد التصعيد العدائي، واستهداف المدنيين والأعيان المدنية باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة».

في غضون ذلك، اعتبر الناطق باسم الجيش الوطني اليمني العميد عبده مجلي: «إن محاولة ميليشيات الحوثي الإرهابية استهداف الأحياء السكنية بمدينتي مأرب وتعز بالصواريخ والمدفعية أثناء الاحتفالات بالذكرى الـ58 لثورة 26 سبتمبر؛ يبرهن على حقدها على ثورة 26 سبتمبر الخالدة»، في إشارة الى العيد الوطني للبلاد.

وأوضح: إن إطلاق الميليشيات الحوثية الإرهابية الصواريخ والطائرات المُسيّرة والمقذوفات والصواريخ؛ لاستهدف الأعيان المدنية بمدينة مأرب، ومدينة تعز؛ أسفر عن إصابة وجرح عدد من الأشخاص بعضهم جراحهم خطرة، وكذلك أدى إلى أضرار بمنازل المواطنين، منوهاً إلى أن الميليشيات مستمرة في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بأسلوب إرهابي ممنهج، يتحدى القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وقال العميد مجلي: إن هذه جرائم حرب لن تمر من دون عقاب، ولن تسقط بالتقادم، داعياً الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإدانة هذه الجرائم الإرهابية والانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية الإرهابية، والقيام بمسؤولياتها في حماية المدنيين.


غارات التحالف تستهدف مواقع عسكرية للحوثيين (وكالات)

بدورها، دانت الحكومة اليمنية محاولة استهداف ميليشيات الحوثي حفل إيقاد شعلة ثورة 26 من سبتمبر في مدينة مأرب بصاروخ باليستي، والذي سقط، مساء أمس الأول الجمعة، في مدرسة الميثاق الواقعة في أحد الأحياء السكنية بعد دقائق من خروج مئات الطلاب المشاركين في الاحتفالية.

وأوضح وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في تصريح صحفي، أن محاولة الاستهداف الإجرامي لحفل إيقاد الشعلة والإيقاع بأكبر قدر من الضحايا بين المدنيين؛ يؤكد حقد ميليشيات الحوثي الدفين على الثورة والجمهورية، ومحاولاتها الانتقام من مدينة مأرب، تعبيراً عن حالة الإفلاس والفشل في تحقيق أي انتصار عسكري أو تقدم ميداني على الأرض.

وقال الإرياني: إن استهداف ميليشيات الحوثي المتكرر للأعيان المدنية والأحياء السكنية بالصواريخ والطائرات المُسيّرة «إيرانية الصنع» وتعمدها الإضرار بملايين المدنيين والنازحين من مختلف المحافظات إلى مدينة مأرب؛ يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان؛ وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وسيتم تقديم كافة المسؤولين عنها للمحاسبة.

الكاظمي لتحسين أداء الأمن العراقي

بغداد

زيدان الربيعي:

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، امس السبت، أن الفرصة متاحة أكثر من أي وقت مضى للبناء، وتحسين وضع وأداء القوات الأمنية، مشدداً على عدم التساهل مع الأخطاء لأنها كالسرطان في جسد الأجهزة الأمنية.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان، أن «المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد، أمس السبت، جلسة استثنائية برئاسة رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، خصصت لمناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية في العراق، في ما يتعلق بحماية التظاهرات السلمية، وحماية البعثات الدبلوماسية من الاستهدافات المتكررة، إضافة إلى تنسيق العمل بين القوات الأمنية».وأكد الكاظمي أن «الفرصة متاحة أكثر من أي وقت مضى للبناء، وتحسين وضع وأداء القوات الأمنية»، مشدداً على «عدم التساهل مع الأخطاء لأنها كالسرطان في جسد الأجهزة الأمنية».

ووجّه الكاظمي الأجهزة الأمنية «بمراعاة مبادئ حقوق الإنسان في حماية التظاهرات، مؤكداً التعاطي مع كل حالة وفق القانون».

تونس: اعتقال ثلاثة إرهابيين في بنزرت

ألقت قوات الأمن التونسية، مساء أمس الأول الجمعة، القبض على ثلاثة أشخاص في مدينة بنزرت شمالي البلاد، بعد الاشتباه في انتمائهم لتنظيم إرهابي.

وقال مصدر أمني لوكالة أنباء «تونس إفريقيا» الرسمية، إن المعتقلين الثلاثة كانوا يرصدون مساكن عدد من العسكريين في أحد أحياء بنزرت.

وأوضح المصدر أن السلطات الأمنية في المدينة توصلت إلى «تعمد 3 أشخاص بينهم شخص عائد من إحدى مناطق بؤر التوتر، رصد مساكن عدد من العسكريين بأحد أحياء المدينة».

وأوضحت الوكالة أنه «تم ليلة أمس الأول الجمعة مداهمة مقرات إقامتهم، حيث تم حجز مجموعة من الكتب والمنشورات ذات منحى إرهابي وحجز هواتفهم النقالة». وتابعت أن الثلاثة تم اعتقالهم «بعد استشارة النيابة العمومية، في انتظار إحالتهم إلى القضاء المختص في بحث الجرائم الإرهابية».

وكان الرئيس قيس سعيد، توعد أمس الأول الجمعة، جماعات الإرهاب وكل من يحاول إدخال الاضطراب إلى البلاد، بأنه «سيدفع الثمن باهظاً».

جاء ذلك خلال زيارته لأحد أفراد الأمن الذي جرح في عملية إرهابية استهدفت دورية أمنية في 6 سبتمبرالجاري. (وكالات)

1 محمد بن راشد:

للفضاء 2021-2031 التي أطلقها المركز، أمس السبت: «لدينا مهمات جديدة للفضاء سنعلن عنها قريباً.. وبرامج لتطوير أقمار صناعية تخصصية جديدة.. ومركز محاكاة للفضاء الخارجي سيتم بناؤه للتدريب.. وبرامج أكاديمية وتعليمية مع الجامعات لبناء ثقافة علمية وتقنية جديدة».

وأضاف سموه أن برامج الفضاء الإماراتية هي برامج تنموية مستدامة ستنعكس على بقية القطاعات وستؤهل كوادر تخصصية استثنائية وستشارك خبراتها مع دول المنطقة وأبناء المنطقة وستبني شراكات معرفية دولية تعود بالخير والنفع على البشرية.

وتعرّف سموه إلى الإطار الزمني المستقبلي لأهم المشاريع الاستراتيجية وفق ثلاثة محاور، بما في ذلك مسبار الأمل، والقمر الصناعي البيئي، ومشروع الإمارات لاستكشاف القمر، والمهمة الثانية لرواد الفضاء، ضمن محور المهمات الفضائية، ومركز الإبداع والتطوير، وأبحاث الأمن الغذائي في الفضاء، وبرنامج الإمارات لمحاكاة الفضاء، ومدينة المريخ العلمية، ضمن محور الأبحاث والتطوير، وبرنامج رواد الأعمال في الفضاء، والمؤتمر الدولي للفضاء، والمنظمة العالمية للاستدامة في الفضاء ضمن محور الاستدامة.

1 قرقاش: منطق

«المفلسة». وأصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بياناً أكدت فيه أن الرئيس اللبناني ميشال عون سيقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً لأحكام الدستور.

ووضع رؤساء حكومات لبنانية سابقون، «اعتذار أديب» في خانة الفشل السياسي المستمر، مؤكدين أن ما حصل أهدر فرصة إنقاذ البلاد، وشددوا على أن مبادرة ماكرون لم تسقط لأن «الذي سقط هو النهج الذي يقود لبنان واللبنانيين للخراب».

وقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري: «مرة جديدة، يقدم أهل السياسة في لبنان لأصدقائنا في العالم نموذجاً صارخاً عن الفشل في إدارة الشأن العام». وأشار إلى أن «أولئك الذين يصفقون لسقوط مبادرة ماكرون، نقول لهم إنكم ستعضون أصابعكم ندماً». وقال نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني (رئيس حركة أمل): «لا أحد متمسك بالمبادرة الفرنسية بقدر تمسكنا بها، ولكن هناك من أغرقها في ما يخالف كل الأصول المتبعة».

قرر تعيين القاضية إيمي كوني باريت في المحكمة العليا بديلاً لجيسنبرج

ترامب: سأكون محرجاً جداً في حال فوز «جو النائم»

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس السبت، إن الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إلى زعيم حقيقي، وليس كمنافسه الديمقراطي في الانتخابات جو بايدن. كما أكد أنه سيكوت محرجاً جداً في حال فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، مؤكداً أن استخدام بايدن لكلمة «أغطية» هو دليل كبير على أنه رجل كسول، بحسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية. كما أكد الرئيس الأمريكي، أنه لن يخسر الانتخابات الرئاسية المقبلة إلا إذا أقدم الديمقراطيون على تزوير نتائج التصويت عبر البريد. وقال ترامب مخاطباً تجمعاً لأنصاره في ولاية فيرجينيا: «لن نخسر الانتخابات إلا إذا أقدموا على الغش. لا يمكننا أن نسمح لهم بذلك، فالحديث يدور عن مصير بلادنا، لأن هؤلاء الناس سيدمرون بلادنا».

من جانبه، اتهم المرشح الديمقراطي بايدن، الرئيس دونالد ترامب بعدم التحدث صراحة عن قمع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في روسيا البيضاء، وهي بلد قال إنه يحكمه «دكتاتور». وأبدى بايدن في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني لرويتر، دعمه «لتعبير المتظاهرين السلمي عن الحرية»، والمطالبة بإجراء انتخابات جديدة. وأصر بايدن على الإفراج عن العديد من زعماء المعارضة الذين وصفهم بأنهم «سجناء سياسيون». وقال بايدن «مع ذلك، يرفض الرئيس ترامب التحدث صراحة ضد تصرفات لوكاشينكو، أو تقديم دعمه الشخصي للحركة المؤيدة للديمقراطية».

وذكرت وسائل إعلام أمريكية نقلاً عن مصادر جمهورية، أن ترامب اختار القاضية إيمي كوني باريت، لتحل مكان روث بادر جينسبرغ في عضوية المحكمة العليا. وقال ترامب خلال تجمع انتخابي في نيوبورت نيوز، في ولاية فيرجينيا، مساء أمس الأول الجمعة: «سنختار شخصاً رائعاً»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل حول خياره. وأضاف أمام جمهور متحمس، «(السبت) سيكون يوماً عظيماً»، ما أثار تصفيقاً حاراً من الحضور قبل أقل من 40 يوماً على الانتخابات الرئاسية. وستحل مكان القاضية التقدمية جيسنبرغ رمز الدفاع عن حقوق المرأة التي توفيت الأسبوع الماضي جراء إصابتها بمرض السرطان. وباشر ترامب سريعاً إجراءات شغل المنصب الشاغر لكي يرسخ المحكمة العليا لمدة طويلة في نهج محافظ، إذ إن القضاة فيها يعيّنون مدى الحياة. ويعارض الديمقراطيون ذلك، مشددين على ضرورة انتظار الانتخابات الرئاسية تجنباً لهيمنة المحافظين على هذه المؤسسة التي تبت في مسائل رئيسية تهم المجتمع، مثل الإجهاض، وحق حيازة أسلحة.


القاضية إيمي كوني باريت

الجيش الجزائري يحبط هجوماً انتحارياً

تمكن الجيش الجزائري من تنفيذ عمليات عسكرية نوعية في عدد من مناطق البلاد، أبرزها القضاء على إرهابي خطر قبيل تنفيذه عملية انتحارية، وكذا العثور على مواد كيميائية لصناعة المتفجرات.

وأوضح بيان عن وزارة الدفاع الجزائرية، أمس السبت، أنه في «سياق العمليات المتواصلة الهادفة لمكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 22 سبتمبر/أيلول الجاري عمليات عدة».

وكشف عن تمكن الجيش من القضاء على إرهابي خطر يدعى «سليمان يوسف» والمكنى بـ«طيب أبو قتادة» بمنطقة «واد جنجن» الواقعة شرقي بلدية تاكسانة التابعة لمحافظة جيجل «شرق»، والتحق بالجماعات الإرهابية سنة 2006. وأشارت الوزارة إلى ضبط رشاش من نوع «كلاشينكوف» وكمية من الذخيرة مع المنفذ. (وكالات)

1 لندن تدعو

البشرية عبر الحدود وتصلح تلك الخلافات البشعة»

جاء ذلك فيما اعتقلت الشرطة البريطانية عشرة أشخاص في مظاهرة بوسط لندن احتجاجاً على إجراءات العزل العام في حين أصيب أربعة ضباط في المناوشات بينهم اثنان نُقلا إلى المستشفى.

من جانبه شدد رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون على أن دول العالم يجب أن تفعل كل ما في وسعها لمعرفة واكتشاف أصل ومنشأ فيروس كورونا، لمنع حدوث مثل هذه الكارثة العالمية والإنسانية مرة أخرى.

وفي السياق، أعلنت شركة «جونسون آند جونسون» المصنعة للأدوية أن التجارب المبكرة للقاح مضاد للفيروس أظهرت معدل نجاح فائق في تعزيز جهاز المناعة. ووفقاً لبحث أجرته الشركة فقد مكن اللقاح 98 في المئة من أولئك الذين تناولوه من تكوين أجسام مضادة تقاوم العدوى، وتوافرت الأجسام المضادة بعد 29 يوماً من تلقي التطعيم.

استقالة رئيس الحكومة في توجو

أعلنت رئاسة توجو، مساء الجمعة، استقالة رئيس وزراء البلاد كومي سيلوم كلاسو وأعضاء حكومته. ووافق الرئيس فور جناسينجبي على هذه الاستقالة، وفق البيان الصحفي الذي نشرته رئاسة الجمهورية على موقعها الإلكتروني الرسمي. وذكر البيان أن «رئيس الدولة رحب بالجهود التي بذلها رئيس مجلس الوزراء وكامل الفريق الحكومي على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والنتائج المشجعة التي تحققت رغم الظروف الصعبة التي اتسمت بها الأزمة الصحية التي يواجهها العالم حاليا».

كان من المتوقع حدوث تغيير سياسي في توجو منذ إعادة انتخاب جناسينجبي في فبراير لولاية رئاسية رابعة، لكن هذا التغيير تأخر بسبب فيروس كورونا المستجد. وفاز جناسينجبي في الانتخابات الرئاسية بعد تعديل الدستور الذي سمح له بالترشح مرة أخرى. ويرأس جناسينجبي توجو، التي يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، منذ عام 2005، بعد وفاة والده جناسينجبي إياديما، الذي حكم البلاد بقبضة من حديد لمدة 38 عاماً. وكان كلاسو يرأس الحكومة منذ عام 2015. وجاء في البيان الرئاسي أن جناسينجبي «شكر رئيس الحكومة على إحساسه العالي بالواجب وكلفه بتسيير الشؤون الجارية».(أ ف ب)

1 يد اصطناعية

أطلقوا عليها اسم «هانس»، تكريماً للبروفيسور يوهانس شميدل، رائد الأطراف الاصطناعية في الستينيات، أن تمسك وتتحرك، ولديها القدرة على تكرار الخصائص البيولوجية الرئيسية لليد البشرية، سواء بالحركة الطبيعية القابلة للتكيف أو بمستويات القوة والسرعة.

ووفقاً للباحثين، فإن الآلية الأساسية لليد الاصطناعية الجديدة عبارة عن نظام تفاضلي ميكانيكي يسمح لها بالتكيف مع الشيء الذي يتم الإمساك به بحركة واحدة.

وتضم مجموعة من المستشعرات داخل مقبس مخصص يكتشف نشاط أي عضلات متبقية في الجزء السفلي أو العلوي من الذراع.

وباستطاعة مستخدميها استخدام تطبيق الهاتف المحمول واتصال البلوتوث لضبط معلومات تشغيل اليد، بما في ذلك الدقة وسرعة الحركة، ما يتيح لهم تجربة أفضل تناسب متطلباتهم الخاصة بدلاً من الحصول على نظام ومقاس واحد.

وبإمكان اليد الاصطناعية أن تعيد أكثر من 90% من الوظائف للأشخاص الذين يعانون بتراً في الأطراف العلوية.

1 مضادات حيوية

وقال تيم باراكلو، العالم والأستاذ الجامعي في «أكسفورد»: «بعد هذه الفترة الطويلة التي قضاها العفن بالتجميد، ينمو مرة أخرى بكل بساطة، وما عليك سوى أخذ قطعة صغيرة من العفن المجمد في أنبوب، ووضعه في طبق مناسب وسينتشر بسرعة كبيرة».

وأشار الباحث إلى أن الهدف من هذه العملية هو البحث عن الاختلافات التي تطورت بشكل طبيعي في أنواع المضادات الحيوية المختلفة والتي من شأنها أن تلقي الضوء على كيفية تعديل إنتاج المضادات الحيوية في المستقبل؛ للمساعدة في «المعركة ضد الجراثيم والفيروسات».

سؤال افتراضي

منذ أيام والجدل يدور في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب التصريحات التي أدلى بها الرئيس دونالد ترامب، والتي جاءت رداً على سؤال بشأن إمكانية تسليمه السلطة بشكل سلمي، إذا ما خسر الانتخابات المقبلة، المقرر أن تشهدها البلاد في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، خاصة عندما قال: «علينا أن نرى ما سيحدث»، وتجديد تشكيكه في التصويت عبر البريد، بعدما قال إن هناك إصراراً كبيراً على اتباعه.

والسؤال الذي يتم تداوله من قبل الكثيرين: هل سيسلّم ترامب بالهزيمة، وتتم عملية انتقال سلمي للسلطة في حال خسارته الانتخابات أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن، أم أننا سنرى سيناريو آخر غير متوقع، كما يحدث في بعض دول العالم؟

إنه مجرد سؤال افتراضي لأنه من غير المعقول أن يطرح، خاصة بعد هذه السنوات من التقاليد الديمقراطية المتبعة في هذا البلد، لكن الإعلام الأمريكي يطرحه بنوع من الجدية، تغذيه الحملات السياسية للديمقراطيين، الذين وجدوا فيه فرصة للنيل من ترامب، والجمهوريين بشكل عام.

في المجمل تعدّ الانتخابات الرئاسية المقبلة الأكثر جدلاً وانقساماً في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الطبيعي أن تثار مثل هذه الاختلافات بين المرشحين، الأمر الذي دفع بسيناتور أمريكي من الحزب الجمهوري، يدعى ميتش مكونيل، إلى الرد على التساؤلات الإعلامية والحملات الديمقراطية بالقول إنه «سيكون هناك انتقال منظم وسلس للسلطة بعد الانتخابات، بغض النظر عمن سيفوز فيها، وإنه سيكون هناك حفل تنصيب سلمي في 20 يناير/ كانون الثاني، كما يحدث كل أربع سنوات منذ عام 1792».

ويبدي الرئيس ترامب قلقاً من التصويت عبر البريد بسبب الأوضاع التي تعيشها البلاد من جراء انتشار وباء «كورونا» منذ أشهر عدة، لأنه يرى في ذلك فرصة للتزوير، وقد ذهب للتشكيك في أمن نظام الاقتراع بالبريد، لأنه يدرك أن الأمريكيين سوف يدلون بأصواتهم عبر البريد أكثر بكثير من المعتاد.

ماذا إذا رفض ترامب قبول نتيجة الانتخابات، هل سيأخذ البلاد إلى منطقة مجهولة؟

مثل هذه الأسئلة نسمع عنها في بلدان العالم الثالث، فعندما يخسر رئيس ما، الانتخابات، يقلب عاليها سافلها، ويقود بلاده وشعبه إلى المجهول، لكن هذا السؤال في الولايات المتحدة الأمريكية يبدو غير منطقي، بل وغير مألوف، إذ إنه على رغم المعارك الانتخابية العنيفة، لم يكن يثير أحد مثل هذه الأسئلة، كما لم يكن أحد يسمع عن «حرص على إقامة انتخابات آمنة ونزيهة»، وبالتأكيد لن يحدث ما يخشى منه المتسائلون، حتى لو خسر ترامب الانتخابات المقبلة، إذ لن يتدخل الجيش لإزالة ترامب من البيت الأبيض، كما طالب بذلك المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي كان يرد على استفسار «ماذا لو فعلها ترامب؟».

صادق ناشر
sadeqnasher8@gmail.com

بانتظار أقلام الاقتراع

لا يزال التنافس على أشده بين مرشحي الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وجو بايدن، وعلى الرغم من أن استطلاعات الرأي ترجح كفة المرشح الديمقراطي جو بايدن، فإن ترامب ما يزال يتمسك بالسلطة بطريقة غير مألوفة في المجتمع الأمريكي، الذي شهد على مر تاريخه انتقالاً سلساً من دون أن تكون هنالك منغصات، إلا أن ترامب ربما يغير هذه المعادلة، لاسيما بعد تعهده بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات التي ستجرى في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني في حال أنها لم تصب في مصلحته؛ وهو ما ينذر بأن توتراً سياسياً ينتظر الولايات المتحدة في حال حاد ترامب عن النهج الطبيعي لانتقال السلطة بعد الانتخابات.

يرى ترامب أنه أوفى بتعهداته الانتخابية التي قطعها على نفسه عندما تولى السلطة، لاسيما شعار: «أمريكا أولاً»، وأنه من غير المنطقي أن يُذعن لنتائج الانتخابات في حال فوز خصمه بايدن؛ لأنه يعدها مجحفة بحقه؛ ويرفض الاحتكام للناخب الذي أوصله إلى سدة الرئاسة. وتصريحات ترامب الأخيرة ليست جديدة؛ إذ إنه حاول مراراً أن يتملص من الوصول لساعة الانتخابات؛ حيث إنه تارة يدعو إلى تأجيلها حتى يتمكن الناخب الأمريكي من التوجه لصناديق الاقتراع، وتارة أخرى يشكك بمدى مصداقيتها، وكلامه هذا ناتج عن يقين بأن الكرة لم تعد بملعبه، وأن منافسه يتقدم، لاسيما بعد هفوات عدة لترامب داخلياً وخارجياً.

ترامب المأزوم داخلياً؛ بفشله بمواجهة جائحة «كورونا»؛ وعدم قدرته على إيجاد حل فاعل للتظاهرات التي اندلعت؛ من جرّاء مقتل جورج فلويد المواطن الأمريكي من أصول إفريقية على يد الشرطة الأمريكية، والمأزوم خارجياً بعد أن هاجم حلفاءه قبل أعدائه، بدأ يشعر أن الأمور تفلت من يده، وأن الثالث من نوفمبر قد يكون بداية النهاية لحقبة رئاسية اتسمت بتناقضات عدة.

وعلى الرغم من تهديداته الأخيرة، فإنه لابد أن يذعن لصوت الناخب؛ إذ إنه وعلى الرغم من أن الناخب الأمريكي يصوّت لمصلحة من يحقق له اقتصاداً قوياً، وأن 8 من بين 10 ناخبين يختارون مرشحهم على أساس برنامجه الاقتصادي، فإنه في الوقت الحالي هنالك معايير جديدة طفت إلى السطح، وغيّرت توجه الناخب؛ كالقضايا الاجتماعية والصحية، ومدى دور أمريكا العالمي، وهو ما لم توفره إدارة ترامب خصوصاً في الآونة الأخيرة حسب استطلاعات الرأي.

الانتخابات الأمريكية الحالية مختلفة عن سابقاتها؛ إذ إنه ولأول مرة خلال انتخابات أمريكية، تسهم تصريحات أحد المرشحين في ترجيح كفة غيره، كما حدث مع ترامب الذي اتسمت حملته بتصريحات متناقضة، في حين التزم خصمه الصمت والهدوء، ليأتي التصريح الأخير من ترامب بعدم الاعتراف بما ستفضي إليه الانتخابات بمثابة الشعرة التي ستقصم ظهر النتائج، وترجح كفة بايدن.

وعلى الرغم من ذلك فإن استطلاعات الرأي لا تقدم نتيجة نهائية، فأقلام الاقتراع وحدها سوف تحدد ما إذا كان ترامب سيعود سيداً للبيت الأبيض مرة ثانية أم لا.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

منظومة الوعود الكاذبة



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

ليس الساسة وحدهم من يطلقون الوعود الكاذبة وليسوا وحدهم الذين خسروا معركة «كورونا»، بل أول الخاسرين هي منظمة الصحة العالمية

توهّمنا، بعض الوقت، أن معركة البشرية مع «كورونا» تكاد تحسم لمصلحة الإنسان، ولكنه الوهم الذي أفقنا منه على ضربات متتالية من الفيروس اللعين قلبت موازين المعركة لمصلحته، بعد أن فعل، ولا يزال، بالإنسان من دون سابق تهديد، ولا وعيد، أفعالاً أفقدته توازنه، وحوّلته إلى كائن لا يجيد سوى الكلام الخالي من أي معان.

منذ اندلاع المعركة، والإنسان في حالات من التخبط، عاجز عن دفع الأذى عن نفسه، وفاقد للقدرة على التصدي لألاعيب وباء مخادع استطاع أن يفرض عليه الجلوس في البيت أشهراً، وبعد أن ضعف الفيروس، وانخفضت الإصابات نسبياً، استبشر الناس خيراً باقتراب العودة إلى الحياة الطبيعية، وحاول السياسيون اقتناص الفرصة وتوظيف الأمر لمصلحتهم، فخرجوا يتوعدون الوباء، ويصدرون الوعود بأنْ لا عودة للإغلاق مرة ثانية «مهما كلّف الأمر».

ولا يخفى على أحد، أن وعود أهل السياسة ليست سوى أكاذيب، وكثير منهم يقولون ما لا يفعلون، ونادراً ما يُحاسَبون، وتأتي اليوم الموجة الثانية من انتشار الوباء للتأكيد على ذلك، وهو تأكيد لن يغير في الأمر شيئاً، وسيظل معظم ساسة العالم يمارسون أكاذيبهم؛ فها هي أوروبا تعود للإغلاق، والتشدد ثانية، بعد أن ضربها الوباء من جديد، وأصبحنا نسمع عن أرقام مرعبة للمصابين يومياً، سواء في إسبانيا، أو فرنسا، أو ألمانيا، أو بريطانيا، أو غيرها، ولَم يعد أمام صناع القرار سوى نقض وعودهم، والعودة للإغلاق، واتخاذ إجراءات أشد إيلاماً، مثل القرار الذي اتخذته بريطانيا بتغريم المصاب الذي لا يلتزم بالحجر 10 آلاف استرليني، بجانب ردع المتظاهرين ضد ارتداء الكمامات، وقرارات الإغلاق والتباعد، والذي يصل إلى الاعتقال، وهو ما حدث في أكثر من دولة لم تجد أمامها سوى هذا الإجراء لإسكات صوت التمرد على متطلبات محاربة الفيروس، ومحاولات التشكيك فيه.

ليست أوروبا وحدها، فالإصابات اليومية في الهند تقترب من الـ100 ألف، ما ينذر بكوارث، وفي روسيا لَم ينجح لقاحها في لجم الفيروس، بل زاده انتشاراً، وفي الفلبين وصل الأمر إلى حد إصدار قرارات رئاسية بمنع الكلام، أو الأكل في النقل العام.

وعاد كورونا ليصيب وزراء ومسؤولين كباراً في دول مختلفة، وإن كان البعض مازال يناطح الفيروس رغم أنه كان من بين ضحاياه سابقاً، وإذا كان رئيس الوزراء البريطاني تعلّم من درس إصابته بـ«كورونا»، وأصبح يعمل للفيروس مليون حساب في قراراته، فإن الرئيس البرازيلي بولسونارو، الذي جلس في عزلة وصفها بالرهيبة جراء إصابته، قال قبل أيام إن «الخوف من كورونا من شيم الضعفاء».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصبح الأكثر رعباً من أن يسلبه الفيروس مجده السياسي، ويحرمه من فترة رئاسية ثانية، بعد أن فشل في توظيفه في معاركه مع الصين، ومع منظمة الصحة العالمية، ولكن تصدّر أمريكا عرش ضحايا «كورونا» عالمياً على مستوى المصابين والوفيات، بجانب ارتفاع نسبة البطالة بعد فقدان 39 مليون أمريكي وظائفهم بسبب الإغلاق والوباء، كل ذلك ساهم في تقليل فرص فوز ترامب في الانتخابات التي ستجرى في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ما دفعه للتشكيك الاستباقي في نتائج الانتخابات.

كان الأمل الأخير لترامب هو الاستفادة من الوباء بطرح اللقاح قبل الانتخابات، أملاً في انقلاب المعادلة لمصلحته، ولكن الأمر بات مستحيلاً وأعلن بنفسه أن اللقاح لن يكون جاهزاً قبل إبريل/ نيسان.

ليس الساسة وحدهم من يطلقون الوعود الكاذبة، وليسوا وحدهم الذين خسروا معركة «كورونا»، بل أول الخاسرين هي منظمة الصحة العالمية التي أطلقت الكثير من التصريحات المتضاربة بشأن زمن السيطرة على الوباء، واللقاحات والأدوية، ليجعلوا من الناس حقل تجارب، وآخر صيحة هي تجريب الأعشاب الإفريقية.

وليس أمام الناس سوى الالتزام بالإجراءات الوقائية حفاظاً على حياتهم، وحياة ذويهم، وكل ما نأمله أن يخرج السياسيون الوباء من منظومة وعودهم الكاذبة، وألا يطلقوا وعوداً إلا بعد التأكد من القدرة على الالتزام بها، لأن الناس يخططون لحياتهم بناءً على تصريحات أولي الأمر.

الأرقام تزداد بشكل مرعب، والسياسيون يواصلون الكلام الأجوف، والوعود الكاذبة والناس في حالة حيرة، ولا حل سوى استراحة من الكلام المرسل.

الخوف والبقاء والنظام الدولي



د. ناجى صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

من الصعب على الأفراد أن يعيشوا بمفردهم خوفاً من الآخرين لأن البقاء لا يتحقق إلا بالتعاون بين البشر

دافعان يقفان وراء كل السلوك السياسي للدول، هما: الخوف والبقاء. ولفهم ما يجري من تفاعلات دولية في شتى صورها الصراعية والتعاونية، الحرب والسلام، لا بد من الوقوف على فهم هذين الدافعين. الفاعل الرئيسي في النظام العالمي هي الدول. وهذا الفاعل يسعى للحفاظ على بقائه من أي تهديد خارجي، ولو وقفنا على كل التفاعلات الدولية سنجد الخوف والبقاء يقفان وراءه. فالحرب الباردة كانت جراء الخوف من الاتحاد السوفييتي ونموذجه الشيوعي. واليوم الخوف من صعود الصين كقوة عالمية، وتصاعد الدور الروسي، والحرب السيبرانية، و«كورونا» والكوارث الطبيعية، والخوف من دول إقليمية جارة طامعة بخيرات الدول الأخرى.

الخوف تاريخياً، هو الذي كان سبب كل الحروب التي عرفتها البشرية. والخوف والبقاء هما ما يفسران لماذا تذهب هذه الدولة، أو تلك، لعقد اتفاقات سلام، أو تحالفات مع قوى أخرى أكبر، وأقوى، ولماذا تخصص الدول ميزانيات كبيرة للتسلح. ولعل منطقة الشرق الأوسط تقدم نموذجاً مباشراً لحالة الخوف والبقاء، فالمنطقة، وبحكم أهميتها الاستراتيجية، وبسبب مواردها الطبيعية، وموقعها، كانت مستهدفة من قبل كل الدول الإقليمية، والدولية. ولعل الأخطار لا تتوقف على تهديدات الدول الإقليمية المجاورة، والدول الكبرى، بل تتمثل اليوم في تنامي أخطار الفواعل من غير الدول نفسها، كالحركات الإسلامية المتشددة التي تتبنى العنف والقوة في ممارساتها. ويأخذ الخوف أشكالاً وأنماطاً متعددة، مثل الخوف كمكوّن أساسي للنظام الدولي، والخوف من الحرب كأساس للحكم الكوني، والخوف كأداة للتغيير مثل الإرهاب، والخوف في شكل الحروب الأهلية، والأثنية، والطائفية، والانقسام.

وتاريخياً، سيطر مفهوم الخوف والبقاء على اهتمامات الفلاسفة والنظريات التي تحكم وتفسر لنا العلاقات الدولية كالنظرية الواقعية، ونظرية القوة، ونظرية الأمن القومي والمصالح العليا. هوبز في كتابه «الوحش الهائل» أوضح أن أصل الدولة هو الخوف، وكيف كان الدافع للانتقال من حالة الطبيعة وحرب الكل ضد الكل، إلى الدولة الحديثة، وتنازل الأفراد عن حقوقهم مقابل حمايتهم من قبل الدولة. وبالنسبة إليه فحالة الطبيعة الأولى موحشة، وقصيرة، ومدفوعة بالخوف من الموت.

أما الحياة في الدولة فأكثر أماناً وانتظاماً، وبدلاً من الخوف من حرب الكل ضد الكل، استبدل بالخوف من الدولة التي ستعاقب من لا يطيع. أما إبن خلدون فتحدث عن العصبية بأنها الوسيلة للتحول إلى الدولة. ووصف حالة البداوة وشبّهها بالخوف في حالة الطبيعة لهوبز. ومن الصعب على الأفراد أن يعيشوا بمفردهم خوفاً من الآخرين لأن البقاء لا يتحقق إلا بالتعاون بين البشر، وسيكونون أقوى من خلال التجمعات البشرية. وأهم شكل لها العصبية. والعصبية شرط للتغلب على الخوف والبقاء، وهدفها تكوين المملكة، أي السلطة. حيث الدولة تعمل كرادع وتساعد الكل على البقاء، وبناء الحضارة.

الخوف يفسر على أنه بديل للفوضى، وعدم الاستقرار، وغياب النظام. وأصحاب نظرية الواقعية، أمثال مورجانثو وميرشيمار وكينيث والتز، يعتبرون أن الخوف يقف وراء تشكيل النظام الدولي الذي يحدد السلوك السياسي للدولة، ويفسر تصرفاتها، وسياساتها، وتحالفاتها.

ومن منظور آخر، يوظف الخوف كأداة للقسر كالحرب على الإرهاب التي أصبحت تشكّل الاستراتيجية العليا للدول، كما رأينا بالنسبة لأمريكا في أعقاب تفجيرات 2001، وتشكل اليوم أجندة المنظمات الدولية والتحالفات الدولية. وكما نرى اليوم، فإن الخوف من الإرهاب سيطر على الوضع الجيوسياسي على المستوى العالمي. والإرهابيون والمنظمات المتشددة تتبنى تكتيكات مؤلمة ووحشية لخلق الخوف والرعب، وإجبار الدول على تغيير مواقفها. والفشل في مواجهة الإرهاب يفقد الدول والحكومات المصداقية تجاه مواطنيها. وخوف القادة قد يفقد شرعيتهم، ومصداقيتهم، وهو الذي يفسر لنا السياسات العكسية والحملات العسكرية الكبيرة لاحتواء الإرهاب.

والخوف إذا لم يقد إلى دولة هوبز، فقد تظهر عليها أعراض الهشاشة وتشجيع الانقسامات الداخلية، والحروب الإثنية، والأهلية. أو بعبار ة أخرى، الخوف من دولة الطبيعة. وصور هذه الدول كثيرة في عالمنا العربي مثل العراق، وسوريا، ولبنان، وليبيا والصومال. وهذا الخوف هو الذي يقف وراء هجرة الملايين خوفاً من القتل، والموت، وهشاشة النظام الدولي. ويبقى أن نعرف أن الخوف هو من سيقرر مصير الانتخابات الأمريكية، ومن سيفوز، ترامب، أم بايدن.

دولة الشركات

رالف نادر *

لماذا نسمح للولايات المتحدة – هذه الأرض الغنية - بأن يكون لديها الكثير من الفقراء والضعفاء، ويهيمن عليهم قلة؟

يتمتع الشعب الأمريكي بمعظم السلطة في البلاد. ولكن واحد في المئة من الأكثر ثراء لا يفعلون ذلك.

وقد تفاجئك هذه التأكيدات، لأن الواحد في المئة من الأكثر ثراء والشركات العملاقة يعملون ساعات إضافية للتحكم في ما نملكه. وهذا يعني أنهم ليسوا مضطرين للاستيلاء على ما نمتلكه طالما أن سيطرتهم توفر لهم الثروة والسلطة علينا.

دعونا نوضح ذلك بالتفاصيل. يبدأ دستورنا بعبارة «نحن الشعب...». ولا يبدأ بعبارة «نحن الشركات» أو «نحن الكونجرس» أو «نحن -فاحشي الثراء-». فالسلطة السيادية بموجب الدستور هي لنا؛ نحن الشعب، الرؤساء. لكننا نمنح قوتنا للاعبين الكبار الذين يديرون الشركات الكبرى التي يسيطر عليها معظم السياسيين المنتخبين. ويقوم السياسيون بدورهم بإفساد انتخاباتنا بأموال الحملة، والتلاعب في توزيع الدوائر، والإعلانات الخادعة، وعرقلة الناخبين، واحتكار الحزبين المهيمن تماماً. إن دولة الشركات هذه تدمر الديمقراطية التنافسية التي من شأنها أن تعطي أصواتنا معنى وخيارات وفاعلية.

ألا ينبغي لنا أن نناقش لماذا، عندما نمتلك الأراضي العامة الفيدرالية الشاسعة، أي ثلث أمريكا، وموجات الأثير العامة الشاسعة؟ هل نعطي السيطرة على هذه الموارد للشركات كل يوم من العام للاستفادة منها على حسابنا؟ إننا نعطي محطات التليفزيون والراديو التي تحجب أصواتنا، حرية التحكم والاستخدام لموجات الأثير 7/24. ونتلقى القليل جداً من الإتاوات من شركات الطاقة والتعدين والأخشاب والمراعي التي تستخرج ثروة ضخمة من أراضينا الفيدرالية.

ونرسل دولاراتنا الضريبية إلى واشنطن العاصمة، وتعطي الحكومة الفيدرالية تريليونات من هذه الدولارات للشركات في شكل إعانات وعمليات إنقاذ.

ويتم تخصيص تريليونات الدولارات للبحث والتطوير الحكومي، الذي أنشأ أو وسع الشركات الخاصة. وتشمل هذه الصناعات الفضاء، والمستحضرات الصيدلانية، والأسلحة العسكرية، وأجهزة الكمبيوتر، والإنترنت، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو، والحاويات.

ويُمنح البحث والتطوير الخاص بنا الممول من دافعي الضرائب بشكل أساسي مجاناً لهذه الشركات الربحية. ونحن الشعب لا نحصل على إتاوات ولا عوائد على تقاسم الأرباح على هذه الاستثمارات العامة. والأسوأ من ذلك، أننا ندفع أسعاراً باهظة للأدوية والمنتجات الأخرى التي تم تطويرها باستخدام دولاراتنا الضريبية.

لدينا تريليونات الدولارات من المدخرات وأموال التقاعد الموضوعة في صناديق استثمار ومعاشات عملاقة. ويحقق مديرو هذه المؤسسات أرباحاً كبيرة من خلال استثمار أموالنا في أسواق الأسهم والسندات. وإذا كنت تتحكم في هذه التريليونات من الدولارات من الأسهم والسندات التي تمتلكها، فهذا يعني أنه إذا كان هناك قوة حقيقية للمساهمين وحاملي السندات، فستتحكم في ملكية جميع الشركات الكبرى وتقلب الطاولة على الرؤساء الكبار.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الغالبية العظمى من الناس يعتقدون أن الشركات الكبرى لديها الكثير من القوة والسيطرة علينا. ومع ذلك، فإننا نمنح هؤلاء الأثرياء بانتظام السيطرة على ما نملكه.

فقط تخيل أن شركة «أليكسا» تتنصت على منازلنا وأعمالنا. ويجب ألا تكون شركات التكنولوجيا الفائقة مطلعة على معلوماتنا الشخصية.

لماذا نسمح للولايات المتحدة – هذه الأرض الغنية - بأن يكون لديها الكثير من الفقراء والضعفاء، ويهيمن عليهم قلة؟

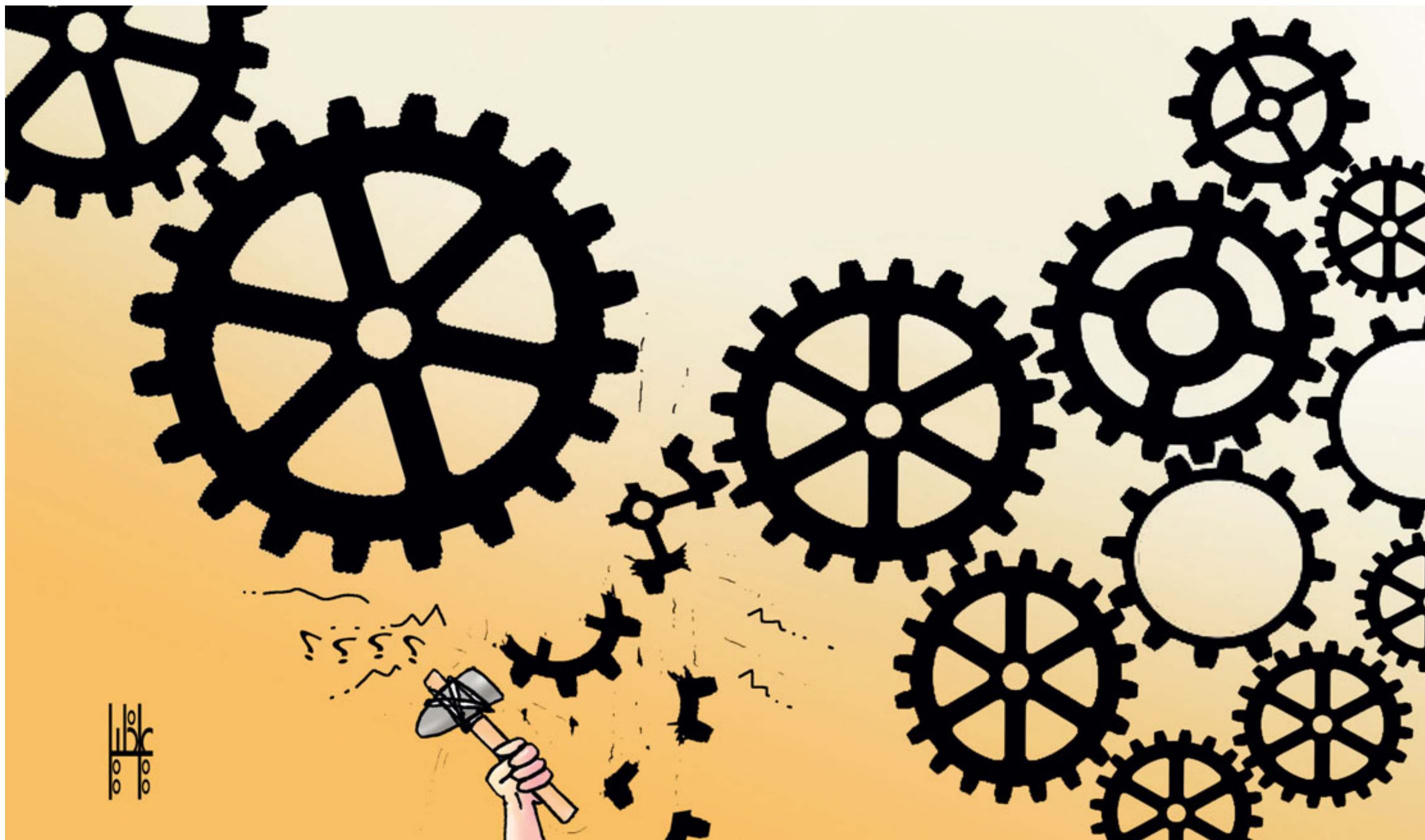
يعمل ديفيد بولير الناشط والكاتب والخبير الاستراتيجي والسياسي الأمريكي وهو أحد مؤسسي مجموعة «كومنز استراتيجيز» وزملاؤه على جعل البالغين والطلاب يتعلمون عن المشاعات - التي نمتلكها جميعاً.

ولسوء الحظ، بدأ منذ فترة طويلة تزويد الشركات بمعلوماتنا الشخصية، التي تستفيد منها بشكل كبير وتخدعنا وتعاقبنا بشدة. ففي اللحظة التي حصلنا فيها على بطاقات الائتمان، على سبيل المثال، بدأنا نفقد السيطرة على أموالنا وخصوصيتنا.

ويقضي الأشخاص الكثير من الوقت في محاولة الوصول إلى هذه الشركات لاسترداد الأموال والتعديلات والتصحيحات والإجابات البسيطة لأسئلتهم.

فلماذا سلمنا الأصول الهائلة التي نمتلكها لهذه الدولة المتوسعة؟ ولماذا استسلمنا للدولة أو اشتراكية الشركات؟

* كاتب مدافع عن حقوق المستهلك
(موقع كومون دريمز)



عبدالناصر في اختبار الزمن



عبدالله السناوي

في اختبار الزمن، نصف قرن بالكامل، تأكدت قوة حضور «جمال عبدالناصر»، كأنه لم يغب أبداً، ولا خفتت الحملات عليه يوماً واحداً.

تحت عنوان «البحث عن الأفضل»، تساءل الصحفي البريطاني آدم شروين على صفحات «التايمز»، يوم (23 فبراير 2001): «من هي الشخصية الأكثر تأثيراً وإلهاماً في التاريخ؟».

لم تكن مصادفة أن ترشح أعرق الصحف البريطانية ـ مع مطلع القرن الحادي والعشرين ـ «عبدالناصر» و«مانديلا» مع الأديب الروسي «ليو تولستوي» للفوز بلقب «الشخصية الأعظم» في العالم.

في ذلك الوقت نظمت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» استطلاع رأي لاختيار الشخصية البريطانية الأعظم. استقر رأي البريطانيين على أنه «ونستون تشرشل» بوصفه الأكثر احتراماً في تاريخ الأمة. كما اختار ـ في استفتاء مماثل ـ (3) ملايين ألماني «كونراد إديناور» مستشار ألمانيا الفيدرالية بعد الحرب العالمية الثانية بوصفه تجسيداً للعزة الوطنية.

في اختبار الزمن، نصف قرن بالكامل، تأكدت قوة حضور «جمال عبدالناصر»، كأنه لم يغب أبداً، ولا خفتت الحملات عليه يوماً واحداً. في استهدافه حياً وميتاً شهادة على قوة مشروعه وحجم تأثيره.

كانت جنازته بحجمها الاستثنائي تأكيداً لا يخطئ على عمق تجربته وإلهام مشروعه.

في ذلك اليوم البعيد بكت مصر، كما لم يحدث من قبل ولا من بعد.

فاضت المشاعر الحزينة على ضفاف النيل، ومن بين الجموع الحزينة المتدافعة علا نشيد الوداع، لا ألّفه شاعر ولا لحّنه موسيقار، وترددت نبوءة على لسانها: «يا جمال يا عود الفل.. من بعدك هنشوف الذل».. وقد كان.

عند كل انعطافة تستدعى صوره إلى الميادين، كما حدث في انتفاضة الخبز (1977) وثورتي «يناير» و«يونيو» وفي كل الاحتجاجات التضامنية مع القضايا العربية التي عمت البلد.

في سنوات يوليو أطلق أوسع عملية حراك اجتماعي نقلت أغلبية المصريين من هامش الحياة إلى متنها، كما تصدر مشهد حركات التحرير الوطني في العالم العربي وإفريقيا ملهماً العالم الثالث كله.

قيمة «عبد الناصر» الحقيقية أنه كان يصدق نفسه ويصدقه الناس ونزاهته الشخصية كرّست صورته في التاريخ، غير أن التناقض كان فادحاً بين اتساع المشروع وضيق النظام. ثغرات نظامه أفضت إلى هزيمة مروعة في يونيو (1967).

لماذا خرجت الملايين تطالب ببقاء القائد المهزوم؟ إذا قيل بالادعاء أن الأمر كان مصطنعاً، فماذا يمكن أن يقال عن خروج العاصمة السودانية الخرطوم بكامل سكانها لاستقباله بحفاوة لا نظير لها إثر الهزيمة.

لم يكن التفويض الاستثنائي الذي منح لـ«عبدالناصر» شيكاً على بياض، فقد خرجت مظاهرات طلابية عام (1968) تندد بالأحكام المخففة على التقصير الفادح لقادة سلاح الطيران في حرب يونيو.

ماذا كان يمكن أن يحدث إذا انقضى شأن «عبدالناصر» يوم التنحي؟

في اللحظة التي أمم فيها «الشركة العالمية لقناة السويس شركة مساهمة مصرية»، لامس عمق الوطنية المصرية وكبرياءها الجريح. وفي اللحظة التي أعلن فيها من الجامع الأزهر الشريف نداء المقاومة «سنقاتل»، دخل التاريخ من أوسع أبوابه، وألهم حركات التحرير في العالم الثالث.

عندما ولدت زعامته في أتون حرب السويس مضى قدماً في بلورة مشروعه، وأية ثورة بلا مشروع لا تقدر على أية مواجهة ولا تصنع أي إلهام.

حاكم نظامه بأقسى ما يمكن تصوره من عبارات، لم يكن مستعدًا أن يسامح نفسه على أنه لم يحسم الأوضاع المختلة في القوات المسلحة قبل أن تقع الواقعة، أو أن يتسامح مع أسباب الهزيمة.

كان من رأيه كما سجله في محاضر رسمية، أن النظام الحالي استنفد مداه ولا بد من نظام جديد. «.. إن لم نغير نظامنا الحالي سنمشي في طريق مجهول ولن نعلم من يستلم البلد بعدنا». كانت شجاعة المراجعة إحدى تجليات عظمة الشخصية.

في أعقاب حرب أكتوبر (1973) بدا أنه قد حان الوقت وتهيأت الظروف للإعلان عن توجهات جديدة وبناء نظام آخر على أنقاض إرث «عبدالناصر» وتوجهاته وسياساته.

في مساجلات «يوليو» والدفاع عنها لم يتخلف كاتب واحد له قيمة وتأثير في إبداء موقفه، كـ«أحمد بهاء الدين» صاحب مقولة «موتوا بغيظكم» و«كامل زهيري» بعبارته الشهيرة «عبدالناصر أقوى من الهزيمة والسادات أضعف من النصر».. ودخل «محمد حسنين هيكل» إلى قلب المعركة بكتابه «لمصر لا لعبد الناصر» حتى لا يُقال «إن كل رجاله خانوه».

بتوصيف الدكتور «يونان لبيب رزق» للمساجلات المحتدمة: «لأن ما تم في عهد عبدالناصر كان كبيرًا، فقد كان من الطبيعي أن يجيء رد الفعل بحجم الفعل، وأن تُشارك جبهات عديدة في ضرب الحقبة الناصرية».

«لن يتركوني أبداً». بدت الكلمات ثقيلة على الابن الصبي، وهو يستمع إليها ذات مساء من شهر ديسمبر (1969) عند ذروة حرب الاستنزاف ـ كما روى لي نجله الأكبر «خالد عبد الناصر».

يحدث مع ليبيا لأول مرة



سليمان جودة
soliman.gouda@gmail.com

ما أثار غضب أنقرة وأفقدها أعصابها اتهام شركة تركية بتهريب أسلحة إلى ليبيا، باعتبار أن القرار إدانة لها في ملف الإرهاب

وافق الاثنين 21 من هذا الشهر أول أيام فصل الخريف، ولكنه وافق في الوقت نفسه، أول مرة يتم فيها فرض عقوبات أوروبية على ثلاث شركات انتهكت حظر السلاح على ليبيا.

وكانت منظمة الأمم المتحدة قد أصدرت قرارها رقم 1970 لعام 2011، بحظر بيع أو توريد السلاح إلى ليبيا.. ومنذ ذلك التاريخ يتجدد القرار في كل سنة، وتخاطب به المنظمة 193 دولة تتمتع بعضويتها، داعيةً إياها إلى الالتزام بتنفيذ القرار.

ولكن الحقيقة القائمة على الأرض تقول إن تطبيق القرار ظل منذ صدوره يواجه عقبات كثيرة، وأن السلاح يتسرب إلى الأراضي الليبية قادماً من دول أعضاء في الأمم المتحدة، وقد جاءت لحظة على غسان سلامة، المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا، بلغ فيها انزعاجه من استمرار تدفق السلاح على الشواطئ الليبية، إلى حد أنه صرخ محذراً من عواقب وجود 25 مليون قطعة سلاح في أيدي الليبيين.

ثم تبين يوم الجمعة 19 سبتمبر، أن تركيا هي إحدى الدول التي لا تلتزم بالقرار، وأن شركة تتبعها تتولى توريد السلاح وتهريبه إلى ليبيا، وأن مع هذه الشركة شركتين أخريين.

في هذا اليوم اجتمع الاتحاد الأوربي في مقره في بروكسل على مستوى السفراء، وقرر فرض عقوبات على الشركات الثلاث، فلما جاء اجتماع الاثنين 21 سبتمبر بعدها بثلاثة أيام، تبنى الاتحاد قرار فرض العقوبة على مستوى وزراء الخارجية، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تفعيل القرار1970، وتحويله من مجرد قرار مثل عشرات القرارات التي تصدر على ورق من الأمم المتحدة في مقرها في نيويورك إلى واقع حي نلمسه ونراه.

وكانت هذه أيضاً هي المرة الأولى التي تتمكن فيها العملية البحرية «إيريني» التي أطلقتها أوروبا على الحدود الليبية، من ضبط الدول التي تتكلم عن السلام أمام العالم، ثم تفعل في ذات الوقت ما من شأنه إشعال نار الحرب بين الأطراف الليبية المتصارعة.

وحقيقة الأمر أن وجود شركة تركية على رأس الشركات الثلاث التي جرى ضبطها متلبسة، هو من نوع تحصيل الحاصل في الملف الليبي بكامله، لأن أنقرة لا تخفي إرسال عناصر الميلشيات والمرتزقة إلى حكومة فايز السراج في طرابلس غرب البلاد.

ليس هذا وفقط، ولكن علينا أن نتذكر دائماً أن يوماً قد جاء على رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داوود أوغلو، قرر فيه توجيه خطاب عبر الصحافة إلى اردوغان على طريقة: إياك أعني واسمعي يا جارة.

مما قاله أوغلو إن العالم إذا أراد في أي وقت أن يفتح ملف الإرهاب في هذه المنطقة، فإن وجوهاً فيها سوف لا تجد الشجاعة الكافية للخروج على الناس.

وكان القصد أن صفحة الرئيس التركي في هذا الكتاب ليست بريئة ولا هي بيضاء، وأنه لذلك لن يقوى على مواجهة أهل المنطقة، إذا ما قررت في أي يوم أن تفتح الملف!

ومن يدري؟ ربما تكون هذه الشركة التركية هي أول الخيط الذي يقود العالم إلى ما سواه، وربما تكون هي الدليل المادي الذي يأخذ بيد العالم إلى الكثير من الدلائل المادية وغير المادية، في عمليات أرهقت المنطقة وأسالت دماء أبنائها على مدى سنين وسنين.

وكان من الطبيعي أن تصف تركيا قرار ضبط شركتها، بأنه خاطئ ومؤسف وبلا قيمة، والحقيقة أن ما أثار غضب أنقرة وأفقدها أعصابها، أن القرار إدانة لها في ملف الإرهاب على مرأى من العالم.



لبنان.. وماذا بعد؟

بعد أقل من شهر على تكليفه تشكيل الحكومة اللبنانية، خلفاً لحكومة حسان دياب التي استقالت إثر انفجار مرفأ بيروت الكارثي في الرابع من أغسطس/ آب المنصرم، اعتذر الرئيس المكلف مصطفى أديب عن تشكيل الحكومة.

الرئيس اللبناني ميشال عون قبل الاعتذار، وأكد أنه سيتخذ الإجراءات المناسبة «وفقاً لمقتضيات الدستور»، مشدداً على تمسكه بالمبادرة الفرنسية «وفقاً للأسس التي أعلنها الرئيس ماكرون»، أي تشكيل حكومة اختصاصيين تقوم بإصلاحات سياسية ومالية واقتصادية، على أن يتم تشكيلها في غضون خمسة عشر يوماً.

لكن الذي جرى أن أديب لم يتمكن من تشكيل حكومته خلال تلك الفترة، وأُعطي فترة سماح أخرى، لعل الاتصالات الفرنسية المباشرة مع مختلف القوى السياسية تتمكن من تذليل الصعوبات وحلحلة العُقد، وأهمها عقدة وزارة المالية التي أصرالثنائي «حركة أمل» و«جزب الله» على أن تكون من حصتهما. لم تفلح فرنسا في سعيها، ولا مبادرة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بالموافقة على إعطاء هذه الحقيبة للطائفة الشيعية بشرط أن تكون لمرة واحدة، على أن يتم اختيار شخصية مستقلة، لاقت نصيبها من النجاح.

وأمام هذا الحائط المسدود، أعلن أديب اعتذاره «مع وصول المجهود إلى مراحله الأخيرة تبين لي أن التوافق لم يعد قائماً»، موضحاً أنه «سبق وأعلنت أنني لست في صدد الولوج في الشأن السياسي، وأبلغت الكتل أنني لست في صدد طرح أسماء تشكل استفزازاً لها».

وسقط أديب في دوامة الطائفية ونظام المحاصصة، وسقطت معه المبادرة الفرنسية، وبات لبنان الآن أمام معضلة سياسية فعلية لا أحد يعرف كيف سيخرج منها.

فهل يقبل الفرنسيون أن تسقط مبادرتهم، حيث سعى الرئيس ماكرون خلال زيارتين متتاليتين بعد انفجار المرفأ إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه لتسهيل خروج لبنان من انهيار مالي واقتصادي واجتماعي وشيك، وربما يذهب به إلى ما هو أسوأ بكثير، أي إلى «الجحيم» كما قال الرئيس عون قبل أيام؟

لا يكفي أن يعلن أرباب السلطة السياسية والطائفية تمسكهم بالمبادرة الفرنسية، ولا يكفي القول إن المبادرة الفرنسية هي «فرصة أخيرة» لإنقاذ لبنان، ويجب العمل على إنجاحها، في حين أن القول يتعارض مع الفعل، وأن الصراع على الحصص أهم من مصلحة وطن يتهاوى إلى الحضيض.

الرئيس الفرنسي أعلن في أكثر من مناسبة أنه لن يترك لبنان وحيداً، وأن فرنسا ستقدم له كل مساعدة ممكنة شرط أن يقوم بمساعدة نفسه. ولذلك اجتمع مع ممثلي كل الأحزاب والقوى من دون استثناء، وظل يتواصل معهم خلال الأيام القليلة الماضية بمعزل عن معارضة قوى دولية، على أمل أن تتوافق على تشكيل حكومة إنقاذ جديدة تتولى ملف الأزمة اللبنانية لفترة محددة، لكن ما حصل بدد آمال ماكرون وأجهض جهوده.

لبنان أمام مأزق فعلي، وبدا المثل «فالج لا تعالج» ينطبق عليه، طالما أن نظامه الطائفي يوفر لقوى الداخل والخارج أن تتدخل وتفعل ما تشاء، من خلال القوى إياها التي تمسك بخناق لبنان واللبنانيين.

هل يجرب ماكرون مرة ثانية، أم أنه قطع الأمل مثل كثيرين من اللبنانيين؟



لزوم ما يلزم

تحديثات اكتشاف المواهب

ما هي التحديثات التي يجب إدخالها على طرائق التنقيب عن مواهب الأطفال؟

يقيناً، الأمور مرتبطة بالمعطيات المتوافرة. مثلاً: في الماضي وحتى إطلالة القرن العشرين، كانت الموهبة منحصرة في القدرة على الحفظ، وظهور جنيّة الشعر. حاول أن تتذكّر يوماً شاهدت فيه فضائية نظمت ندوة محورها: الجديد في طرائق اكتشاف مواهب الصغار.

للدقّة، غير صحيح أن الماضين لم يكونوا قادرين على اكتشاف الألمعية في صغارهم، لكنهم لم يكونوا يعرفون ماذا يفعلون بها، كيف ينمّونها ويستغلونها. ما العجب في هذا؟ ها هم العرب إلى يومنا هذا عاجزون عن استثمار ثروات أوطانهم وطاقات شعوبهم. حتى تاريخهم وآثارهم وميراثهم الثقافي، يغوص في أعماقه ويسبر أغواره المستشرقون وعلماء الآثار الأجانب. حتى موروثهم الموسيقي، يظل القوم الساق على الساق، والخدّ على جمع اليد، في انتظار أن يلوح رجال من أقصى الشمال، من بلاد الاسكندناف أو الجرمان والسكسون، ليشنّفوا آذاننا بلهجات اللغات السامية، والتحف المطمورة منذ الأسر الفرعونية. يا لهول المهازل، أولئك أعلم بلهجات اليمن وموسيقى البحرين وفوارق النطق في اللهجات الصعيدية والبحيرية في مصر القديمة. سرح القلم بعيداً عن المبحث الأصلي. الجاحظ علّمنا الاستطراد.

محال أن يكون الطفل فولفجانج أماديوس قبيل سن الخامسة اشترى بيانو بمفرده وتعلم، وقدّم عرضاً أمام الجمهور وهو ابن خمس، وصار موتزارت، أعظم عبقري في الموسيقى العالمية. اكتشاف الموهبة لا يمثل أكثر من 5% من الحصيلة النهائية. بيتهوفن قال إن العبقرية 10%، الباقي كله عمل. بعض السذاجة مضحك مبكٍ، في العالم الإسلامي عموما، آباء كثيرون يطيرون فرحاً وتساعدهم على الفخر الفضائيات ووسائط الإعلام، حين يحفظ الطفل القرآن الكريم. لكن هذا الإنجاز يجب أن يكون الخطوة الأولى على طريق آلاف الأميال. على الأبوين أن يتصلوا بأهل الاختصاص: ماذا تعني هذه الطاقة الذهنيّة؟ ما الطريقة المثلى لاستثمار هذه الذاكرة القوية؟ ما المواهب المصاحبة الخفيّة وما السبل المؤدية إلى جعلها تشع؟ كيف نتحسس البوصلة نحو العلوم أو في اتجاه الفنون أو نوعية البحوث وما إلى ذلك؟ كيف نختصر المراحل بحسن استغلال الطاقات الذهنية المبكّرة؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الاستباقية: معذرة، إن الأولى بالاكتشاف المبكّر هو اكتشاف مدى عجز الأسرة عن الإحساس بالمواهب المبكرة لدى أطفالها.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص . ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

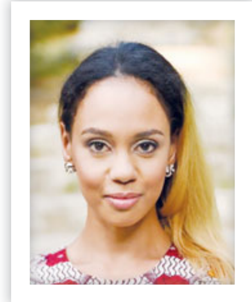
مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 / 00967770810452
بغداد: 009647901341719
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
بيروت: 009611347208 / 009611348774
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

أمم متحدة أكثر تأثيراً



هانا رايدر*

هذا العام، ومع استمرار ظهور آثار جائحة فيروس «كورونا» في جميع أنحاء العالم، اجتمع قادة العالم مؤخراً احتفالاً بمرور 75 عاماً على إنشاء منظمة الأمم المتحدة، وهي الذكرى السنوية الماسية لها.

لا يمكن للعالم أن يتحمل 75 عاماً أخرى من عدم المساواة

عام 2020، سلط الضوء على بعض القضايا الحرجة حول مدى فاعلية وتأثير المنظمة الدولية، بما في ذلك انسحاب الولايات المتحدة، المانح الأكبر لها، من تمويل منظمة الصحة العالمية. وقبل ذلك، كانت الأمم المتحدة ولا تزال تعاني من مشاكل متصاعدة، حيث تكافح هي والوكالات التابعة لها باستمرار من أجل الحصول على أموال جديدة لتغطية التكاليف المتصاعدة لمختلف بعثاتها في مجال الصحة والتعليم وحفظ السلام، على الرغم من جهودها في خفض مستويات الفقر العالمي. أما بالنسبة لجهودها في ما يتعلق بالحفاظ على السلام والأمن، كان سجلها ضعيفاً، بدايةً من التقاعس عن التدخل لإنهاء الفصل العنصري في جنوب إفريقيا ومواقفها الضعيفة المتعلقة بالعراق ورواندا والأزمة المالية العالمية لعام 2008، والآن جائحة «كورونا». وكانت الردود النموذجية على فشل الأمم المتحدة هي زيادة نفوذ الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والتي تمثل المنتصرين الرئيسيين في الحرب العالمية الثانية.

وجلبت الأمم المتحدة قوى أخرى إلى الطاولة مثل الهند وتركيا، واعتمدت مبدأ التناوب على المقاعد التمثيلية لضمان تمثيل جميع المجموعات الجغرافية الإقليمية في العالم في مناصبها العليا، كما أنشأت فئات جديدة وأضافت المزيد من المقاعد للدول الإفريقية.

إلا أن كل هذه الإجراءات لا تكفي، والسبيل الوحيد للمضي قدماً هو الاعتراف بالفرق الرئيسي بين عامي 1945 و2020، وهو التخلص من العقلية الاستعمارية وإلغاء العضوية الدائمة في مجلس الأمن.. إليكم السبب والطريقة.

إن جذور الأمم المتحدة استعمارية، فبالعودة إلى عام 1945، كانت 4 من أصل 5 دول أعضاء في المجموعة دولاً استعمارية. وعلى مدى 75 عاماً من وجود الأمم المتحدة، حصلت 80 مستعمرة سابقة على استقلالها من الهند وكينيا إلى نيجيريا وكازاخستان.

وقد أدى هذا إلى تحوّل كبير في عدد السكان، ففي عام 1945، كانت الدول الخمس، الصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وروسيا، تمثل 10% من الدول الأعضاء وأكثر من 50% من سكان العالم في حدود إمبراطورياتها. والآن، تمثل الدول الخمس دائمة العضوية 26% من سكان العالم، و3% فقط من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وحتى مع وجود أعضاء عشرة غير دائمين في مجلس الأمن، الذين يتعين عليهم التنافس للحصول على عضوية لمدة عامين، الأمر الذي يكلف ملايين الدولارات للحصول على التأييد، إلا أن مقاعد مجلس الأمن تتمحور حول أوروبا بشكل واضح. وكما يظهر بحثنا، فإن مجموعة دول أوروبا الغربية والشرقية لا تمثل سوى 17,1% من سكان العالم، إلا أنها تشغل 47% من مقاعد مجلس الأمن.

وضمن هذه المجموعات، تكاد الدول الكبرى تفوز دائماً. لقد أمضت اليابان 22 عاماً في مجلس الأمن، والبرازيل 20 عاماً. وضمن إفريقيا فإن نيجيريا صاحبة أطول مدة والتي تقترب من 10 سنوات. وينعكس هذا التوزيع السيئ على مناصب أخرى في الأمم المتحدة، لا سيما منصب الأمين العام نفسه. ومنذ عام 1945، كان 4 من بين تسعة أمناء عامين رجالاً أوروبيين بيضاً، ولم يشغل هذا المنصب مسلم.

في الواقع، لا توجد دولة في العالم تستحق مقعداً دائماً، كما أن صنع القرار القائم على حق النقض «الفيتو» نيابة عن الآخرين، كما يفعل مجلس الأمن، يجب أن يُكتسب، ويجب إظهار معايير المسؤولية والقدرة بشفافية ومكافأتها.

لا يمكن للعالم أن يتحمل 75 عاماً أخرى من عدم المساءلة وعدم المساواة، كما أن وجود هيكل قوي ومعاد تصوره يحظى بفرصة جيدة لإنشاء منظمة أمم متحدة أكثر تأثيراً وأكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل.

* الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «ديفيلوبمنت ري إيماجند» للاستشارات (فورين بوليسي)

خطأ ترامب



ريتشارد سي جروس*

ارتكب دونالد ترامب أكبر خطأ في مسيرته الرئاسية المضطربة بعدم إخباره الشعب الأمريكي أن فيروس كورونا كان أخطر بكثير مما هو بالفعل، مع إخفاء سر أدى بالتأكيد إلى تداعيات خطيرة.

كان ترامب يعلم أن «كورونا» أخطر بكثير مما تم إعلانه

كان ترامب يعلم في كانون الثاني (يناير) أن فيروس "كورونا" كان أكثر فتكاً من الإنفلونزا الموسمية، وهو ما تغاضى عنه. لكنه أقنع الشعب الأمريكي بدلاً من ذلك بالاعتقاد بأن الأمر سيمر بسرعة، وفقاً لكتاب «الغضب» الذي كتبه بوب وودوارد، محرر مساعد في «واشنطن بوست». حتى أنه وصف المرض بأنه «خدعة» وقال ذلك مراراً وتكراراً.

لقد تجاهل ذلك عملياً، وربما كان مسؤولاً عن خسارة عدد كبير من الأرواح بين الأمريكيين.

إن حجب المعلومات المهمة عن العامة حول الجائحة هو أمر غير مبرر. وكان من اللياقة أن يقول «أنا لا أتحمل المسؤولية على الإطلاق»، عندما سئل في وقت مبكر عما إذا كان يشعر بالمسؤولية عن فيروس كورونا.

والحقيقة أن ترامب لم يعلم بشأن فيروس كورونا إلا خلال جلسة استخباراتية في 28 يناير / كانون الثاني، حين أخبره مستشاره للأمن القومي روبرت أوبراين أن «هذا سيكون أصعب شيء يمكن أن يواجهه»، وفقًا لقصة نشرتها «واشنطن بوست» حول الكتاب. وقال ماثيو بوتينجر، نائب أوبراين، إنه يمكن مقارنته بوباء إنفلونزا عام 1918 الذي قتل ما يقدر بنحو 50 مليون شخص في جميع أنحاء العالم.

كان افتقار الرئيس إلى دور قيادي في مكافحة فيروس كورونا عندما كان يعلم أن حجم الخسائر المحتملة في الأرواح قد يضعف فرصته في إعادة انتخابه.

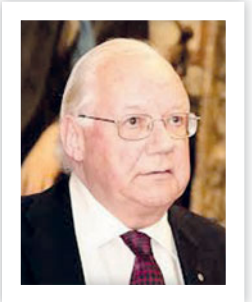
وإذا كان يعلم أنه بمجرد التنفس يمكن التقاط فيروس كورونا، فلماذا لم يحث الناس على ارتداء الأقنعة؟ ولماذا بدلاً من ذلك استهزأ ببراعة بعدم ارتداء قناع، وشجع الآخرين على اتباع قيادته؟ وبدلاً من ذلك، عرّض الجميع للخطر.

فهل نصحه مسؤولو البيت الأبيض بالكشف عن الرأي العام؟ ماذا كانت الأحاديث في البيت الأبيض حول هذا؟ هل تم إطلاع لجان استخبارات الكونجرس على خطورة فيروس كورونا؟

ونقلت واشنطن بوست عن وودوارد أن ترامب لم يبد أبدًا مستعدًا للتعبئة الكاملة للحكومة الفيدرالية وبدا باستمرار أنه يدفع بالمشكلات إلى الولايات. لم تكن هناك نظرية إدارة حقيقية للقضية أو كيفية تنظيم مشروع ضخم للتعامل مع واحدة من أكثر حالات الطوارئ تعقيداً.

* صحفي محترف ومحرر لصفحة الرأي في «بالتيمور صن». موقع «كاونتربانش»

العراق المنكوب



بريان كلوغلي *

في إبريل/نيسان 2003، غزت الولايات المتحدة العراق في نزعة عسكرية كانت تهدف، من بين أمور أخرى، إلى تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وحوكم رئيس العراق المخلوع، صدام حسين، أمام محكمة كنغر في عام 2006 وشُنِق في تحريف مثير للاشمئزاز للعدالة، لخص الاتجاه الذي يسير فيه العراق.

العراق محكوم عليه بالفشل سواء كان ترامب أو بايدن في البيت الأبيض

كانت إدارة واشنطن في تلك الحقبة، برئاسة جورج دبليو بوش، مسؤولة عن بدء الفوضى التي عصفت بالمنطقة، ولم ينجح أي من حكام البيت الأبيض في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر. وكانت سياسة العصر تتلخص برؤية نائب الرئيس ديك تشيني، الذي أعلن قبل ستة أشهر من الغزو أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل، وهي كذبة صريحة تم تبنيها بحماس من قبل مجموعة واسعة من الأغبياء السذج، بمن في ذلك المرشح الرئاسي الحالي جو بايدن، الذي قال: إن حرب أمريكا على العراق ستكون جزءاً من «مسيرة بالسلام والأمن».

وذهب تشيني إلى أبعد من ذلك بكثير؛ حيث تبنت وسائل الإعلام توقعاته الغربية، خاصة عندما توقع أن «تغيير النظام في العراق سيحقق عدداً من الفوائد للمنطقة» وأنه بعد الحرب، حسب قوله: «بمساعدتنا، سيتحرر العراق وسيكون أمة عظيمة مرة أخرى... وسيكون هدفنا عراقاً يتمتع بوحدة أراضيه، وحكومة ديمقراطية وتعددية، وأمة يتم فيها الاعتراف بحقوق الإنسان لكل مجموعة عرقية ودينية وحمايتها».

كانت النتائج متناقضة بشكل صارخ مع كل ما تنبأ به تشيني إلى جانب جميع المتوحشين الآخرين الذين ساعدوا في إغراق العراق والمنطقة في مذبحة فوضوية. فوحدة أراضي البلاد تتعرض للتهديد؛ بسبب عدم الاستقرار على مستوى البلاد.

فالحكومة في بغداد تدور في ظل نظام الكوتا «والمناصب الوزارية المؤثرة مقسمة بين الجماعات الدينية في البلاد». ويقول الخبراء: إن النظام يساهم في ترسيخ الفساد في العراق، الذي يُصنف كواحد من أكثر البلدان فساداً في العالم، والتلخيص المنتظم اليومي حول العراق يدل على مذابح وفوضى متزايدة باستمرار في هذه الأرض المنكوبة.

ووفقاً لوكالة الأسوشيتد برس، هناك العديد من الميليشيات، بعضها مدعوم بقوة من قبل القادة في إيران ولا يساهم أي منها في «الاعتراف وحماية» المجتمعات العرقية أو الدينية التي تم التعامل معها بالفعل.

رئيس أساقفة أربيل، القس بشار وردة، تساءل في لندن العام الماضي عما إذا كان «شعب مسالم وبريء يمكن أن يضطهد ويحكم بالقضاء عليه؛ بسبب عقيدته؟ ومن أجل أنه لا يريد قول الحقيقة للمضطهدين، هل سيكون العالم متواطئاً معهم في القضاء علينا؟ وحسب قوله لم يكن هناك إجابة عن ذلك، ولا يوجد تعليق من شعب بوش الذي بدأ الحرب ولم تظهر مجرد كلمة من ترامب أو بايدن؛ لأنهما يعدان منافقين.

فترامب لا يؤمن بأي شيء سوى المال والسلطة، وبايدن مؤمن حقيقي؛ لكنه يستخدم الدين بسخرية؛ لجذب الأصوات في حملته ليكون رئيساً.

من الواضح أن سياسات ترامب وبايدن في العراق لا تستند إلى المعتقد الديني أو في الواقع إلى أي نوع من القناعة، فأمر ترامب بسحب القوات من العراق ليس سوى حيلة وإعلان بايدن في 10 سبتمبر/أيلول الذي يدعم سحب القوات قد أبطله تماماً من خلال متابعته بأنه سيحتفظ بـ قوة صغيرة في الشرق الأوسط؛ لمنع المتطرفين من تشكيل تهديد للولايات المتحدة.

ولا أحد يعرف ما هي السياسة الأمريكية على المدى الطويل للبلد الذي دمرته واشنطن والتقارير الصادرة عن منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» تبعث على الإحباط في وصفها للوضع في العراق الذي يتجه نحو مزيد من الانهيار بينما واشنطن غير قادرة على منع الانزلاق الذي سيخرب حياة المزيد من المواطنين العراقيين. وسواء كان ترامب أو بايدن في البيت الأبيض العام المقبل، فإن العراق محكوم عليه بالفشل.

* كاتب في السياسة الخارجية والشؤون العسكرية. (كاونتر بانش)

تحذير من اختفاء الفقاريات

انخفض تعداد الطيور والأسماك والثدييات والبرمائيات والزواحف بنسبة 68٪ منذ عام 1970. ويجب على صانعي السياسات تسريع الجهود المبذولة لإنقاذ التنوع البيولوجي قبل نقطة اللاعودة.

- المسيرة نحو الانقراض الجماعي تبدو محتومة
- الاستغلال المفرط للغابات والمحيطات ساهم في تفاقم المشكلة

مع انتظام بندول الإيقاع، يستمر تدمير الأنواع الحيوانية. وبغض النظر عن مقدار التقارير المثيرة للقلق التي تتراكم، ومع تحذير العلماء من الآثار الكارثية على المدى الطويل، فإن المسيرة نحو الانقراض الجماعي تبدو محتومة. وفي دراسة للصندوق العالمي للحياة البرية (WWF) التي تصدر كل سنتين، والتي صدرت الخميس 10 سبتمبر، دقت ولمرة أخرى أجراس الإنذار بشأن تدهور حالة الفقاريات. وعلى الصعيد العالمي، انخفضت أعداد الطيور والأسماك والثدييات والبرمائيات والزواحف بنسبة 68% منذ عام 1970. ويزداد حجم هذه الظاهرة الدراماتيكية مع تسارعها، ففي عام 2016، سجل الصندوق العالمي للحياة البرية بالفعل انخفاضاً بنسبة 58% في عدد الفقاريات.

والأرض ليست في أول انقراض جماعي لها. فعلم الحفريات يسرد لنا خمسة منها، أكثرها إثارة حدث قبل ستة وستين مليون سنة، مع اختفاء الديناصورات وثلاثة أرباع من الأنواع الموجودة. والفرق مع الفترة الحالية هو أن الأسوأ يمكن منعه. فنحن نعلم من المسؤول - الإنسان- والأسباب الملموسة للدمار محددة جيداً.

لقد أدى التوسع في المناطق الزراعية أو المبنية إلى تدهور الموائل الطبيعية وتجزئتها للعديد من الأنواع. وساهم الاستغلال المفرط للغابات والمحيطات في انقراض أكثرها هشاشة. يضاف إلى ذلك تلوث النظم البيئية بالنفايات والمبيدات، بينما شجعت التجارة المتزايدة على انتشار الأنواع الغازية، ناهيك عن آثار الاحتباس الحراري.

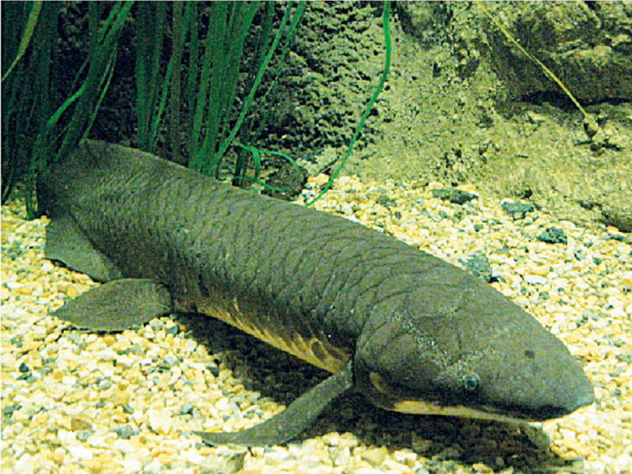
وعلى مدى العقود الماضية، ركزت الرسائل الموجهة إلى الرأي العام على الحيوانات التي تم تقليصها إلى حفنة من الأنواع المهددة بالانقراض، من وحيد القرن إلى الحيتان إلى إنسان الغاب. ولكن من الضروري اليوم، زيادة الوعي بأن الانقراض بات واسع الانتشار ويؤثر أيضا في الأنواع الشائعة في جميع القارات. ويجب أن تشجع هذه الملاحظة على التفكير في النظم البيئية ككل وليس فقط في حماية حيوان أو آخر. ومن المؤكد أن هذه الظاهرة تضرب مناطق معينة أكثر، مثل أمريكا شبه الاستوائية أو إفريقيا، وأوروبا أقل قليلاً. ومع ذلك، فإن توزيع الضرر هذا يبدو مضللاً. وتتحمل البلدان المتقدمة مسؤولية مباشرة عن انقراض الحيوانات حتى في الجزء الآخر من العالم، حيث إنها المستهلك الرئيسي للمنتجات المرتبطة بإزالة الغابات، بينما تقوم بشحن بعض نفاياتها إلى أفقر البلدان.

إن المسؤولية البشرية عن هذا التدمير للتنوع البيولوجي له ميزة حيث تمتلك البشرية القدرة على إصلاح ما دمرته جزئياً على الأقل. وتأتي الحلول عن طريق توسيع المناطق المحمية، وتنفيذ سياسات الدعم للتعويض عن الخسائر الاقتصادية المرتبطة بالتخلي عن الممارسات الضارة بالتنوع البيولوجي، أو حتى إصلاح أنظمة المساعدة العامة، بدءاً من انتهاء الدعم لأشدها ضرراً.

إن عدم الفعالية النسبية للسياسات المطبقة حتى الآن لا ينبغي أن تثبط عزيمة صناع القرار، بل على العكس تشجعهم على تسريع الجهود قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة، التي يقدرها العلماء بعد عقدين أو ثلاثة عقود.. ولفترة طويلة، تم اختزال الطبيعة إلى مفهوم المورد المادي. وقد حان الوقت لمنحها البعد التراثي لأن الحياة على الأرض على المحك.

عن «اللوموند»





بعض الفقاريات





/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

www.alkhaleej.ae

الأحد 10 صفر 1442هـ 27 سبتمبر 2020م ـ العدد 15106

الجماهير اليابانية تعود إلى الملاعب

عاد الجمهور الياباني أمس السبت إلى الملاعب، بعدما حضر 7 آلاف مشجـع في مدرجات استاد سايتاما 2002، لمتابعة مباراة أوراوا ريدز أمام ضيفه يوكوهاما ضمن منافسات الدوري المحلي.

وأقيـم اللقاء على ملعب سايتاما 2002 الواقع شمال طوكيو. ورغم أن الملعب يتسع لـ63 ألفاً و700 متفرج، ظهرت مدرجاته السبـت، بلا روح في ظل أجواء باردة أكثر بكثير من المعتاد، في ظل التدابير المفروضة كشرط لدخول الجمهور للملاعب للتعاطي مع الوضع الناجم عن جائحة كورونا.

منتخب السودان يفوز على تشاد

فاز المنتخب السوداني على المنتخب التشادي بهدفين نظيفين في المباراة الودية التي جمعت بينهما، مساء أمس الأول الجمعة، في العاصمة التشادية أنجمينا، وسجل هدفي السودان أبو عاقلة عبدالله في الشوط الأول، ومحمد عبدالرحمن في الشوط الثاني. وكان المنتخبان التقيا في مباراة ودية أيضاً، يوم الأربعاء الماضي، انتهت لمصلحة السودان، بثلاثة أهداف، مقابل هدفين.

وتدخل المباراتان ضمن استعدادات السودان لمواجهة غانا في الجولتين الثالثة، والرابعة، لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2022.

خسر بركلات الترجيح أمام الأهلي السعودي

شباب الأهلي يلحق بالشارقة والعين ويودع «الآسيوية»

متابعة: مسعد عبد الوهاب

ودع شباب الأهلي دوري أبطال آسيا لكرة القدم بخسارته من الأهلي السعودي 4 – 5، بركلات الترجيح في المباراة الماراثونية التي جمعت الفريقين، أمس السبت، على ملعب استاد الجنوب في الدوحة في دور الثمانية وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل 1 – 1،ولحق بفريقـي الشارقة والعين الذين ودعا البطولة من دور المجموعات . رفض عبدالله النقبي الهدية التي قدمها له لاعب الأهلي السعودي عمر السومة عندما أضاع الركلة الخامسة لفريقه ليمنحه الفرصة في التعادل، بعدما تقدم الأهلي السعودي إثر إضاعـة أحمد خليـل أول ركلة. وفي تفاصيـل المباراة، تقدم الأوزبكي عزيز جانييف (28) لشباب الأهلي، وعادل عمر السومة للأهلـي السعـودي من ركلة جزاء (54). وسيطر شباب الأهلي على مجريـات الشوط الأول،الذي شهـدت بدايته هدفا للأهلي السعـودي ألغاه الحكم لمخالفة مع ماجـد ناصر(4)، بعدها امتلـك «الفرسان» زمام المجريات بعد مغادرة ماجد حسن الملعب بداعي الإصابة ليحل محمد جمعة بديلا، وفرض محمد مرزوق رقابة لصيقة على عمر السومة وسلمان المؤشر، فيما تألق الأوزبكي عزيز جانييف و تمكن من التسجيل من تسديدة بعيدة المدى لمست المدافع وغيرت اتجاهها لتباغت الحارس وتستقر في شباكه مانحة «الفرسان» التقدم (28).

مارس شباب الأهلي الضغط الهجومي وعاد للتهديد، وكان بإمكانه تعزيز تقدمه من فرصـة ثمينة سنحت لإسماعيل الحمادى في مواجهة المرمى لكنه أهدرها، لينتهي الشوط بتقدم «الفرسان» بهدف.

استهل الهلال السعودي الشوط الثاني بأفضلية، وأدرك التعادل عن طريق عمر السومة من ركلة جزاء (54) إثرعرقلة سلمان المؤشر داخل المنطقة، وفي الوقت الذي دفع فيه مدرب الأهلي السعودي بحسين عبد الغني للاستفادة من خبراته عزز مدرب شباب الأهلي الصفوف بأحمد خليل وسعيد أحمد بدلاً من كوندي والحمادي،ويـدور اللعب سجالاً وبعد محاولات متبادلة ينتهي الوقـت الأصلي بالتعادل الإيجابي، ويلجأ الفريقان إلى شوطين إضافييـن، وأنقـذ الحارس محمد العويسـ مرماه من قذيفة أحمد خليل، واشتعل صراع الحسم في الشوط الإضافي الثاني المتكافئ، وينقذ ماجد ناصر مرماه من تسديدة المقهوي كادت أن تعصف بفريقه في الثواني الأخيرة، وابتسمت ركلات الترجيح للأهلـي السعـودي ليفوز في المجمل بنتيجـة (5 – 4)بعدما أحرز 4 ركلات مقابل 3 لشباب الأهلي.

تسديدة مباغتة للفرسان خلال المباراة



«الآسيوي» يرفض احتجاج الهلال.. والأزرق يُصعّد إلى «الكاس»

الرياض: عيسى الحكمي

أكدت مصـادر مطلعة أن نـادي الهلال يدرس رفع شكـوى إلى مركز التحكيم الرياضي «كاس» ضد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعدما أصدرت لجنة الانضباط في الأخير قرارها، أمس السبت، برد مذكرة الاحتجاج التي رفعها الهلال احتجاجاً على قرار استبعاده من النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا.

وذكر الاتحاد الآسيوي في بيان مقتضب: قررت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اليوم(أمس) السبت، رد الاعتراض المقـدم من نـادي الهلال السعودي بخصوص انسحابه من دوري أبطال آسيا لمنطقة الغرب.

وكان الهلال تواصل خلال الساعات الماضية مع خبرات قانونية دولية لدراسة جدوى نقل الاحتجاج إلى مركز التحكيم الرياضي «الكاس»، وبحسـب المصادر فإن بطل النسخة الماضية ماض في التصعيد.

إلغاء ودية نيوزيلندا وبلجيكا

أعـرب الاتحاد النيوزيلنـدي لكرة القدم عـن خيبة أمله لإلغاء مباراة ودية أمام منتخب بلجيكا الشهر المقبل، فيما كانت من الممكن أن تكون أول مباراة للمنتخب النيوزلندي منذ ما يقرب من عام.

وقال الاتحاد النيوزيلندي إن جائحة كورونا لعبت دوراً رئيسياً في قراره بإلغاء المباراة المقـررة في 8 أكتوبر المقبل في بروكسل، حيث يواجـه العديد من لاعبي المنتخب قيـوداً على السفر ومخاوف من الحجر الصحي قبل عودتهم إلى أنديتهم.

وقال الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) إن الأندية لن تكون ملزمة بالسماح للاعبيها بالانضمام إلى منتخباتهم خلال فترة التوقف الدولية الشهر الحالي إذا كان عليهم قضاء بعض الوقت في الحجر الصحي.

اتحاد الكرة يستعرض المنظومة الإدارية مع ممثلي «فيفا»

عقد محمد عبدالله هزام الظاهري، الأمين العام لاتحاد الإمارات لكرة القدم، اجتماعاً عبر نظام الاتصال المرئي مع جابريـل كالديـرون وخافيـر سانشيز مسؤولي برنامـج الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للأداء المتطور بمشاركة ميشيل سابلون المدير الفني للاتحاد، وخورخي لويس بينتو مدرب المنتخب الوطنـي الأول، وعبـدالله حسن مدير إدارة التدريـب، وحوريـة الطاهـري مدربة المنتخب الوطني الأول للسيدات، ووليد الحوسني المدير التنفيذي لرابطة المحترفين الإماراتية.

شهد الاجتماع الذي عُقد على مدار ثلاثة أيام استعراض العمليات الإدارية والفنيـة المعمول بها فـي اتحاد كرة القـدم والهيـكل الإداري وآليـة عمل الإدارات والأقسام واللجان المختلفة، وكذلك الدعم المالي المخصص لتنفيذ المشاريع التطويرية.

وقـال الأمين العام لاتحاد الكرة إن الاجتماع يأتي في إطار التعاون المشترك بين اتحاد كرة القدم و«فيفا» خاصة فيما يتعلق بالمشاريع التطويرية وآلية تنفيذها ومتابعتها بهدف تطبيقها بالشكل الذي يضمن نجاحها.

وأضاف ابن هزام أن هناك الكثير من المشاريع التي يعمل عليها اتحاد الكرة لتطويـر اللعبة وزيادة عدد ممارسيها من خلال التحديث المستمر للمسابقات المحليـة ووضع أسس ونظام موحد للأكاديميات الكروية.

فوز مثير لمانشستر يونايتد أمام برايتون



فرنانديز يحتفل مع زملائه بعد تسجيل هدف الفوز

فاز مانشستر يونايتد خارج أرضه 3-2 على برايتون آند هوف ألبيون، في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القـدم، بعد نهاية مثيرة، أمسـ السبت، حيث جاء هدف الانتصار من ركلة جزاء نفذها برونو فرنانديز، في الدقيقة 100 من المباراة.

ولمس نيل موباي الكرة بيده داخل المنطقة ليتم اللجـوء إلى حكم الفيديـو المساعد بعـد أن أطلق الحكم صفارة نهاية المباراة. واحتسب الحكم ركلة الجزاء، ونفذها فرنانديز بنجاح في شباك برايتون.

وجـاءت أهداف برايتون عن طريق الفرنسي نيل موباي (40 من ركلة جزاء)، وسولي مارش (90+5) ، فيما سجل المدافع لويس دنك (43 خطأً في مرماه)، وماركوس راشفورد (55) والبرتغالي برونو فرنانديش (90+10 من ركلة جزاء) للضيوف.

وأبدى أولي جونار سولشار مدرب يونايتد، سعادته بعدمـا سانده الحظ وقال: ربمـا كنا نستحق نقطة واحدة، ولا نستحق أكثر من ذلك، لكن شخصية الفريق كانـت تستحق المزيد، في الموسم الماضي تعادلنا في مرات عدة لذا هذه تعد دفعة كبيرة بالنسبة إلينا. واعتـرف فرنانديز صاحب الهدف بـأن الحظ ساعد يونايتد على الفوز. وقال لاعب الوسط البرتغالي: ربما كان المنافس يستحق أكثر من ذلك، لكن المطلوب هـو إحراز الأهداف وليس التسديد في العارضة، في بعض الأحيان تكون في حاجة إلى بعض الحظ.

الشارقة يسعى لضم البرازيلي غوستافو مولير

الشارقة: عصام هجو

أشارت صحف برازيلية إلى دخول نادي الشارقة في مفاوضات مع المدافع غوستافو مولير الشهير بمادو «20 سنة» والذي يعد من اللاعبين الصاعدين في بلاد السامبا، كما رشحـت أخبار أيضاً عن اقتراب المهاجم البرازيلـي ايغـور جيسوس مـن التوقيع للشارقـة بعـد أن قطعـت المفاوضـات شوطاً بعيداً، لكن النادي لم يعلن عن شيء بخصوص اللاعبين المذكورين، وفي حال اكتمال الصفقتين سيكون اللاعبان المقيمان الجديدان في خانتي رافائيل ريسيندي العائد من الإعارة إلى خورفكان والمطلوب حاليا من نادي البطائح ودبا الفجيرة وربما يكون اللاعب المغادر الثانـي ماركوس ميلوني حسب التوقعات.

هذا وكانت بعثة نادي الشارقة قد وصلت أمس قادمة من الدوحة بعد مشاركة الفريق في مرحلة المجموعات من دوري أبطال آسيا، وكان في استقبال البعثة علي سالم المدفع رئيس مجلس إدارة النادي.

عملية جراحية ناجحة لجمال معروف

أجرى لاعب العين جمال معروف، عملية جراحية ناجحة، وأعلنت اللجنة الطبية بشركة نادي العين لكرة القدم، غياب اللاعب الذي خضع لعملية جراحية في مستشفى توام، عن تدريبات الفريق الجماعية نحو ستة أشهر، تتخللها عدة مراحل تتضمن برامج تأهيليـة وتدريبات فرديـة خاصة بتقوية العضلات، واستعادة اللياقة البدنية.

وأوضحت اللجنة الطبية أن جميع أعضاء بعثـة الفريـق الأول خضعـوا لفحصـ «كورونـا» لحظة وصولهم مطار العين الـدولي، فجر أمسـ السبت، عبر طائرة خاصة قادمين من الدوحة، بعد المشاركة الآسيويـة، وكانت جميع النتائج سلبية، وتوجه الجميع مباشرة إلى مقر الحجر الصحي في أحد فنادق مدينة العين.

ريجيكامب وكايزر يضعان اللمسات الأخيرة

الوصل يخسر من الجزيرة ودياً بهدف

دبي:
علي نجم

فاز فريق الجزيرة على الوصل ودياً بهدف دون مقابل في المباراة الودية التي جمعتهما على أرض الأخير في زعبيل، وتنتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي.

كانت المباراة بروفة مفيدة للفريقين وللجهازين الفنيين من أجل التعرف إلى قدرات تشكيلتيهما، ومدى جاهزية اللاعبين قبل صافرة بداية الموسم التي قد تنطلق هذا الأسبوع.

اعتمد المدير الفني لفريق الوصل الروماني ريجيكامب على تشكيل مكون من حميد عبد الله في حراسة المرمى، وكل من سالم العزيزي وعبد الرحمن علي ونيريس وعبد الرحمن صالح في الدفاع. وفي الوسط زج بكل من حسن إبراهيم وحبوش صالح والأرجنتيني أوروز ورونالدو منديز وفابيو ليما وجواو. وتمكن البرازيلي الجديد من تسجيل هدف التقدم للوصل بعد ثلث ساعة على بداية المباراة، لكنه ألغي بداعي التسلل.

وأجرى مدرب الوصل التغيير الأول بإشراك ناتان فيليبي بدلاً من عبد الرحمن صالح، وسط بعض المحاولات الهجومية لفخر العاصمة التي لم تعرف طريقها إلى الشباك. ولم ينتظر الضيف سوى 7 دقائق على بداية الحصة الثانية حتى تمكن من تسجيل هدف التقدم عبر زايد العامري.

وعاد ريجيكامب ليدفع بكل من ناصر محمود بدلاً من حبوش صالح وحمد البلوشي مكان عبد الرحمن علي، دون أي تغيير يذكر في نتيجة اللقاء الذي اعتمد فيه الفريق على 14 لاعباً فقط، بينما كان قد عمد إلى الزج بـ 20 لاعباً في مباراة عجمان التي حقق فيها فوزاً كبيراً بالخمسة.

وكسب الجزيرة جرعة كبيرة من الثقة بهذا الانتصار، بينما كشفت المباراة ملامح التشكيل الذي سيعول عليه المدربان كايزر وريجيكامب في الموسم المقبل، خاصة في ظل نقص عدد اللاعبين الأجانب في تشكيلة «فخر العاصمة».



من مباراة الوصل والجزيرة

كايزر: سعيد بالروح التي يظهرها لاعبو الجزيرة

أبوظبي:
أيمن بشير

أعرب المدرب مارسيل كايزر المدير الفني لفريق الجزيرة عن رضاه على ما قدمه فريقه من مستوى أمام الوصل في المباراة الودية وقال عقب المباراة: لاعبو الجزيرة لا يحبون الخسارة، حتى وإن حدثت في مباراة تدريبية؛ لذلك كان من الجيد أن نفوز على منافس قوي مثل الوصل.

وأضاف: اختبرنا أنفسنا أمام فريق يشاركنا ذات الأسلوب الكروي القائم على الاستحواذ والهجوم والبحث عن خلق فرص التسجيل باستمرار، وأنا أشعر بالرضا عن الانضباط الدفاعي الذي أظهره لاعبو فريقي، والذي تسبب في حرمان مهاجمي الوصل من بلوغ مرمانا حتى نهاية المباراة، وهذا دليل على أننا نتحسن باستمرار ونتطور بشكل عام من مباراة لأخرى، على الرغم من معرفتنا التامة بأن أمامنا الكثير من العمل الشاق والمكثف لنصل إلى ما نود بلوغه من مستوى وأداء ثابت.

وزاد: الجميع يقومون بعمل كبير في التدريبات وخلال المباريات الودية أيضاً، وأنا سعيد بالروح الكبيرة والعقلية القوية التي يظهرها اللاعبون منذ بداية فترة التحضيرات، سيكون لكل منهم دوره المهم الذي يلعبه في الفريق على مدار الموسم الجديد، وسيحظون دائماً بثقتي ودعمي؛ لأنهم يستحقون ذلك.

الحصن يخسر أمام مصفوت ويواجه دبا الفجيرة ودياً

الحضيري: الفوز علينا سيكون صعباً

من مباراة الحصن ومصفوت وفي الإطار طارق الحضيري

رأس الخيمة:
علي البيتي

خسر دبا الحصن أمام ضيفه مصفوت بهدفين نظيفين خلال المباراة الودية التي جمعتهما، مساء الجمعة، على ملعب الحصن ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد، وحرص مدربا الفريقين على الدفع بأكبر عدد من اللاعبين للمشاركة والوقوف على مستواهم الفني والبدني، ومن المقرر أن يخوض الفريق الحصناوي تجربة جديدة أمام جاره دبا الفجيرة مطلع الشهر المقبل.

سجل فريق مصفوت رقماً قياسياً، فهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن خلال التجارب التحضيرية، ورغم خوض القناصة سبع مباريات ودية مع فرق قوية ومرشحة للصعود وأخرى تنشط في دوري الخليج العربي إلا أن فريق المدرب طارق الحضيري نجح في تحقيق نتائج جيدة بالفوز على فريق يتبع لدوري المؤسسات بثمانية أهداف نظيفة وعلى حتا بثلاثة أهداف لاثنين وعلى رديف الفجيرة بهدفين نظيفين وعلى الذيد بهدفين لهدف وأخيرا كسب دبا الحصن بهدفين نظيفين سجلهما السوداني عبدالله مهدي والفرنسي مايجا وهو لاعب تحت الاختبار، كما تعادل الفريق مع الحمرية بهدف لمثله ومع الإمارات بالنتيجة ذاتها.

وقال طارق الحضيري مدرب فريق مصفوت الذي يلقب بـ «القناصة» إن الانضباط التكتيكي والشخصية القوية وراء ظهور فريقه بهذا المظهر إلى جانب الواقعية، وذكر أن فريقه يلعب وفقاً لامكاناته ويطبق طريقة لعب تتناسب مع إمكانات وقدارت اللاعبين وهي أثبتت نجاحاً كبيراً وأفاد بأن التمركز الجيد ساعد فريقه وصعب مهمة الفرق الأخرى وجزم بصعوبة خسارة فريقه أمام أي منافس، قائلاً من الصعب أن يفوز علينا فريق إلا إذا كانت لديه إمكانات كبيرة جداً على الصعيد الفردي والجماعي، وأيضا من الصعب أن يسجل علينا فريق بطريقة ملعوبة لأننا نتمركز جيداً، وذكر أن مصفوت ظروفه صعبة لكنه مع ذلك يتطلع إلى ظهور جيد وإلى فرض نفسه في الدوري ومسابقات الهواة ويأمل ان يكون الرقم الأصعب في عالم الهواة.

عيسى هلال يكرم الدرمكي نيابة عن لجنة كرة الصالات

الشارقة:
عصام هجو

كرمت اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات، عبدالله الدرمكي مدير المنتخبات الوطنية السابق بناء على ما قدمه من جهود مع منتخبي الشباب والرجال في السنوات الماضية، وقام عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي بتسليم الدرمكي درعاً تذكارية من لجنة الصالات، وتمنت له اللجنة التوفيق في موقعه الجديد أميناً عاماً لمجلس إدارة نادي اتحاد كلباء وجرت مراسم التكريم قبل تتويج نادي البطائح بلقب الدوري العام لكرة الصالات بحضور عبد الملك جاني رئيس اللجنة وعمران عبدالله أمين السر العام.

وحرص عبدالله الدرمكي، على توجيه الشكر والتقدير لمجلس الشارقة الرياضي واتحاد الكرة وعلى وجه الخصوص محمد عبدالله بن هزام الأمين العام للاتحاد ومساعده إبراهيم النمر وعبد الرزاق الكعبي منسق المنتخبات واللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات على التكريم الرائع وشكرهم جميعاً على الثقة الغالية والدعم اللامحدود خلال فترة إدارته للمنتخبات الوطنية منذ 2017.



هلال يكرم الدرمكي بحضور عبد الملك

وتوجه الدرمكي بشكره الخاص إلى سعيد العاجل مشرف المنتخبات الوطنية والمدرب عبد الرؤوف المرزوقي و البرازيلي ماركوس سيراتو والمدربين راشد خليفة الشامسي ومحمد سعيد الظنحاني وراشد المغني في منتخب الشباب وجميع اللاعبين في المنتخبات الوطنية ومختلف الأندية في الدولة على تعاونهم الكبير وروحهم العالية واتحاد الكرة الإماراتي.

وقال: «لا أنسى نادي اتحاد كلباء صاحب الفضل الكبير علي خلال مسيرتي الرياضية وسوف أظل جندياً مخلصاً وجاهزاً لتلبية نداء الوطن الغالي من أي موقع وفي أي وقت».

التعاون يفوز على رديف الفجيرة

رأس الخيمة:
«الخليج»

فاز التعاون على فريق الفجيرة الرديف بهدفين نظيفين سجلهما البرازيليان جلسون ومواطنه فيليب في تجربة ودية ضمن استعدادات الفريقين لدوري الدرجة الأولى وتصفيات الكأس استضافها ملعب الفجيرة، وينتظر أن يؤدي التعاون تجربة أخرى يوم الجمعة المقبل أمام مصفوت بملعب الشارقة، وشهدت المباراة عودة أكثر من لاعب؛ للمشاركة بعد غياب، بسبب الإصابة بينما استمر غياب اللاعب مالك الشحي.

وقال عارف شلنك مدرب فريق التعاون: إن التجربة كانت مفيدة وحققت الغرض منها، ووصف فريق رديف الفجيرة بأنه قوي منوهاً إلى مشاركة ثلاثة لاعبين من الفريق الأول معه، كما أثنى على مردود اللاعبين وجديتهم وحرصهم على الاستفادة من التجارب والمباريات الودية، وذكر شلنك أنه سعيد بتطور الفريق وتحسنه من مباراة لأخرى وأنه ينتظر الأفضل خلال المباريات المقبلة.

أفضل حارس في دوري الهواة يبحث عن مكان في تشكيلة النسور الخضر

منصور غلوم: أتعامل باحترافية مع دكة البدلاء



رأس الخيمة:
علي البيتي

يبحث منصور غلوم حارس مرمى خورفكان عن مكان في تشكيلة فريقه الأساسية ولم يشارك أفضل حارس في دوري الهواة موسم 2018-2019 أساسياً مع خورفكان في دوري الخليج العربي؛ حيث جلس احتياطياً للحارس محمد يوسف، لكنه يتعامل مع هذه الوضعية باحترافية عالية.

وأوضح أن بقاءه على دكة البدلاء لا يزعجه والأهم بالنسبة له أن يحقق فريقه أفضل النتائج.

وقال: «أود التأكيد أولاً وجود حراس مرمى متمرسين ومميزين للغاية وكلهم لديهم خبرة وبصمة مع الأندية التي لعبوا لها أو مع خورفكان ولا شك أن المنافسة بيننا ستكون مفيدة للجميع وأنا أعتبر نفسي محظوظاً بوجود محمد يوسف وعبيد ثاني فهما يحفزانني على التألق والعمل بجد ونحن نستفيد من بعضنا ونتعاون فيما يطور قدراتنا، وفي الأخير لابد أن يكون هناك حارس واحد في بوابة النسور في المباريات وأنا على يقين من أن الحارس الذي سيتم اختياره قادر على تقديم المطلوب منه وسيجد الدعم من زميليه، لا توجد مشكلة في بقائي على دكة البدلاء أو حتى خارج القائمة، المهم أن يحقق الفريق النتائج المرجوة، وأن ينجح الحارس الذي سيقرر الجهاز الفني اختياره في مهمته».

وأضاف: «العلاقة بيننا قوية والأجواء الصحية تجعل الأمور طبيعية وفي النهاية نحن لاعبون محترفون نحترم قرار المدرب ونعرف حدود صلاحياتنا ومسؤولياتنا، أنا كلاعب علي أن أعمل وأجتهد وأقنع المدرب، ومسألة اختياري من عدمه هذه لا تعود لي وعلي ألاّ أشغل نفسي بها».

وتوقع غلوم، أن يكون فريقه رقماً صعباً في دوري الخليج العربي والاستحقاقات الأخرى، وذكر أن الأجواء والعمل الكبير والانتدابات ورغبة الجميع في تقديم موسم جيد تؤكد أن خورفكان على موعد مع التألق في الموسم الحالي، لكنه قال إن عامل التوفيق يبقى مهماً جداً.

وقال: «قدمنا مردوداً مرضياً في القسم الثاني بالذات من الدوري في العام الماضي، وحققنا نتائج ممتازة قفزت برصيد الفريق وترتيبه قبل إلغاء الدوري، وأعتقد أن خورفكان كان سيبقى مع الأندية المحترفة إذا اكتمل الدوري».

وأضاف: «استمر العمل الجيد أيضاً في هذا الموسم وتعاقدت الإدارة مع لاعبين لا خلاف على إمكاناتهم وقدرتهم على تقديم الإضافة، إلى جانب فترة الإعداد الموفق والتجارب الودية، هناك رغبة من كل اللاعبين على قيادة الفريق لتحقيق أفضل النتائج، لدينا إحساس بالمسؤولية ونرى أن الإدارة لم تقصر، وينبغي علينا أن نعمل داخل الملعب على إبراز شخصية فريقنا، وتأكيد أن خورفكان فريق قوي وعنصر مهم في منظومة الدوري، ولا تنقصه الرغبة ولا الطموح في المنافسة بقوة مع بقية الفرق على إنهاء الدوري في مركز مرضي، سنتعامل مع البطولة مباراة مباراة وسنعمل على تحقيق الهدف الذي تحدده إدارة النادي وهو دائماً هدف واقعي».

وأثنى غلوم، على الدعم والاهتمام من قبل شركة كرة القدم بالنادي على رأسها خليل غانم، كما امتدح الجهاز الإداري بقيادة علي خليل، وقال إنه يقوم بعمل مهم ومؤثر للغاية.

برعاية محمد بن زايد

مهرجان الظفرة الـ 14 للهجن 5 نوفمبر

المهرجان حقق نجاحاً مميزاً في النسخ السابقة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يقام مهرجان الظفرة 2020 في دورته الـ 14، خلال الفترة من 5 نوفمبر إلى 29 يناير2021 في مدينة زايد بمنطقة الظفرة.

وأوضحت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، أنه مع انطلاقة المهرجان ستتخذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية بالتعاون مع الجهات المعنية لحماية صحة المشاركين والعاملين.

وقال اللواء فارس خلف المزروعي، القائد العام لشرطة أبوظبي رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية: «إن مهرجان الظفرة وبما يحمله من بعد تراثي وثقافي، يجسد نهج المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واهتمامه بالموروث الثقافي وصونه الهوية الوطنية وتعزيزها وترسيخ قيمنا الأصيلة، مشيراً إلى أن رؤية المهرجان مستمدة من مقولته الخالدة «من لا يعرف ماضيه لا يستطيع أن يعيش حاضره أو مستقبله»».


فارس خلف المزروعي

وتقدم بهذه المناسبة، بجزيل الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتوجيهاته المستمرة بدعم مشاريع صون التراث، والدعم المتواصل الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لإنجاح مختلف المشاريع الثقافية والتراثية في إمارة أبوظبي، والمتابعة الحثيثة من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، لمختلف الفعاليات والمهرجانات والبرامج التي تعنى بالموروث الثقافي الإماراتي.

من جانبه أوضح عيسى سيف المزروعي، نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن فعاليات هذه الدورة الاستثنائية ستقتصر على مزاينة الإبل لفئتي المحليات والمجاهيم ومزاينة الصقور والسلوقي وغنم النعيم، إضافة إلى سباق الخيول العربية الأصيلة ومسابقة الصيد بالصقور وبطولة سباق السلوقي العربي التراثي 2500 متر ومسابقة الرماية، ضمن جدول ومواعيد كل فئة بواقع يومين نهاية كل أسبوع ولنحو 13 أسبوعاً، مشيراً إلى أن هذه الدورة للمهرجان لن تشمل السوق الشعبي وفعالياته، وذلك حرصاً على السلامة العامة وسلامة المشاركين والعاملين في ظل الظروف الاستثنائية لمواجهة تحدي جائحة كورونا.

وأضاف نائب رئيس اللجنة، أن إدارة المهرجان وبالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية في منطقة الظفرة، ستعلن تفاصيل المزاينات والمسابقات التراثية خلال الفترة المقبلة، وذلك وفق خطة مشتركة تتضمن إجراء قياسات درجات الحرارة وتعقيم جميع مواقع المزاينات والمسابقات في المهرجان يومياً، وإلزام جميع العاملين والمشاركين بضرورة إبراز نتيجة اختبار فيروس كورونا على أن تكون سلبية مع ارتداء كمامات الوجه والقفازات، وفق إرشادات الجهات المختصة، والالتزام بالتباعد بين الأشخاص واللجان المختلفة، مع توفير المواد الصحية ومواد التعقيم المختلفة.

حبيب محمدوف: سأواجه خصماً شرساً 24 أكتوبر

البريطاني باري يتوج بلقب بطولة محاربي الإمارات

دبي:
محمد مصطفى

نجح البريطاني تشي لويس باري في التتويج بلقب النسخة الـ13 من بطولة محاربي الإمارات؛ بعد تغلبه على البرازيلي فابيو مليندنادو في النزال الرئيسي في الوزن الثقيل، وأقيمت منافسات البطولة مساء أمس الأول الجمعة بصالة الروتاندا بفندق سيزر بلاس بدبي.

حضر النزالات المقاتل العالمي الشهير حبيب نور محمدوف بطل العالم في نزالات «يو أف سي» لفنون القتال النهائي، كما حضرها وتوج الفائزين فؤاد درويش رئيس اللجنة المنظمة، مدير عام شركة بالمز الرياضية.

وفاز باري على منافسه البرازيلي المخضرم فابيو مليندانادو في الجولة الأولى بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقة و8 ثوان، واحتفظ باري باللقب بفوزه للمرة الثانية في البطولة، محافظاً على سجله الخالي من الهزائم.

وفي باقي النزالات فاز الأمريكي كريس بارنيت على منافسه البريطاني أحمد تيجاني في وزن فوق الثقيل بالضربة القاضية، وفاز السوري طارق سليمان على البولندي بيتر لاوسكي في الوزن المتوسط بالضربة القاضية الفنية.

وفي نزالات السيدات، تغلبت الفرنسية مانون فيرور على الهولندية ناعومي تتارولوفي في وزن الذبابة بالضربة القاضية، وفازت الأسترالية كيسي أونيل على اليونانية كريستينا ستلي في وزن الذبابة أيضاً.

وفي وزن الوسط الحر للرجال فاز الأردني هاشم علي على البرازيلي يوري فراغا بالضربة القاضية خلال واحدة من مفاجآت البطولة، كما تغلب الأوزبكي شاميل امينوف على الكوري الجنوبي كيونغ كيم في وزن الحر، وفاز المغربي جافير علاوي على تقسيم زايتوف من كازاخستان في وزن الحر بقرار الحكام، كما فاز ساشا بلاتنيكوف من هونج كونج على خصمه البرازيلي باولو تيودورو في الوزن الحر بالضربة القاضية، وفاز الروسي شاميل محمدوف على فريدرون أليك زاي من أفغانستان بالضربة القاضية، والكوري الجنوبي جي بي مون على الأذربيجاني أغشن باييف في وزن الريشة..

تأكيد النجاح

وأكد فؤاد درويش رئيس اللجنة المنظمة، أن البطولة تواصل تأكيد نجاحاتها من نسخة إلى أخرى، وأن نسخة دبي نجحت في تقديم الجديد والمثير في النزالات القوية بين المقاتلين الـ26 الذين قدموا من 23 دولة، كما أكدت أيضاً قدرة الإمارات على كسب التحديات، وإقامة البطولة للمرة الثالثة في نفس توقيتها على الرغم من الظروف التي يعيشها العالم؛ بسبب جائحة كورونا التي أربكت أجندة الرياضة العالمية طوال الفترة الماضية، مبيناً أن اللجنة المنظمة نجحت في تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية بأعلى درجة من الكفاءة.

وقال: «البطولة تكسب أرضاً مع كل نسخة جديدة، وهي تحمل اسماً غالياً على قلوب الجميع، ونفخر بأننا جزء من منظومة الرياضة المتطورة في الإمارات ،وتوجه بالشكر والتقدير إلى عبد المنعم الهاشمي رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للجوجيتسو، على مساندته ومتابعته الحثيثة التي كان لها الأثر الكبير في الخروج بالبطولة بهذه الصورة المثالية.

> درويش: البطولة تكسب أرضاً جديدة في كل نسخة

تنظيم مميز

وأشاد البطل العالمي حبيب نور محمدوف، بالحضور المميز للألعاب القتالية في الإمارات، وقاعدتها الجماهيرية الواسعة وبالتنظيم المميز للبطولات، مشيراً إلى أن أبوظبي باتت علامة فارقة في هذا المجال.

وقال: «أحرص على مشاركة أعضاء فريقي في البطولة المميزة التي تعد الأفضل في الشرق الأوسط، وفي هذه النسخة خططنا للمشاركة في 3 نزالات، لكن نظراً لمرض أحد أعضاء الفريق فقد تغيب عن المشاركة، أما الثنائي الذي شارك فقد حقق الفوز».

وأشار حبيب، إلى أنه يستعد حالياً لخوض نزال جديد في أبوظبي خلال منافسات «يو إف سي 254» وقال: «الأمور تسير بشكل جيد، أنا سعيد ومتحمس بالعودة إلى الإمارات ،والنزال رقم 30 سيجمعني مع خصم شرس هو الأمريكي جايتج يوم 24 أكتوبر/تشرين الأول، وعلي أن أحتفظ بتركيزي؛ لأحافظ على سجلي النظيف من الخسائر».


فؤاد درويش مع حبيب نور محمدوف


باري لحظة إعلانه بطلاً للبطولة

تحويل بطولة طوكيو جراند سلام للجودو إلى زغرب


محمد بن ثعلوب الدرعي

تسلم اتحاد المصارعة والجودو رسالة من الاتحاد الدولي للجودو، تفيد بإلغاء بطولة طوكيو جراند سلام للجودو، التي كان من المقرر إقامتها في العاصمة اليابانية طوكيو في آخر شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل، وتحويلها إلى زغرب؛ لتقام في كرواتيا بمسمي بطولة جائزة زغرب الكبرى للجودو بالاشتراك مع اتحاد الجودو الكرواتي.

وأوضح محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس الاتحاد عقب تسلمه الرسالة، إن الإلغاء تم بقرار من المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للجودو؛ بعد الاطلاع على التقارير الصحية التي أفادت بانشغال اليابان بالاستعداد لاستضافة دورة الألعاب الأولبية التي تأجلت حتى 2021.

وقال الدرعي: إنه فيما يتعلق بشأن تنظيم بطولة بودابست جراند سلام للجودو المقرر إقامتها في العاصمة المجرية في نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل، فهي ما تزال قائمة في موعدها، ولن يتم التأجيل أو الإلغاء إلا في حالة وجود طلب من الحكومة المجرية بالتأجيل أو الإلغاء.

وأضاف: هناك العديد من المسابقات المقرر إقامتها في بداية عام 2021 ننتظر آخر المستجدات بشأنها؛ بهدف تأكيد توفير البيئة الصحية السليمة التي من شأنها أن تحمي مجتمع الجودو عند تنظيمها، لا سيما أن الجميع يرفعون شعار: «الصحة أولاً» في هذه الظروف.

«الشاهينية» تظفر بأول أشواط الحول في الوثبة

اختتمت أمس السبت منافسات الأسبوع الرابع من السباقات التمهيدية لموسم الهجن، وشهد ميدان الهجن بالوثبة في أبوظبي منافسات سن الحول والزمول التي أقيمت لمسافة 5 كم على مدار 16 شوطاً، بمشاركة عدد كبير من المطايا من هجن أبناء القبائل من الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأحرزت «الشاهينية» لعبيد خليفة الخييلي لقب الشوط الأول للحول المحليات، بعد أن سيطرت على منافسات الشوط، مسجلة توقيتاً زمنياً قدره 8,02,02 دقيقة، فيما حلقت «اليمامة» لمبارك محمد بن نصرة العامري بلقب الشوط الثاني المخصص للحول المهجنات بتوقيت 8,03,05 دقيقة.

وشهد الشوط الثالث المخصص للزمول المحليات تألق «مولع» لمحمد سهيل العامري، محققاً المركز الأول بتوقيت 8,12,07 دقيقة، بينما كان «منصف» لحمد سعيد صالح الكتبي على موعد مع ناموس الشوط الرابع المخصص للزمول المهجنات، مسجلاً توقيتاً زمنياً قدره 8,05,06 دقيقة، فيما انتزعت «غرام» لأحمد محمد سالم المعمري المركز الأول في الشوط الخامس للحول المحليات.

وقدمت «طرب» لمحمد صالح ناصر الكربي أفضل أداء خلال منافسات الحول والزمول في الوثبة، بعد أن حققت أفضل توقيت زمني على مدار الأشواط الـ 16؛ إذ خطفت المركز الأول، بعد أن سجلت توقيتاً قدره 8,01,02 دقيقة.

وأسفرت بقية نتائج الأشواط عن فوز «أصافي» لمحفوظ خميس الجنيبي، و«الحصن» لصالح بن نصرة العامري، و«هملولة» لسيف أحمد القبيسي، و«إبعاد» لأحمد علي سلطان السبوسي، و«معراض» لسيف محمد القبيسي، و«خيرة» لصالح بن نصرة العامري، و«سراب» لمحمد مطر الخييلي، و«مرحب» لناجي عويضة الكربي، و«زهرة» لسلطان تريم الكتبي، وفي الشوط الأخير كان اللقب لـ «حدث» المملوكة لسهيل سالم الخييلي.

فريق دبا الحصن لكرة اليد يدشن معسكره الإعدادي

الفجيرة:
نزار جعفر

دشن فريق الرجال لكرة اليد بنادي دبا الحصن، الجمعة، معسكره الإعدادي الداخلي الذي يستمر حتى الثاني من أكتوبر المقبل، في إطار تحضيرات الفريق لبداية الموسم الرياضي الجديد 2020-2021، ويتضمن المعسكر خوض ثلاث مباريات ودية فضلاً عن التدريبات اليومية على البحر وداخل الصالة الرياضية، بالإضافة إلى سلسلة محاضرات توعوية يقدمها الجهاز الفني.

وحرص إبراهيم بغداد الدرمكي رئيس مجلس الإدارة على الالتقاء باللاعبين والكادر الفني والإداري، وحثهم على المزيد من العطاء وبذل الجهد لتحقيق التفوق والتميز وتعزيز سمعة النادي، خصوصاً أن الفريق يشارك لأول مرة في فئة الرجال معتبراً أنه تحدٍ كبير وفرصة لإثبات الوجود وتأكيد الجدارة.

حضر اللقاء كل من سعيد محمد خليفة الريامي أمين السر العام، وخالد عبد الله صالح المرزوقي رئيس لجنة الألعاب الجماعية، ومحمد سيف سليمان الظهوري رئيس لجنة الاحتراف، ومحمد خليفة النعيمي مدير النادي.

رعد القيسي استشاري العظام والطب الرياضي في ذمة الله


رعد القيسي

توفي الطبيب العراقي رعد القيسي استشاري أول جراحة الكسور والعظام والطب الرياضي وعضو جمعية الكسور والعظام البريطانية عضو هيئة جراحي الركبة البريطانية زميل كلية الجراحين الملكية – بريطانيا بورد جراحة الكسور والعظام – السويد.

ولد الطبيب الراحل في العراق عام 1950 ونال العديد من الدورات الطبية كان أبرزها دورة طب الموصل عام 1973. وسبق للدكتور القيسي أن تواجد كطبيب في نادي الشعب سابقاً، وله خبرة كبيرة في علاج إصابات الملاعب للرياضيين.

احتضن معرض «لا مكان أقل من الآن 3»

«الشارقة للفنون».. حلة جديدة لـ«الطبق الطائر» تستوعب روح المعاصرة


مكتبة المبنى


الطبق الطائر


نوار القاسمي

الشارقة:
علاء الدين محمود

نظمت مؤسسة الشارقة للفنون، صباح أمس السبت، وسط حضور كبير، بحضور الشيخة نوار القاسمي، مديرة المؤسسة، حفل افتتاح مقر «الطابق الطائر»، في الشارقة، ومعرض «لا مـكان أقل من الآن 3»، الذي احتضنه المقر، للفنانين ليندسي سيرس وكيث سارجنت.

وتجول الحضور في المبنى، الذي يعد واحداً من أهم المعالم المعماريـة في الشارقة منذ سبعينات القرن الماضي؛ حيث كان المبنى قد خضع لعملية ترميم، تم البدء فيها منذ عام 2018، فأزيـل الملحـق الإضـافي، وتم نقل جميع وظائـف الدعم إلى تحت الأرض، وتستهدف هذه العملية إعادة المبنى إلى شكله الأصلي القديم، وتعزيـز الطابع المفتوح لمساحة صالة العرض الداخلية، وجاء ترميم المبنى ليستوعب الأفكار والرؤى الجديدة للمؤسسة؛ حيث اشتمل على إضافتين جديدتين مصممتين لاستكمال المبنى؛ لاستيعاب برامج جديدة، ودعم وظيفته كمركز مجتمعي، الأولى عبارة عن منصة خارجية، وهي مساحة عامة مفتوحة مصممة لتكون كامتداد مكاني للطبق الطائر، والتي ستستضيف الفعاليات الاجتماعية والعروض والأعمال الفنية التركيبيـة في الهواء الطلق، والثانية هي مساحة تحت الأرض، تضم: «الفوهـة الخضراء» وهي فناء دائري مملوء بالنباتات المورقـة والضوء الطبيعي، و«محطة المقهى»، ومكتبة كبيرة، و«غرفة الحرف»، و«قاعة الفعاليات»، و«غرفة الاجتماع»، و«محطة العمل»؛ حيث ستعمل هذه المساحات الديناميكية معـاً علـى تنشيط المبنـى، ليس فقط كمـكان للمعارض؛ بل أيضـاً كمركز للتجمع والإبـداع والتعلم؛ بهدف إحياء التاريخ الاجتماعي والثقافي الغني لهذا المبنى الأيقوني، وإعادته للحياة اليومية لسكان الشارقة.

ويأتـي المشـروع في سياق عمل المؤسسـة للمحافظة على التراث الجمالي والبيئي لإمارة الشارقة، ومن أجل خلق مساحـات لعروض الفن المعاصر، وأيضاً تلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتشمل المشاريع المعمارية الرئيسية الأخرى التي أنجزتها المؤسسة في السنـوات الأخيرة: المباني الفنية في ساحة المريجة التي دشنت في عام 2013، وهي عبارة عن مجمع مكون من 5 من المباني المعاصرة الجديدة التي تم بناؤها إلى جانب 6 من المباني التاريخية، واستوديوهات الحمرية، التي أقيمت عام 2017، وهي مساحات فنية ومعارض شيدت في موقع سوق سابق، إضافة إلى الغرفة الماطرة، التي شيدت عام 2018، وهي عمل تركيبي دائـم نفذته شركة «راندوم إنترناشيونال» الفنية التي تتخذ من لندن مقراً لها.

> السعي لإبراز التراث الجمالي لإمارة الشارقة

وتزامن افتتاح المبنى مع انطلاق معرض «لا مكان أقل من الآن 3»، ضـمـن برنامج «الشارقة للفنـون» لخريف 2020. والذي سيستمر حتى 26 ديسمبر المقبل.

وقد استمتع الجمهور بالمحتوى الفني والجمالي للمعرض، والمتمثل في عمـل تركيبي متعدد الوسائط للفنانة ليندسي سيرس، صمم للتفاعل مع هندسـة المبنى، وتناول العرض مواضيـع الإرث الاستعماري البريطـاني، ورحلة الفنانة عبر التاريخ؛ من أجل البحث عن الحقيقة، ويستند العمل، من الناحية النظرية، على فلسفة هنري برغسون، وهو فيلسوف فرنسي، حصل على جائزة نوبل للآداب عام1927، ويعد من أهم الفلاسفة في العصر الحديث، كان نفوذه واسعـاً وعميقاً، فقد أذاع لوناً من التفكير وأسلوباً في التعبير ترك بصمات مهمة على مجمل النتاج الفكري في مرحلة الخمسينات، ولقـد حـاول أن ينقـذ القيم التـي أطاحها المذهب المادي، ويؤكد خصوصية الروح؛ حيث يستند العمل على أفكاره عن «الذاكرة»، و«الحدس كممارسة»، مـن أجل تصوير أفلام بأسلوب محدد ومكون من فرضيات برغسون الثلاثة الأساسية حول طرح الأسئلة الإبداعية الصحيحة؛ حيث تقوم طريقة الفنانة سيرس على «إعادة التمثيل»، و«الاستحضار»؛ إذ تهدفان إلى كشف العلاقة بين الأشياء.

مكونات معمارية فريدة

وكان معرض «لا مكان أقل من الآن»، قد عرض أولاً عام 2012 في مبنـى تين تابرناكل، كيلبـورن في لندن من مؤسسة أرتانغيل، فيما عُرضت النسخة الثانية من العمل عام 2014 في متحف الفن القديم والحديث في هوبرت/ تاسمانيا كجزء من معرض مشترك بعنوان «الملكة الحمراء»، وتأتي نسخته الثالثة في الشارقة مختلفة تماماً عن سابقتيها، من حيث إقامته ضمن مبنـى يتبع أسلوب «غوغي»، المعماري المستقبلي الذي يعود إلـى منتصف السبعينات، والذي كان قد شيد إلى جانب إحدى الثكنـات العسكرية البريطانية، وأصبـح ضمن مباني مؤسسة الشارقة للفنون في عام 2012، ويستمد اسمه المستقبلي «الطبق الطائـر»، من شكله، وبالاعتماد علـى تقرير نشرته أسبوعية «غلف ميرور»، الصادرة عام 1978، حول طبق طائر يحلق في سماء دبي، وتستخدم الفنانة سيرس المكونات المعمارية الفريدة؛ لتروي قصة هبوط سائح فضائي، وافتتانه بالقوى التي تدفع البشر للتحرك استجابة لنبضة، أو إيقاع، في محاولة استيعاب الحياة على الأرض عبر الاستعانة بعلم الهندسة والإيماءات والحركات.

وتعد الفنانـة ليندسي سيرس مصـورة ومخرجة تتجاوز ممارستها الفنية السرد القصصي البسيط، وتتعداه إلى خلق شبكة من الاستقصاء المفاهيمي الذي يجعل من الفوتوجراف مرجعية للاستدلال على السياقات التاريخية والشخصية، وقد نالـت عن أعمالها العديد مـن الجوائز والمنح، أما رفيقها في العمـل كيث سارجنت فهو فنان ومخرج ومصمم جرافيك، شاركـت أعماله في العديد من المعارض الدولية، كما تعاون مع سيرس في أفلام وأعمال تركيبية فنية، إضافة إلى إنتاج أفلام تحريك وأفلام على أجزاء، وتصميم فيلم «لا شيء أقل من الآن 3»، مؤسسة الشارقة للفنون 2020، إلى جانب عدد من الأفلام التي تكشف عن موهبة فنية عظيمة.

رحيل رياض الريّس أحد أقطاب الصحافة العربية عن 83 عاماً


رياض الريس

ودعـت الساحة الإعلامية والثقافية، أمس السبت، في العاصمة اللبنانية بيروت، أحـد أبرز وجوه الصحافة العربية، وهو الإعلامي والمثقف والناشر السوري الكبير رياض نجيب الريس، حيث وافته المنية عن عمر 83 عاماً، قضاها متنقلاً في عديد العواصم العالمية، أسس خلالها عدة صحف ومجلات ثقافية شهيرة، أبرزها: صحيفة «النهار»، و«الناقد»، ومكتبة الكشكول التـي كان افتتحها في أحـد أرقى أحياء العاصمة الإنجليزية لنـدن، ودار النشر التي سميت باسمه.

عرف الريس بكونه صحفياً لامعاً، غطى الكثـير من الأحـداث السياسية العربية والعالميـة، خاصة أثنـاء عمله مع كامل مروة مؤسس جريدة الحياة الذي وفّر له فرصة العمل مراسلاً صحفياً في فيتنام عام 1966، وهي التجربة التي أكملها مع غسان تويني في «النهار».

وقد وصف الراحل الريس هذه التجربة بقوله: «أقنعت غسان تويني بأن يتيح لي فرصة السفر إلى مناطق الاضطراب في العالم العربـي كمراسل متجول»، فسافـر الريس إلى اليمـن أيام الحرب بين الجمهوريين والملكيين، «ومن خلال اليمن برز كوجه صحفي مهتم بمنطقة الخليـج العربي الذي كان مجهولاً لكثير من المتابعين العرب.

وبدأ بتغطية الجزيرة العربية كلها، ولم يقتصر على تغطية الاضطرابات العربية، بل شمل عمله مناطق شاسعة في العالم، فقد عمل مراسلاً متجولاً لجريدة «النهار» اللبنانية، وكان أول صحفي عربي يصل إلى براغ، ويدخلها بعد الغزو السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا في أغسطس/ آب 1968.

وفي المجـال الإعلامـي، فقـد عمـل الريـس صحفياً في جريـدة «الأنوار»، ومجلـة «الصيّاد» مـع سعيد فريحة، وانتقـل بعدهـا إلى «جريـدة الحياة» التـي كان يملكها ويديرهـا صديق أبيه الصحـفـي اللـبـنـانـي كـامـل مروة.

ومن إنجازات الريس تأسيسه لمجلة المنار في لندن عام 1976، كما انضم إلى أسرة «مجلّة المستقبل» التي كانت تصدر من باريس، وكان رئيس تحريرها الصحفي الفلسطيني الكبير نبيل خوري. وفي عام 1987، أسس رياض الريّس داره للنشر في لندن، مع مكتبة متخصصة لبيع الكتب العربية اسمها «الكشكول».

وفي زمن الحرب الأهلية اللبنانية، ذهب الريس إلى لندن، وفي عام 1977، أصدر جريدة «المنار»، وهي أول جريدة عربية تصدر في أوروبا، ثم أسس «شركة رياض الريس للكتب والنشر» سنة 1986، وما إن هـدأت الأوضاع، حتّى نقل عمله إلى بيروت.

عـاد الريـس إلى بيروت بعـد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، فأعاد تأسيس الدار من هناك مـع إطلاق مجلّة النقاد ومحاولة إعـادة «القبس» إلى سوريا، ولكن مـن دون أي جدوى. كتب يومها قائـلًا: «فشلـت في تحقيـق مشروعي الصحفـي، فشلـت في أن يكون لي دور ككاتـب مؤثـر في الصحافـة اللبنانية.. نجحت جزئياً كناشر، لكن هذا لا يرضيني أنـا صحفـي، النشر هو وسيلـة لتأمين العيش، هذا ندم مهني، ندمي الشخصي أكثر مرارة بكثير. وأضاف، لقد عدت إلى بيروت بحنين عاشـق لامرأة تركها ربع قـرن، ظانّاً أن الزمـن لم يغيّرها. رغم الصدمة، حاولت أن أغفر لها. ثم اكتشفت أن التغيّر أكبر من لهفتي وحنيني».

وضع الريس نحو 30 كتاباً بينها: الخليج العربي ورياح التغيير، رياح الجنوب، رياح السموم، ريَاح الشرق، صحفي ومدينتان، قبل أن تبهت الألوان صحافة ثلث قرن، مصاحف وسيوف، رياح الشمال، صراع الواحات والنفط: هموم الخليج العربي، الفترة الحرجة، أرض التنين الصغير: رحلة إلى فيتنام، وغيرها.

من إجمالي 40 طلباً للاستفادة من «صندوق الأزمات»

«الناشرين الإماراتيين» تدعم 19 دار نشر محلية بـ 356 ألف درهم

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت جمعية الناشرين الإماراتيين خـلال اجتمـاع مجلس إدارتهـا السابع عن تخصيص 356,551 ألف درهم من «صندوق الأزمـات» كمساعدات مالية لـ19 دار نشـر من أصل 40، كاشفة عن دراستهـا لمزيد مـن طلبـات الاستفادة مـن الصندوق؛ الـذي أطلقته الجمعية في يونيو/حزيـران الماضي؛ بهدف دعم الناشريـن أعضاء الجمعيـة المتضررين من جائحة فيروس «كورونا».

وحضـر الاجتمـــاع الـــذي عقـــد مؤخـراً كلّ مـن علـي بن حـاتم رئيس الجمعيـة، وإيمـان بـن شيبـة نائـب رئيـس الجمعية، وراشد الكوس، المدير التنفيـذي للجمعية، ومحمد بن دخين عضـو مجلـس إدارة، أمـين الصندوق، والدكتورة إليازية خليفة، عضو مجلس إدارة، أمـين السرّ، وعبـد الله الكعبي، عضـو مجلس إدارة، وعـدد من أعضاء فريق الجمعية.

وناقـش الاجتمـاع واقـع النشـر في الدولـة وخياراتـه ومعايـير تطويـره والارتقـاء بـه، وشهـد موافقـة أعضاء مجلـس إدارة الجمعيـة علـى جـدول أعمـال الاجتماع السابـق الذي اشتمل على حزمة من المبادرات المبتكرة؛ لدعم الأعضاء في ظـلّ انتشار فيروس كورونا المستجـد، إلى جانب الحديث عن بعض التجاوزات على حقوق النشر، وأثرها في صناعـة الكتاب الإماراتـي؛ حيث سيتم عرض دراسـة أجرتهـا الجمعية حول حقوق الملكية الفكرية في الإمارات خلال اجتماعها الذي سيعقد اليوم الأحد.

وأكـدت الجمعيـة خـلال الاجتمـاع مشاركتها في الـدورة الـ39 من معرض الشارقـة الـدولي للكتاب عـبر مشروع «منصّـة» الذي أطلقته العـام الماضي؛ بهدف إتاحة الفرصة لأعضائها المشاركين بإصداراتهـم في مختلـف المحافـل والأحـداث الثقافية العربيـة والعالمية؛ مـن خلال جنـاح منفصـل تعرض فيه الإنتاجات الإبداعية المتنوعة.


علي بن حاتم

وحـول هـذا الاجتماع، أكـد علي بن حـاتم رئيـس الجمعيـة أن الصنـدوق يترجـم حرصـه للوقـوف إلـى جانـب الناشرين والنهوض بواقع أعمالهم في ظلّ الظروف الصعبة التي مرّت عليهم خـلال انتشار فيروس كورونـا، مشيراً إلى أن الدعـم يصبّ في مصلحة قطاع النشـر، ويمهّـد الطريـق نحـو مواصلة أعمال الناشرين ويرتقي بها.

وتابـع رئيـس الجمعيـة: «يعيش العالم اليوم في ظلّ هذه الجائحة ظروفاً صعبـة خيّمـت علـى واقـع الكثير من قطاعات الأعمال وطالـت قطاع النشر الـذي عانى من جرّاء الإغلاقات المتكررة وتوقّـف الأحـداث الثقافيـة وفعاليات بيـع الكتب وسلسلة التوريد وغيرها، ما دفع نحو إطلاق صنـدوق الأزمات الذي جسّـد حرص الشيخة بدور بنت سلطان القاسمـي نائبـة رئيس الاتحـاد الدولي للناشريـن، مؤسسة الجمعية، وسعيها المتواصل للارتقاء بواقع عمل الناشرين الإماراتيـين، وها هو اليوم يقدّم منحة جديدة للمستفيدين نأمل بأن نكون من خلالها قد حققنا الغاية المرجوة في دعم الناشرين، ودفع عجلـة النشر وصناعة المعرفة خطوات واسعة نحو الأمام».

غالية حافظ: «همسات أنثى».. بوح نثري

أبوظبي:
نجاة الفارس

استضـاف اتحـاد كتـاب وأدبـاء الإمـارات، مسـاء أمسـ الأول، عبر منصته الإلكترونية، الكاتبة غالية حسن حافظ، في أمسية أدبية حوارية أدارتها الكاتبـة هبة مقدم، بحضور الكاتب محمد شعيب الحمادي رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبوظبي.


غالية حافظ

وقالت حافظ أثناء تعريفها بنفسها: «أكتب القصائـد النثرية والخواطـر، وأشارك بها على بعض صفحات التواصل الاجتماعي الثقافية. شاركت في العديد من المناسبات الوطنية بالدولة، وسيصدر لي بوح نثري بعنوان (همسات أنثى)».

عن سبب اختيارها عنوان همسات أنثى قالت: «وجدت هذا العنوان مناسباً لما تضمنه ديواني من معانٍ ومشاعر وأحاسيس، فكانت همسات قريبـة من ذاتي، فكل همسـة تحمل حكاية وجدتهـا تدخل قلبي دون استئـذان، وعندما تعمقت في الاسم أكثر وجدته يحمل دلالتين معنوية ولفظية، بالنسبة للدلالة المعنوية فهو ارتباط معاني الهمس بأصـوات الأنوثة والتي اقترنت بالمسمى العام للديوان، وأجد فيه دعوة لترك صخب الحيـاة وضجيجها، والعودة إلى الـكلام الرقيق العـذب اللطيف، وحب كل ما نسمع بصدق وإحساس، أما مـن الناحيـة اللفظيـة، فإني لمست للعنوان طابعاً ساحراً؛ لأنه يعطـي إحساساً بالهدوء والشفافية والعذوبة والرقة.

وتحدثت غالية حافظ عن بواكير تجربتها الأدبية، مروراً بإصدارها الأول، وحرصها على أن يسمع صداه في نبض قلب كل قـارئ، بعـد أن رأت فيه نضجاً أدبياً من شحيث الشكل والمضمون، واعتبرته يمثل حجر الأساس لانطلاقة الأديب.

وأجابت غالية حافظ عن سؤال: لماذا يكتب المبـدع ؟ بقولها: «الكلمة بـذرة تنمو بداخلنا حتى تزرع على الورق، وأنا أؤمن بأن من أراد أن يكتـب فعليـه أن يقرأ، فلا توجـد أسرار، ولا طـرق مختصرة للأشياء يتوجب معرفتها، فتعلم الكتابة يأتي عن طريق التعلم الذاتي، وإتقـان الكتابة يحتاج لسنوات، وإن ما يكتبه المرء هو ملكه وحده.

وحول مشروعها الإبداعي أكدت حافظ أنها ستواصل الكتابة؛ ليضيء القلب وتحلق الروح في سماء الكلمة، فالكتابة حرية، والحرية تفتح أفقاً ودروباً ليست متاحة للآخرين، كما أكدت أنها تشعر بالرضى وهي تكتب؛ لأنها تصنع لغة تواصل بشري، تعبر عن النفس والمشاعر والأفكار.

«كلمة» تترجم «بحر من الخشخاش» لجوش



أصـدر مشـروع «كلمـة» للترجمـة في دائـرة الثقافـة والسـياحة - أبوظبـي، ترجمة رواية «بحر من الخشـخاش» لمؤلفها أميتاف جوش، وقد نقلتها إلى اللغة العربية سحر توفيق، وراجعها الدكتور أحمد خريس.

وتعد هـذه الروايـة الجزء الأول من ثلاثيـة كتبها أميتاف جوش بعنوان: «ثلاثية أيبس»، وتتناول حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا على الصين عام 1840، واستمرت مدة عامين، ثم دارت حرب ثانية اشتركت فيها فرنسا أيضاً في الأعوام 1856-1860.

ويـدور الجـزء الأول من الثلاثية: بحر مـن الخشخاش، في الفترة السابقـة على حرب الأفيـون الأولى (ثلاثينات القـرن التاسع عشر)، على ضفاف نهر الغانج المقدس، وفي مدينة كالكتا، ثم على السفينة أيبس، التي تترك النهر وراءها متوجهة إلى المحيط.

ويصـور المؤلف الشخصيات كأنها بـذور خشخاش تتبرعم بأعداد كبيرة في الحقل، لتشكل في النهاية بحراً، كل بذرة فيه لا تدري كيف سيكون مستقبلها.

وعـبر تصوير المؤلف البـارع يروي حكاية «ديتي» التي هربت من حرقهـا حية بعـد وفاة زوجهـا، و«كالوا» سائق عربـة الثيران الذي أنقذها من المحرقة فتزوجته، رغم فارق الطائفة بينهما، وهربا معاً على ظهر السفينة «أيبس».

(وام)

فعاليات افتراضية تحتفي بمسيرة تكريم الكنوز البشرية



«الراوي» 20 ينطلق وسط أجواء احتفالات العام العشرين

برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، انطلقت الفعاليات الافتراضية للنسخة العشرين من «ملتقى الشارقة الدولي للرواي»، صباح أمس السبت، تحت شعار: «الاحتفال بالعشرين»، بتنظيم معهد الشارقة للتراث، حتى يوم الاثنين.

ويمتاز الحدث هذا العام بالمزج بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات، التي تبث عبر منصة المعهد في وسائل التواصل: «إنستجرام» و«تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب».

تضمن الافتتاح الإفتراضي كلمة د.عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد، إلى جانب عرض فيلم وثائقي قصير؛ يوثق مسيرة الملتقى على مدى عشرين عاماً، وكلمة للشخصية المكرمة د.آني طعمة ثابت، من لبنان، وتكريم رواة، إضافة إلى جلسة افتتاحية حول الكنوز البشرية الحية قدمها د.أحمد اسكونتي، خبير التراث الثقافي غير المادي في منظمة «اليونيسكو» وأستاذ الأنثربولوجيا في المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في المغرب.

وقال المسلّم في كلمته الافتتاحية: «مع حلول سبتمبر/أيلول كل عام تتهادى الذكريات وتتوارد الأفكار ويتقد الشوق ويزداد الحنين إلى الشموس الأعلام والرواة الأفهام الذين أثروا تجاربنا بمعارفهم الشعبية الزاخرة في موعد مع الملتقى، الذي غدا تقليداً تراثياً راسخاً، ومناسبةً تتجدّد سنوياً محمّلة بكل جديد ومفيد بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حفظه الله ورعاه؛ للاحتفاء بروانتا الأفذاذ وحملة الموروث الشعبي من الكنوز البشرية، والاحتفال بمعارفهم وفنونهم وخبراتهم، واستذكار سِيَرهم ومخزونهم الثقافي الثّري، الذي يعتبر صمّام الأمان للمحافظة على تراثنا العريق من الضياع والاندثار، من خلال الجرد والحصر والصون والتوثيق».

وأضاف: «يعتبر الملتقى كذلك حدثاً ثقافياً دولياً يتطلع إلى التعرّف إلى التجارب الغنية والملهمة على المستويين العربي والعالمي؛ إذ تختزل مسيرته سنواتٍ عديدة من العمل الثقافي الجادّ الذي بوّأ التراثَ وحمَلَتَه المكانة الكبيرة التي يستحقونها، وغدا حدثاً محورياً على خريطة العمل الثقافي في الإمارات والوطن العربي، والعالم أجمع، يترقّبه الرواةُ وحملةُ الموروث الشعبي والباحثون والمهتمون كل عام. وبناء على الظروف الحالية والظروف الاستثنائية الراهنة، ارتأينا المضي قدماً في إطلاق الملتقى افتراضياً بمشاركة خبراء وباحثين وحكواتيين وإعلاميين من العديد من الدول».

ووفق المسلم «تحوي الدورة الجديدة العديد من البرامج الفكرية الثقافية التي تتّسق مع الظروف الحالية وتثري الملتقى، إضافة إلى عدد من المنشورات التي توثّق مسيرته الحافلة بالعطاء».

تعزيز المكانة

أكدت عائشة الحصان الشامسي، المنسق العام للملتقى، أن مكانته تعززت على المستوى الدولي؛ إذ عمل على انتخاب موضوعات جديدة، تتسم بالشمول والتنوع؛ وهي: «فنون الراوي»، و«جحا العربي»، «السير والملاحم»، و«الحكايات الخرافية»، و«ألف ليلة وليلة».

وقالت الشامسي: «ارتكزت هذه العناوين في أساسها وبنيتها وموضوعها على الرواة والمعارف الشعبية، والتناقل الشفاهي، قبل أن تستحيل نصوصاً مكتوبة وموثّقة، وهي تمثّل في الواقع تراثاً إنسانياً عريقاً وأصيلاً، عبّر فيه الإنسان منذ البدء عن رموز وأبطال، وحكايات امتزجت فيها الخرافة والأساطير بالخيال والتاريخ، فجاءت عاكسة صورة من صور الحياة القديمة، وتمثّل الإنسان لثقافته وتراثه».

محطة فريدة

تنفرد الدورة الحالية من الملتقى بكونها محطة فريدة من نوعها تحتفي بـ 20 عاماً من الإبداع والتميز في إبراز التراث الثقافي، وتضم العديد من الإضافات النوعية فيما يتعلق بالورش، أو التنوع في برنامجه الثقافي، بحضور نخبة واسعة من أصحاب الخبرات الطويلة في مجال الثقافة التراثية.

وتشمل الفعاليات لهذا العام جلسات افتراضية حول الكنوز البشرية الحية، وندوة افتراضية من المغرب حول توثيق التراث الشفهي، إضافة إلى ندوة حول توثيق التراث الثقافي في الإمارات، وجلسات للمقهى الثقافي حول مسيرة الراوي، وفقرات بعنوان: «حكايات من تراث الشعوب»، وفقرات بعنوان: «قالوا عن الراوي- شهادات وتجارب»، فضلاً عن عرض أفلام تخص مسيرة الراوي، وفقرات بعنوان: «سيرة راوٍ»، و«بين دفتي كتاب».

الأهمية والحقوق

تحدث د.أحمد اسكونتي عن مفهوم «منظومة الكنوز البشرية الحية»، وبدايات ظهور المفهوم تاريخياً، وأهميته، وحقوقه، قائلاً: «نُعرّف الكنز البشري الحي بأنه شخص حي يرزق، يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات، أو إحداهما، مرتبطة بميادين التراث غير المادي، أي الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها بآلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية وغيرها».

وتطرق إلى بداية ظهور مفهوم الكنز البشري الحي، قائلاً: «ظهر في منتصف القرن العشرين، عندما وضعت اليابان قانوناً سنة 1950، للمحافظة على الكنوز البشرية الحية؛ لحفظ ما يمكن حفظه من معارف ومهارات تتناقل عبر الأجيال، وفي 1962 حذت كوريا حذوها، وسنة 1993 اقترحت على «اليونيسكو» اعتماد نظام الكنوز البشرية الحية، وتبنت المنظمة المقترح الكوري، داعية الدول الأعضاء لتبنيه، وفي 1994 أطلقت «اليونيسكو» نظام الكنوز البشرية، واعتمد في الكثير من الدول».

وتناولت الجلسة أيضاً أهداف هذا النظام، الذي يتمثل في حصر وتعريف حملة التراث الثقافي غير المادي، وتثمين جهودهم وصونه عبر تشجيعهم على نقله للأجيال الصاعدة، والتعاون مع الجامعات والجهات ذات الاهتمام والباحثين؛ لتوثيقه، ووضعه رهن إشارة الجمهور العريض، إضافة إلى تناول حقوق وواجبات الشخص الذي يعترف به ككنز بشري حي.

المقهى الثقافي

يستضيف مقهى الراوي الثقافي في هذه الدورة نخبة من الكتّاب والباحثين؛ لتسليط الضوء على موضوعات متنوعة من خلال محاضرات افتراضية.

وقال د.مني بونعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر في المعهد: «يطرح المقهى هذا العام قضايا جديدة تحتفي بالرواة ومعارفهم الشعبية التي أودعوها في صدورهم قبل أن تستحيل إلى كتب مسطورة؛ وذلك اتساقاً مع توجه الملتقى الذي يعمل على استحداث كل جديد؛ لإثراء المشهد الثقافي والاضطلاع بالهدف المنشود. والجميل أن هذه السنة تصادف مرور عشرين عاماً على انطلاق «الراوي»؛ لذلك كان لزاماً علينا وضع برنامج يتماشى مع حجم الفعالية، ويتسق مع مسيرتها الحافلة».

وأضاف: «البرنامج من قسمين: افتراضي خلال اليومين الأولين، وآخر ينظم في المنطقة التراثية بخورفكان مع أصحاب المتاحف الشخصية؛ لتسليط الضوء على تجاربهم».

واستضاف المقهى، صباح أمس السبت، نخبة من الباحثين والدارسين الذين قدّموا مقاربات متنوعة احتفت بالرواة. واستهلت عائشة الحصان أنشطة المقهى باستعراض مسيرة الملتقى ومحطاته على مدى عشرين عاماً، وتحدث د.سالم الطنيجي عن سيرة الراوي راشد بن عبدالله المحيان، وتناول د.حمد بن صراي تجربة الباحث الراحل عبدالجليل السعد «حارس الذاكرة» في مجال توثيق التراث. واستعرضت د.سميرة أمبوعزة مجموعة من الحكايات الشعبية التي تناقلها الرواة وحملة الموروث الشعبي في الجزائر.

وشملت الفعاليات المسائية فقرتي «حكايات من تراث الشعوب»، و«قالوا عن الراوي- شهادات وتجارب»، فضلاً عن عرض فيلم عن مسيرة الراوي، إلى جانب فقرتي «سيرة راوٍ» حول «راشد الشوق- دفتر الشارقة»، و«بين دفتي كتاب»؛ لتسليط الضوء على إصدارات الملتقى.



د.عبد العزيز المسلم: أصبح حدثاً محورياً على خريطة العمل الثقافي العربي

ضيف الشرف

لبنان هو ضيف شرف الدورة العشرين من الملتقى الذي درج على اختيار شخصية فخرية تمثل البلد الضيف. وفي هذا العام وقع الاختيار على د.آني طعمة ثابت، لما لها من دور بارز في صون التراث والمحافظة عليه، وهي أستاذة علم اجتماع وإنثروبولوجيا بجامعة القديس يوسف في بيروت، وخبيرة في «اليونيسكو» بمجال التراث الثقافي غير المادي.



د.آني طعمة

وقالت طعمة في كلمة افتتاح الملتقى:«أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على اهتمامه بالثقافة وكل عناوينها وفروعها، وعلى دعمه السخي واللا محدود للمثقفين وأهل الرواة والباحثين في التراث المادي واللا مادي، كما أشكر المعهد ممثلاً في رئيسه على دعوته وتكريمه، ولاختيار لبنان ضيف شرف في هذه الدورة.

والملتقى حدث تراثي مهم في المنطقة يمنح أهمية كبيرة للكنوز البشرية من حملة الذاكرة العربية المحكية، ولمن يهتمون بتناقلها ونشرها».



نشاط متنوع للمقهى الثقافي منذ اليوم الأول

المكرمون

على مرّ السنين الماضية، كرّم المعهد أكثر من مِئة راوٍ وراويةٍ من أصحاب المهارات الموروثة، ممن غادروا، ومن المتخصصين في شتى مجالات التراث الشفهي. وهذا العام، وتقديراً لإسهاماتهم في حفظ المرويات الشفوية ونشرها، كرم المعهد عدداً من أهم الرواة الشفويين من حملة التراث غير المادي، وهم سيف محمد سيف القراعة النعيمي، وعائشة عبدالله محمد النقبي، وعلي محمد علي تشون الظهوري، وعبيد راشد عبيد غدير الكتبي، ومحمد سعيد محمد القايدي، ومحمد حمدان الحنطوبي النقبي، وسيف خليفة راشد بن سمحة الشامسي، والدكتور عبد الستار العزاوي.

اليوم الثاني

يمتاز اليوم الثاني من الملتقى بتنوع أنشطته عبر تقديم حزمة واسعة من الفعاليات الثقافية التراثية الافتراضية التي تنطلق بندوة من المغرب حول توثيق التراث الشفهي، تتبعها فقرات «حكايات من تراث الشعوب»، و«قالوا عن الراوي»، وفيلم قصير من ذاكرة الملتقى، و«حكايات من تراث الشعوب»، و«سيرة راوٍ- جمعة بن حميد»، و«بين دفتي الكتاب».

12 برنامجاً جديداً في دورة «الوسطى من الذيد»

سعيد الكتبي: تهتم منذ البداية بذاكرة المكان والثقافة البدوية

تطلق قناة الوسطى من الذيد، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، دورتها البرامجية الجديدة اليوم الأحد، مقدمة لمشاهديها 12 برنامجاً جديداً، ومواسم متجددة لـ22 برنامجاً من أبرز إنتاجاتها، إضافة إلى عرض باقة من أهم الأعمال الدرامية.

وتأتي الدورة الجديدة للقناة ضمن جهودها في تقديم محتوى إعلامي نوعي هادف وجاذب، يسهم في تعزيز الوعي بقيم المجتمع الإماراتي، وتلبية ذائقة جماهيرها من مختلف الاهتمامات. وتتنوع البرامج بين الثقافية، والتراثية، والمجتمعية، والدينية، والرياضية.

وقال سعيد راشد بن فاضل الكتبي، مدير القناة: «حرصنا من خلال الدورة الجديدة على مراعاة تنوع البرامج؛ من حيث المحتوى والأفكار والمواضيع، إلى جانب انتقاء أرقى الأعمال الدرامية التي تحظى بمتابعة كبيرة أو لقيت شعبية واسعة؛ وذلك لضمان تلبية احتياجات مختلف فئات الجمهور المحلية».

وأضاف: «القناة تسعى منذ انطلاقتها عام 2016 إلى الاهتمام بذاكرة المكان والثقافة البدوية الأصيلة وإبرازها، جنباً إلى جنب مع البرامج التي تهتم بالإنسان».

وأكد أن «القناة تضع نصب عينيها رؤية جوهرية كرّسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تتجسّد في دعم وحماية التراث بمختلف أنواعه، إضافة إلى الاهتمام بكل ما يدعم رسالة الشارقة في بناء الإنسان وتنمية المكان».

منجزات الشارقة

تضم البرامج الجديدة للقناة برنامج «نهضة وطن»، الذي يسلط الضوء على المنجزات التي حققتها الإمارات منذ نشأتها في مختلف الميادين وفي القلب منها إمارة الشارقة التي نجحت في تحقيق طفرات تنموية على جميع الصعدة؛ بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ويستضيف البرنامج رؤساء الهيئات والدوائر والمؤسسات المختلفة بالإمارة؛ للحديث عن إنجازاتها وطموحاتها وخططها المستقبلية.

ويأخذ برنامج «ويبقى الأثر» المشاهدين في رحلة إلى الماضي؛ من خلال بعض الشواهد المكانية والشخصيات المحورية من الراحلين الذين أسهموا في تكوين تاريخ المنطقة الوسطى وتراثها الغني بمكوناته ومفرداته؛ وذلك من خلال استضافة أسرهم وأصدقائهم والشخصيات المعاصرة لهم.

ويتناول برنامج «سيرة شاعر» قصص شعراء البادية وحياتهم وإبداعاتهم وإنتاجهم الشعري وأبرز ما يميزهم، فيما يختص برنامج «الأمن والسلامة» بالخدمات الشرطية في المنطقة الوسطى بمختلف أنواعها.

ويقود برنامج «ضيوف الوسطى» الذي أنتج بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالشارقة، طلابها في رحلة لأحد الأماكن الثقافية، والسياحية، والترفيهية التي تشتهر بها المنطقة الوسطى؛ للتعرف عن قرب إليها وإتاحة الفرصة لهم للتواصل المباشر مع المشرفين عليها؛ لإكسابهم الكثير من المعلومات والخبرات حولها.

هوية المنطقة

وتقدم القناة مجموعة من البرامج الخاصة بتراث وهواية أبناء المنطقة؛ أبرزها: «الراوي»، و«سيارات لول»، و«الصقارة»، و«أندية الوسطى». أما برنامج «لوحات» فيستضيف نخبة من أبرز الفنانين التشكيليين الإماراتيين، ويتناول «قيم جوهرية» في كل حلقة قيمة إنسانية يجب التحلي بها، إضافة إلى البرنامج الديني «رجال صدقوا» الذي يتناول سيرة صحابة الرسول، صلى الله عليه وسلم.



برامج القناة تبرز ملامح المنطقة الوسطى

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,56	06,10	12,16	03,39	06,16	07,29
دبـــي	04,53	06,06	12,12	03,37	06,13	07,26
الشارقة	04,52	06,06	12,11	03,37	06,12	07,25
مكة المكرمة	04,50	06,04	12,06	03,30	06,07	07,37
المدينة المنورة	04,54	06,12	12,13	03,38	06,13	07,43
الرياض	04,27	05,43	11,45	03,09	05,44	07,14
الكويت	04,19	05,39	11,39	03,04	05,39	07,09
المنامة	04,11	05,28	11,29	02,54	05,29	06,59
مسقط	04,40	05,56	11,57	03,22	05,57	07,27
الجزائر	05,15	06,40	12,39	04,02	06,37	07,58
القاهرة	04,20	05,45	11,47	03,12	05,47	07,04
بغداد	04,33	05,54	11,54	03,18	05,53	07,10
بيروت	05,08	06,29	12,29	03,54	06,28	07,46
طرابلس	05,30	06,58	12,59	04,24	06,59	08,18
الرباط	05,57	07,19	01,19	04,43	07,17	08,35
دمشق	05,03	06,26	12,26	03,50	06,25	07,55
تونس	04,47	06,11	12,11	03,34	06,09	07,35
القدس	05,12	06,31	12,31	03,56	06,30	07,46
صنعاء	04,40	05,52	11,55	03,16	05,56	07,26
برلين	05,14	07,11	01,10	04,18	07,07	08,59
بروكسل	05,47	07,35	01,34	04,47	07,32	09,15
أوتاوا	05,36	06,55	12,54	04,12	06,52	08,13
مدريد	06,37	08,06	02,06	05,28	08,05	09,31
نيويورك	05,34	06,47	12,47	04,09	06,46	08,01
لوس أنجلوس	05,37	06,44	12,45	04,09	06,44	07,52
باريس	06,05	07,43	01,43	04,56	07,42	09,06
روما	05,30	07,01	01,02	04,23	07,00	08,28
أمستردام	05,41	07,33	01,32	04,43	07,29	09,17
لندن	05,05	06,55	12,52	04,02	06,47	08,32
جنيف	05,49	07,27	01,27	04,45	07,25	08,59

تعبنا ...

هارون

تمديد «أقصى حدود العزلة»


جانب من العرض التفاعلي «أقصى حدود العزلة»

مدد مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي العرض التفاعلي «أقصى حدود العزلة» لتانيا الخوري وباسل زراع، حتى 4 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، نظراً للإقبال الجماهيري الواسع.

يقدم العرض بالتعاون بين المخرجة وفنانة الأداء الحي تانيا الخوري، والموسيقي وفنان الجرافيتي باسل زراع، وذلك عبر تطبيق «زوم» لشخص واحد من الجمهور في كل مرة.

ويبث العرض على عدة فترات من 4 حتى 6 مساءً، ومن7:30 حتى 9:30 مساء. ويستضيف معهد جامعة نيويورك أبوظبي على هامش العرض، الثلاثاء، جلسة حوارية مع تانيا الخوري حول أحدث أعمالها الفنية، وتديرها جوانا سيتل، أستاذة المسرح بجامعة نيويورك أبوظبي.

ويجمع عرض «أقصى حدود العزلة» بين الإحساس اللمسي والصوتي والتفاعلي والجمهور واللاجئين ممن واجهوا العديد من التحديات والتجارب اللا إنسانية عبر مراكز الاحتجاز ونظام الصحة العقلية الذي يتجاهل انتماءاتهم المختلفة.

وقال بيل براجين، المدير الفني التنفيذي للمركز: «نجح العمل في تخطي تحديات العرض ضمن بيئة افتراضية بشكل مذهل، إذ شكل تجربة قوية وفريدة من نوعها، لذا يسُرنا أن نشهد هذا الإقبال الإيجابي من الجمهور وانسجامهم مع هذا الأداء التفاعلي».

إضاءات

من جينات الإنسان

في فترة زمنية تقترب من 500 عام قبل الميلاد، عاش الفيلسوف الصيني الشهير كونفوشيوس، والذي عرف بالكلمات المؤثرة والعميقة، والآراء والتوجيهات عن السلوك البشري، ومحاولته لتنمية الأخلاق والقيم، وفلسفته لها أثر في حياة الناس حتى عصرنا الحاضر. واللافت للأمر أن كثيراً من الآراء التي طرحها والكلمات التي وجهها للناس جاءت من صميم الأديان السماوية، وحث عليها الرسل والأنبياء، عليهم السلام.

ومع هذا الامتداد التاريخي ضارب العمق في عمر البشرية، نجد أن القيم والأخلاق والحث على التعامل مع الناس بعدل ومساواة وكرامة وطيبة، كانت دائماً متواجدة في كل حضارة وفي كل مجتمع بشري. من الكلمات التي تنسب لهذا الفيلسوف: «ما لا تتمناه لنفسك، لا تتمنّه للآخرين، وحينما ترغب في المكانة لنفسك، فعليك إذن أن تساعد الآخرين على تحقيقها. وحينما ترغب في النجاح لنفسك، فعليك إذن أن تساعد الآخرين على تحصيله».

هذه الكلمات يمكن وضعها تحت عنوان الإيثار أو السمو الأخلاقي والطيبة والكرم، وستجدها تتردد في كل مذهب ودين ومبدأ حياتي، وهذه خصلة القيم الجميلة، وواحد من أهم معالم الحياة الثرية بالعدالة والتسامح والخير.

إن كل المثل العليا وكل الأخلاق العظيمة، وكل فعل أو قول أو سلوك فيه مراعاة الآخرين والعمل من أجلهم، هي محل تقدير وهي حالة عامة، ومعروفة لدى كل إنسان في كل مجتمع وفي أية حضارة مرت أو ستمر بالإنسان؛ لذا من يتخذ القسوة عنواناً، أو يظلم الآخرين، أو يخدع ويخفي كل ما من شأنه أن يسهل حياة الناس، أو من يؤذيهم ويجلب عليهم الويل والثبور، هؤلاء جميعهم يعلمون ويدركون أنهم يمارسون أفعالاً شاذة عن قيم الإنسان الطبيعي، أفعالاً لا تقرها الأديان ولا الضمائر الحية.

وفي اللحظة نفسها، لا يوجد مبرر مقبول أو عذر يمكن تفهمه عندما نمارس القسوة على الآخرين؛ لأن هذه الأفعال واضحة الخطأ والجميع يعلم أنها أفعال مؤذية. مبرر عدم العلم أو الجهل انتفى تماماً ولم يعد مقبولاً؛ لأن القيم الجميلة والأخلاق وسمو النفس، جميعها باتت جزءاً من تفكير الإنسان، وجزءاً من نظامه العقلي، الأفعال الجميلة المراعية واضح أنها صائبة، ومن يتجاوزها أو يرتكب الأخطاء تجاه الناس، واضح أنه يعلم ويدرك أنه يرتكب خطأً. من يرتكبون الأخطاء بحق الناس يعلمون أنهم يقومون بهذا الفعل الخاطئ؛ لأن الأخلاق والطيبة جزء من الإنسان، وكأنها باتت من ضمن الجينات الوراثية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

محاولة لتسجيل رقم قياسي للوحة على القماش في دبي


ساشا جافري ينجز اللوحة (أ.ف.ب)

يعكف الفنان البريطاني ساشا جافري منذ 7 أشهر على إنجاز لوحة على القماش بحجم ملعبين لكرة القدم في فندق بدبي، في محاولة لتسجيل اسمه في كتاب «جينيس» للأرقام القياسية.

يؤكد جافري وهو يمشي حافياً على قماشته كثيرة الألوان التي يبلغ حجمها نحو 2000 متر مربّع، أنه يعتزم تحطيم الرقم القياسي العالمي لأكبر لوحة على القماش وجمع 30 مليون دولار يخصصها لمبادرات تعليمية أو صحية يفيد منها أطفال فقراء.

ولا يزال جافري يحتاج إلى أربعة أيام لإنجاز هذا العمل، على أن يقسمه اعتباراً من الأسبوع المقبل إلى 60 لوحة مختلفة.

ويأمل جافري (44 عاماً) في أن يضاعف المبالغ المجموعة عندما تباع أجزاء لوحته «رحلة من أجل البشرية» في المزاد العلني في فبراير/شباط 2021.

وبدأ جافري العمل على هذه اللوحة العملاقة منذ بداية جائحة «كوفيد-19»، بمعدل 18 إلى 20 ساعة يومياً، في الفندق الذي حجر نفسه فيه. وتتألف اللوحة من نحو 300 طبقة من الألوان استلزمت أكثر من 5 آلاف لتر من مواد الرسم ونحو 1000 فرشاة.

ويوضح الفنان أن الجائحة جعلته يفكر في طريقة لإقامة تواصل بين الناس بهدف مساعدة الأطفال، خصوصاً الذين يعيشون في المناطق الأكثر فقراً في العالم. وكانت لأولاد من 140 بلداً مشاركة غير مباشرة في العمل من خلال إرسال رسومهم إلى جافري.

«قمر الحصاد» يضيء ليل الخميس

يظهر «قمر الحصاد» هذا العام الخميس المقبل مع وجود البدر، وفق إبراهيم الجروان، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

ويرتبط «قمر الحصاد»، حسب الجروان، بالاعتدال الخريفي، وقد يظهر بين 8 سبتمبر/أيلول و6 أكتوبر/تشرين الأول، اعتماداً على الدورة القمرية.

ويقول الجروان: في أمسية «قمر الحصاد» يأتي طلوع القمر بعد غروب الشمس بوقت قصير. وينتج عن هذا وفرة من ضوء القمر الساطع في وقت مبكر، وكان ذلك المساعد الرئيسي للمزارعين في حصاد محاصيلهم المزروعة في الصيف، ومن هنا جاء اسمه.

وفي الجزيرة العربية يتزامن بدر الحصاد مع موسم الصرام أو الجداد، وهو قطع العذوق المحملة بالتمر من النخيل في آخر موسمه.

ويشير إلى أن مهرجان الحصاد حدث يستمر أسبوعاً عادة في سبتمبر/أيلول أو أكتوبر/تشرين الأول، على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم.

ويضيف: يعتبر قمر الحصاد أحد أشهر أقمار السنة التي تطلق عليها مسميات عدة، وفقاً للموروث القديم لدى مزارعي أوروبا وأمريكا الشمالية، وهو يضيء بشكل مستمر طوال الليل، ويسمح للمزارعين بالعمل على حصاد محاصيلهم حتى وقت متأخر منه.

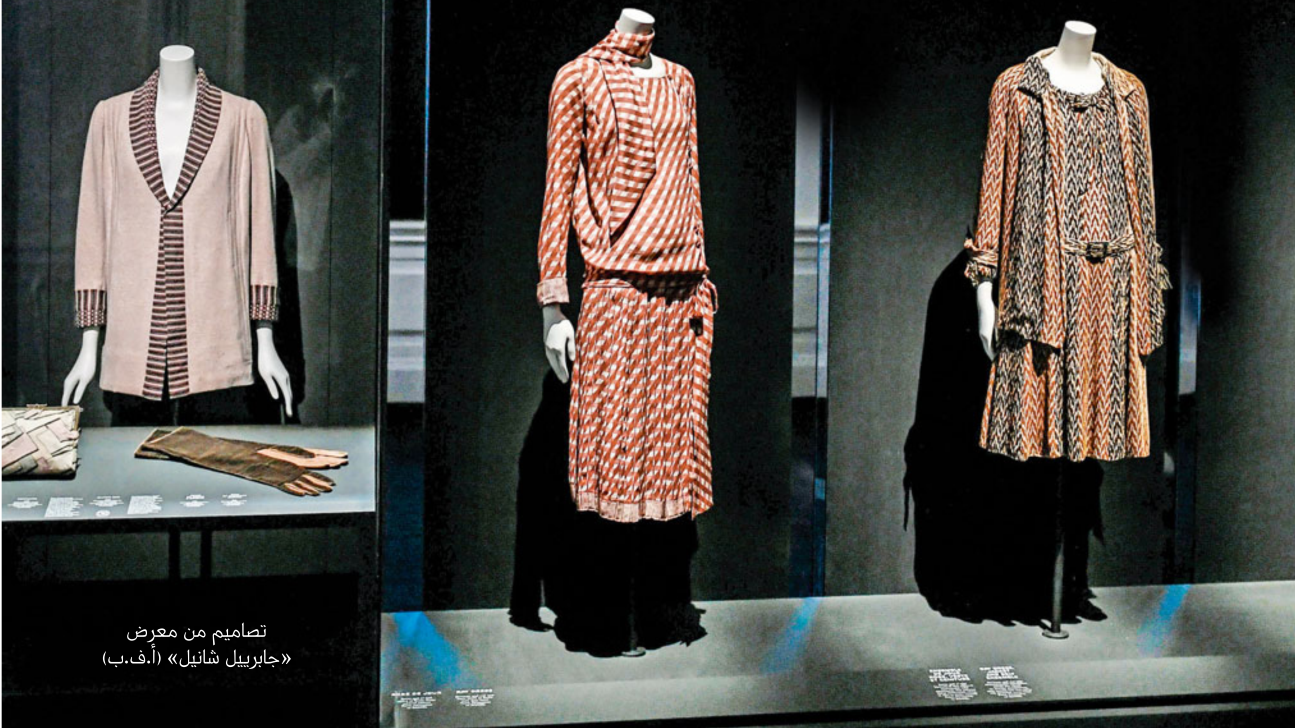
باريس تعود إلى عروض الأزياء

تعود دور الأزياء الكبيرة مثل: «ديور» و«شانيل» و«فويتون» إلى العروض الحضورية خلال أسبوع الموضة في باريس الذي ينطلق الاثنين في خضم انتشار جائحة «كوفيد-19» مع أن أغلب الماركات اختارت تقديم مجموعاتها عبر «الإنترنت».

بعد الموضة الرجالية والأزياء الراقية التي أُجريَت عروضها عبر الإنترنت بالكامل خلال الصيف للمرة الأولى في تاريخها، سيشهد أسبوع الأزياء النسائية الجاهزة من 28 سبتمبر/أيلول إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل مزيجاً من العروض، الحضوري منها والإلكتروني؛ لكنها كلها خارجة عن المألوف.

ويتكيف المصممون مع الوضع الصحي، ويحاولون ترك بصماتهم على النسق الجديدة لعرض الأزياء خلال الجائحة. فالعروض تقام مع وضع الكمامات وعدد قليل من المدعوين مع تتبع لتطور التعليمات الصحية.

وقالت المصممة الفرنسية الشابة مارني سير لوكالة فرانس برس «هذه المجموعة مرآة للأشهر الخمسة الأخيرة. أنا أعمل دائماً على هذا النحو؛ لكن العالم حولنا هو الذي تغير جذرياً».


تصاميم من معرض «جابرييل شانيل» (أ.ف.ب)

مذكّرة تفاهم لدعم تحقيق أمنيات الأطفال المرضى

وقعت مؤسسة السويدي، التابعة لمجموعة السويدي الخاصة، مُذكّرة تفاهم، أمس السبت، مع مؤسسة «تحقيق أمنية» لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما للعمل على دعم الأنشطة الخيرية والاجتماعية والفنية للمساهمة في تحقيق أمنيات الأطفال المرضى.

وقّع المذكّرة د.حامد بن محمد خليفة السويدي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة السويدي، وهاني الزبيدي الرئيس التنفيذي لـ«تحقيق أمنية».

وأشاد الزبيدي بالقائمين على مؤسسة السويدي وحرصهم على دعم ومساندة أعمال «تحقيق أمنية» الإنسانية التي تهدف إلى مواصلة تحقيق أمنيات الأطفال من ذوي الأمراض المستعصية.

وأضاف «يأتي توقيع المُذكّرة ضمن الرؤية الإنسانية المشتركة للمؤسستين التي تقوم على بناء علاقات شراكة فعالة وإرساء دعائم تعاون مشترك لنتمكن من تحقيق أكبر عدد ممكن من الأمنيات داخل الدولة وخارجها، وتعزيز السعادة في قلوب الأطفال وعائلاتهم».

وقال د.حامد بن محمد خليفة السويدي: «قيادتنا الرشيدة تعمل دائماً على تعميم وترسيخ مفهوم العطاء على أنه قيمة إنسانية ونمط أسلوب حياة لكل فرد في المجتمع، والإمارات سبّاقة في مجالات العطاء الإنساني محلياً وعالمياً، ويسعدنا التعاون مع مؤسسة «تحقيق أمنية» لإثراء حياة الأطفال المرضى بالإضافة إلى إيماننا بضرورة دعم مجتمعنا بكل تفانٍ وإخلاص».

معالمها الرئيسية تظهر في الأحداث

«فانجارد» يعرض لأول مرة إقليمياً في دبي

أبرز معالم دبي تظهر في الفيلم الحافل بالحركة والتشويق

تستضيف «ريل سينما» في دبي مول و«فارس فيلم» العرض الإقليمي الأول لفيلم الحركة «فانجارد» غداً الاثنين.

والفيلم أحدث تعاون بين المخرج ستانلي تونج والنجم العالمي جاكي شان، وتبدأ عروضه الرسمية في جميع الصالات المحلية والإقليمية 8 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وتظهر دبي في بعض مشاهد الفيلم المملوء بالتشويق والحركة، وتبرز العديد من أشهر معالمها، بما فيها وسط مدينة دبي، وبرج خليفة، و«دبي مول»، ما يجعلها الموقع الأمثل للعرض الإقليمي.

وفي الفيلم، يقود جاكي شان، فريقاً مدرباً على درجة عالية من التدريب في رحلة بلا هوادة في جميع أنحاء العالم تبلغ ذروتها في دبي بتشويق لم يسبق له مثيل؛ إذ تنتهي في شوارع دبي و«الأكواريوم» داخل «دبي مول».

وقال أحمد المطروشي، عضو مجلس الإدارة المنتدب في «إعمار العقارية»: «لطالما كانت «إعمار» رائدة في تشكيل أفق دبي الساحر والبيئات الحضرية والطبيعية المتطورة باستمرار فيها. وظهور بعض الوجهات والمعالم السياحية الرئيسية في هذا الإنتاج السينمائي الضخم، مثل «دبي مول» ووسط مدينة دبي، دليل آخر على مركزها ضمن أكثر المدن شهرة، وكونها مصدر إلهام للفنانين والمنتجين السينمائيين من العالم كله».

وقال متحدث باسم «فارس فيلم»: «إنها شركة التوزيع لأفلام جاكي شان لسنوات عدة، ونتطلع إلى مواصلة شراكتنا الناجحة».

وعلّق جمال الشريف، الرئيس التنفيذي للجنة دبي للسينما والتلفزيون: «نحن مسرورون بانطلاق الفيلم في الإمارات بعد تصويره في دبي باستخدام بنية تحتية سينمائية فائقة الحداثة. ومن ناطحات السحاب الحديثة، إلى المعالم المعمارية، والروائع الطبيعية، تمتلك دبي بيئات حضرية وطبيعية تجعلها وجهة جذابة لجميع أنواع الإنتاج السينمائي. وبفضل بنيتها التحتية الحديثة، ومرافق الإنتاج المتقدمة، وأكبر استوديوهات الإنتاج المتحركة في المنطقة، والخدمات المبسطة لتسريع إصدار التصاريح، صممت بيئة مثالية في دبي لدعم إنتاج الأفلام والمحتوى من المؤكد أنها ستلهم صانعي الأفلام من جميع أنحاء العالم».

> مشاهد الفيلم تبلغ ذروتها في المدينة

وقال العميد سيف مهير المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي: «نحن حريصون على التعاون وتقديم التسهيلات لكل الجهات التي تنفذ المشاريع الداعمة للإمارة، ومنها الإنتاج السينمائي نظراً لدوره المؤثر في تعزيز مكانة الدول، إلى جانب دورها الترفيهي والتثقيفي حول شعوب المنطقة، لاسيما أن دبي، أصبحت مقصداً للسياحة والاستثمار ووجهة لرجال الأعمال وأصحاب الفنون والمؤسسات الإعلامية العالمية الكبيرة، والمنتجين المتخصصين في صناعة الأفلام، وذلك بفضل الخدمات المقدمة ودعم الشركاء».

وأضاف أن شرطة دبي بقيمها الثلاث المتكاملة للهوية المؤسسية: الابتكار والأمن والتواصل، أصبحت هي الروح والجوهر للشرطة، ومن خلالها «نتواصل ونحمي...نبتكر ونبني»، لتبقى دائماً في مقدمة الجهات التي تعمل على إسعاد المجتمع وبناء جسور التواصل مع كل الجهات والشركات بهدف تقديم الدعم اللازم لها.

وأشار إلى أنه لإنجاح تجربة الفيلم العالمي «فانجارد» وضعت شرطة دبي كل دورياتها الفارهة في خدمة صناعه، كما شاركت بفاعلية في تنظيم حركة السير في مواقع التصوير لتتناسب مع متطلبات مشاهد الحركة التي قام بها النجم جاكي شان وضمان أمن بيئة المكان، إضافة إلى مشاركة رجال الأمن في توفير المعدات اللازمة والأجهزة اللاسلكية، وتأمين المواقف وتوفيرها وتقديم التصاريح الأمنية وكل التسهيلات اللازمة لإنجاح هذه التجربة.

وأكد حرص شرطة دبي على توفير كل أوجه التعاون التي تضمن استمرار استقطاب صنّاع السينما العربية والعالمية إلى الإمارة.

رفيف

إبراهيم قونانباي المتأمّل الحذر

تؤكد الإمارات دائماً انفتاحها الثقافي نحو شعوب وحضارات ولغات العالم استناداً إلى تراث البلاد التاريخي ومكوّناته الأدبية والجمالية والفكرية، وقد اكتسبت هذه المكوّنات مبكراً أبعاداً إنسانية عالمية تلتقي تماماً مع تراثيات شعرية أصيلة، وبخاصة تلك التراثيات الشرقية الحيّة.

تحضر هذه الكلمات بالضرورة في مناسبة افتتاح مركز «آباي» للمعلومات والثقافة قبل أيام في سفارة كازاخستان، وذلك على هامش احتفالات كازاخستان بمرور 170 عاماً على ميلاد شاعرها وفيلسوفها الريادي إبراهيم قونانباي الذي ارتبط به اسم «آباي» ويعني باللغة الكازاخية «المتأمل الحذر» بحسب مقالة للكاتبة خيرات لاما شريف، وهي تشير أيضاً إلى أن قونانباي وضع أسس الأدب الكتابي الكازاخي القومي.

في شخصية هذا الشاعر الكازاخي (1845-1904) أكثر من تكوين ثقافي، فهو مفكر، وفيلسوف، ويمتلك ثقافة موسيقية، فضلاً عن تأمّلاته الوجودية الإنسانية في كتابه «كتاب الأقوال».

في ذاكرتنا الأدبية دائماً كتاب «داغستان بلدي» لرسول حمزاتوف الذي جعل من بلاده في هذا الكتاب عالماً مكثفاً في جغرافيا جبلية ساحرة بكل أساطير وحكايات وشعبيات هذه الجغرافيا، والأمر نفسه ينطبق من الناحية الثقافية والوطنية على إبراهيم قونانباي الذي نذر نفسه لتحويل عادات وتقاليد وروح شعبه الكازاخ إلى أدب نقيّ، مُصَفّى، بروح فكرية فلسفية تأملية.

بهذه المناسبة أيضاً يمكن للقارئ العربي أن يعرف الكثير عن روح الشعرية الكازاخية إذا أتيح له قراءة كتاب «مختارات من الشعر الكازاخي المعاصر» وقد جاء في نحو 700 صفحة من القطع الكبير ويضم نصوصاً شعرية لواحد وثلاثين شاعراً وشاعرة من كازاخستان، والانطباع الأول الذي يمكن أن يخرج به قارئ هذا الكتاب أن كازاخستان بلد شعر وشعراء يرتبطون أولاً بالطبيعة ومفرداتها الجمالية والإنسانية.

نقرأ في هذا «السِفر» الشعري الكازاخاي قصائد مشبّعة بالحياة، والصداقة، والمحبة، والجمال، والإنسانية. إنه «سفْر» نصوص حيّة لشعراء وشاعرات ولدوا منذ ثلاثينات القرن العشرين، وحتى الثمانينات، ومن الملاحظ أن المرحلة الشعرية الكازاخية الأكثر غزارة كانت في أربعينات القرن العشرين حيث وُلِدَ في ذلك العقد الأربعيني ستة شعراء، وثلاث شاعرات، في حين شهدت كازاخستان ولادة لافتة لعدد من الشاعرات في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، ويكتب هؤلاء، مرة ثانية، بروح إنسانية حيوية، فطرية، وبعض هذه النصوص تقارب أو تقترب من روح إبراهيم قونانباي الذي يُعتبر الأدب العربي أحد أهم روافد ثقافته الإنسانية.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«دبي للإعلام» تدعم فناني المنطقة بإطلاق DMC Amplify


بيج هاس

أطلقت مدينة دبي للإعلام البرنامج المباشر DMC Amplify للترويج للفنانين المحليين بالمنطقة ونشر القصص المؤثرة والتفاعل مع المجتمع. وستتضمن سلسلة الحلقات الرقمية حوارات وعروضاً حيّة لشعراء وموسيقيين وفنانين ناشئين تبث على «فيسبوك» و«يوتيوب لايف».

وسيقابل النجم الإذاعي بيج هاس ضيفاً جديداً كل شهر، وينضم إليه في الحلقة الأولى مغني «الراب» ملهم، الشهير بتلاعبه الذكي بالكلمات العربية والإنجليزية.

وتبث الحلقة الأولى على الهواء مباشرة، يوم الجمعة المقبل، وتسجل في حاضنة أعمال in5 للإعلام بمدينة دبي للإنتاج.

وقال ماجد السويدي، المدير العام للمدينة: «تسليط الضوء على الفنانين الجدد الواعدين ممن يدخلون عوالم صناعة إبداعية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في المنطقة شيء مهم للغاية لأفراد مجتمعنا الإعلامي. على مدى عقدين تقريباً، سعينا إلى عرض المواهب الصاعدة وتوفير منصة لها لتصل إلى جمهور أكبر من خلال المشاركة في فعاليات سنوية مثيرة.

ويعتبر DMC Amplify امتداداً طبيعياً لهذا المجهود ونحن سعداء برؤيته يتحقق.

ولمدينة دبي للإعلام سجلّ حافل بدعم المبدعين والموسيقيين والفنانين الجدد والصاعدين من خلال مبادرات وفعاليات ومسابقات كبرى مثل Dubai Lynx. ومن المدينة انطلق برنامج Jam at Home في خضم انتشار«كوفيد-19»، ليصبح بديلاً ملائماً عن Thursday Lunch Jams الذي حظي برواج كبير، وأتاح لأفراد المجتمع تجربة ترفيهية خلال استراحة الغداء في محاولة لزيادة الإنتاجية وتقليل ضغوط العمل.

وقال بيج هاس: العمل مع المدينة مصدر سعادة عظيمة لأنها تواصل إظهار المحبة والدعم الهائلين للمجتمع الإبداعي في الإمارات. يترتب علينا جميعاً تقديم الدعم للفنانين المحليين وتسليط الضوء عليهم، ولهذا السبب فإن تعاوننا مهم للغاية. يستضيف البرنامج الجديد والمثير أناساً مذهلين يسردون حكايات حقيقية عن كفاحهم ونجاحاتهم. وأنا متحمس جداً لبدء البرنامج.

«عيد النرجس» جديد المياسي


المياسي

أصدر الفنان المياسي أغنية تحمل نمطاً فنياً جديداً ذات طابع رومانسي. الأغنية بعنوان «عيد النرجس»، وهي من كلمات الحامد، وألحان طربان، وتوزيع وائل المدني.

المياسي أصدر مؤخراً أغنية «أم الإمارات» من ألحان طربان، وكلمات إيمان الهاشمي.

توفي بالإسكندرية ويشيع في القاهرة اليوم

المنتصر بالله ينتقل من عزلة المرض إلى الموت

القاهرة:
«الخليج»

غيّب الموت أمس السبت الفنان المصري المنتصر بالله عن عمر ناهز السبعين، بعد صراع طويل مع المرض استمر اثني عشر عاماً.

و نعى الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية في مصر، المنتصر بالله على «تويتر»، مشيراً إلى أن جثمانه يوارى الثرى في مقابر عائلته بالقاهرة، اليوم الأحد.

ولفظ المنتصر بالله أنفاسه الأخيرة في مستشفى مصطفى كامل بالإسكندرية، حيث كان يقضي إجازة صيف بعد استقرار حالته، بعدما داهمته أزمة صحية مفاجئة استلزمت نقله إلى الرعاية الفائقة.


مسيرة المنتصر بالله زاخرة بالأعمال المتميزة

ولد الفنان المنتصر بالله في فبراير/شباط 1950، وتخرج في معهد الفنون المسرحية نهاية ستينات القرن الماضي، ليبدأ مشواره الفني على خشبة المسرح، حيث شارك فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» عدداً من الأعمال و«الاسكتشات» الكوميدية مطلع السبعينات، ويقدم نفسه كفنان كوميدي من الطراز الأول. ورغم ذلك، لم يحصل المنتصر بالله على فرصة لبطولة مطلقة، وإن ظلت الأدوار التي قدمها في العديد من الأعمال المسرحية والسينمائية والدرامية تضعه في مصاف نجوم الصف الأول.

تزوج الفنان الراحل من الفنانة عزيزة كساب، وأنجب منها ثلاث بنات كن سبباً في اعتزالها الفن لتربيهنّ، فيما تفرغ المنتصر بالله على مدار نحو نصف قرن للعديد من الأعمال الدرامية والمسرحية والسينمائية، التي بلغت نحو 170 عملاً تنوعت بين السينما والمسرح والتليفزيون. ومن أشهر أعمال الراحل «أسوار المدابغ» و«الشيطانة التي أحبتني» و«المواطن مصري»، و«ضد الحكومة» أمام النجم الراحل أحمد زكي، إلى جانب عدد من الأعمال الدرامية مثل «أنا وانت وبابا في المشمش» و«أيام المنيرة»، و«شارع المواردي»، و«أرابيسك»، فضلاً عن عدد من المسرحيات من أشهرها «شارع محمد علي» و«علشان خاطر عيونك» و«العالمة باشا»، و«ناس هايصة وناس لايصة».

تسببت الظروف الصحية التي مر بها المنتصر بالله في سنواته الأخيرة في ابتعاده عن العمل الفني بصورة كبيرة، لكنها لم تمنع ظهوره على فترات ضيف شرف في عدد من الأعمال الدرامية للتليفزيون المصري مثل مسلسل «راجل وست ستات»، قبل أن يدخل في حالة من العزلة الاختيارية قبل ما يزيد علي خمس سنوات، بعد رحيل عدد كبير من رفاق مشواره الفني.

تميز الفنان المنتصر بالله بامتلاكه قدرات كوميدية هائلة، إلى جانب خفة ظل غير عادية، جعلته، حسبما يري كثير من النقاد، يقف جنباً إلى جنب مع كبار نجوم الكوميديا فى مصر، وهو ما تجلى في عدد كبير من الأعمال المسرحية التي قدمها أمامهم مثل «عائلة سعيدة جداً» مع أمين الهنيدي، و«شارع محمد علي» مع الفنان الكبير الراحل فريد شوقي، بل كان نداً لأستاذه فؤاد المهندس في «مسرحية علشان خاطر عيونك».

ارتبط الفنان الراحل بعلاقة وطيدة مع الرئيس الأسبق حسني مبارك، وتردد في الوسط الفني قبيل سنوات من إصابته بأزمته الصحية الكبري في 2008 أنه كان يستدعيه على فترات لقصر العروبة، ليجلس معه بالساعات، مستمتعاً بخفة ظله، وما يرويه له من قفشات. وكانت تلك العلاقة سبباً في حضور المنتصر بالله الدائم في معظم الاحتفالات العائلية الخاصة التي كان الرئيس الأسبق يقيمها.

حسابات النجوم

■■ بعد تعاونهما ضمن فريق أوبريت صناع الأمل، أعلن الفنان فايز السعيد عن «دويتو» غنائي جديد سيجمع بين المطربة أحلام والمنتج والمطرب الأمريكي المغربي ريد وان، وذلك عبر خاصية ستوري في «إنستجرام».

■■ دعا عدد من نجوم الخليج والوطن العربي عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي للفنان السعودي خالد سامي بالشفاء والخروج من أزمته الحالية، ونشروا صورته بإذن منه، وهو في غرفة العمليات قبل إجراء زراعة للكبد مطالبين الجمهور بالدعاء له.

■■ جلسة عمل جمعت بين المؤلف ناصر عبدالرحمن والمخرج محمد سلامة والفنان محمد رمضان للوقوف على التفاصيل النهائية لمسلسل «موسى» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، ونشر رمضان عبر حسابه في «فيسبوك» صورة جمعتهم.

■■ شارك المطرب صابر الرباعي متابعيه عبر «إنستجرام» بمقطع فيديو تشويقي من أحدث أعماله الغنائية على طريقة الفيديو كليب بعنوان «جريدة الرجل الثاني»، معلقاً عليه: «انتظروني قريباً وعمل جديد أتمنى يعجبكم».


خالد سامي في غرفة العمليات

■■ أعلن الفنان محمد نور عبر «إنستجرام» عن عمل غنائي مصور بعنوان «مواعيد العمر»، من كلمات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وألحان لؤي حمدي، وتوزيع محمد شفيق، وإخراج بتول عرفة، ونشر مجموعة من الصور أثناء تصوير«الفيديو كليب».

■■ أعلنت المطربة نجوى كرم، عبر «إنستجرام»، عن موعد عرض أولى حلقات برنامج اكتشاف المواهب الغنائية «ذا فويس سينيور»، ونشرت صوراً لها أثناء تصوير الإعلان الدعائي الخاص بالبرنامج، معلقة «انتهى وقت الانتظار! أخيراً، سيتم عرض ذا فويس سينيور في 7 أكتوبر.. ترقبونا».

يحتفظ بنصف شطيرة لنيكسون

يحتفظ ستيف جين من ولاية إلينوي الأمريكية بنصف شطيرة تعود لريتشارد نيكسون، رئيس الولايات المتحدة السابع والثلاثين، أثناء توقفه، لإلقاء خطاب في بلدته الصغيرة سوليفان ضمن حملته الرئاسية في 1960. وكان عمر جين 14 عاماً عندما أخذ شطيرة نيكسون التي كان قضم نصفها، وجمدها داخل برطمان.





بدء التخلص من 350 حوتاً نافقة

بدأ مسؤولون في مجال حماية الحياة البرية في أستراليا في التخلص من 350 حوتاً نافقاً بعد انعدام الأمل في إنقاذها ضمن أكبر مجموعة تجنح على شواطئ البلاد في تاريخها الحديث.

ورُصدت الحيتان راقدة على شريط رملي واسع بولاية تسمانيا الاثنين الماضي.

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

الأحد 10 صفر 1442هـ 27 سبتمبر 2020م - العدد 15106

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

القانون فوق الجميع

حق الشكوى يكفله القانون ويحميه الدستور، ولممارسة هذا الحق شروط، أن تكون الشكوى موجهة للسلطة المعنية، وعند توجيهها لغير الجهات المختصة، يستوجب مؤاخذة مقدم الشكوى تأديبياً.

هذه القاعدة القانونية أرستها المحكمة الاتحادية العليا، عندما نظرت قضية موظفة اشتكت من قرار جهة عملها بإنهاء خدمتها لديها، إلى جانب تطبيق بعض العقوبات الإدارية عليها، وقضت بإلغاء قرار جهة العمل، وإعادة الموظفة إلى عملها، مؤكدة أن جهة العمل لم تختر عقوبة تتناسب مع الذنب الإداري للموظفة.

والمحكمة الموقرة تضيف بذلك لبنة إلى صرح الإمارات العملاق بإنجازاته ومكتسبات شعبه الذي يتمتع بقيادة حكيمة لا تعلي شيئاً فوق القانون، وتحقق العدالة للجميع، في بلد لا يعترف بسيادة لغير القانون، ولا سلطات فوق سلطاته، ويعيش فيه أبناء الشعب وجميع السكان سواسية لا تفرقة بين شخص وآخر، ولا مجاملة ومحسوبية لإنسان على حساب زميله.

ومضمون هذه القاعدة أو المبدأ القانوني هو الذي يفسر درجة الأمن والأمان العالية التي يعيشها كل من يستظل بسماء الإمارات وينام على أرضها وتبهجه رؤية قمرها وبحارها ويتمتع بكل جميل صنعته يد الإنسان من بعد انطلاق المسيرة الاتحادية عام 1971 وإلى يومنا هذا والسنوات والعقود والقرون المقبلة بإذن الله، هذه الدرجة الأمنية باتت واحداً من أسباب سعادتنا جميعاً، لأنها تخلق الظروف المناسبة للعمل والانطلاق نحو المستقبل بتفاؤل وانتعاش.

في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ويقودها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لا مجال للظلم، ولا التعدي على حقوق الآخرين بأي شكل كان، ولا الخوف من الغد المجهول، وكل أبناء الشعب ينعمون بحريتهم لصالحهم ودولتهم ووطنهم، فبها يخدمون مسيرة البناء التاريخية التي تعيشها البلاد، ولا يحولونها إلى معول هدم كما يدعي أنصار الحرية في بعض الدول.

محاكم الإمارات تفخر بإنجازاتها السنوية من القضايا التي تم البت فيها خلال مدد زمنية قصيرة نسبياً، ولا تؤجل فيها إلا قضايا نادرة بسبب ظروفها الخاصة، ولذلك يأخذ الإنسان حقه من دون تأجيل ولا تسويف، وهذا وجه من وجوه العدالة التي تفخر بها البلاد، وتعمل على أن تحقق فيها تميزاً ورقماً قياسياً يضعها في المقدمة، كما تحب وتشتهي دائماً.

صرحنا القضائي العملاق، عزّنا، يجب أن يلتف الجميع حوله ويعملوا على تعزيزه، والالتزام بإرشاداته ونواهيه وقراراته، فائدة ومصلحة للجميع، وأعلى سلطة قضائية في البلاد عندما تنصف موظفة صغيرة لا حول لها ولا قوة في مواجهة جهة عملها، فإنها تؤكد عظمة الإمارات وقيادتها وشعبها، وأن الدولة تستحق أن تكون الأكثر سعادة.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

النجوم تتلألأ مزينة السماء فوق جسر لاندويزر، في كانتون جراوبوندن السويسري.
(الديلي ميل)

شيء ما

الكمامة.. أناقة أم مذلّة؟

مثل أمور كثيرة ذات صلة بجائحة «كورونا»، أصبحت كمامات الوجه محلّ اهتمام وسجال وحتى اختلاف، اتخذت، فيما اتخذت، طابعاً سياسياً في بعض البلدان. وما انفكت الجهات الطبية، والجهات المسؤولة في بلدان مختلفة تصدر التوجيهات المشددة لمواطنيها والمقيمين فيها بارتداء هذه الكمامات، حتى لو كانوا مجرد مشاة في الشوارع، ويجري بين الحين والآخر تغليظ العقوبات على غير الملتزمين بذلك.

هذا التشدّد في حمل الناس على ارتداء الكمامات تحوّل بدوره إلى موضع نقاش. وفي المحاججة حول الموضوع هناك من عاد إلى تاريخ الأوبئة، وأشهرها جائحة الإنفلونزا الإسبانية، التي اتخذت، كما «كورونا»، طابعاً كونياً في الفترة بين 1918و1920، وأودت بحياة عشرات الملايين من البشر.

يرينا المتاح من صور تلك الفترة ارتداء الناس لأشكال مختلفة من الكمامات، فيما يذكر التاريخ أن بلداً مثل الولايات المتحدة شهد يومها إغلاق المدارس والكنائس ومحال المشروبات الغازية والمسارح ودور السينما والمتاجر وصالونات الحلاقة، وأعلنت توجيهات عن مقدار المسافة التي يجب أن تفصل بين الناس في الأماكن العامة المغلقة، كما فُرضت غرامات على السعال والعطس والبصق والتقبيل، وحتى التحدث في الأماكن المفتوحة.

في جائحتنا الراهنة، فإن علاقة الناس بالكمامة بالذات تتراوح بين القبول والتذمر، كما أنها أصبحت محل اهتمام مصممي الأزياء والفنانين ومحال بيع الملابس والإكسسوارات. ويرينا تقرير مصور لقناة «دبليو. دي»، كيف أصبحت الكمامات مصدر إلهام لفناني «الجرافيتي» حول العالم، فيما عكف مصممو الأزياء على ابتكار أشكال جذابة ومتنوعة لها، حتى وإن خالفت بعض تصاميمها المعايير الطبية المتبعة، وتبدو بعض هذه الكمامات أقرب لأن تكون إكسسوارات أكثر مما هي كمامات.

بعض المصممين جنحوا نحو محاكاة الأزياء التقليدية في البلد المعني في تصميهم للكمامات، بحيث تحظى بقبول مجتمعي أوسع، وتتسق مع تعبيرات الهوية التي تشدّ الناس إليها، ولا يقتصر الأمر على مصممي أزياء الملابس النسائية، فالتقرير يشير إلى أن مصنعاً في ألمانيا لإنتاج ربطات العنق الرجالية عرض مجموعة كمامات تتسق ألوانها مع ألوان ربطات العنق.

طبعاً هناك من يزدري فكرة ارتداء الكمامات من أساسها، مروجاً لفكرة أن ارتداءها لا يقدّم ولا يؤخر، ويشمل ذلك المروجين لنظرية المؤامرة، القائلين بأن كل هذه الضجة مفتعلة ووراءها أهداف سياسية وتجارية، وفي هذا السياق أعلن مستشفى في النمسا عن إنهاء خدمات طبيبة «مستهترة»، اعتبرت، في تصريحات لها، أن الكمامة «ليست سوى شكل من أشكال الإذلال، وهي علامة على الخضوع والطاعة».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

طفلة تعيش على الخبز والبطاطا

بسبب مرض نادر، عاشت طفلة بريطانية لمدة 10 سنوات على الخبز ورقائق البطاطا. و كانت الفتاة مارتا ديفيز حتى بلوغها سنة ونصف السنة تأكل الطعام المعتاد للأطفال في هذا العمر، ولكنها أصيبت بمرض نفسي غريب مرتبط بالخوف من الطعام غير المعتاد.

تقول والدتها: «كانت تصرخ وتدفع الطعام بعيداً. وقد حاولت مساعدتها ومكافحة هذه الحالة، إلا أن الأمور مع مرور الوقت ساءت أكثر». وبات النظام الغذائي للفتاة يعتمد فقط على الخبز المحمص ورقائق البطاطا.

وأضافت والدة الفتاة «كانت تأكل قطعتي خبز محمصتين مع الزبدة في وجبة الفطور وثلاثة في العشاء. وكانت تأكل نوعاً واحداً من الخبز طيلة هذه الفترة».

وقررت أسرة الفتاة عرضها على معالج بالتنويم المغناطيسي، وبالفعل عقب الجلسة الأولى تناولت مارتا قطعة بيتزا ثم بدأت تأكل الخضراوات والفواكه، وعقب أسابيع تذوقت ما يقارب 50 طبقاً ومأكولات أخرى.

أول متعاف من الإيدز في المرحلة الأخيرة من السرطان



تيموثي براون

ينازع الأمريكي تيموثي راي براون الذي كان في العام 2008 أول شخص يشفى من متلازمة نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، لكنّ السبب هذه المرة ليس الإيدز بل بلوغ الرجل الذي عُرف بـ«مريض برلين» المرحلة النهائية من السرطان، على ما أعلن صديقه.

ونقل الناشط والكاتب مارك كينج، في مقال كتبه على مدونته، عن تيم هوفجن، صديق براون، قوله إن الأخير «لا يموت من الإيدز. فلتكن الأمور واضحة». وأوضح كينج أن «الإيدز لم يظهر في دم تيموثي» منذ العام 2008 إذ «لم يعد موجوداً». وأضاف «الآن، إنه سرطان الدم».

وكان براون يعيش في برلين عام 1995 عندما علم أنه مصاب بالفيروس. وفي العام 2006 تبيّن أنه مصاب بسرطان الدم.

ولمعالجته، زرع له طبيبه في جامعة برلين خلايا جذعية من واهب يتمتع بطفرة جينية نادرة توفّر له مقاومة طبيعية لفيروس الإيدز، وكان يأمل في أن يكون الزرع علاجاً للمرضين في آن واحد.

واضطر الطبيب إلى إجراء عمليتي زرع، مع ما تنطوي عليه مثل هذه العمليات من صعوبة وخطورة، لكنّ الرهان نجح عام 2008 إذ شفي تيموثي راي براون من المرضين. ولم يشر الإعلان عن هذا التطور وقتها إلى اسمه، بل اكتفي بوصفه بـ«مريض برلين».

«الفضائية الأوروبية» تدرس إرسال مسبار إلى الزهرة

تعمل الوكالة الفضائية الأوروبية على وضع برنامج علمي لبعثة«ENVISION»الفضائية التي يفترض إرسالها إلى كوكب الزهرة.

وقال هونتر هاسنجر، مدير الوكالة للشؤون العلمية، في حديث أدلى به لوكالة «تاس» الروسية إن الوكالة ستتخذ قريباً قراراً نهائياً بإرسال تلك البعثة إلى الزهرة.

وأضاف أنه يدرس بانتباه بالغ كل ما يتعلق بالاكتشافات الأخيرة في الزهرة وبصورة خاصة اكتشاف غاز «الفوسفين» بصفته مؤشراً بيولوجياً لوجود حياة في الغلاف الجوي للكوكب.

ومضى قائلاً إن الأساليب التي استخدمها الفلكيون الدوليون عند اكتشافهم غاز «الفوسفين» يمكن استخدامها في بقية أنحاء المنظومة الشمسية، ما يفتح آفاقاً واسعة أمام علم الأحياء الفضائية في ما يتعلق بالحث عن آثار حياة في المنظومة الشمسية والكون. وأوضح أن الاكتشافات الأخيرة في الغلاف الجوي للزهرة تجعل مشروع«ENVISION» الأوروبي الأمريكي الخاص بدراسة الزهرة أكثر جاذبية للمساهين فيه.

وينوي العلماء في إطار المشروع وضع خارطة رادارية للزهرة ستساعدهم في دراسة الغلاف الجوي وتأريخ تطوره وعلاقته بالنشاط البركاني للكوكب.

وقال هاسنجر إن المشروع ضروري للانتقال من افتراضات بوجود حياة في الغلاف الجوي للزهرة إلى تأكيد هذا الأمر عن طريق إرسال بعثة فضائية إلى هناك.

نظام ثلاثي آلي لاستكشاف المريخ

إعداد:
مصطفى الزعبي

صمم مهندسون في مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، وجامعة إيندهوفن الهولندية للتكنولوجيا، نظاماً روبوتياً «ثلاثي العوامل»، يتكون من مركبة على المريخ ومروحية ومركبة مدارية، لتعزيز استكشافات المريخ في المستقبل، بهدف تحديد المسار الأمثل للمركبة الأرضية، للحد من عدم اليقين في التوطين مع تحرك العربة الجوالة في اتجاه معين. وسيستخدم الباحثون خريطة لتحديد المواقع التي تُلتقط بواسطة تقنية الأقمار الصناعية عن بُعد لإجراء بحثهم على المريخ، يجمع بين مسار العربة الجوالة وإجراءات المروحية، بهدف جمع بيانات ثرية حول المريخ.

ويأتي التصميم ضمن مهمة «ناسا» الجديدة إلى المريخ «مارس 2020»، التي تنطوي على إرسال طائرة هليكوبتر، إلى جانب المركبات الأرضية التقليدية، في حين أن الهدف الرئيسي لهذه المهمة هو اختبار جدوى تشغيل المروحية على الكوكب الأحمر، وإذا ما نجحت، فقد تفتح إمكانيات جديدة لاستكشاف المريخ، وتمهد الطريق نحو مهام أخرى تتضمن نشر مروحيات على المريخ، والتي من شأنها جمع الكثير من المعلومات حول طبيعة الأرض والتضاريس والعقبات أمام المركبات الجوالة.

زبائن مطعم في فقاعات لتجنب «كورونا»



الزبائن يجلسون داخل الفقاعات

تعمل فقاعات هوائية على تعزيز عمل حانة صغيرة في نيويورك؛ حيث توفر هواء نقياً في كبسولات آمنة على الأرصفة للزبائن الذين يخشون فيروس «كورونا».

وأصبحت الخيام البلاستيكية التي يستغرق إعدادها دقيقة واحدة، تمثل نقطة جذب في كافيه «دو سولي» على الجانب الغربي العلوي من مانهاتن، ولا سيما مع ازدياد برودة ورطوبة الطقس في الخريف.

وقالت فاليري ورثي بينما كانت تتناول العشاء مع اثنين من زملائها في العمل: «مع كل ما يحدث في هذا العالم، فإن تناول الطعام في فقاعة يمثل أحد أفضل التجارب التي يمكن أن نمر بها. لديهم كل شيء آمن ونظيف. يفصل بين كل شيء وآخر ستة أقدام».

وأكد بيل دي بلاسيو، رئيس بلدية نيويورك، الالتزام بجعل تناول الطعام في الهواء الطلق خياراً دائماً لآلاف المطاعم التي تبنت هذا الفكر منذ تفشي جائحة «كورونا».

وحفاظاً على استمرار شعور الزبائن بالدفء في الهواء الطلق خلال أشهر الخريف والشتاء؛ ستسمح المدينة للمطاعم باستخدام أجهزة تدفئة معينة وخيام مغلقة. ويمكن للمطاعم أيضاً إعادة فتح أبوابها؛ لتناول الطعام في الداخل بسعة 25%.

وقال آلان شيفرو، مالك كافيه دو سولي: نظراً للطاقة المحدودة للمقهى بالداخل فإن العشرين مقعداً لن تكفي لدفع رواتب الطهاة والموظفين الآخرين. ومن الذي سيدفع مالاً ليأكل في البرد أو المطر أو الثلج دون حماية؟

ووفرت 15 فقاعة على شيفرو معاناة ومتاعب كثيرة. وبسعر 400 دولار تكفي الكبسولة لستة أشخاص ويطلب الزبائن حجزها عبر الهاتف.

وقال شيفرو: الأسر تحبها. والأطفال يحبونها. والأصدقاء الذين يريدون الالتقاء معاً يحبونها. كانت السماء تمطر قبل أسبوعين.. وكان كل من بداخل تلك الفقاعات يقضون وقتاً سعيداً.

بصمة أنف للحيوانات الأليفة

طورت مجموعة «آنت»، الشركة الأم لشركة «اليباي»، تقنية التعرف إلى بصمة الأنف للحيوانات الأليفة في الصين، وسيتم تطبيقها في المزيد من خدمات الحيوانات الأليفة.

وتشبه بصمات الأنف للحيوانات الأليفة، بصمات الأصابع البشرية، لأنها فريدة من نوعها. ويمكن للتقنية تحديد الحيوانات الأليفة بدقة خلال ثانية واحدة. والتقنية متاحة حالياً للكلاب والقطط وتم استخدامها في منتجات «اليباي» للتأمين على الحيوانات الأليفة. وباستخدام هذه التقنية، يمكن لـ «اليباي» إنشاء ملف إلكتروني لكل حيوان أليف مؤمن عليه استناداً إلى معلومات بصمة الأنف الخاصة بالحيوان الأليف. ويمكن لأصحاب الحيوانات الأليفة مسح أنوف حيواناتهم الأليفة لتقديم مطالبة بالحصول على التعويض من التأمين.

وتجاوز الاستهلاك الحضري لسوق الحيوانات الأليفة في الصين 200 مليار يوان «نحو 29,3 مليار دولار» في عام 2019، مع وجود 99,15 مليون كلب وقط أليف في المناطق الحضرية الصينية.

إندونيسيون يخاطرون بحياتهم بحثاً عن الذهب

لا يتوانى إندونيسيون ضاقت بهم السبل جرّاء أزمة فيروس «كورونا» عن المجازفة بحياتهم بحثاً عن الذهب في مناجم عشوائية إثر الارتفاع الشديد في أسعار هذا المعدن النفيس.

في ظلّ الأزمة الاقتصادية التي ولّدها وباء «كوفيد-19»، تهافت المستثمرون من حول العالم على شراء الذهب، مزايدين في أسعاره.

وأدّى هذا الإقبال الشديد على المعدن النفيس الذي يعدّ ملاذاً آمناً وقت الأزمات إلى تخطّي سعر الذهب عتبة 2000 دولار للأونصة الواحدة، وذلك للمرّة الأولى في أغسطس/ آب الماضي.

أما في إندونيسيا، فقد انعكس هذا الارتفاع القياسي تهافتاً على مناجم الذهب غير القانونية بالرغم من المخاطر الكثيرة التي تنطوي عليها هذه الأنشطة، من خطر التعرّض للتوقيف أو لرصاصة طائشة أو للتسمّم بالزئبق أو لحوادث.



رجلان يصفيان الذهب (رويترز)

يمضي مصطفى يومه كمئات المنقّبين غيره في المنجم في كرّ وفرّ مع قوى الأمن في إقليم بابوا، في أقصى شرق إندونيسيا. ومع زملائه، يبحث هذا الأب لطفلين عن فتات الذهب في نهر قريب من منجم جراسبرج، وهو أحد أكبر مناجم الذهب في العالم وتديره مجموعة «فريبورت» الأمريكية. وفي أحسن الأحوال، يجمع مصطفى جراماً من الذهب يصفّيه من الوحل بواسطة قطعة قماش ويبيع غلّته إلى تاجر محلي مقابل 800 ألف روبية تقريباً (قرابة 50 دولاراً)، وهو مبلغ ليس بقليل في هذه المنطقة التي تعدّ من الأفقر في البلد.

وهو يؤكد أن الزئبق لا يستخدم هنا، غير أن مخاطر أخرى تحدق بهم.